



## بومبيو: لن نقف متفرجين على خرق القرار الدولي وتهديد الأمن

### تحذير أميركي لإيران من إطلاق صواريخ إلى الفضاء

لندن: «الشرق الأوسط»  
حذّر وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أمس، إيران من انتهاك القرار الأممي 2231 بإطلاق صواريخ إلى الفضاء تستخدم تكنولوجيا صاروخ باليستية، وهو أمر سارع وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إلى الرد عليه باتهام واشنطن بخرق

القرار الأممي الصادر عقب التوصل إلى الاتفاق النووي. وسلط بيان لوزارة الخارجية الأميركية الضوء على إعلان إيران خططاً لإطلاق ثلاثة صواريخ خلال الشهر إلى مدار الأرض، باستخدام تكنولوجيا مماثلة تماماً للصواريخ الباليستية العابرة للقارات، وشدد بومبيو، في هذا البيان، على أن بلاده «لن

تقف مكتوفة الأيدي وهي تراقب سياسات النظام الإيراني المدمرة التي تضع الاستقرار والأمن الدوليين في خطر». ونصح بومبيو الإيرانيين بإعادة النظر في عمليات إطلاق الصواريخ «الاستفزازية»، مشدداً على ضرورة حل الانشطة المرتبطة بالبرنامج الباليستي في حال أرادت طهران «تجنب مزيد من العزلة الاقتصادية

والدبلوماسية». ولم يتأخر الرد الإيراني، إذ عزد الوزير ظريف عبر «تويتر» بالقول إن الخطة الإيرانية لإطلاق الصواريخ «لا تنتهك القرارات الأممية»، مضيفاً أن «واشنطن نفسها خرقت القرار. وعليه، فهي ليست في موضع من يلقى المحاضرات على الآخرين بشأنه». (تفاصيل ص3)

## النيابة تجدد طلب إعدام 5 متهمين وتؤكد تجاهل أنقرة تسليم أدلة السعودية: بدء محاكمة المتهمين بقتل خاشقجي

الرياض: «الشرق الأوسط»  
بدأت في الرياض أمس، محاكمة المتهمين بقتل المواطن جمال خاشقجي. وجددت النيابة العامة طلبها بالإعدام لخمس من الموقوفين لصلوهم في جريمة القتل. وعقدت المحكمة الجزائية في الرياض جلستها الأولى، بحضور المتهمين الـ11 مع محاميهم.

وبعد سماع الاتهامات، طلب محامو الدفاع نسخة من لائحة الدعوى واستمهلوا المحكمة للرد.

كما جدت النيابة العامة السعودية مطالبات الجانب التركي بتزويدها بالأدلة والقرائن التي لديه. وأشار بيان للنائب العام السعودي، الشيخ سعود بن عبد الله بن مبارك العجب، إلى

إرسال عدد من مذكرات الإنابة القضائية إلى النيابة العامة التركية في 17 ديسمبر (كانون الأول) و17 و31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضيين، و«طلب إرسال ما لديها من أدلة أو قرائن المتعلقة بهذه القضية». ولم ترد أي إجابة من الجانب التركي حتى تاريخه.

وكشف الشيخ شلعان الشلعان، وكيل النيابة العامة، خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى أنه طلب من نظرائه في تركيا «أصول» جميع التسجيلات الصوتية التي بحوزة الجانب التركي المتعلقة بهذه القضية، وتوقيع الية تعاون خاصة مع تركيا لتزويد القضاء السعودي بما تتوصل إليه التحقيقات من نتائج». (تفاصيل ص2)

## قمع احتجاجات في بورسودان... والخرطوم تستعد لـ «جمعة الحرية»

### البشير يتحدث عن «معاذة» و«حصار» ويعد بحلّ

الخرطوم: «الشرق الأوسط»  
اعترف الرئيس السوداني عمر حسن البشير، أمس، بوجود «معاذة» تعيشها بلاده، و«حصار» مستمر منذ 21 عاماً، قبل أن يتهم معارضيه بتلقي التعليمات من الخارج، ويصف المحتجين، الذين خرجوا إلى الشارع على مدى الأيام الماضية، بـ«حافدين»، يعملون على زيادة مشكلات البلاد، في خطاب هو الثالث له خلال 4 أيام.

وأطلق البشير موجة وعود أمام اتحادات العمال والمرأة والمعاشيين، الموالية للحكومة، بزيادة الرواتب ابتداءً من الشهر الحالي، وتطوير التأمين الصحي وتعميمه، ووضع خطط سكنية، وصناديق للإسكان، وبالعامل على استغلال موارد السودان الهائلة. ووبر الأزمة الحالية بوجود حصار مستمر منذ 21 عاماً، وأن بلاده تُعامل كدولة راعية للإرهاب «دون إدانتها في حادثة إرهابية واحدة».

ويعد ساعات من حديثه، تجددت المظاهرات الاحتجاجية الشعبية في مدينة «بورسودان» بشرق البلاد مرة أخرى، وطالبوا برحيله، قبل أن تقوم قوات الشرطة والأمن بقمع المحتجين من جهته، دعا «تجمع المهنيين السودانيين» الذي تولى تنظيم الاحتجاجات والمظاهرات،

السابقة، إلى مظاهرة اليوم، تحت مسمى «جمعة الحرية والتغيير» تخرج من مساجد البلاد المختلفة، وتتواصل في بقية أيام الأسبوع المقبل إلى ذلك توقع قيادي في حزب «المؤتمر الوطني»، الحاكم، إجراء تعديل وزارتي محدود يشمل 4 وزارات، منها وزارة المالية بتعيين وزير بديل لعزت موسى، الذي يتولى حقيبة بجانب رئاسته للحكومة، كما سيتم تعديل في بعض القطاعات ورئاستها، بعد عملية تقييم لآداء خلال فترة المظاهرات، حسب مصادر صحافية سودانية أمس. (تفاصيل ص3)

## أميركا تبحت جدول انسحابها... وروسيا تعلن مشاركة 68 ألف عسكري في العمليات القتالية

### اتساع دائرة «حرب الإخوة» شمال سوريا

موسكو، راشد جبر  
أنقرة، سعيد عبد الرزاق  
دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

اتسعت، أمس، دائرة «القتال الإخوة» شمال سوريا بين عناصر من فصائل معارضة و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، الذين كانوا يقاتلون قوات النظام سابقاً في شمال وشمال غربي البلاد.

وقال قيادي في «الجبهة الوطنية للتحرير» التابعة لـ«الجيش السوري الحر» إن «مقاتلي الجبهة يخوضون أعنف الاشتباكات ضد عناصر هيئة تحرير الشام» في أرياف محافظات حلب وإدلب وحماة. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» لاحقاً بأن «القتال الدامي بين كبرى فصائل الشمال السوري امتد من محافظتي حلب وإدلب إلى محافظة حماة، حيث رصدنا هجوماً تنفذته حركة أحرار الشام الإسلامية المنضوية على مواقع هيئة تحرير الشام في منطقة قسطلون بسهل الغاب». كذلك أشار إلى معارك في جبل شخشو بريف إدلب، مشيراً إلى مقتل عشرات المسلحين.

وفيما قالت وزارة الدفاع الروسية إن 68 ألف عسكري خاضوا العمليات القتالية في سوريا خلال 3 سنوات و«انتسوا» خبرات عملية كبرى»، أفيد في واشنطن بأن وزير الدفاع الجديد (بالوكالة) باتريك شاناهان التقى في «البيتاغون» وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون ورئيس الأركان جو دانفور، لبحث ملف سوريا وجدول سحب القوات الأميركية من شرق القمرا. (تفاصيل ص6 و7)

## محافظة «المرکزي» اليمنية لـالشرق الأوسط: أوقفنا تمويل العجز بطباعة العملة

جدة، سعيد الأبيض  
أكد محافظ البنك المركزي اليمني، الدكتور محمد زمام، أن المصرف توقف عن عملية تمويل العجز في الموازنة بطباعة عملة، وقال في حديث مع «الشرق الأوسط»: إنه تمت الاستعاضة عن ذلك عبر الودائع، مشيراً إلى صدور فئة نقدية جديدة (100 ريال) قريباً. وشدد زمام على أن أجور العاملين في الحكومة تشكل ضغطاً كبيراً؛ لأن أي ضعف في الموارد يشكل بعض التعقيد على الموازنة. وأوضح المحافظ، أن قرابة 352 مليون دولار من الوديعة السعودية تم صرفها لدعم السلع الأساسية. وقال: «نتوقع أن يستمر المصرف بحسب الوديعة للعام المقبل».

تحسن قيمة الريال اليمني في الشهرين الماضيين. وأضاف: «البنك المركزي ومقره عدن يمارس كل اختصاصاته وله السلطة والصفة القانونية ومعترف به من كل دول العالم، ويعترف به من قبل الصندوق والبنك الدولي والأمم المتحدة، كما أن حساباتها أغلبها مفتوح».

تأين صدام في الأردن يثير توتراً مع العراق (ص2)  
قلق مصري من تحركات إثيوبية متسارعة لاستكمال «سد النهضة» (ص2)  
«جاسوس» يشعل حرب أجهزة روسية - أميركية (ص11)  
تباطؤ الاقتصاد العالمي يدفع المستثمرين إلى ملاذات آمنة (اقتصاد)



لاجئون سوريون في مخيم تغمره مياه أمطار الشتاء في بر إلياس بالبقاع اللبناني أمس (أ.ب)

## إضراب عمالي اليوم يزيد الضغط لتشكيل الحكومة

### جهود لبنانية لدعوة سوريا إلى القمة الاقتصادية

بيروت، فائز عباس  
كشفت مصادر عربية مطلعة أن وزير خارجية لبنان جبران باسيل، فاتح دولاً عربية عدة بإمكانية دعوة سوريا إلى المشاركة في أعمال القمة العربية الاقتصادية، التي ستعقد في بيروت نهاية الشهر الحالي. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الاتصالات رست على تأجيل الحدث بالموضوع حتى مارس (آذار) المقبل حيث موعد القمة العربية الدورية.

وقالت المصادر إن باسيل مباشر منذ أشهر اتصالات غير معلنة حول موضوع عودة سوريا مع دول خليجية، منها البحرين والكويت، ودول عربية أخرى مثل العراق وفلسطين والأردن ومصر وتونس. وأشارت إلى أن باسيل بحث الأمر مباشرة مع أكثر من وزير خارجية، كما أن الموضوع بُحث في اجتماعات ثلاثية مع أكثر من وزير عربي. وفي الإطراف نفسه، قالت

لأنه يوجه الدعوات باسم الجامعة العربية التي سبق أن اتخذت قراراً بتجميد عضوية سوريا، ولبنان ملزم بقرار الجامعة.

على صعيد آخر، ننظر أطراف سياسية يربية إلى الإضراب العام الذي ينظمه الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية، اليوم، وهو يشكل عامل ضغط إضافياً على القوى السياسية العاجزة عن تشكيل حكومة بعد ثمانية أشهر على الانتخابات النيابية. (تفاصيل ص3)

## تشخيص السرطان... بفحص الأنفاس

لندن، «الشرق الأوسط»  
أعلن باحثون بريطانيون، أمس، أنهم يخترعون وسيلة فعالة لتشخيص السرطان من أنفاس المرضى. وأضافوا أنهم طوّروا الجهاز المسمى «خزعة الأنفاس» (على نمط الخزعة التي تؤخذ من نسيج الأورام المشتبه بوجود السرطان فيها) لرصد الجزيئات المتطايرة في الأنفاس. ويعتقد الباحثون في مؤسسة «كانسر ريسيرتش يو.كيه» لأبحاث السرطان، وشركة «أولستون ميديكال» التي صممت وسيلة الاختبار الجديدة، أن الجهاز سيقود إلى إجراء تشخيص سهل لأنواع السرطان في مراحله المبكرة، وعلاج المرض بسرعة. ويصمم الاختبار لرصد المركبات العضوية المتطايرة التي ينفثها الإنسان مع أنفاسه بعد أن يتم جمعها وإرسالها إلى المختبر لتحليلها. وتنتقل هذه المركبات من خلايا الجسم كجزء من عملية نشاطها وعملها، وهي تصل إلى الرئتين ثم تلتفظ عبر الأنفاس.

شركة أبحاث طبية أميركية أنها تجري تجارب على ضخ دم الأشخاص الشباب في أجسام المصابين بمرض باركنسون، المسبب للشلل الرعاش. ويخضع للتجارب الجديدة مصابون من أعمار 70 إلى 80 سنة بالدرجة الرئيسية يُعطون حقناً من الدم على مدى 5 أيام متوالية، ثم يتلقون حقناً أخرى بعد مرور 3 أشهر. وستحدد التجارب مدى فائدة هذا العلاج، وذلك برصد التقدم في الذاكرة والانتباه والمهارات اللغوية وقدرة الإدراك. (تفاصيل يوميات الشرق)

صورة من «أولستون» لجهاز رصد السرطان (خاص بالشرق الأوسط)

## مسبار صيني «يضيء» الجانب المظلم للقمر

لندن، «الشرق الأوسط»  
في حدث تاريخي، أعلنت الصين، أمس، هبوط المسبار «تشانغ إي 4» بنجاح على الجانب المظلم للقمر، لتصبح أول دولة تصل إلى هذا الجزء الذي لم يستكشف بعد من القمر.

وبهذه الخطوة، حفرت الصين لنفسها موقعاً خالداً في تاريخ رحلات الاستكشاف الفضائية بعد الولايات المتحدة وروسيا، في ظل جهود ضخمة تبذلها بكين لتصبح قوة فضائية رئيسية بحلول العام 2030.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن المسبار هبط الساعة الثامنة و26 دقيقة فجراً، بتوقيت غرينيتش، ونقل أول إشارة من الجانب المظلم من القمر إلى الأرض، عبر القمر الصناعي «تشويه تشياو». وهبط

المسبار في «حفرة أيتكن» التي سُميت بهذا الاسم تيمناً برائد الفضاء الأميركي، روبرت غرانث أيتكن، قرب القطب الجنوبي للقمر.

وأشارت وكالة الفضاء الصينية، في بيان، إلى أن الهبوط كشف عن الغموض المحيط بالجانب البعيد من القمر، و«فتح صفحة في تاريخ اكتشاف البشر للقمر»، بحسب «رويترز». وتضمن البيان صورة ملونة التقطت بزاوية واسعة لحفرة على سطح القمر، في مستهل مهمة يُفترض أن تسلط الضوء على هذا الجزء المظلم منه. ويضم المسبار مركبة إنزال وعربة متجولة، وتشمل مهامه الرصد الفلكي ومسح التضاريس والتكوين الصخري وقياس الإشعاع النيوتروني. (تفاصيل يوميات الشرق)

أول صورة التقطها المسبار بعد هبوطه على الجانب المظلم للقمر (أ.ب)

سامبا... أفضل بنك عربي لعام 2018

samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

## الكونغرس لمطالبة مؤسسات إعلامية قطرية بالكشف عن مصادر تمويلها

للتنجسيل. ويأمل بعض أعضاء الكونغرس من الجمهوريين أن يتم استخدام تلك الصلاحية الجديدة في تسيير بعض الضوء على عمل «الجزيرة»، وعلاقتها بالحكومة القطرية، وفق «ديلي بيست».

وبين هؤلاء الأعضاء الذين يدفون باتجاه المزيد من الإشراف الفيدرالي على محطة «الجزيرة» بوجه خاص، النائب الجمهوري لي زيلدين. وقال محدث باسمه، وفق «ديلي بيست»، إنه يرحب بأي محاولة تفرص المزيد من عمليات الكشف بشأن علاقة المحطة بالحكومة القطرية.

وأشار المتحدث أن زيلدين يدعم إلزام «الجزيرة» على سبيل المثال بالتنجسيل طبقاً لقانون الوكالات الأجنبية، وهو قانون يلزم مؤيدي أي حكومة أجنبية، وممثلي العلاقات العامة الذين يعملون على الأراضي الأميركية بالكشف والإفصاح عن طبيعة عملهم. وفي الوقت الذي تعد فيه محطة «الجزيرة» هدفاً رئيسياً بالنسبة إلى بعض أعضاء الكونغرس الجمهوريين، ذكر أحد المساعدين في الحزب الجمهوري مطلع على تلك الجهود والمحاولات لـ«ديلي بيست»، أنهم يأملون أن يتم البحث في وضع وسائل إعلام قطرية أخرى. وأضاف: «يدير القطريون منابر إعلامية أخرى مثل (ميدل إيست آي)، إلى جانب منابر إعلامية رقمية أخرى تتخذ بعضها من الولايات المتحدة الأميركية مقراً لها، ويتم بث البعض الآخر من أميركا، في حين تصدر بعضها الآخر في الخارج ثم ينتشر محتواها على (تويتر) و(فيسبوك) من خلال أشخاص يتناقلونه».

إذا كانوا يدفون المال للمؤيدين للقيام بذلك، سيكون عليهم التنجسيل طبقاً لقانون تنجسيل الوكالات الأجنبية، واكتشف عن كل نشاطاتهم. بحيث تكون هناك شفافية فيما يتعلق باستهدافهم لأميركيين. من ذلك، نظراً لأن تلك وسائل الإعلام مملوكة لهم، تنقسم الشبكة وتأثيرها بالغوض». وأشار الموقع الأميركي أنه حتى اللحظة، لم يسجل أي منبر إعلامي قطري لدى لجنة الاتصالات الفيدرالية طبقاً لقوانين الإفصاح الجديدة، وكذلك لم يفعل أي منبر إعلامي روسي، حيث لم يتم ذلك سوى جهتي بث هما «وكالة الأناضول» للتركية الخاصة، و«إم إتش زي نيوز»، الموجودة في الولايات المتحدة، التي تبث برامج فرنسية وألمانية في البلاد.

واشنطن، «الشرق الأوسط».

يأمل مشروعون جمهوريون أميركيون في أن يحمل قانون جديد يلزم وسائل إعلام روسية بمزيد من الشفافية المالية، مؤسسات إعلامية قطرية بكشف مصادر تمويلها.

وذكر موقع «ديلي بيست» الإخباري الأميركي أن مجموعة من المشرعين الجمهوريين يستهدفون محطة «الجزيرة الإنجليزية»، على خلفية مزاعم واتهامات باستخدامها أداة ترويجية وبقاً إعلامياً نيابة عن جماعات تصنفها الولايات المتحدة «إرهابية»، وترويضها سراً لمصالح رعاتها وداعميها في الحكومة القطرية.

وترفض «الجزيرة» هذه الاتهامات بشدة. وذكر الموقع الإخباري أن المحطة تجد نفسها في قبضة القانون الأميركي الجديد الذي يلزم جهات البث الأجنبية التي تملك محطات إخبارية تلفزيونية أميركية، بتقديم تقارير دورية إلى لجنة الاتصالات الفيدرالية، على أن تتضمن هذه التقارير معلومات عن السيطرة المالية والتشغيلية التي تمارسها الشركات الأم في الخارج عليها.

وجاء هذا الإجراء في إطار مشروع قانون خاص ببنافق وزارة الدفاع الأميركية، اقترحه العام الماضي كل من سبث مولتون، عضو مجلس النواب الديمقراطي عن ولاية ماساتشوستس، واليز ستيغفانك النائب الجمهوري عن نيويورك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

كذلك، تضمن مشروع القانون جزءاً من صيغة مشروع قانون سابق منفصل كان قد قاما بعرضه في مارس (آذار) 2018. وقال مولتون في بيان وقتها: «لا يمكن أن نظل نتعرض لهجوم من محطة أخرى مثل (روسيا اليوم) تنتشر ما يقوض نظامنا الديمقراطي». وقد دعم النائبان مجلس نيويورك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

كذلك، تضمن مشروع القانون جزءاً من صيغة مشروع قانون سابق منفصل كان قد قاما بعرضه في مارس (آذار) 2018. وقال مولتون في بيان وقتها: «لا يمكن أن نظل نتعرض لهجوم من محطة أخرى مثل (روسيا اليوم) تنتشر ما يقوض نظامنا الديمقراطي». وقد دعم النائبان مجلس نيويورك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

كذلك، تضمن مشروع القانون جزءاً من صيغة مشروع قانون سابق منفصل كان قد قاما بعرضه في مارس (آذار) 2018. وقال مولتون في بيان وقتها: «لا يمكن أن نظل نتعرض لهجوم من محطة أخرى مثل (روسيا اليوم) تنتشر ما يقوض نظامنا الديمقراطي». وقد دعم النائبان مجلس نيويورك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

كذلك، تضمن مشروع القانون جزءاً من صيغة مشروع قانون سابق منفصل كان قد قاما بعرضه في مارس (آذار) 2018. وقال مولتون في بيان وقتها: «لا يمكن أن نظل نتعرض لهجوم من محطة أخرى مثل (روسيا اليوم) تنتشر ما يقوض نظامنا الديمقراطي». وقد دعم النائبان مجلس نيويورك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

كذلك، تضمن مشروع القانون جزءاً من صيغة مشروع قانون سابق منفصل كان قد قاما بعرضه في مارس (آذار) 2018. وقال مولتون في بيان وقتها: «لا يمكن أن نظل نتعرض لهجوم من محطة أخرى مثل (روسيا اليوم) تنتشر ما يقوض نظامنا الديمقراطي». وقد دعم النائبان مجلس نيويورك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

كذلك، تضمن مشروع القانون جزءاً من صيغة مشروع قانون سابق منفصل كان قد قاما بعرضه في مارس (آذار) 2018. وقال مولتون في بيان وقتها: «لا يمكن أن نظل نتعرض لهجوم من محطة أخرى مثل (روسيا اليوم) تنتشر ما يقوض نظامنا الديمقراطي». وقد دعم النائبان مجلس نيويورك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

## جددت المطالبة بالأدلة للجانب التركي النيابة تطالب إعدام 5 متهمين في أولى جلسات محاكمة قضية خاشقجي



النائب العام السعودي سعود بن عبد الله بن مبارك المحجب

تتضمن «أصول كافة التسجيلات الصوتية التي بحوزة الجانب التركي المتعلقة بهذه القضية، وأن يتم توقيع الية تعاون خاصة بهذه القضية مع الجانب التركي لتزويدهم بما تتوصل له التحقيقات من نتائج وفقاً لإحكام النظام، كما طلب ما لديهم من أدلة وقرائن تدعو أو تعارض مع ما تم التوصل إليه من نتائج للإفادة منها»، مشيراً إلى أن النيابة العامة لا تزال بانتظار ما طُلب منهم.

وكانت النيابة أعلنت أن التحقيقات تجري مع الموقوفين في القضية، وعددهم 21 شخصاً، بعد استدعاء ثلاثة أشخاص آخرين، مشيرة إلى أنه «تم توجيه التهم إلى 11 منهم، واستمرار التحقيقات مع بقية الموقوفين، مع المطالبة بقتل من أمر وبأش جريمة القتل منهم».

إرسال ما لديهم من الأدلة أو القرائن المتعلقة بهذه القضية، والتي لم يرد عليها أي إجابة حتى تاريخه، ولا تزال النيابة العامة بانتظار ما يرد منهم جواباً على ذلك». وتشكلت المطالبة السعودية

لضلوغهم في الجريمة. وجاء في البيان المطالب أنه «ويعد سماع المتهمين للدعوى، طلبوا جميعاً نسخة من لائحة الدعوى والإمهال للإجابة على ما ورد فيها، وقد تم تمكينهم من المهلة التي طلبوها حسب المعمول به من نظام الإجراءات الجزائية»، فيما تستمر النيابة العامة في إجراءات التحقيق مع عدد من المتهمين.

وحدد البيان المطالبة للجانب التركي بتزويد النيابة العامة السعودية بالأدلة والقرائن التي لديهم، وأشار بيان النائب العام السعودي إلى إرسال عدد من مذكرات النيابة القضائية إلى النيابة العامة بجمهورية تركيا، في 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وفي 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفي 31 منه، واطلب منهم

الرياض، «الشرق الأوسط» بدأت في العاصمة السعودية، الرياض، أمس، أولى جلسات محاكمة المتهمين في مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي، وطالبت النيابة العامة بالإعدام ضد خمسة من الموقوفين لضلوغهم في جريمة القتل.

وصرح النائب العام السعودي الشيخ سعود بن عبد الله بن مبارك المحجب في بيان أمس، بأن المحكمة الجزائية بالرياض عقدت جلساتها الأولى، بحضور المتهمين، وعددهم 11 شخصاً، مع محاميهم، بناء على نظام الإجراءات الجزائية المطبق في البلاد.

وطالبت النيابة العامة بإيقاع الجزء الشرعي ضدهم، ومن بينهم 5 موقوفين طالبت بإعدامهم

### تعد أكبر كنيسة في الشرق الأوسط

## السيسي يفتتح كاتدرائية العاصمة الجديدة الأحد ويحضر قداس الميلاد

الكبير الذي ينظره الجميع في مصر والخارج. في غضون ذلك، قالت مصادر مطلعة، إنه «سوف يتم أيضاً افتتاح مسجد (العليم) بالعاصمة الإدارية...» و«قد رفع أول أذان يوم الجمعة 28 ديسمبر (كانون الأول) من المسجد، الذي يقع على مساحة تسع أكثر من 12 ألف مصل، وبه مصل للسيدات، ويحيط به سور بطول 3500 متر». وقال محمود سامي، مدير مشروع مسجد «الفتح العليم» بالعاصمة الإدارية الجديدة، في تصريحات سابقة، إن «موقع المسجد يتضمن مهبطاً للطائرات، ودارين للمناسبات، إضافة إلى بدروم يحتوي على خدمات المسجد بالكامل»، موضحاً أن الصلى الخاصة بالمسجد على مساحة 2,5 فدان.

«تم الانتهاء من جميع الترتيبات الخاصة بإقامة صلوات قداس عيد الميلاد المجيد بكاتدرائية (ميلاد المسيح)»، مضيفاً في تصريح له لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، أنه من المقرر أن يستقبل البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية المهندئين صباح الاثنين 7 يناير (يوم العيد) بمقر الكاتدرائية بالعباسية شرق القاهرة، وأن الاستقبالات سوف تبدأ نحو الساعة الـ 11 صباحاً وتستمر لمدة ساعتين تقريباً. لافتاً إلى أن جميع قيادات الكنيسة برئاسة البابا تواضروس الثاني وجميع أعضاء المجموعة الكشفية يبذلون أقصى جهودهم ليجرح اليوم على أعلى مستوى من التنظيم، وبالشكل اللائق بالحدث التاريخي

ويشار إلى أن السيسي دأب على حضور القداس منذ انتخابه رئيساً للبلاد في يونيو (حزيران) 2014.

وتعتبر كنيسة العاصمة الإدارية، كاتدرائية «ميلاد المسيح»، أكبر كنيسة في الشرق الأوسط، وهي عبارة عن طابق أرضي وشرق القاهرة. وقالت الكنيسة في بيان لها أمس، إن «ذلك الافتتاح سوف يكون بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والبابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، وشخصيات مصرية وعربية ودولية، بمشاركة أحيار الكنيسة أعضاء المجمع المقدس يوم الأحد 6 يناير (كانون الثاني) الحالي في قداس عيد الميلاد، الذي سوف يحضره الرئيس السيسي».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر عن افتتاح أكبر كاتدرائية في الشرق الأوسط، وهي كاتدرائية «ميلاد المسيح» الموجودة بالعاصمة الإدارية التي تقع على بعد 60 كيلومتراً شرق القاهرة. وقالت الكنيسة في بيان لها أمس، إن «ذلك الافتتاح سوف يكون بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والبابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، وشخصيات مصرية وعربية ودولية، بمشاركة أحيار الكنيسة أعضاء المجمع المقدس يوم الأحد 6 يناير (كانون الثاني) الحالي في قداس عيد الميلاد، الذي سوف يحضره الرئيس السيسي».

### أديس أبابا أعلنت عن «تشغيل أولي» نهاية 2020

## قلق مصري من تحركات إثيوبية

## للمسارعة باستكمال «سد النهضة»

القاهرة، محمد عبده حسنين سرعت إثيوبيا من خطواتها لإتمام عملية بناء «سد النهضة»، الذي واجه عشرات مالية وفنية مؤخرًا. وقال سلتشي بيكلي وزير المياه والطاقة الإثيوبي، أمس، إن بلاده «ستبدأ التشغيل الأولي للسد في ديسمبر (كانون الأول) 2020».

ويثير السد، المقام على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، مخاوف مصرية بشأن أضرار متوقعة في حصتها من المياه، المقدرة بـ5,5 مليار متر مكعب. وقال الدكتور محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، وزير الموارد المائية المصري الأسبق، لـ«الشرق الأوسط» أن «القاهرة تتابع بدقة وقلق كافة التطورات الخاصة بعملية البناء، خاصة ما قامت به أديس أبابا مؤخراً من طلبات لقرصنة أولية وتعاقبات مع شركات، لإتمام عملية البناء» مؤكداً أن «كافة تلك المعلومات محل دراسة ورصد من كافة المؤسسات المصرية المعنية حالياً للرد عليها».

وجاء الإعلان الإثيوبي، أمس، بالتزامن مع اتفاق وقعه حكومة أديس أبابا مع شركة (جي إي هيدرو فرانس)، وهي شركة تابعة لجنرال إلكتريك رينوباولز لتسريع وتيرة استثمار السد.

وذكرت وسائل الإعلام الرسمية الإثيوبية أن جي إي هيدرو فرانس ستحصل على 54 مليون يورو (61 مليون دولار) لتصنيع وصيانة واختبار مولدات التوربينات. كما أوردت إذاعة «فانا» الإثيوبية، أنه تم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «CGG» الصينية، لمواصلة عملها، بعد توقفه لفترة.

وشهد مشروع سد النهضة، الذي يتكلف 4 مليارات دولار، الكثير من التناخبات، اضطر على إثرها رئيس الوزراء أبي أحمد، في أغسطس (آب) الماضي، إلى إلغاء عقد شركة المعادن والهندسة (ميتيك)، التي يديرها الجيش، لتصنيع توربينات السد.

ومن المقرر أن تبلغ القدرة الإنتاجية للسد 6 آلاف ميغاواط إثيوبيا كي تصبح أكبر دولة مصدرة للكهرباء في أفريقيا. وقال الوزير بيكلي أمس إن المشروع على مساره ليفتح خلال عامين. وأبلغ البرلمان «الإنتاج الأولي المزمع سيبلغ 750 ميغاواط باستخدام توربينتين اثنتين». وقال إن الحكومة تتوقع أن يدخل السد الخدمة بشكل كامل بنهاية 2022.

ولم تصدر أي جهة مصرية رداً رسمياً على تلك الأنباء حتى كتابة التقرير. وتنفي إثيوبيا أي أضرار على حصة مصر من المياه القادمة من الهضاب الإثيوبية. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إنه «يريد الحفاظ على حقوق مصر في مياه النيل».

وقال الدكتور أبو زيد، إن «إثيوبيا لن تستطيع البدء في ملء بحيرة السد دون حسم الخلاف مع مصر حول عدد سنوات الملء، وإلا فإن الأمر سيرت أزمة جديدة وستتعدد الأمور أكثر»، مشيراً إلى أن «حديث الوزير الإثيوبي عن بدء التشغيل التجريبي في غضون عامين ربما يكون غرضه طمأنة الإثيوبيين».

وأعلنت مصر أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أن محادثات ستجرى مع إثيوبيا في غضون أسبوعين، لتسوية نقاط خلافية في تقرير استهلاكي، قدمه مكتب استشاري فرنسي، منوط به تقييم تأثيرات السد على دولتي مصب نهر النيل (مصر والسودان)، لكن حتى الآن لم تجري أي من تلك المحادثات.

وعلى مدار السنوات الماضية عقد البلدان، بمشاركة السودان، سلسلة اجتماعات حول السد دون التوصل إلى اتفاق نهائي، رغم تحقيق بعض التقدم. وقال الدكتور مصطفى ممدولي رئيس الوزراء المصري، عقب لقائه رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد في أديس أبابا، في نوفمبر الماضي، إن أحمد أكد «حرصه الشخصي على حقوق مصر في نهر النيل».

أنقرة، سعيد عبد الرزاق بغداد، حمزة مصطفى

ناقش الرئيس العراقي برهم صالح مع نظيره التركي طيب إردوغان في أنقرة، أمس، «الملفات والقضايا العالقة بين البلدين»، واتفقا على «ضرورة إيجاد حلول جذرية لها». بحسب بيان للرائسة العراقية. ويقود صالح وفد رفيع المستوى في زيارة لانقرة بدأت أمس. وقال مكتبه في بيان إنه استعرض مع إردوغان «وجهات النظر بشأن التطورات والأحداث التي تشهدها المنطقة، وأهمية تخفيف التوتر فيها وترسيخ أسس السلام والاستقرار».

وأكد الرئيس العراقي خلال مؤتمر صحافي مع نظيره التركي عقب المحادثات، أن بلاده تريد «شراكة وتعاوناً استراتيجياً مع تركيا، وننتقل إلى دور تركي فاعل في إعادة إعمار المناطق المحررة من الإرهاب في العراق». وأضاف: «نحتاج إلى اتفاقية شاملة مع تركيا تتناول الملفات المختلفة بين البلدين، وسنعمل على عقد اجتماع المجلس الاستراتيجي المشترك».

وشدد على أن «العراق لا يريد وصاية من أي طرف على قراره الوطني». واعتبر أن «أزمة المياه مع تركيا ستنتهي باتفاق شامل»، لكنه لم يكشف أبداً عن

بنود هذا الاتفاق أو ألياته. وأكد أن «العراق حريص على استمرار العمل والتسويق مع الجانب التركي في المجالات كافة». أما إردوغان فحاول التركيز على مواجهة «حزب العمال الكردستاني»، قائلاً إن «هناك منظمات إرهابية مثل «داعش» وكذلك حزب العمال الكردستاني (الذي تعتبره تركيا منظمة الإرهابية)، تشكلت تهديداً لتركيا والعراق على حد سواء، ونذكر أهمية العمل معاً لتحقيق النجاح في محاربتنا ضد الإرهاب». وأضاف: «تريد تطوير اتصالاتنا وتعاوننا مع العراق في مجال الأمن أيضاً، وهناك العديد من الأشياء التي يمكننا القيام بها، خصوصاً في مجال الصناعات الدفاعية».

### تطرقا إلى أزمتي المياه والعمال الكردستاني»

## برهم صالح وإردوغان يناقشان القضايا الخلافية



صالح وإردوغان يستعرضان حرس الشرف في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

عرب عن استعداد تركيا للمساهمة في مشاريع البنية التحتية والتنمية في العراق، وعلى رأسها إعمار المناطق الحدودية والاشتباكات. وأكد ضرورة استمرار اجتماعات المجلس الاستراتيجي الرفيع المستوى مع العراق العام الحالي. وأشار إلى أن التجارة بين تركيا والعراق سجلت عام 2013 رقماً

عرب عن استعداد تركيا للمساهمة في مشاريع البنية التحتية والتنمية في العراق، وعلى رأسها إعمار المناطق الحدودية والاشتباكات. وأكد ضرورة استمرار اجتماعات المجلس الاستراتيجي الرفيع المستوى مع العراق العام الحالي. وأشار إلى أن التجارة بين تركيا والعراق سجلت عام 2013 رقماً

عرب عن استعداد تركيا للمساهمة في مشاريع البنية التحتية والتنمية في العراق، وعلى رأسها إعمار المناطق الحدودية والاشتباكات. وأكد ضرورة استمرار اجتماعات المجلس الاستراتيجي الرفيع المستوى مع العراق العام الحالي. وأشار إلى أن التجارة بين تركيا والعراق سجلت عام 2013 رقماً

عرب عن استعداد تركيا للمساهمة في مشاريع البنية التحتية والتنمية في العراق، وعلى رأسها إعمار المناطق الحدودية والاشتباكات. وأكد ضرورة استمرار اجتماعات المجلس الاستراتيجي الرفيع المستوى مع العراق العام الحالي. وأشار إلى أن التجارة بين تركيا والعراق سجلت عام 2013 رقماً

## تأبين صدام حسين يتسبب بـ«توتر نيابي» عراقي - أردني

معها عبر الطرق الدبلوماسية ومن خلال سفارات البلدين». وفيما بدا رداً على تصريحات بحق الشعب الأردني، كتب النائب عن «تحالف الفتح» وجيه عباس أمس: «كتواب عراقيين لنا أراؤنا التي تحفظ كرامة الشعب العراقي، ولستنا ملزمين بما يصدر عن البرلمان الأردني. صدام أجرم بحق الشعب العراقي، العتب على حكومتنا وموقفها الضعيف تجاه هذه الإساءات المتواليه من بعض الأردنيين». ورأى أن «الديمقراطية هي أن تحترم مشاعر العراقيين، لا أن يدافع الأردن عن إساءة البعض منهم إلينا بحجة حرية التعبير بهذا الأسلوب الفج».

المؤسسات الأردنية كافة إقامة الفعاليات ضمن مبدأ الحرية التي كفلها الدستور الأردني، ولا يملك أي برلماني أن يفرض على الأردن استغفرانه بإقامة تجمعات كفلها الدستور وعلى رأسها حرية التعبير عن الرأي». وقلل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأردني النائب نضال الطعاني من شأن تصريحات نصيف، واعتبر في تصريحات لموقع إلكتروني محلي، أنها «تمثل خطأياً للقاءة الانتخابية للنائب ولا سيما أن تؤثر على علاقات البلدين». وأشار إلى أن «أي ملاحظات حول العلاقات بين البلدين يتم التعامل

القانون» الذي يزعّمه المالكي، أول من أمس، الحكومة العراقية بـ«إلزام الجانب الأردني باحترام إرادة الشعب العراقي وعدم استغفرانه بإقامة تجمعات واحتفالات تجدد النظام السابق واحتضان مؤتمرات معادية للعراق». وقالت في بيان: «إذا كانت الحكومة الأردنية تبرر هذه السلوكيات بأنها تصرفات فردية فهذا المبرر ليس مقبولاً، فبإمكان الأمن الأردني منع مثل هذه التجمعات المسماة إلى الشعب العراقي ومحاسبة من يشترك فيها».

العلاقات مع الأردن، باعتبار تأبين صدام حسين إلى أرواح الضحايا الذين سقطوا في عهده. وتفظر جهات عراقية بعدم رضا إلى إيواء عقاب منذ 2003 بعض أفراد عائلة الرئيس الراحل ومنهم ابنته الكبرى رغد. غير أن الانتقادات العراقية السنوية لجالس تأبين صدام انتقلت هذا العام من الحيز غير الرسمي إلى المستوى النيابي، فاعتبرها نواب عراقيون «استغفراً»، ليرد نواب أردنيون بأنها تأتي «في سياق الحرية التي كفلها الدستور». وطالبت النائب عالية نصيف، عن «ائتلاف دولة

بغداد، فاضل الشمي تبادل نواب عراقيون وأردنيون اتهامات على خلفية سماح عقاب بإقامة فعاليات شعبية ومجالس تأبين للرئيس العراقي الراحل صدام حسين في الذكرى الثانية عشرة لإعدامه، أخرجها في مجمع النقابات المهنية بمدينة إربد الأردنية. وكان رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز زار بغداد قبل أيام، وأبرم اتفاقات على زيادة التبادل التجاري والتعاون السياسي والأمني، إضافة إلى أن يكون ميناء العقبة إحدى منصات تصدير النفط العراقي.

بغداد، فاضل الشمي تبادل نواب عراقيون وأردنيون اتهامات على خلفية سماح عقاب بإقامة فعاليات شعبية ومجالس تأبين للرئيس العراقي الراحل صدام حسين في الذكرى الثانية عشرة لإعدامه، أخرجها في مجمع النقابات المهنية بمدينة إربد الأردنية. وكان رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز زار بغداد قبل أيام، وأبرم اتفاقات على زيادة التبادل التجاري والتعاون السياسي والأمني، إضافة إلى أن يكون ميناء العقبة إحدى منصات تصدير النفط العراقي.

## قمع مظاهرة احتجاجية في بورسودان... والخرطوم تتهايا لجمعة «الحرية والتغيير»

## البشير يعترف بوجود «معاناة» ويتهم معارضيه بتلقي التعليمات من الخارج



مسيرة احتجاجية في أحد شوارع الخرطوم (رويترز)

حيث تكون الأوضاع مستقرة، ويخرجون عنها «وقت الحارة»، وتابع: «نحن نريد من يركز وقت الحارة، من يركز معنا هو الذي سيستمر معنا».

وأعلنت مجموعة تتكون من 22 حزبا السبت الماضي، فض تحالفها مع حكومة البشير، وقالت إنها انحازت للشعب وللاستقامة، ونددت بقتل المظاهرات، ودعت لنظام جديد وتكوين حكومة كفاءات انتقالية، وأشهرها حزب الأمة القومي بقيادة نائب رئيس الوزراء الأسبق مبارك الفاضل المهدي، وحركة الإصلاح بقيادة الإسلامي المنشق عن الحزب الحاكم غازي صلاح الدين العنباي.

من جهته، أعلن «تجمع المهنيين السودانيين» الذي تولى تنظيم الاحتجاجات والمظاهرات المطالبة بإسقاط نظام الرئيس عمر البشير، بعد أن التحقت به قوى المعارضة الممثلة في قوى الإجماع الوطني ونداء السودان والنجم الاتحادي المعارض، أعلن عن سلسلة من المظاهرات السلمية، تبدأ اليوم الجمعة بمظاهرة

وتشهد عدة مدن ولايات سودانية احتجاجات على تردي الأوضاع الاقتصادية ما أدى إلى سقوط 19 حالة وفاة من بينهم أفراد من القوات النظامية، وإصابة 219 مواطنا و187 من أفراد القوات النظامية، حسبما أعلن بشارة جمعة أرو ووزير الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية يوم الخميس الماضي، فيما أضاف حزب الأمة القومي المعارض أول من أسس الثلاثا بسقوط 45 قتيلًا و1000 مصاب منذ انطلاق الاحتجاجات. وتقول منظمة العفو الدولية إن 37 شخصا توفوا في الاحتجاجات.

والتنظيمات المعارضة، ووصفها بـ «جمعة الحرية» خرج من مساجد البلاد المختلفة، وتتواصل في بقية أيام الأسبوع المقبل.

وجاء في البيان الذي أصدره التجمع في وقت متأخر من ليل أول جمعة، أنه سائر في التصعيد والنشاط السلمي، بغض النظر عن التهديدات المتكررة للمظاهرات السلمية، وحدد الأحد المقبل موعداً لموكب يتطرق في وسط الخرطوم إلى القصر الرئاسي لتسليم مذكرة تطالب برحيل النظام ورأسه.

كما حدد التجمع موكباً رابعاً، بالإضافة إلى موكب الأحد، في مدينة أم درمان يتجه إلى المجلس الوطني «البرلمان» لتسليم مذكرة تطالب برحيل النظام ورئيسه،

على حالها حتى لا ينسى الفقراء، وقال: «كنت أعمل خلال العطلات، وكان أبي عاملاً فقيراً محدود الدخل، وسقطت ذات مرة أثناء العمل وانسحرت سني»، وتابع: «لذلك لا نريد أن يحكي لنا شخص عن الفقر والمعاناة لأننا عشناها، ولا نريد أن يعيش أي شخص آخر نفس الظروف التي عشناها».

وحذر البشير من مجموعات تتلقى - بحسب قوله - الدعم من الخارج، بقوله: «لن نلعب بالوطن الغالي مع ناس تاتيهم توجهيات من دول خارجية أو وكالات أبناء، أو صحبرات خارجية، وتابع: «المظاهرات السلمية ليس حرقاً وتخریباً وتدميراً، الذي حرقوه

على حالها حتى لا ينسى الفقراء، وقال: «كنت أعمل خلال العطلات، وكان أبي عاملاً فقيراً محدود الدخل، وسقطت ذات مرة أثناء العمل وانسحرت سني»، وتابع: «لذلك لا نريد أن يحكي لنا شخص عن الفقر والمعاناة لأننا عشناها، ولا نريد أن يعيش أي شخص آخر نفس الظروف التي عشناها».

وحذر البشير من مجموعات تتلقى - بحسب قوله - الدعم من الخارج، بقوله: «لن نلعب بالوطن الغالي مع ناس تاتيهم توجهيات من دول خارجية أو وكالات أبناء، أو صحبرات خارجية، وتابع: «المظاهرات السلمية ليس حرقاً وتخریباً وتدميراً، الذي حرقوه

على حالها حتى لا ينسى الفقراء، وقال: «كنت أعمل خلال العطلات، وكان أبي عاملاً فقيراً محدود الدخل، وسقطت ذات مرة أثناء العمل وانسحرت سني»، وتابع: «لذلك لا نريد أن يحكي لنا شخص عن الفقر والمعاناة لأننا عشناها، ولا نريد أن يعيش أي شخص آخر نفس الظروف التي عشناها».

وحذر البشير من مجموعات تتلقى - بحسب قوله - الدعم من الخارج، بقوله: «لن نلعب بالوطن الغالي مع ناس تاتيهم توجهيات من دول خارجية أو وكالات أبناء، أو صحبرات خارجية، وتابع: «المظاهرات السلمية ليس حرقاً وتخریباً وتدميراً، الذي حرقوه

على حالها حتى لا ينسى الفقراء، وقال: «كنت أعمل خلال العطلات، وكان أبي عاملاً فقيراً محدود الدخل، وسقطت ذات مرة أثناء العمل وانسحرت سني»، وتابع: «لذلك لا نريد أن يحكي لنا شخص عن الفقر والمعاناة لأننا عشناها، ولا نريد أن يعيش أي شخص آخر نفس الظروف التي عشناها».

وحذر البشير من مجموعات تتلقى - بحسب قوله - الدعم من الخارج، بقوله: «لن نلعب بالوطن الغالي مع ناس تاتيهم توجهيات من دول خارجية أو وكالات أبناء، أو صحبرات خارجية، وتابع: «المظاهرات السلمية ليس حرقاً وتخریباً وتدميراً، الذي حرقوه

وجاءت مظاهرة بورسودان بعد ساعات قليلة من الخطاب الذي ألقاه البشير على اتحادات العمال والمرأة والمعايشيين، الموالية للحكومة، وحمل فيه على من غادروا حكومته، وأنهم سفاراتها، ووجه اتهامات لجهات ودول ووكالات أبناء، بالتآمر على السودان منذ استقلاله.

وأوضح أن بسلاده ظلت تتعرض لحصار اقتصادي طوال 21 سنة، وتعامل باعتبارها دولة راعية للإرهاب دون إزالتها في بالتخاذلين، وفي الأثناء ينتها مواطنون ومعارضون لمظاهرات من المساجد دعا لها «تجمع المهنيين السودانيين» أطلق عليها «جمعة التحرير».

وقال شهود إن مئات الأشخاص خرجوا في مظاهرة سلمية بمدينة بورسودان مياء السودان على البحر الأحمر، وندوا خلالها بقمع الحريات وتدهور الأوضاع الاقتصادية، طالبت برحيل النظام الحاكم، وردوا هتافات «الشعب يريد إسقاط النظام، وبا عنصري يا مغرور كل البلد دارفور».

وأوضح الشهود أن المظاهرات الذين تجمعوا في محطة المواصلات العامة، ثم توجهوا إلى «امانة الحكومة»، لتسليم مذكرة للوالي «حاكم إقليم البحر الأحمر»، تطالب بتجني الرئيس عمر البشير وحكومته، بيد أن الشرطة أطلقت عليها الغاز المسيل للدموع، وقرقتها قبل أن تصل مكتب الوالي، وتحولت إلى مسيرة متفرقة ومعارك كر وفي بينما تحاول الشرطة وسيارات الأجهزة الأمنية تمشيط الشوارع من المحتجين.

## واشنطن تحذر إيران من الأنشطة «الباليستية» وتهديد المنطقة

مختلف أرجاء العالم أبدت قلقها الشديد كذلك، وأطلقت إيران، في يوليو (تموز) 2017، صاروخ «سيف مرغ»، وقال: إنه قادر على نقل قمر صناعي إلى الفضاء، في عمل وصفته الإدارة الأميركية بأنه مستقر.

بداية أغسطس (آب) 2017، قدمت الدول الأربع (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا)، بلاغا إلى مجلس الأمن يتهم إيران بخرق القرار 2231 الذي يطالبها بوقف تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

وقالت الدول الأربع حينذاك، إنها ابلغت الأمم المتحدة، بأن صاروخ قادر على إرسال أقمار صناعية إلى مدار حول الأرض، وطلبت من الأمين العام للأمم المتحدة التحقيق في الأمر.

نهاية فبراير (شباط) 2017، عقد مجلس الأمن اجتماعاً طارئاً طلب أميركي لبحث تجربة صاروخية إيرانية لصاروخ متوسط المدى، وذلك لبحث ما إذا

مختلف أرجاء العالم أبدت قلقها الشديد كذلك، وأطلقت إيران، في يوليو (تموز) 2017، صاروخ «سيف مرغ»، وقال: إنه قادر على نقل قمر صناعي إلى الفضاء، في عمل وصفته الإدارة الأميركية بأنه مستقر.

بداية أغسطس (آب) 2017، قدمت الدول الأربع (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا)، بلاغا إلى مجلس الأمن يتهم إيران بخرق القرار 2231 الذي يطالبها بوقف تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

وقالت الدول الأربع حينذاك، إنها ابلغت الأمم المتحدة، بأن صاروخ قادر على إرسال أقمار صناعية إلى مدار حول الأرض، وطلبت من الأمين العام للأمم المتحدة التحقيق في الأمر.

نهاية فبراير (شباط) 2017، عقد مجلس الأمن اجتماعاً طارئاً طلب أميركي لبحث تجربة صاروخية إيرانية لصاروخ متوسط المدى، وذلك لبحث ما إذا

مختلف أرجاء العالم أبدت قلقها الشديد كذلك، وأطلقت إيران، في يوليو (تموز) 2017، صاروخ «سيف مرغ»، وقال: إنه قادر على نقل قمر صناعي إلى الفضاء، في عمل وصفته الإدارة الأميركية بأنه مستقر.

بداية أغسطس (آب) 2017، قدمت الدول الأربع (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا)، بلاغا إلى مجلس الأمن يتهم إيران بخرق القرار 2231 الذي يطالبها بوقف تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

وقالت الدول الأربع حينذاك، إنها ابلغت الأمم المتحدة، بأن صاروخ قادر على إرسال أقمار صناعية إلى مدار حول الأرض، وطلبت من الأمين العام للأمم المتحدة التحقيق في الأمر.

نهاية فبراير (شباط) 2017، عقد مجلس الأمن اجتماعاً طارئاً طلب أميركي لبحث تجربة صاروخية إيرانية لصاروخ متوسط المدى، وذلك لبحث ما إذا



الوحدة الصاروخية لـالحرس الثوري» تجرب صاروخ «سيف مرغ» القادر على حمل أقمار صناعية في يوليو 2017 (تسنيم)

مشهداً على ضرورة «وقف كل الأنشطة المرتبطة بالصواريخ الباليستية» إذا ما أرادت طهران تجنب مزيد من العزلة الاقتصادية والدبلوماسية.

كانت وسائل الإعلام الإيرانية قد نقلت عن الجنرال قاسم تقي زادة، نائب وزير الدفاع، قوله في: «إطلاق إيران مركبات فضائية وإجراؤها اختبارات صاروخية لا ينتهك (قرار) 2231. الولايات المتحدة تحرق القرار نفسه حرقاً مادياً؛ وعليه فإنها ليست في موضع من يلقي محاضرات على الآخرين بشأنه».

ويطالب القرار 2231 الفقرة الثالثة من الجزء الثاني، إيران بوقف أي نشاط يتعلق بتصميم صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية لفترة الأعوام الثمانية الأولى من تنفيذ الاتفاق النووي، كما يطالبها بوقف اختبار صواريخ يمكن تطويرها مستقبلاً لأغراض أسلحة نووية، في حين تضمنت الفقرة الرابعة قيوداً على صفقات أجهزة صناعة الصواريخ والتقنية والأقلام والمواد في

مشهداً على ضرورة «وقف كل الأنشطة المرتبطة بالصواريخ الباليستية» إذا ما أرادت طهران تجنب مزيد من العزلة الاقتصادية والدبلوماسية.

كانت وسائل الإعلام الإيرانية قد نقلت عن الجنرال قاسم تقي زادة، نائب وزير الدفاع، قوله في: «إطلاق إيران مركبات فضائية وإجراؤها اختبارات صاروخية لا ينتهك (قرار) 2231. الولايات المتحدة تحرق القرار نفسه حرقاً مادياً؛ وعليه فإنها ليست في موضع من يلقي محاضرات على الآخرين بشأنه».

ويطالب القرار 2231 الفقرة الثالثة من الجزء الثاني، إيران بوقف أي نشاط يتعلق بتصميم صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية لفترة الأعوام الثمانية الأولى من تنفيذ الاتفاق النووي، كما يطالبها بوقف اختبار صواريخ يمكن تطويرها مستقبلاً لأغراض أسلحة نووية، في حين تضمنت الفقرة الرابعة قيوداً على صفقات أجهزة صناعة الصواريخ والتقنية والأقلام والمواد في

مشهداً على ضرورة «وقف كل الأنشطة المرتبطة بالصواريخ الباليستية» إذا ما أرادت طهران تجنب مزيد من العزلة الاقتصادية والدبلوماسية.

كانت وسائل الإعلام الإيرانية قد نقلت عن الجنرال قاسم تقي زادة، نائب وزير الدفاع، قوله في: «إطلاق إيران مركبات فضائية وإجراؤها اختبارات صاروخية لا ينتهك (قرار) 2231. الولايات المتحدة تحرق القرار نفسه حرقاً مادياً؛ وعليه فإنها ليست في موضع من يلقي محاضرات على الآخرين بشأنه».

ويطالب القرار 2231 الفقرة الثالثة من الجزء الثاني، إيران بوقف أي نشاط يتعلق بتصميم صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية لفترة الأعوام الثمانية الأولى من تنفيذ الاتفاق النووي، كما يطالبها بوقف اختبار صواريخ يمكن تطويرها مستقبلاً لأغراض أسلحة نووية، في حين تضمنت الفقرة الرابعة قيوداً على صفقات أجهزة صناعة الصواريخ والتقنية والأقلام والمواد في

## إيران: خلافات الميزانية تطيح بوزير الصحة

أربع سنوات قبل أن يجرد روحاني الثقة فيه.

وكان النائب في البرلمان الإيراني إلياس حضرتي أكد صحة التقارير عن استقالة وزير الصحة قبل نحو أسبوعين.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية أن خلافات روحاني وقاضي زادة هاشمي فضلا عن الميزانية تشمل الحصص التي رصدتها الحكومة من الدول وهو ما اعتبرها الوزير ضربة لخطة شراء الأدوية والمعدات الطبية.

ينار إلى أن روحاني قدم قبل نحو عشرة أيام لألحة الموازنة العامة للعام الإيراني الذي يبدأ في 21 مارس (آذار) المقبل بقيمة 47 مليار دولار، وتظهر نمواً بنسبة 39 في المائة مقارنة بميزانية السنة الحالية.

ودعا روحاني نواب البرلمان الموافقة على الموازنة التي اعتبرها «متناسقة مع العقوبات الأميركية»، وذلك في الوقت الذي انتقد «بنودا خفية» في الموازنة داعياً إلى الشفافية.

أربع سنوات قبل أن يجرد روحاني الثقة فيه.

وكان النائب في البرلمان الإيراني إلياس حضرتي أكد صحة التقارير عن استقالة وزير الصحة قبل نحو أسبوعين.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية أن خلافات روحاني وقاضي زادة هاشمي فضلا عن الميزانية تشمل الحصص التي رصدتها الحكومة من الدول وهو ما اعتبرها الوزير ضربة لخطة شراء الأدوية والمعدات الطبية.

ينار إلى أن روحاني قدم قبل نحو عشرة أيام لألحة الموازنة العامة للعام الإيراني الذي يبدأ في 21 مارس (آذار) المقبل بقيمة 47 مليار دولار، وتظهر نمواً بنسبة 39 في المائة مقارنة بميزانية السنة الحالية.

ودعا روحاني نواب البرلمان الموافقة على الموازنة التي اعتبرها «متناسقة مع العقوبات الأميركية»، وذلك في الوقت الذي انتقد «بنودا خفية» في الموازنة داعياً إلى الشفافية.

أربع سنوات قبل أن يجرد روحاني الثقة فيه.

وكان النائب في البرلمان الإيراني إلياس حضرتي أكد صحة التقارير عن استقالة وزير الصحة قبل نحو أسبوعين.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية أن خلافات روحاني وقاضي زادة هاشمي فضلا عن الميزانية تشمل الحصص التي رصدتها الحكومة من الدول وهو ما اعتبرها الوزير ضربة لخطة شراء الأدوية والمعدات الطبية.

ينار إلى أن روحاني قدم قبل نحو عشرة أيام لألحة الموازنة العامة للعام الإيراني الذي يبدأ في 21 مارس (آذار) المقبل بقيمة 47 مليار دولار، وتظهر نمواً بنسبة 39 في المائة مقارنة بميزانية السنة الحالية.

ودعا روحاني نواب البرلمان الموافقة على الموازنة التي اعتبرها «متناسقة مع العقوبات الأميركية»، وذلك في الوقت الذي انتقد «بنودا خفية» في الموازنة داعياً إلى الشفافية.

## تباين حول منع نجم البوب مهدي يراحي أغنية تنتقد الحرب الإيرانية - العراقية تثير الجدل في إيران

سياسات السوق الحرة، وبدعم من المستثمرين في مجالات الريح السريع.

بعض من خبراء الموسيقى في إيران يعتقدون أن «يراحي» أظهر أنه بارع في إيجاد التوازن بين المذاقين العام والخاص الموسيقية المعاصرة، وهو ما أدى إلى اتساع رقعة أنصاره بكل عمل جديد يقدمه.

أغنية «حيك بابا حيك» للفنان العراقي الراحل ناظم الغزالي خير نموذج على دمج الأغاني القديمة بالإيقاع الجديد.

ويشير المغني ببراعة فنية إلى براميل النقط الخاوية، وتلوث الطقوس، وعواصف الغبار في الجنوب، وهي ترمز إلى معاناة العرب اليومية في جنوب البلاد.

فجر يراحي مفاجأة من العيار الثقيل بالساحة الفنية الإيرانية في آخر حفلة أحيائها بموطنه الأحواز، عندما ظهر بملايس عمال شركة الصليب، وطالب عبر هذه الخطوة الرمزية من المسؤولين إطلاق سراح العمال المعتقلين وتلبية



الفنان مهدي يراحي في مشهد من أغنية «رمية حجر» (يوتيوب)

سياسات السوق الحرة، وبدعم من المستثمرين في مجالات الريح السريع.

بعض من خبراء الموسيقى في إيران يعتقدون أن «يراحي» أظهر أنه بارع في إيجاد التوازن بين المذاقين العام والخاص الموسيقية المعاصرة، وهو ما أدى إلى اتساع رقعة أنصاره بكل عمل جديد يقدمه.

أغنية «حيك بابا حيك» للفنان العراقي الراحل ناظم الغزالي خير نموذج على دمج الأغاني القديمة بالإيقاع الجديد.

ويشير المغني ببراعة فنية إلى براميل النقط الخاوية، وتلوث الطقوس، وعواصف الغبار في الجنوب، وهي ترمز إلى معاناة العرب اليومية في جنوب البلاد.

فجر يراحي مفاجأة من العيار الثقيل بالساحة الفنية الإيرانية في آخر حفلة أحيائها بموطنه الأحواز، عندما ظهر بملايس عمال شركة الصليب، وطالب عبر هذه الخطوة الرمزية من المسؤولين إطلاق سراح العمال المعتقلين وتلبية

سياسات السوق الحرة، وبدعم من المستثمرين في مجالات الريح السريع.

بعض من خبراء الموسيقى في إيران يعتقدون أن «يراحي» أظهر أنه بارع في إيجاد التوازن بين المذاقين العام والخاص الموسيقية المعاصرة، وهو ما أدى إلى اتساع رقعة أنصاره بكل عمل جديد يقدمه.

أغنية «حيك بابا حيك» للفنان العراقي الراحل ناظم الغزالي خير نموذج على دمج الأغاني القديمة بالإيقاع الجديد.

ويشير المغني ببراعة فنية إلى براميل النقط الخاوية، وتلوث الطقوس، وعواصف الغبار في الجنوب، وهي ترمز إلى معاناة العرب اليومية في جنوب البلاد.

فجر يراحي مفاجأة من العيار الثقيل بالساحة الفنية الإيرانية في آخر حفلة أحيائها بموطنه الأحواز، عندما ظهر بملايس عمال شركة الصليب، وطالب عبر هذه الخطوة الرمزية من المسؤولين إطلاق سراح العمال المعتقلين وتلبية

مخاف البنك أكد في حديث مع التنقيح الأوسط قرب إصدار فنة نقدية جديدة لمواجهة السيولة

## «الركزي» اليمني: صرفنا 352 مليون دولار من الوديعة السعودية في المواد الرئيسية

التي تؤثر على المواطن العادي.

### تهريب الأموال

أكد محافظ البنك المركزي، أن الميليشيات لا تملك القدرة والآلية لطباعة الأوراق النقدية، مشيراً إلى أنه وحسب المعلومات الواردة أن ما يرد للميليشيات الانقلابية من الخارج يتمثل في مواد، ومن ثم تقوم الميليشيات بإخراج العملات المالية؛ وهذا ما يؤثر على السياسة النقدية للدولة، وتعمل الأجهزة كافة مع البنك المركزي في عدم خروج هذه الأموال بشكل أساسي إلا من خلال القنوات الرسمية، إضافة إلى التنسيق مع دول الجوار في رصد هذه العمليات.

وشرح المحافظ ما تقوم به الميليشيات في الوقت الراهن ضد المواطنين في مواقع سيطرتها، ومن ذلك ما تقوم به عندما تمول الحكومة من خلال الوديعة السعودية جميع المواد الأساسية في كل المدن اليمنية، بما فيها المناطق التي تحت سيطرة الميليشيات التي تشكل 70 في المائة بحكم التركيز السكاني في تلك المدن؛ إذ تقوم بتضييق الخناق على البنوك، وأصدرت إن جملة من القرارات التي تقضي بمنع البنوك في صنعاء من أن تفتح الاعتمادات الرئيسية مع البنك المركزي، وفي حال السماح لها يطلب من البنوك عدم توريد النقد، رغم أن البنك يدفع بالدولار.

للموازنة معرفة التعامل مع العجز.

وشدد زمام: إن أجور العاملين في الحكومة تشكل ضغطاً كبيراً لأن أي ضعف في الموارد يشكل بعض التعقيد على الموازنة، وقال: «كنا في السابق نقوم بتمويل هذا العجز من خلال الطباعة للعملة، وجرى إيقاف هذه العملية، ولن يكون هناك تمويل عجز من إصدارات جديدة للريال اليمني، وما يحدث في سد العجز الآن هو من خلال الودائع».

### دور الأمم المتحدة

عن دور الأمم المتحدة للبنك المركزي، قال زمام: إن دورها يتمحور في المساعدات الخارجية لليمن، سواء نقدية أم عينية، وتمر عبر قنوات أخرى غير البنك المركزي، وهذه تؤثر بشكل أو بآخر. وكان هناك لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة، وجرى الاتفاق

على أن يُستخدم البنك المركزي أداة قانونية رسمية لجميع التحولات المالية، وسيكون لهذا أثر إيجابي. موصياً: إن بعثة صندوق الدولي التي عقدت مراجعة للموازنة اليمنية في نهاية عام 2018 أوصت جميع الدول المناحة والمنظمات بأن يتم تحويل جميع المبالغ الواسلة لليمن عبر البنك المركزي؛ لما ذلك من استقرار لأسعار العملة



يمني ينظر أمام إحدى نوافذ الصرف داخل البنك المركزي اليمني في عدن (غيتي)

الضخمية؛ حتى لا يكون هناك ضغوط على العملة المحلية».

### إصدار أوراق نقدية

في هذا الجانب، يقول محافظ البنك المركزي: إن البنك فعل الدين المحلي وفور صدور الموازنة قالب البنك جاهز لإصدار فئات جديدة، منها فئة 100 ريال يمني. ما ينتظره البنك الآن هو فقط معرفة أسعار العملة

السعودية، أن تكون مخصصة لتغطية الاعتمادات للمواد الأساسية للسلع.

سيطرة الميليشيات على الموارد

يقول محافظ البنك المركزي: إنه وبحسب الظروف التي تمر بها اليمن، فالحديث الآن على جزء من الإيرادات، سواء كانت الإيرادات السيادية تأتي من العجز، وتعمل على تغطية هذا العجز من الموارد غير

السعودية، أن تكون مخصصة لتغطية الاعتمادات للمواد الأساسية للسلع. سيطرة الميليشيات على الموارد



د. محمد زمام

أن يستمر الصرف بحسب الوديعة للعام المقبل، لافتاً إلى أن هذا الصرف يأتي متوافقاً مع المهمة الرئيسية للوديعة، حسب الاتفاق مع وزارة المالية في

العمل على إنهائها، والآخر في ألمانيا مجدداً يستخدمه البنك المركزي».

### التأثير على المستوى المعيشي

في هذا الجانب، أكد زمام في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن البنك المركزي استطاع أن يفعل كل أدواته منذ تسلمه الوديعة السعودية في

مباري دولار، ومن ثم دعم تمويل التجارة الخارجية، وبخاصة المواد الأساسية، التي أصبح أثرها على المجتمع اليمني واضحاً، متمثلاً في سهولة تمويل التجارة عبر

البنك المركزي بعد أن كان هناك صعوبة في عملية التمويل للحسابات الوسيطة.

وأضاف: إن الدعم المالي للسعودية هو الوحيد للبنك المركزي، من خلال توجيه الملك سلمان بدعم البنك المركزي بملياري دولار، ومن ثم دعم الموارد الخارجية للبنك المركزي بـ 200 مليون دولار، كذلك المنحة النفطية المقدر بنحو 60 مليون دولار للكهرباء، وكل هذه العوامل كان لها تأثير فاعل على المستوى المعيشي بشكل عام.

وأشار محافظ البنك المركزي، إلى أنه جرى صرف قرابة 352 مليون دولار من الوديعة السعودية، لدعم السلع الأساسية، وتوقع

جدة، سعيد الأبيض

يتجه البنك المركزي في اليمن إلى إصدار فنة نقدية جديدة بقيمة 100 ريال يمني فور إعلان الحكومة موازنة 2019؛ وذلك بهدف تغطية العجز من المصادر غير التضخمية، في حين يبلغ احتياطي البنك بنحو 2,8 مليار دولار.

وقال محافظ البنك المركزي محمد زمام: إن البنك المركزي يعمل بالتنسيق مع الدول المجاورة خلال هذه المرحلة على وقف عمليات إخراج الأموال التي تقوم بها الميليشيات الانقلابية، التي تؤثر على السياسة النقدية للدولة، مشيراً إلى أن البنك اتخذ جملة من الخطوات أسهمت وبشكل مباشر في تحسين قيمة الريال اليمني في الاستقرار في إطاره.

وقد المحافظ، أبناء تروّجها الميليشيات حول تراخي البنك المركزي في القيام بدوره وحساباته مغلقة في العالم، قائلًا: «إن البنك المركزي ومقره عدن يمارس كل اختصاصاته، وله السلطة والصفة القانونية في جميع دول العالم والمعترف به من قبل الصندوق والبنك الدولي الأمم المتحدة، إضافة إلى أن حساباتنا أغلبها مفتوحة، وهناك حسابان لم نغلقهما في دولتين أوروبيتين، أحدهما يتعلق بعمليات قانونية جارية

آل جابر يؤكد استعداد «إعمار اليمن» لاستئناف مشاريع تعز

## «التحالف» يرصد 20 خرقاً حوثياً للهدنة في 24 ساعة

تعز، الشرق الأوسط،

رصد تحالف دعم الشرعية في اليمن 20 خرقاً حوثياً للهدنة الحديدة خلال 24 ساعة، وأعلن التحالف، أمس، أن الخروقات الحوثية كانت في مناطق محافظة الحديدة، وشملت الدريهمي، والتحينا، وجيس، والغفازة، والجبيلة، والجاح.

في الوقت نفسه، أكدت مصادر محلية اندلاع المعارك في عدد من المواقع بمدينة الحديدة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، حيث ثانی أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بين القوات المشتركة من الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية التي تواصل خروقاتها للهدنة وقف النار وتستمر في محاولاتها المستميتة التقدم إلى مواقع الجيش الوطني، حيث شهدت خلال الساعات الماضية معارك عند جامعة الحديدة ومناطق كيلو سبعة وقوس النصر، شرق المدينة.

جاء ذلك في الوقت الذي أفشلت فيه قوات الجيش الوطني



السفير السعودي لدى استقباله محافظ تعز في الرياض أمس (سبا)

إلى ذلك، التقى محافظ تعز نبيل شمسان بسفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن والمدير التنفيذي لمركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة المنشر العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر، حيث بحث معه احتياجات محافظة تعز من المشروعات الحيوية التي

العسكرية التي أعلنت عنها قوات الجيش الوطني قبل أيام لاستكمال تحرير ما تبقى من مواقع خاضعة لسيطرة الانقلابيين في مديرية خب والشعفة، حيث حررت خلال معاركها التي أطقها قبل أيام مساحات واسعة في المديرية وكثرت الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة.

محااولات تسلل ميليشيات الحوثي الانقلابية إلى مواقعه البيضاء، وشن هجوم وقصف مدفعي للجيش الوطني على مواقع عسكرية وتجمعات للانقلابيين في البيضاء وتعز، وصراوح غرب مارب، الواقعة شمال شرقي صنعاء، ومواصلة التقدم في محافظة الجوف، شمالاً، منذ إطلاق العملية

محااولات تسلل ميليشيات الحوثي الانقلابية إلى مواقعه البيضاء، وشن هجوم وقصف مدفعي للجيش الوطني على مواقع عسكرية وتجمعات للانقلابيين في البيضاء وتعز، وصراوح غرب مارب، الواقعة شمال شرقي صنعاء، ومواصلة التقدم في محافظة الجوف، شمالاً، منذ إطلاق العملية

## الحكومة اليمنية تشدد على ردع الممارسات الحوثية في الحديدة

عدن، علي ربيع

تلقتها في العام المنصرم على صعيد القتلى والجرحى، وأفادت المصادر الرسمية للجماعة، بأن رئيس مجلس حكمها الانتقالي، مهدي المشاط، استقبل أمس وزير الدفاع بنسفة اتفاق السويد العاطفي، مناقشة المستجدات الخاصة بأوضاع جبهات القتال وخطط الجماعة خلال العام الحالي على صعيد حشد المجندين وإنشاء معسكرات التدريب.

في غضون ذلك، أفادت مصادر الحكومة الشرعية في العاصمة المؤقتة عدن، بأن رئيس مجلس الوزراء معين عبد الملك استقبل أمس رئيس الشؤون السياسية في مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مروان علي، والوفد المرافق له، الذي وصل للاطلاع على الأوضاع والمستجدات الأخيرة. وأكد عبد الملك خلال اللقاء أن حكومته «تسعى دائماً إلى إحلال السلام الدائم والشامل والعدال وفقاً للمرجعية الأساسية الثلاث المتفق عليها»، قبل أن يشير إلى «المستجدات الجارية في مدينة الحديدة، وما يمارسه تمارسها الميليشيات في صنعاء على الموظفين، الأمر الذي يسببهم ويشكل مباشراً في فهم الواقع اليمني المعقد والوصول إلى حلول أكثر مرونة وإيجابية». وأشار رئيس الوزراء بالجهود التي يبذلها المبعوث الأممي لدى

اليمن مارتن غريفيث ومكتبه، في الوصول إلى اتفاقات حقيقية نحو سلام شامل وعادل لليمن، يهنا به الشعب اليمني الصابر على ويلات الحرب التي فرضتها ميليشيات التمرد والانقلاب المدعومة من إيران، ونسبت المصادر الحكومية إلى رئيس الشؤون السياسية في مكتب المبعوث الأممي أنه أكد «اعتزام المنظمة فتح مكتبها في العاصمة المؤقتة عدن، وذلك للعمل بوتيرة أعلى، وللحصول على معلومات حقيقية وموضوعية مع تطلعه إلى خلق قنوات تواصل دائمة مع الحكومة، واستمرار الدعم المتبادل خاصة في المناطق والمواقع المعقدة والأكثر خطورة». وكانت مصادر دبلوماسية أفادت بأن ممثلي الحكومة اليمنية وممثلي السعودية والإمارات العربية وجهوا في وقت سابق رسالة إلى رئيس مجلس الأمن اتهموا خلالها الميليشيات الحوثية بالانتعاش عن الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بصعوبة في مدينة الحديدة، وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال ممثلو الحكومة اليمنية والتحالف، إن التمردين الحوثيين شنوا هجمات بما في ذلك إطلاق نيران القناصة وصواريخ باليستية متوسطة المدى في الحديدة حتى بعد الموافقة على الهدنة إلى جانب قيامهم ببناء

جوانج وحفر خنادق في شوارع المدينة. وعلى الرغم من أن الجماعة الموالية لإيران حاولت تنفيذ انسحاب صوري من ميناء الحديدة لإيهام فريق المراقبين الأممين برئاسة الجنرال الهولندي باتريك كامرات بتنفيذ الانسحاب وفقاً للمرحلة الأولى التي نص عليها اتفاق السويد وقرار مجلس الأمن 2451، فإن الجماعة واصلت ارتكاب مناهات الخروقات منذ بدء سريان وقف إطلاق النار المفترض في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وحاول الجنرال كومارت مع فريقه التوصل إلى آلية مشتركة مع ممثلي الحكومة والحوثيين في لجنة التنسيق المشتركة التي يتراسها من أجل تنفيذ اتفاق السويد، لا سيما فيما يخص الانسحاب ومراقبة وقف إطلاق النار، غير أن الجماعة الحوثية تحاول أن تجعل تفسيراتها الخاصة للاتفاق مدخلاً للإبقاء على مدينة الحديدة والموانئ السورية تحت سيطرتها، وهو ما تفرضه الحكومة الشرعية.

ولا يستبعد المراقبون للشأن اليمني أن تنهار المساعي الأممية للسلام إذا لم يتمكن كامرات وفريقه من إقناع الجماعة الحوثية خاضعة للسلطات المعترف بها دولياً والخاضعة لشرعية الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

جددت الحكومة اليمنية مطالبتها للأمم المتحدة، أمس، بردع الممارسات الحوثية التي تهدد بنسفة اتفاق السويد العاطفي، محافظة الحديدة، لجهة الخروق المستمرة وعدم الانصياع لتنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق. جاء ذلك في وقت أكدت مصادر محلية في محافظات صنعاء وحجة والمحويت وعمران استمرار الجماعة الموالية لإيران في حشد قوافل المجندين الجدد إلى عدد من المعسكرات التي أنشأتها الجماعة على تخوم الحديدة في أكثر من منطقة، وكررت المصادر أن الجماعة الحوثية اختارت الأطراف الغربية لحفاظات حجة والمحويت ووريمة لإقامة معسكرات التدريب، ثم الحاق المجندين بجبهات الساحل الغربي، وهو ما يشير - بحسب المراقبين - إلى عدم نية الجماعة لتنفيذ اتفاق السويد وانتهاز فقط من أجل إعادة ترتيب أوضاع مقاتليها.

وأقرت الجماعة، بحسب مصادر مطلعة في صنعاء، إلى محافظتها في ريمة والمحويت وحجة بتفقد حملات جديدة في أوساط السكان ورجال القبائل من أجل تحشيد الآف المجندين خلال هذا العام في صفوفها لتعويض الخسائر التي كانت الجماعة

قيادي حوثي يتهم آخر بـ «سلب»

## صلاحيات المشاط ووزراء حكومة الانقلاب

صنعاء، الشرق الأوسط، حوثية في صنعاء أن القيادي أحمد حامد الذي يعد من قادة الصف الأول في الجماعة ومن الغربيين من مؤسسها حسين بدر الدين الحوثي (المقتول) ومن شقيقه عبد الملك الحوثي، حالياً، يكاد يكون صاحب القرار الأول في حكم الميليشيات، مستنداً إلى تأييد كبير من عم زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي وابن عمه محمد علي الحوثي. ويتهم القيادي الحوثي «أبو محفوظ» بأنه المتصرف الأول في موارد التصناديق المالية في مناطق سيطرة الميليشيات، وهو ما مكنته من شراء عشرات العقارات

صنعاء، الشرق الأوسط، في سياق الصراع المتصاعد بين أجنحة الجماعة الحوثية على المناصب والأموال وتكوين النفوذ في مفاصل الجماعة، اتهم، أمس، قيادي حوثي بارز مدير مكتب رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط، ويدعى أحمد حامد بأنه يمارس صلاحيات المشاط ووزراء حكومة الانقلاب. وذكر القيادي في الجماعة والمعين وكيلاً لوزارة الشباب والرياضة في حكومة الانقلاب سليمان عويدين وهو ينتمي إلى محافظة عمران، في منشور على «فيسبوك» القيادي أحمد حامد والمكثي «أبو محفوظ» بأنه هو الحاكم الأمر لسلطات الجماعة في صنعاء، وأنه يرفض توجيهات زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي وطالب القيادي الحوثي عويدين، أحمد حامد الذي ينتمي إلى منطقة مران حيث معلق الجماعة الأول، بلزوم صلاحياته والوقوف عندها، محذراً إياه من غضب زعيم الجماعة الذي قال إنه سيقوم بإبطائه وإحلال قيادي آخر في منصبه الحالي من فئة «المؤمنين»، على حد وصفه. وخاطب عويدين، القيادي البارز في الجماعة بالقول: «لسأداً تمارس صلاحيات رئيس الجمهورية (رئيس الانقلاب المشاط) ورئيس الوزراء (ابن حبتور) عملاً إذا كان وجود حكومة الانقلاب ووزرائها، مجرد وجود شكلي لا قيمة له. واعترف عويدين بأن حكومة الانقلاب «فاسدة وفاشلة»، لكنه قال إن القيادي أحمد حامد لا يختلف كثيراً عنها في الفشل والفساد، بل «إنه أساس البلوى» كلها، على حد قوله.

ويُعرف عن القيادي أحمد حامد أنه صاحب القرار الفصلي في تحركات وسياسة حكومة الانقلاب ووزرائها، وسبق أن قدم أكثر من وزير انقلابي استقالته للمشاط بسبب الأوامر التي يتلقاها من أحمد حامد، والتي تتضمن تصرفاً في الأموال وتعييناً لقيادات الجماعة دون علم الوزراء أو حتى رئيس حكومة الانقلاب «ابن حبتور». وسبق أن كشفت مصادر

التي تتحكم في صنعاء أن أحمد حامد الذي يعد من قادة الصف الأول في الجماعة ومن الغربيين من مؤسسها حسين بدر الدين الحوثي (المقتول) ومن شقيقه عبد الملك الحوثي، حالياً، يكاد يكون صاحب القرار الأول في حكم الميليشيات، مستنداً إلى تأييد كبير من عم زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي وابن عمه محمد علي الحوثي. ويتهم القيادي الحوثي «أبو محفوظ» بأنه المتصرف الأول في موارد التصناديق المالية في مناطق سيطرة الميليشيات، وهو ما مكنته من شراء عشرات العقارات

## إضراب عام يشل لبنان اليوم وتحذيرات من أهدافه السياسية

القطاع الاقتصادي يرفضه ويحذر من خسائر تفوق 100 مليون دولار

بيروت، يوسف دياب  
يشكل الإضراب العام الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية اليوم، عامل ضغط إضافياً على القوى السياسية اللبنانية العاجزة عن تشكيل الحكومة بعد ثمانية أشهر على الانتخابات النيابية، كما يوجه رسالة واضحة إلى عهد رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي لم يحقق تقدماً استثنائياً حتى الآن على صعيد وضع حد للتدهور الاقتصادي والعجز المالي، في وقت وصفت الهيئات الاقتصادية هذا الإضراب بـ«الغبي»، خصوصاً

أن توقيتته يتزامن مع عطلة الأعياد وموسم التسوق، ويكثد الاقتصاد خسائر تفوق الـ100 مليون دولار أميركي في يوم واحد. وأعلنت عشرات النقابات تضامنها مع الاتحاد العمالي العام والترافها بالإضراب، بما فيها نقابة العاملين في مطار رفيق الحريري الدولي، الذين سيتوقفون عن العمل رمزياً لساعة واحدة، وهو ما سيؤدي إلى تغيير في توقيت الرحلات الجوية، فيما وجه الاتحاد دعوة إلى المستشفيات الحكومية للإضراب الرمزي لساعة واحدة، تعبيراً عن

رفضها للواقع القائم. ويثير هذا التحرك ريبية بعض القوى السياسية والمؤسسات التجارية المتضررة منه، حيث عبر رئيس غرف الصناعة والتجارة في بيروت وجبل لبنان، ورئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير، عن تخوفه من أهداف هذا الإضراب وتوقيتته. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أخشى أن يكون معطلو البلد سياسياً هم من يقفون وراء هذا الإضراب، خصوصاً أن توقيتته يأتي في غاية الغباء، وإن كانت عنابونه محققة، وغايتها الضغط من أجل تشكيل الحكومة»، وكشف

شقير (المرشح لتولي حقيبة وزارة الاتصالات في الحكومة العتيدة)، أن «الخسارة التي سيتكبدها الاقتصاد اللبناني نتيجة الإضراب ليوم واحد، تفوق الـ100 مليون دولار، في وقت نحن بأمس الحاجة إلى دولار واحد». وكان الاتحاد العمالي العام قد دعا إلى إضراب عام تحذيري، اليوم، في كل القطاعات والمناطق والمؤسسات والإدارات العامة والمصالح المستقلة والمصارف والمصانع والمتاجر، معتبراً أن هذا الإضراب «ليس سوى مبادرة احتجاج أولية، ورفض لكل ما

يجري والتحضير لتصعيد الموقف، في كامل الأراضي اللبنانية، وذلك بالتعاون والمشاركة من قبل هيئة التنسيق النقابية ومنظمات وجمعيات المجتمع المدني». ولا يُسقط بعض القوى السياسية من حساباتها وجود خلفيات سياسية للإضراب. وأوضح عضو كتل «لبنان القوي» النائب ماريو عون، أن البلد «منقسم بين مؤيد للإضراب ومعارض عليه»، لكنه استغرب تزامن الإضراب مع الحديث عن «اجواء إيجابية على صعيد تشكيل الحكومة». ورأى في تصريح

شقير (المرشح لتولي حقيبة وزارة الاتصالات في الحكومة العتيدة)، أن «الخسارة التي سيتكبدها الاقتصاد اللبناني نتيجة الإضراب ليوم واحد، تفوق الـ100 مليون دولار، في وقت نحن بأمس الحاجة إلى دولار واحد». وكان الاتحاد العمالي العام قد دعا إلى إضراب عام تحذيري، اليوم، في كل القطاعات والمناطق والمؤسسات والإدارات العامة والمصالح المستقلة والمصارف والمصانع والمتاجر، معتبراً أن هذا الإضراب «ليس سوى مبادرة احتجاج أولية، ورفض لكل ما

## وزير المال يحذر من عدم توفر أموال للوزارات مع استمرار التأخير

### مباحثات تشكيل الحكومة مجمدة

### وبري ضد حصول أي فريق على ثلث معطل



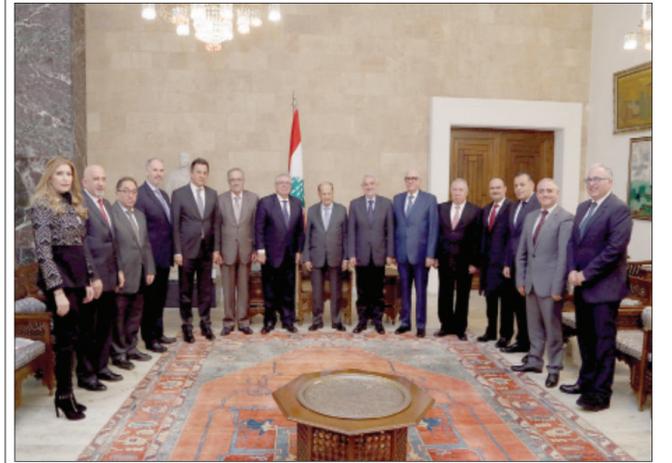
بيروت، خالد عباس

تراوح المباحثات لتشكيل الحكومة مكانها، من غير أن يطرأ أي تطور جديد على الملف، رغم الاتصالات التي تطلعت بعد عطلة الأعياد، ولم تُفرض حتى الآن إلى أي مبادرات جديدة، وبسط تحذيرات من وزير المال بأنه «إذا تأخر تشكيل الحكومة شهراً إضافياً، فقد لا تتوفر الأموال لوزارات كثيرة، وعندها ستكون مضطرين لإيجاد سبل لتأمينها».

وعرض وزير المال علي حسن خليل مع رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أحر المستجدات السياسية، وقال خليل: «إن فكرة انعقاد مجلس وزراء لمناقشة وإقرار الموازنة ليست تحدياً لأحد»، مشدداً على «أننا لسنا على خلاف مع الرئيس الحريري حول هذا الموضوع، ولكن الأمر يحتاج إلى مزيد من الدرس والمشاورات، رغم أننا نعتبر أن هذا الأمر دستوري، إذ إن مفهوم تصريف الأعمال للحكومة المستقبلية بالمعنى الضيق يجوز لشهر أو شهرين، ولكن عندما تطول مهلة تشكيل الحكومة وتأخر، فهناك سابقة مع حكومة الرئيس رشيد كرامي يمكن الاستناد إليها، لأنه إذا تأخر تشكيل الحكومة شهراً إضافياً، فقد لا تتوفر الأموال لوزارات كثيرة، وعندها ستكون مضطرين لإيجاد سبل لتأمينها».

وفي موضوع تأليف الحكومة، قال خليل: «المدى انطباع بان الأمور يجب ألا تطول أكثر ولكن علينا أن نكون حذرين بهذا الشأن». غير أن مساعي التأليف الحكومي لا تزال تراوح عند عقدة تمثيل «النواب السنة المستقلين». ونفت مصادر مقربة من «تيار المستقبل» بشدة أن يكون الوزير جبران باسيل طرح على الحريري صيغة حكومة مؤلفة من 36 وزيراً خلال

## عون: النهوض بالاقتصاد أولوية الحكومة الجديدة



الرئيس ميشال عون مع وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة فادي الجميل (اللاتي ونهرا)

المنتج بدلاً من الرعي»، مشيراً إلى «أهمية خطة (ماكيزي) في هذا السياق الهادفة إلى مساعدة كل القطاعات للنهوض بالاقتصاد»، لافتاً من جهة ثانية إلى أن تقريرها «أصبح جاهزاً»، وكان يجب البدء بتنفيذه بعد إجراء الانتخابات النيابية، إلا أن الوضع السياسي الداخلي والخارجي أثار على ذلك، سيما في ظل عدم تشكيل حكومة جديدة».

ولفت عون إلى أن «الشعب اللبناني هو الداعم الدائم للدولة ولخطتها وقراراتها، خصوصاً فيما يتعلق بالقضايا المصرية وعلى جمعية الصناعيين التحرك أيضاً للمساعدة في الإضاءة على أضرار

المنتج بدلاً من الرعي»، مشيراً إلى «أهمية خطة (ماكيزي) في هذا السياق الهادفة إلى مساعدة كل القطاعات للنهوض بالاقتصاد»، لافتاً من جهة ثانية إلى أن تقريرها «أصبح جاهزاً»، وكان يجب البدء بتنفيذه بعد إجراء الانتخابات النيابية، إلا أن الوضع السياسي الداخلي والخارجي أثار على ذلك، سيما في ظل عدم تشكيل حكومة جديدة».

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أن «النهوض بالاقتصاد الوطني يشكل أولوية الحكومة الجديدة التي ستواكب كل الإجراءات الهادفة لتحقيق هذا الهدف»، مشدداً من جهة أخرى على «أهمية تجاوب كل المؤسسات الصناعية وغير الصناعية والأفراد مع الإجراءات المتخذة لمنع التلوث عموماً، وتلوث الأنهار والمجاري المائية خصوصاً، وتطبيق العدالة في أي إجراء يتخذ لحماية البيئة». كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله وفد مجلس جمعية الصناعيين اللبنانيين، وقال: إن «لبنان يتجه لاعتماد الاقتصاد

## توقيف مطلوب بجرم الانتماء لتنظيمات إرهابية

بيروت، الشرق الأوسط  
أوقفت قوى الأمن الداخلي اللبنانية، أمس، سورياً مطلوباً للقضاء بجرم الانتماء إلى تنظيمات إرهابية مسلحة وحيازة مواد متفجرة لاستخدامها في تنفيذ أعمال إرهابية.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية بأن دورية من قوى الأمن الداخلي في صور (جنوب لبنان) أوقفت المذنب «ب.ن» (سوري) بموجب خلاصة حكم تقاضي بحسبه مدة 15 عاماً بالأشغال الشاقة وتجريده من الحقوق المدنية. والموقوف مطلوب للقضاء

أوقفت قوى الأمن الداخلي اللبنانية، أمس، سورياً مطلوباً للقضاء بجرم الانتماء إلى تنظيمات إرهابية مسلحة وحيازة مواد متفجرة لاستخدامها في تنفيذ أعمال إرهابية.

ورداً على سؤال عن المبادرة الرئاسية وموقف «اللقاء التشاوري» المؤكد على أن يكون الوزير ممثلاً حصراً لـ«اللقاء»، قال: «المبادرة الرئاسية لم تتطرق إلى هذا التفصيل، وهي تحدثت أن الوزير سيكون رئيس الجمهورية قام بأكثر من المطلوب، وبالتالي هذا الموضوع هو موضع نقاش، ونأمل أن يتلخس تجاوباً من جميع الأطراف، وسرري ماذا سجدت». في غضون ذلك، جدد الحزب التقدمي الاشتراكي دعوته لمختلف القوى السياسية للإسراع في تأليف الحكومة لمواجهة كل التحديات وعلى كل المستويات، بعيداً عن أي الهدر ومكافحة الفساد وتعزيز المرحلة مسؤولية سياسية ووطنية لمخارطة كل التحديات التي تواجه اللبنانيين.

وحوال ما إذا كانت هناك معطيات جديدة حول الحكومة، قال الفرزلي: «قلتها منذ مدة من على هذا المنبر بالتحديد، عندما ناشدت الوزير باسيل أن يتحرك، وقد تحرك فعلاً وأعلن أن تحركه بدأ من هنا من عند دولة الرئيس بري، وهذا أمر في غاية الأهمية. لماذا؟ لأن الحراك الذي قام به أدى إلى ما سمي بالمبادرة الرئاسية، ما هي المبادرة الرئاسية؟ المبادرة هي التنازلات التي قدمها الجميع». وأوضح الفرزلي أن «رئيس الحكومة قبل أن يتمثل اللقاء التشاوري» بوزير من خارجه، ورئيس البلاد قبل أيضاً أن يكون الوزير من حصته، وهذا الذي كان دائماً ما يتمناه دولة الرئيس بري بالتحديد. هذه المبادرة الرئاسية لا مفر منها، وهذا كان أيضاً بسبب الجهد الذي قام به الوزير باسيل».

وإصراراً على موقفه السابق، لا يزال رئيس مجلس النواب نبيه بري يرفض منح الثلث الممثل في الحكومة لأي من الفرقاء، كما قال أحد النواب الذين زاووه، مشدداً لـ«الشرق الأوسط» على أن بري «متمسك بصيغة (الثلاث عشرات) التي بنيت عليها المبادرات السابقة». وقال نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي بعد لقائه الرئيس بري: «كانت هناك جولة في موضوع المشاورات التي تتعلق بالحكومة، وكان الرأي متفقاً مع إصرار دولته المستمر على ضرورة تشكيل الحكومة اليوم من جهة أخرى، لم تعرض الممر الإلزامي للبدء بمسيرة الخروج من المحنة التي يخيط بها البلد، ولمواجهة كل المتغيرات والمعطيات التي طرأت على المنطقة، والتي هي مرشحة لأن تتطور».

للقائما الأخير، مشيرة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الحريري «رفض صيغة الـ32 وزيراً التي كان عرضها اللواء إبراهيم، ولا يقبل باي صيغة تتضمن حكومة فوق 30 وزيراً». وأكدت المصادر أن الحريري منفتح لسماع المبادرات من كل الأطراف، ولكن العقدة موجودة عند الآخرين وليس عنده، مشددة على أنه «لا مبادرات واضحة حتى الآن، وكانت آخر مبادرة عرضت عليه هي مبادرة الـ32 وزيراً التي حملها اللواء إبراهيم ورفضها الحريري». من جهة أخرى، لم تعرض على «اللقاء التشاوري» للنواب السنة «المستقلين»، ونفت مصادر مقربة من «تيار المستقبل» بشدة أن يكون الوزير جبران باسيل طرح على الحريري صيغة حكومة مؤلفة من 36 وزيراً خلال

## رائد خوري أكد لـ«الشرق الأوسط» أن الواقع الاقتصادي صعب نتيجة تراكمات 25 عاماً

## وزير الاقتصاد اللبناني: نحن بلد مدين والحلول المقترحة لن تكون مريحة

في الخارج، خصوصاً في الدول التي لا توجد فيها جاليات لبنانية كبيرة، وبناءً على لسوزارات لخفض التكاليف السنوية للإيجارات. ويشير الرئيس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن فلسفة الإصلاح المطلوبة يُفترض أن ترتكز أولاً على إقبال المزارعين والقطاع المصرفي، وفي مستوى الشفافية في المناقصات العامة والصفقات الكبرى، قبل مجرد التفكير بفرض المزيد من الضرائب على الفقراء ومحدودي الدخل. وقال البنك الدولي، في تقريره الاقتصادي، في خريف 2018، إن إطار المخاطر الخاص بلبنان يرتفع «بشكل حاد»، مرجحاً تسجيل ارتفاع تدريجي على المدى المتوسط، في مستوى العجز المالي نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، في ضوء ارتفاع معدل خدمة الديون.

اعتمدت في موازنة عام 2017 لم تكن مجدية في ظل النمو الخجول للاقتصاد الوطني لأنها أسهمت في أسر الاقتصاد، مشدداً على أن الحل الوحيد لرفع الإيرادات هو من خلال وضع الإصع على جرح ملتك النرف المتمثل بخدمة الدين العام وعجز مؤسسة كهرباء لبنان، وتكلفة الرواتب والتعويضات في القطاع العام. وقد بدأ الحزب «التقدمي الاشتراكي»، الشهر الماضي، جولة على المسؤولين لإطلاعهم على خطة اقتصادية أعدها تلحظ أكثر من إجراء تقشفي، إلا أن هذه الإجراءات، بحسب مفوض الإعلام في الحزب، رامي الريس، لا تطال شرائح الفقيرة، بحيث تلحظ بشكل أساسي خفض رواتب وتعويضات النواب والوزراء، والغاء بدلات السفر التي تخصص للمسؤولين، وخفض عدد السفارات اللبنانية

وتطبيق مبدأ المحاسبة، حتى لو اضطرت السلطات المعنية إلى تسريح الموظفين غير المنتجين، وإعادة النظر بكلفة استئجار المباني الرسمية والمؤسسات التابعة لها، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن كل توصيات «سيدر» و«ماكيزي» تهدف إلى تخفيض نسبة العجز، الأمر الذي لا يحصل إلا من خلال رفع الإيرادات وعصر النفقات، وبالتالي فإن عصر النفقات يستوجب القيام بإجراءات تقشفية قاسية، وقد تمّ رئيس الحكومة سعد الحريري إلى احتمال رفع الدعم عن الوقود فيما هناك كلام عن احتمال إعادة النظر بسلسلة الرتب والرواتب. ويوضح أبو سليمان في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن سياسة زيادة الضرائب لا بد من اللجوء إليها لوضع حد لتدهور الاقتصاد، وأهمها رفع الدعم عن الوقود ووقف التوظيف في القطاع العام،



رائد خوري

ويعتبر الخبير المالي والاقتصادي وليد أبو سليمان أن الإجراءات والخواتم التقشفية أساسية لزيادة الإنتاج، وخلق جو مناسب للمستثمرين، وللإعانة على الوجود ووقف التوظيف في القطاع العام،

كي يتمكن من الوقوف مجدداً لكن الحل النهائي يكون يتبني سياسات اقتصادية تلحظ بشكل أساسي زيادة الإنتاج، وخلق جو مناسب للمستثمرين، وللإعانة على الوجود ووقف التوظيف في القطاع العام،

الجمركية على كل البضائع المستوردة، باعتبار أننا نستورد ما قيمته 18 مليار دولار ولا نصدر إلا نحو مليارين، وبالتالي إذا رفعت الرسوم تكون قد شجعنا الصناعة المحلية واستهلاك البضائع المنتجة داخل لبنان وفي الوقت عينه خفضنا العجز بما يصب لمصلحة الاقتصاد وخزينة الدولة. ويضيف: «كما أن القطاع الأهم الذي يتوجب أن تلحظه الخطة هو قطاع الكهرباء الذي يؤدي إلى نرف كبير، بحيث يؤدي لخسارتنا ملياري دولار كل سنة».

ويوضح خوري أن زيادة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة ستطال بلا شك مادة البنزين، لكن انخفاض سعر النفط العالمي سيساعدنا في هذا المجال كي لا يشعر المواطنون بانهم يتكبون الكثير من الأعباء، لافتاً إلى أن كل ما سبق يندرج بإطار «إجراءات قصيرة الأمد

أن التدابير التي ستُخذ فور تشكيل الحكومة الجديدة لن تحلّى بترحيب شعبي، لكنه يشد على أن لبنان يبرز تحت واقع اقتصادي صعب نتيجة تراكمات 25 عاماً، ويتوجب أن نتكيف مع الإجراءات الجديدة التي ستُخذ لمنع انفجاره، مذكراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن لبنان بلد مدين وغير منتج بشكل عام، وبالتالي الحلول المقترحة لن تكون مريحة، وهي معظمها تلحظ التقشف على قاعدة «على قد بساطك مد اجريك»، وهو مثل لبناني يعني أنه يتوجب تحقيق توازن معين بين المدخول والمصرف. ويشير خوري إلى وجوب أن تتحرك أي خطة اقتصادية مقبلة على 3 قطاعات: أولاً، وقف التوظيفات في القطاع العام ومحاولة التخفيف من عدد الموظفين الموجودين ومن رواتبهم. ثانياً، زيادة الرسوم

## تل أبيب «مذهولة» من حديث ترمب حول دور إيران

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أعلن مسؤول إسرائيلي رفع في القيادة الإسرائيلية، أن حكومته مصابة بالذهول الشديد للمرة الثانية خلال أقل من أسبوعين، نتيجة لتصريحات الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، التي بدأها بإعلان الانسحاب المفاجئ للقوات الأميركية من سوريا، واكملها أول من أمس، الأربعاء، بالقول إن «إيران تستطيع أن تفعل ما تشاء في سوريا».

وأضاف هذا المسؤول، في أول تصريح حكومي في تل أبيب ضد ترمب، منذ انتخابه قبل سنتين: «من المحزن أن ترمب لا يصغي لقادة المخابرات، ولا يقرأ التقارير الاستخبارية»، ونقل موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» عن المسؤول نفسه، قوله إنه أصيب بالصدمة لتصريحات ترمب: «فهي تدل ببساطة على أن ترمب ليس مطلعاً على ما يحدث في سوريا، وعلى التمرکز الإيراني هناك». وأضاف: «ما يعزى هو أنه على الأقل ليس ضد ما تفعله إسرائيل في سوريا، وأنه قال إن إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها». وبحسب المسؤول نفسه فإن تصريحات ترمب لن تغير كثيراً بالنسبة لإسرائيل، وإنها «ستواصل العمل بحزم ضد التمرکز الإيراني في سوريا».

يشار إلى أن ترمب كان قد فاجأ الجمع، قبل أقل من أسبوعين، بقراره سحب القوات الأميركية من سوريا، من دون الرجوع إلى ذوي الشأن في إدارته، ومن دون التشاور مع حلفائه المعينين بالشأن السوري في الشرق الأوسط وأوروبا. وقد أدى ذلك إلى استقالة وزير الدفاع الأميركي، جيم ماتيس وامتعض قادة الجيش. وتدخل لديه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وغيره من القادة في الشرق الأوسط، فوافق على جعل الانسحاب تدريجياً، وإطالة مدته من 30 يوماً إلى 4 شهور. وأول من أمس، أقر ترمب بأن هذا الانسحاب سيكون في صالح إيران، وقال خلال اجتماع لإدارته بحضور عدد من الصحافيين، الليلة الماضية: «أقول لكم بصدق، إن إيران تستطيع أن تفعل في سوريا ما تشاء». الجدير بالذكر أن المسؤولين في الحكومة فوجئوا عدة مرات بتصريحات وقرارات الرئيس ترمب؛ لكنهم امتنعوا عن انتقادها، وحتى عندما فوجئوا بقراره الانسحاب الأحادي من سوريا، حرص رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، على تأكيد أن القرار لا يؤثر على إسرائيل وسياساتها من الوجود الإيراني في سوريا. وحاول إقناع ترمب عبر محادثة هاتفية، بأن يؤجل الانسحاب ويجعله تدريجياً. وهذه أول مرة ينشر تصريح لمسؤول حكومي ينتقد ترمب.

## لندن: للأسف للأسد سيبقى لبعض الوقت

لندن، الشرق الأوسط،

قال وزير الخارجية البريطاني جيري مي هنت، أمس (الخميس)، إن الرئيس السوري بشار الأسد سيبقى «لبعض الوقت» بفضل الدعم الذي تقدمه روسيا، لكن بريطانيا لا تزال تعتبره عقبة أمام السلام الدائم. وقال هنت لقناة «سكاي نيوز»، أمس: «موقف بريطانيا الثالث من وقت طويل هو أننا لن نحظى بسلام دائم في سوريا مع هذا النظام (الذي يقوده الأسد)، لكن للأسف، نعتقد أنه سيبقى لبعض الوقت». ومع مرور قرابة ثمانين سنوا على بدء الحرب التي شردت الملايين في سوريا، استعاد الأسد السيطرة على معظم أنحاء البلاد بدعم من روسيا وإيران ومليشيات تدعمها طهران مثل «حزب الله» اللبناني.

## الجزائر تغلق حدودها أمام السوريين

الجزائر، الشرق الأوسط،

ذكر مسؤول كبير أن الجزائر منعت جميع السوريين من دخول البلاد عبر حدودها الجنوبية مع مالي والنيجر، للحيلولة دون تسلل أفراد من جماعات المعارضة السورية المهزومة إلى أراضيها، إذ تعتبرهم يشكلون تهديداً أمنياً.

وقال حسن قاسمي المدير المسؤول عن سياسة الهجرة بوزارة الداخلية، لـ«رويتز»، إن السوريين الذين يسعون إلى اللجوء في الجزائر بهذه الطريقة يشتبه بأنهم إسلاميون متشددون وبأنهم ليسوا محل ترحيب. وخاضت الجزائر حرباً أهلية مدوّرة استمرت سنوات مع الجماعات المتشددة في التسعينيات، وتراجع العنف إلى حد بعيد الآن لكن لا تزال هجمات متفرقة تقع في مناطق معزولة.

وقال القاسمي: «لقد استضافنا 50 ألف سوري في السنوات القليلة الماضية لأسباب إنسانية»، مشيراً إلى أن اللاجئين هم الذين فروا من الحرب الأهلية، «لكن لا يمكننا استقبال أعضاء جماعات مسلحة فارين من سوريا عندما يتعلق الأمر بأمننا».

وأضاف أن نحو 100 وصولاً إلى الحدود الجنوبية بمساعدة مراقبين مسلحين محليين في الأسابيع القليلة الماضية لكن جرى رصدهم وطردهم بعد قليل من تسللهم إلى الجزائر.

وقال القاسمي إن هؤلاء السوريين وصلوا عبر مطارات في تركيا أو الأردن أو مصر أو السودان أو النيجر أو مالي، مستخدمين جوازات سفر سودانية مزورة. وتابع: «قطعاً هذه شبكة إجرامية ويتعين علينا أن نكون على أعلى درجة من اليقظة لكيلا نسبح لهم بدخول الجزائر». وأبقت الجزائر على علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا طوال الحرب الأهلية التي تمكن خلالها الرئيس بشار الأسد إلى حد بعيد من هزيمة مسلحي المعارضة والمتشددين الذين يحاولون الإطاحة به. ولا يحتاج السوريون إلى تأشيرات لدخول الجزائر. ويعد جنوب وجنوب شرقي الجزائر مناطق صحراوية وخاوية بصنوع كبيرة لكنها عززت وجودها الأمني هناك بعدما انتشرت جماعات متشددة ومنتمدة مختلفة في ليبيا وشمال مالي والنيجر.

على مواقع هيئة تحرير الشام في منطقة قسطنطين بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، في حين لا تزال المعارك العنيفة متواصلة على محاور عدة ضمن جبل شحششو في الريف الإبدلي، جبل الجبهة الوطنية للتحرير من طرف، وهيئة تحرير الشام من طرف آخر».

ولاحظ «المركز» هجمات معاكسة نفذها الوطنية للتحرير لاستعادة ما خسرت لصالح تحرير الشام منذ صباح الخميس، إذ تمكنت من استعادة كل من ميدان غزال وشهران والديرونة وشير مغار ومزرعة الجاسم وجب سليمان وشولين، فيما تبقى اربينة وكربسعا والفقيع، لا تزال تسيطر عليها تحرير الشام بعد هجمات الخميس، أما في القطاع الغربي من ريف حلب، فتستمر الاشتباكات بين حركة نور الدين الزنكي، وبين هيئة تحرير الشام، وبوتيرة عنيفة على محاور بلننا والجبهة ومحاور أخرى في المنطقة، تترافق مع عمليات استهدافات بالقذائف والرشاشات، في حين خلف الاقتتال المتواصل في يومه الثالث مزيداً من الخسائر البشرية. وأشار «المركز» إلى أنه «ارتفع

إلى 41 على الأقل تعداد صرعى هيئة تحرير الشام، فيما ارتفع إلى 34 عدد العناصر الذين لقوا مصرعهم من مقاتلي حركة نور الدين الزنكي، في حين كان المرصد السوري ونق 6 مدنيين بينهم مرضى وطفلان، استشهدوا في الاقتتال الجاري في القطاع الغربي من ريف حلب، فيما تسببت الاشتباكات بين كتل الشمال السوري امتد من محافظتي حلب وإدلب إلى محافظة حماة، حيث رصدنا هجوماً نفذته حركة أحرار الشام الإسلامية المنضوية مقاتلي الطرفين».

## عشرات القتلى والجرحى والأسرى في أرياف حلب وادلب وحماة

# اتساع دائرة المعارك شمال سوريا بين «هيئة تحرير الشام» والمعارضة



عناصر الدفاع المدني يزيلون مياهاً من مخيمات للنازحين في ريف ادلب أمس (الدفاع المدني)

ولفتت الجبهة إلى أن «هذا الإعلان جاء لتخصي لإعتدات الهيئة وردع الظالم واسترداد كافة المناطق التي اغتصبها». وقالت الجبهة إنها «اتخذت هذه الخطوة بعد سلسلة الاعتداءات الأخيرة التي قامت بها هيئة تحرير الشام والتي حمل وإدلب إلى محافظة حماة، حيث رصدنا هجوماً نفذته حركة أحرار الشام الإسلامية المنضوية تحت راية الجبهة الوطنية للتحرير

ليل الأربعاء -الخميس النفي العام له-اصد عدوان هيئة تحرير الشام» في الشمال السوري عبر سفوهن وقريبة شورلين بريف ادلب الجنوبي بعد توجيه أرتالها العسكرية فجر اليوم (أمس)، وتشهد المنطقة معارك عنيفة مع الجبهة الوطنية للتحرير». وأمام سيطرة هيئة تحرير الشام على مناطق واسعة كانت تحت سيطرة فصائل المعارضة أعلنت الجبهة الوطنية للتحرير

محاور الاشتباك في قرية ترملا كما فرضت هيئة تحرير الشام سيطرتها على قرى شورلين وسفوهن وقريبة شورلين بريف وميدان غزال وشير مغار وحواجز الجبهة الوطنية المخصصة لحماية النقطة التركية داخل قرية شير مغار في جبل شحششو بريف حماة الغربي بعد اشتباكات مع الجبهة الوطنية للتحرير». «دفعت حركة أحرار الشام بتعزيزات جديدة إلى

يومين». من جانبه، قال مصدر في المعارضة السورية إن «هيئة تحرير الشام سيطرت على قرى شورلين وقرية جرن شهرناز والديرونة وميدان غزال وشير مغار وحواجز الجبهة الوطنية المخصصة لحماية النقطة التركية داخل قرية شير مغار في جبل شحششو بريف حماة الغربي بعد اشتباكات مع الجبهة الوطنية للتحرير». «دفعت حركة أحرار الشام بتعزيزات جديدة إلى

دمشق - لندن، الشرق الأوسط، اتسعت أمس دائرة المعارك العنيفة بين فصائل المعارضة السورية وهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) في محافظات شمال وغرب سوريا. وقال قيادي في الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للحزب السوري الحر الخميس لوكالة الأنباء الألمانية إن: «مقاتلي الجبهة يخوضون أعنف الاشتباكات ضد عناصر هيئة تحرير الشام في محافظات ريف حلب وادلب وريف حماة، وأن 15 عنصرًا من الهيئة قتلوا في كمين محكم نفذته مقاتلو الجبهة الوطنية للتحرير في محيط بلدة بلنتا في ريف حلب الغربي».

وأكد القائد العسكري أن «الجبهة الوطنية للتحرير سيطرت على بلدة الجينة كفر ناصح بريف حلب الغربي بعد معارك ضد تحرير الشام»، مشيراً إلى أن «الجبهة الوطنية تستعيد السيطرة على قرية ترملا بريف حماة بعد سيطرة تحرير الشام عليها صباحاً».

وأضاف أن «الاشتباكات لا تزال مستمرة في المنطقة، كما تجري اشتباكات عنيفة بالرشاشات الثقيلة بين هيئة تحرير الشام وحركة أحرار الشام التابعة للجبهة الوطنية للتحرير في قرى المستريحة وميدان غزال وجبل شحششو غرب حماة». وقال القائد العسكري إن «مقاتلي حركة نور الدين الزنكي التابعة للجبهة الوطنية للتحرير يخوضون منذ فجر الخميس معارك على اطراف بلدة دارة عزة لاستعادة السيطرة على البلدة التي دخلتها هيئة تحرير الشام منذ

نواكشوط، الشيخ محمد

أفادت مصادر في نواكشوط، بأن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، سيؤدي «زيارة صداقة وعمل» إلى دمشق، نهاية الأسبوع المقبل، من المنتظر أن تستمر يوماً واحداً فقط، سيجري خلالها مباحثات مع الرئيس السوري بشار الأسد، بالإضافة إلى مباحثات موسعة بين مسؤولين من حكومي البلدين.

ولا تزال الحكومة الموريتانية تلتزم عمليات حيل موضوع الزيارة؛ خاصة أن ولد عبد العزيز موجود منذ أكثر من أسبوع في عطلة السنوية، في بواغ نائية شمال شرق البلاد؛ حيث تعود أن يقضي عطلة السنوية بالزراعة مع نهاية كل عام، ومن المنتظر أن يعود من عطلته الأسبوع المقبل، لتستأنف الحكومة عملها واجتماعاتها المتوقفة.

## الرئيس الموريتاني يزور دمشق تلبية لـ«دعوة قديمة» من الأسد

شهر فبراير (شباط) من عام 2012، من طرف فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري آنذاك، ولكن الظروف الاستثنائية التي مرت بها سوريا منعت ولد عبد العزيز من تلبية الدعوة في وقتها، بحسب مصدر موريتاني تحدث لـ«الشرق الأوسط».

وجاءت هذه الدعوة في أوج الأزمة السورية؛ لكن ذلك لم يمنع الحكومة الموريتانية من تبادل الزيارات مع نظيرتها السورية، ففي نهاية فبراير من عام 2012 وصل إلى نواكشوط وفد سوري رفيع المستوى، عقد اجتماعاً مع وفد حكومي موريتاني، تم خلاله التوقيع على سبع اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم في مجالات السياحة والصناعة والزراعة والإعلام والثقافة والتعاون الفني والعلمي، في المجال الزراعي والبناء والإسكان والاستصلاح الترابي، وتأسيس مجلس لرجال الأعمال.

شهر فبراير (شباط) من عام 2012، من طرف فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري آنذاك، ولكن الظروف الاستثنائية التي مرت بها سوريا منعت ولد عبد العزيز من تلبية الدعوة في وقتها، بحسب مصدر موريتاني تحدث لـ«الشرق الأوسط». وجاءت هذه الدعوة في أوج الأزمة السورية؛ لكن ذلك لم يمنع الحكومة الموريتانية من تبادل الزيارات مع نظيرتها السورية، ففي نهاية فبراير من عام 2012 وصل إلى نواكشوط وفد سوري رفيع المستوى، عقد اجتماعاً مع وفد حكومي موريتاني، تم خلاله التوقيع على سبع اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم في مجالات السياحة والصناعة والزراعة والإعلام والثقافة والتعاون الفني والعلمي، في المجال الزراعي والبناء والإسكان والاستصلاح الترابي، وتأسيس مجلس لرجال الأعمال.

شهر فبراير (شباط) من عام 2012، من طرف فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري آنذاك، ولكن الظروف الاستثنائية التي مرت بها سوريا منعت ولد عبد العزيز من تلبية الدعوة في وقتها، بحسب مصدر موريتاني تحدث لـ«الشرق الأوسط». وجاءت هذه الدعوة في أوج الأزمة السورية؛ لكن ذلك لم يمنع الحكومة الموريتانية من تبادل الزيارات مع نظيرتها السورية، ففي نهاية فبراير من عام 2012 وصل إلى نواكشوط وفد سوري رفيع المستوى، عقد اجتماعاً مع وفد حكومي موريتاني، تم خلاله التوقيع على سبع اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم في مجالات السياحة والصناعة والزراعة والإعلام والثقافة والتعاون الفني والعلمي، في المجال الزراعي والبناء والإسكان والاستصلاح الترابي، وتأسيس مجلس لرجال الأعمال.

## وزارة الدفاع أعلنت خسائر العام الماضي... الأسوأ منذ ثلاث سنوات

# روسيا قاتلت في سوريا بـ68 ألف عسكري و«اختبرت» 300 سلاح

موسكو، راند جبر

منذ التدخل الروسي المباشر قبل ثلاث سنوات، إذ قتل أكثر من 60 عسكرياً من القوات النظامية الروسية، فيما تكبد «المرتزقة» الروس الذين يحاربون إلى جانب النظام ضمن تشكيلات «جيش فاغنر» خسائر فادحة قدرت بنحو 300 قتيل، لقي الجزء الأكبر منهم (217 قتيلاً) مصرعهم في فبراير (شباط) الماضي عندما استهدفت طائرات أميركية خمس وحدات من هذا الجيش بقصف مركز أثناء محاولتها الاقتراب من مناطق سيطرة قوات كردية قرب حقل نفطي في ريف دير الزور. بينما لقي آخرون مصرعهم في معارك مختلفة خلال العام المنصرم، وفقاً لعطيات كشفت عنها وسائل إعلام روسية لاحقاً. ولم تعترف موسكو على المستوى الرسمي إلا «بسقوط عشرات من المتطوعين الروس بين قتييل وجريح» وفقاً لبيان الماضي.

وعلى مستوى خسائر الجيش الروسي المعلقة رسمياً، فقد خسرت روسيا أربع طائرات خلال 2018. إذ تم استهداف مقاتلة روسية من طراز «سوخوي 25» قرب ادلب في 3 فبراير (شباط) بنيران المعارضة السورية، ولقي قائدها مصرعه بإطلاق النار عليه أثناء محاولته الهبوط بمبطلته، واستعاد

منذ التدخل الروسي المباشر قبل ثلاث سنوات، إذ قتل أكثر من 60 عسكرياً من القوات النظامية الروسية، فيما تكبد «المرتزقة» الروس الذين يحاربون إلى جانب النظام ضمن تشكيلات «جيش فاغنر» خسائر فادحة قدرت بنحو 300 قتيل، لقي الجزء الأكبر منهم (217 قتيلاً) مصرعهم في فبراير (شباط) الماضي عندما استهدفت طائرات أميركية خمس وحدات من هذا الجيش بقصف مركز أثناء محاولتها الاقتراب من مناطق سيطرة قوات كردية قرب حقل نفطي في ريف دير الزور. بينما لقي آخرون مصرعهم في معارك مختلفة خلال العام المنصرم، وفقاً لعطيات كشفت عنها وسائل إعلام روسية لاحقاً. ولم تعترف موسكو على المستوى الرسمي إلا «بسقوط عشرات من المتطوعين الروس بين قتييل وجريح» وفقاً لبيان الماضي.

وعلى مستوى خسائر الجيش الروسي المعلقة رسمياً، فقد خسرت روسيا أربع طائرات خلال 2018. إذ تم استهداف مقاتلة روسية من طراز «سوخوي 25» قرب ادلب في 3 فبراير (شباط) بنيران المعارضة السورية، ولقي قائدها مصرعه بإطلاق النار عليه أثناء محاولته الهبوط بمبطلته، واستعاد

منذ التدخل الروسي المباشر قبل ثلاث سنوات، إذ قتل أكثر من 60 عسكرياً من القوات النظامية الروسية، فيما تكبد «المرتزقة» الروس الذين يحاربون إلى جانب النظام ضمن تشكيلات «جيش فاغنر» خسائر فادحة قدرت بنحو 300 قتيل، لقي الجزء الأكبر منهم (217 قتيلاً) مصرعهم في فبراير (شباط) الماضي عندما استهدفت طائرات أميركية خمس وحدات من هذا الجيش بقصف مركز أثناء محاولتها الاقتراب من مناطق سيطرة قوات كردية قرب حقل نفطي في ريف دير الزور. بينما لقي آخرون مصرعهم في معارك مختلفة خلال العام المنصرم، وفقاً لعطيات كشفت عنها وسائل إعلام روسية لاحقاً. ولم تعترف موسكو على المستوى الرسمي إلا «بسقوط عشرات من المتطوعين الروس بين قتييل وجريح» وفقاً لبيان الماضي.

وعلى مستوى خسائر الجيش الروسي المعلقة رسمياً، فقد خسرت روسيا أربع طائرات خلال 2018. إذ تم استهداف مقاتلة روسية من طراز «سوخوي 25» قرب ادلب في 3 فبراير (شباط) بنيران المعارضة السورية، ولقي قائدها مصرعه بإطلاق النار عليه أثناء محاولته الهبوط بمبطلته، واستعاد

تحت قيادة وإشراف 460 جنرالاً وصفاً بأنهم أداروا بشكل مباشر العمليات الحربية في سوريا. وأضافت النشرة التي ترصد سنويا أبرز النشاطات العسكرية في 87 في المائة من طواقم الطيران التكتيكي و 91 في المائة من طواقم طيران الجيش و 97 في المائة من طواقم طيران النقل العسكري و 60 في المائة من طواقم الطيران الاستراتيجي، وشاركت في العمليات العسكرية وتمكنت من «تطوير خبرات عملية خلال المهام التي كلفت بالقيام بها في سوريا». وأكدت الوزارة أنه تم خلال العمليات العسكرية في سوريا اختبار أكثر من 300 طراز من الأسلحة والمعدات العسكرية الروسية، بما فيها مقاتلات الجيل الخامس «سوخوي - 57»، ومنظومات الدفاع الجوي «بانستيسر - إس 2»، ومدركات «ترميناتور - 2» والروبوت القتالي «اوران - 9» المدرع وغير ذلك من صنوف جديدة من الأسلحة الروسية.

ولفتت إلى حصيلة العمليات العسكرية خلال العام المنصرم، على صعيد الخسائر لدى المعارضة السورية التي وصفت في النشرة بعبارة: «الجموعات الإرهابية والتشكيلات المسلحة غير الشرعية»، مشيرة إلى أنه «تم

كشفت وزارة الدفاع الروسية عن حصيلة عملياتها العسكرية في سوريا خلال العام المنصرم، وقالت بان 68 ألف عسكري روسي خاضوا العمليات القتالية و«اكتسبوا

خبرات قتالية عملية كبرى» بينهم 460 جنرالاً وصفاً بأنهم قادوا الحرب في سوريا. وعكست الحصيلة السنوية التي أعلنت عنها الوزارة أن روسيا عمدت إلى تحقيق أوسع فائدة ممكنة من الحرب السورية على صعيد تدريب قواتها ميدانياً، إذ لفتت نشرة خاصة أصدرتها إلى أن الجيش الروسي أرسل كل ضباط الصف والضباط من الرتب العليا لتفقد مهمات واكتساب خبرات عملية في سوريا. ورغم أن روسيا تؤكد رسمياً أنها لم تنشر قوات برية في سوريا منذ تدخلها المباشر في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015. فإن النشرة فاخرت بان عدد العسكريين الذين خدموا في سوريا بلغ 68 ألف شخص بينهم «كل قادة الدوائر العسكرية الروسية وقادة جيوش القوات البرية وجيوش القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي وقادة الفرق العسكرية و 96 في المائة من قادة اللوجية والأفواج». وزادت أن النشاط العسكري الروسي جرى

كشفت وزارة الدفاع الروسية عن حصيلة عملياتها العسكرية في سوريا خلال العام المنصرم، وقالت بان 68 ألف عسكري روسي خاضوا العمليات القتالية و«اكتسبوا خبرات قتالية عملية كبرى» بينهم 460 جنرالاً وصفاً بأنهم قادوا الحرب في سوريا. وعكست الحصيلة السنوية التي أعلنت عنها الوزارة أن روسيا عمدت إلى تحقيق أوسع فائدة ممكنة من الحرب السورية على صعيد تدريب قواتها ميدانياً، إذ لفتت نشرة خاصة أصدرتها إلى أن الجيش الروسي أرسل كل ضباط الصف والضباط من الرتب العليا لتفقد مهمات واكتساب خبرات عملية في سوريا. ورغم أن روسيا تؤكد رسمياً أنها لم تنشر قوات برية في سوريا منذ تدخلها المباشر في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015. فإن النشرة فاخرت بان عدد العسكريين الذين خدموا في سوريا بلغ 68 ألف شخص بينهم «كل قادة الدوائر العسكرية الروسية وقادة جيوش القوات البرية وجيوش القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي وقادة الفرق العسكرية و 96 في المائة من قادة اللوجية والأفواج». وزادت أن النشاط العسكري الروسي جرى

## أبناء متضاربة حول انسحاب «الوحدات» الكردية من منبج

## تشكيك تركي بجديّة أميركا في الخروج من سوريا



رتل مركبات عسكرية أميركية في شمال مدينة منبج (أغاب)

معلومات حول المقرات العسكرية التابعة للوحدات الكردية في منبج، وإن المقر الرئيسي الذي أنشأته الولايات المتحدة شرق منبج، بهدف دعم الميليشيات الكردية، يشير إلى عدم جدية قرار ترمب الأخير حول انسحاب القوات الأميركية من سوريا. وأضافت الصحفية أن قرية «الحية» الواقعة شرق منبج تضم مقرًا عسكريًا، يجتمع فيه قادة الوحدات الكردية كل يوم بشكل دوري، ويحضر الاجتماع قادة من حزب العمال الكردستاني، بعضهم قدم من قنديل شمال العراق، التي تعتبر المعقل الرئيسي لقيادة الحزب، وعلى رأسهم القيادي جميل مظلوم. وبحسب الصحفية، فإن ضباطًا من القوات الأميركية في منبج، يزورون المقر المذكور بشكل منتظم، ويجتمعون من وقت لآخر مع قيادتي «العمال الكردستاني» في قنديل. وأشارت الصحفية إلى أن مقرًا عسكريًا منعزلًا يقع في قرية تشرين، جنوب منبج، يجتمع فيه مقاتلو الوحدات الكردية الذين تلقوا تدريبات في جبال قنديل، شمال العراق، وأن الاجتماع محظور على أي أحد لم يتلق تدريبات خاصة في قنديل.

تصريحات أمس، أن الانسحاب يأتي ضمن خريطة الطريق، المتفق عليها بين أنقرة وواشنطن حول منبج، التي يحيط بها الجيش الوطني، ويتركز على أطرافها، مشيرًا إلى أن النظام يحاول أن يستغل الانسحاب إعلاميًا، وربطه باتفاقات بينه وبين الوحدات الكردية. وشدد على أن موضوع منبج يعود إلى قرار من واشنطن بشكل خاص، وجدول انسحاب الوحدات الكردية من المدينة يعود لخريطة الطريق بين أميركا وتركيا.

ولفت أن قوات النظام توجد بريف منبج في قرية التايهة، الواقعة جنوب المدينة بـ 16 كم، وفي بلدة العريمة على طريق منبج - الباب، وقرية جب مخزوم جنوب منبج.

وفي السياق ذاته، نفت مصادر محلية انسحاب مسلحي الحماية الكردية من منبج، مشيرة إلى أن الرتل الذي انسحب تابع لـ «جيش الثوار»، أحد فصائل تحالف «قسد» في السياق ذاته، شككت صحيفة «يني شفق» التركية القريبة من الحكومة، في جدية واشنطن في سحب قواتها من سوريا، قائلة إنها توصلت إلى

الأوضاع على خطوط التماس بين القوات التركية والفصائل المدعومة من أنقرة، وقوات «مجلس منبج العسكري» و«جيش الثوار». عادت لما كانت عليه قبل إعلان الاستفتاء في تركيا لعملية عسكرية في منبج. لكن تقارير مناقضة أشارت أمس إلى استمرار تمرکز مقاتلي الجيش الوطني بطول خط المواجهة مع مقاتلي مجلس منبج العسكري.

وأكد الجيش الوطني ما أعلنه جيش النظام السوري بشأن انسحاب جانب من مقاتلي «وحدات الشعب الكردية» التي تقود «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، من مدينة منبج، لكنه أرجع الانسحاب إلى تنفيذ بنود اتفاق خريطة الطريق في منبج، الموقع بين تركيا والولايات المتحدة في 4 يونيو (حزيران) الماضي.

وقال الرائد يوسف حمود، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، إن نحو 300 عنصر من الوحدات الكردية انسحبوا من منبج باتجاه شرق الفرات، لكن هذا لا يعني بطبيعة الحال أن المدينة أخليت من الوحدات الكردية بشكل كامل.

وأوضح حمود، في

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

سيطر التضارب على أبناء الانسحابات من منبج، سواء بالنسبة للفصائل المسلحة الموالية لتركيا أم مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج، بعد أن أعلن جيش النظام السوري انسحاب 400 منهم أول من أمس دون توضيح الأسباب.

كانت تقارير إعلامية ذكرت مساء أول من أمس أن الفصائل المسلحة السورية المدعومة من أنقرة والتي انتشرت مؤخرًا في محيط منطقة منبج، شمال غربي سوريا، انسحبت إلى حدود لواء إسكندرون (هاتاي)، الفاصلة بين تركيا وسوريا.

وأكد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أن عملية سحب «المؤازرات» التي جاءت مؤخرًا إلى محيط منطقة منبج، تمت عبر نقل المقاتلين إلى تكتات بمحيط ريف منبج، في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، وجرى تأمينهم في تكتات هي عبارة عن مدارس تم تحويلها لمقرات عسكرية تابعة لما يسمى بـ «الجيش الوطني» الموالي لتركيا والمدعوم منها.

وأشار المرصد إلى أن

## مصير المناطق الواقعة تحت سيطرة الأكراد في سوريا

ويرى أن «الفرصة الوحيدة» هو «اتفاق مع النظام برعاية روسية»، محذرًا في الوقت ذاته من أنه «ليست هناك أسباب كثيرة للتفاؤل بالنظر إلى سجل النظام في المفاوضات والتزامات روسيا في مناطق أخرى». وياشر الأكراد قبل أشهر محادثات رسمية مع دمشق، حددوا هدفها بوضع خريطة طريق تقود إلى حكم «لا مركزي»، لم تسفر عن نتائج بعد، مع رفض النظام القاطع مبدأ الإدارة الذاتية.

ويقول بالإنش: «لا يجدر بالأكراد أن يتوقعوا الكثير من النظام السوري»، مشيرًا إلى «سيناريو يصعب تحقيقه، ويتمثل في بقاء منطقتين تحت سيطرتهم هما كوبياني والجزيرة (الحسكة) لكن بحماية الجيش السوري».

موسكو في استعادة حليفاتها (دمشق) كامل السيادة» على أراضيها.

ويتحدث عن عائق آخر قد يقف في وجه تركيا وهو اقتحامها منطقة يعيش فيها سكان «معاودن لها».

ومن غير الواضح ما إذا كان تشكيل المنطقة العازلة سيسفر عن تغيير ديموغرافي جديد ينقل السكان الأكراد منها واستبدال آخرين عرب بهم.

ولطالما شكّل الحكم الذاتي طموح أكراد سوريا الذين يبدو اليوم أنهم الخاسر الأكبر جراء التطورات الأخيرة، وهم يحاولون بشتى الطرق الحفاظ على الحد الأدنى من مكتسباتهم.

معها على اعتبار أنها «الأكثر قوة».

سيطرت القوات التركية في مارس (آذار) على منطقة عفرين في شمال سوريا بعد هجوم واسع مع فصائل سورية موالية لها. ولطالما سعت لإقامة منطقة عازلة على طول حدودها.

ولتحقيق ذلك، يعرب بالإنش عن اعتقاده أن تركيا «ستدخل بعمق 20 إلى 40 كيلومترًا في الأراضي السورية وتحديداً المنطقة الكردية».

وتطمح تركيا وفق فيمن لإقامة «منطقة عازلة»، لكنها ستحتاج إلى «موافقة روسية للتقدم» وستجد أمامها صعوبات عدة.

ويوضح: «تريد روسيا الحفاظ على علاقات جيدة مع تركيا إلا أنه من الصعب التوفيق بين سيطرة الأخيرة على جزء جديد من سوريا وتحقيق هدف

(مدينة) منبج تحت إشراف الدولة السورية كاملة وكذلك المناطق المحيطة بها».

أما في ما يخص مناطق الأكراد الأخرى الواقعة شرق نهر الفرات، وفق الصحفية، فسيتم بحث مستقبلها و«عودة مؤسسات الدولة إليها»، في اجتماع أستانة المقبل الذي ترعاه كل من روسيا وإيران وتركيا. ويرى بالإنش أن السيناريو الأكثر ترجيحًا هو أن «يعبر الجيش السوري نهر الفرات ويعود إلى الرقة، ودير الزور وحتى الحسكة».

والهدف الأبرز لدمشق، وفق قوله، استعادة حقول النفط والغاز في محافظة دير الزور، مرجحاً أن يحصل ذلك إثر تفاهم مع الأكراد. ويرى أن ما سيسهل مهمة دمشق هو تحالف فصائل عربية ضمن قوات سوريا الديمقراطية وعشائر من المنطقة

المنطقة الكردية اليوم وبعد القرار الأميركي رهن تقاضيات لطالما أبدت الحكومة السورية التي تسيطر على أكثر من 60% من مساحة البلاد، عزمها استعادة أراضيها كافة. وسبق للرئيس بشار الأسد أن وضع الأكراد أمام خيارين: المفاوضات أو الحسم العسكري. وبناءً على دعوة الأكراد، انتشرت قوات النظام في 28 ديسمبر (كانون الأول)، في محيط مدينة منبج لحماية المنطقة من التهديدات التركية. وأعلنت دمشق، الأربعاء، انسحاب نحو 400 مقاتل كردي من المنطقة.

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية المقربة من السلطات، الإثنين، عن دبلوماسي عربي في موسكو أن التقاضيات الأخيرة بين أنقرة وموسكو إثر القرار الأميركي تتضمن «أن تعود الديمقراطية أو تركيا. وينطبق

ثمانى سنوات، وعلى رأسهم المقاتلون الأكراد.

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية، وعمودها الفقري وحدات حماية الشعب الكردية، على نحو 30% من مساحة سوريا، في منطقة تمتد بين شمال وشرق البلاد.

وبعد سنوات من القمع، تصاعد نفوذ أكراد سوريا مع انسحاب القوات الحكومية من مناطق تدريجياً منذ عام 2012. وفي العام اللاحق، أعلنوا إقامة إدارة ذاتية على مناطق سيطرتهم. وتوسع نفوذهم تدريجياً، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، مع طردهم تنظيم الدولة الإسلامية من مناطق واسعة أبرزها مدينة الرقة وحقول النفط والغاز الغزيرة الإنتاج في محافظة دير الزور شرقاً.

ويرى محللون أن مستقبل

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

تمكّن الأكراد خلال سنوات النزاع من بناء إدارتهم الذاتية والسيطرة على نحو ثلث مساحة البلاد، لكن مستقبلهم يبدو مهدداً بعد قرار واشنطن سحب جنودها من سوريا ودعوتهم دمشق لنشر قواتها في منبج لحماية مناطقهم من التهديدات التركية، ذلك حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت.

ما مستقبل الإدارة الذاتية الكردية ميدانياً وسياسياً؟ وهل سيتمكن الأكراد من الحفاظ على بعض مكتسباتنا تاضلوا من أجلها على مر السنوات الماضية؟

فما إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 19 الشهر الماضي قراره سحب قواته من سوريا، جميع الأطراف المعنية بالنزاع المستمر منذ نحو

مجلة

الشاهد

للرجل قصة تروى..

عبر منعهم من الدخول إليها

## السلطات الإسرائيلية تعمل على سلب أراض زراعية من أصحابها الفلسطينيين



آليات إسرائيلية تجرف أراضي فلسطينيين (وفا)

المدينة الإسرائيلية تعترف بأبن زوجها صاحب الأرض كمن يملكون حقوق ملكية، ولذلك فهم بحاجة إلى تصاريح دخول إلى أراضيهم كعمال وليس كأصحاب أرض. كما تبين أن الإدارة المدنية تفرض عملية تقسيم ملكية الأرض على الورثة المباشرين. الأمر الذي يقود إلى تقسيم بعض الأراضي إلى قطع صغيرة، وعندما تتدرج بأن مساحة الأرض أصغر من أن تستغل للزراعة. وفي العام 2018 تم رفض 31 طلباً بهذه الذريعة، مقارنة بـ9 طلبات عام 2017.

وقالت مونتال، رداً على سؤال، إن السياسة الجديدة تشير إلى أن إسرائيل تخالف بشكل فظّ قرار المحكمة العليا بشأن الاعتراف بحق المزارعين في العمل في أراضيهم مع عائلاتهم وعمالهم، وأخذت تعمل بشكل منهجي على سلب هذا الحق الأساسي. وأكدت أن تقليص دخول المزارعين الفلسطينيين إلى أراضيهم، هو «تمهيد لسلبهم هذه الأراضي وسلبهم عنها».

المدينة» التابعة للجيش الإسرائيلي، بمنحهم تصاريح خاصة لدخول أراضيهم وفلاحتهم. ولكن هذه التصاريح تحولت إلى سوط يستخدم ضدهم في الأحدات الأمنية والسياسية. تُعطى أو تُمنع حسب مزاج سلطات الاحتلال، وليس حسب احتياجات المزارعين.

وكشفت مونتال أن السلطات الإسرائيلية بدأت تدير سياسة منهجية منظمة لتخفيض عدد التصاريح، وتضاعفت نسبة المزارعين الذين يشكون من أن طلباتهم لدخول أراضيهم قد رفضت. فتوجهت إلى الإدارة المدنية تطلب معلومات عن عدد التصاريح التي منحت أو رفضت، فلم تلقَ الرد المقنع. وبعد 17 شهراً من تقديم الطلب وبعد التهديد بالتوجه مرة أخرى إلى المحكمة، وافقت الإدارة المدنية على إعطاء معلومات، فأتت أن هناك ارتفاعاً متواصلاً في رفض التصاريح. ففي سنة 2014، رفضت 24 في المائة من طلبات التصاريح، لكن النسبة ارتفعت في العام

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

شكا المزارعون الفلسطينيون، أصحاب الأراضي الواقعة بين جدار الفصل والخط الأخضر في الضفة الغربية، من مضاعفة سلطات الاحتلال الإسرائيلي جهودها لسلبهم عن أراضيهم ومصادرتها لصالح التوسع الاستيطاني.

وقالت جيسكا مونتال، المدير العام لمركز حماية الفرد في إسرائيل، إن قلق الفلسطينيين في محله، ويستند إلى وقائع ميدانية. فبعد أن بنت إسرائيل الجدار العازل، اقتطعت بشكل غير مفهوم، مساحة واسعة من الأراضي الفلسطينية تقدر بنحو 137 ألف دونم، معترفاً بأنها رسمياً أرضاً زراعية فلسطينية، وجعلت الجدار حاجزاً بينها وبين أصحابها المزارعين الفلسطينيين الذين يعتاشون منها.

وفي البداية، حرم هؤلاء من الوصول إلى أراضيهم، فتوجهوا إلى المحكمة العليا واستصدروا قراراً يلزم «الإدارة

## مسؤول أمني إسرائيلي بارز يحذر منها عشية الانتخابات توقع عمليات إرهاب يهودية ضد الفلسطينيين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

حذر مسؤول كبير في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من ارتفاع الحاد في عدد «جرائم الكراهية» التي ترتكبها عصابات الإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة خلال عام 2018 الماضي، وقال إنه ورفاقه في المخابرات بتحسين من أن نتجزم هذه الاعتداءات إلى جرائم مثيلة بـ«محرقة دوما» التي راح ضحيتها عائلة دوامشة في محافظة نابلس في شهر يوليو (تموز) من العام 2015.

وأكد المسؤول الأمني، في تصريحات للبرلمان الإسرائيلي في وسائل الإعلام العبرية، على ما نشره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (أوتشا) يوم السبت الماضي، من أن «عنف المستوطنين المتطرفين شهد ارتفاعاً مطرداً منذ مطلع العام 2018، إذ بلغ المعدل الأسبوعي لهجمات المستوطنين التي أفضت إلى إصابات بين صفوف الفلسطينيين وإحراق الضرر بالملكات الفلسطينية خمس هجمات، بالمقارنة مع ما معدله ثلاث هجمات في العام 2017 وهجمتين في العام 2016». وقال إن معظم الجرائم التي رُصدت في العام الماضي، وقعت في محيط مستوطنة «بتسهار» في منطقة نابلس، ويضمها 140 اعتداء على عناصر الأمن الإسرائيلية.

وحمل المسؤول الأمني مسؤولية هذه الاعتداءات لكل من قيادات مستوطنة «بتسهار»، التي تخضع الطرف عن هذه الجرائم ومساعدة «شبيبة التلال» في بعض أعمالهم العدائية، وكذلك إلى المحاكم الإسرائيلية التي تتساهل مع المتهمين وتطلق سراحهم بسرعة ورفضت خلال العام الماضي، تمديد اعتقال ناشطي اليمين المتطرف وطلبات استصدار أوامر إبعاد عن الضفة الغربية لتنشيط من المستوطنين، ما يحفز شبيبة التلال على مواصلة أعمالهم العدائية، ما أدى إلى تآكل حالة الروع.

وأشار بغضب إلى قرار محكمة إسرائيلية يشطب شهادة معتقل يهودي من عصابات المستوطنين، بزريعة أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، استخدم طرقاً غير قانونية لإجبار المعتقل على تقديم شهادته. واعتبر أن ردع «شبيبة التلال» انخفض بشكل ملحوظ مما كان عليه خلال العامين الماضيين، وأشار إلى أن أفراد عصابات «تدفيح الثمن» بما فيها «شبيبة التلال»، باتت تجرؤ على ممارسة نشاطاتها العدائية على مشارف القرى الفلسطينية المحيطة. ولخص المسؤول تصريحاته بالتحذير من أن يكون هؤلاء الشباب قد قرروا استغلال المعركة الانتحارية القادمة لتنفيذ عمليات إرهاب بشعة على نمط عملية إضراق عائلة دوامشة في دوما، قبل ثلاث سنوات.

وجاءت هذه التحذيرات، أمس، مع الكشف عن وثيقة محفوظة في «أرشيف الدولة» تبين كيف تساهلت السلطات الإسرائيلية مع إرهاب المستوطنين في نهاية السبعينات، مما أدى إلى محاولة اغتيال رؤساء بلديات فلسطينية. ونشر الوثيقة مهد «عصفور» المتخصص في كشف الوثائق حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وهي عبارة عن محضر يمتد على 48 صفحة، يوثق مداولات أجراها رئيس الوزراء، مناحيم بيغن مع رؤساء أجهزة الأمن الإسرائيلية، في الثالث من يونيو (حزيران) العام 1980. غداة محاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس، بسام الشكعة، ورئيس بلدية رام الله، كريم خلف، ورئيس بلدية البرية، إبراهيم

## «الأوقاف» تحذر من قرار خفض الأذان في القدس

على المحافظة على المقدسات الإسلامية فيها. وتضمن قرار المنظمة الإسلامية والجامعة العربية والأمم المتحدة (إيسيسكو) بإعلان عام 2019 عاماً للتراث في العالم الإسلامي، مشدداً على أن القدس بما فيها من مقدسات تضم بين جنباتها أهم تراث إسلامي، ألا وهو المسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لسياسة تهويد منهجية بهدف تغيير المعالم الثقافية والحضارية الإسلامية للقدس.

حسن الصيقي، إن «مساعي الاحتلال لمنع الأذان في مساجد القدس عبر تخفيض أصوات مكبرات الصوت، ومن ثم منع استعمال المكبرات في رفع الأذان، هي جريمة عنصرية خطيرة أخرى ضد المقدسات الإسلامية». وحذر من عواقب هذه الممارسات، وكان رئيس البلدية الإسرائيلي الجديد قد أعلن أنه سيطبق قانون تخفيض صوت الأذان في المساجد القريبة من «الأحياء اليهودية» في القدس،

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

حذرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية، من الخطة التي أعلنها رئيس بلدية القدس الإسرائيلي موشيه ليثون، لتخفيض صوت الأذان في مساجد المدينة المقدسة، وفقاً للقانون الذي صادق عليه الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في مارس (آذار) 2017.

بين «منظمة التحرير» و«فتح» من جهة، وحركة «حماس» من جهة أخرى، في ظل إصرار الأخيرة على «رفض الانصياع لقرارات الشرعية»، وإبقاء سيطرتها على قطاع غزة.

في هذا الإطار، أكدت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية خلال جلسة في رام الله، أمس، رفضها واستنكارها للقرار الصادر عن وزارة الاقتصاد الوطني في غزة بإعادة فرض رسوم على البضائع المستوردة والمواد الخام عبر معبر كرم أبو سالم. ودعت حكومة الوفاق التجاري والمستوردين إلى عدم التعاطي مع هذا القرار غير القانوني، وعدم دفع رسوم مقابل الحصول على أذونات الاستيراد، في ظل الحصار الخانق المفروض على القطاع والوضع الاقتصادي المتردي وعدم قدرة المستهلك على تحمّل المزيد من المعاناة. وشددت الحكومة على أن هذا القرار يشكل «إصراراً من حركة (حماس) على تعميق الانفصال، والتدخل في عمل حكومة الوفاق الوطني، وزيادة معاناة أبناء شعبنا، وتعطيل مسيرة إعادة الإعمار»، وأكدت الحكومة «عدم مشروعية هذا القرار الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأنظمة»، مشيرة إلى أن فرض الضرائب والرسوم وتعديليها والغاءها لا يكون إلا بقانون. ووجهت حكومة الوفاق خلال انعقادها برئاسة رامي الحمد الله رئيس الوزراء «تحية إكبار واعتزاز إلى كافة أبناء شعبنا في الوطن وفي مخيمات اللجوء وفي الشتات، بمناسبة الذكرى الـ54 لانطلاقة ثورتنا الفلسطينية المجيدة، التي بلورت الهوية الوطنية الفلسطينية، ورشخت حقوقنا بأرضنا وتاريخنا».

وأكدت الحكومة أن الثورة الفلسطينية «استمدت مقومات ديمومتها من إرادة شعبنا، مستلهمة من سجل كفاحه ونضاله وثوراته المتعاقبة مبادئها». ورأت أن الثورة «عبرت في كل مرحلة عن تطاعات وطموحات شعبنا، ورفعت مصالحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار، وانخذت من الوحدة الوطنية خياراً استراتيجياً في الصراع مع الاحتلال».

القاهرة - رام الله: «الشرق الأوسط»

أعلن سفير دولة فلسطين في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، دياب اللوح، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف يصل إلى القاهرة، اليوم (الجمعة)، للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والمشاركة في افتتاح مسجد «العليق» وكتدراثة «ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية الجديدة. وأوضح السفير الفلسطيني في القاهرة، في بيان صحافي، أمس، أن «قمة فلسطينية - مصرية ستعقد الرئيس عباس بأخيه الرئيس السيسي، للتباحث حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً «دوام وعمق التعاون والتباحث والتشاور بين القيادتين حول كافة التطورات السياسية والميدانية».

وقالت مصادر في رام الله إنه من المتوقع أن تنطلق القمة إلى فشل جهود المصالحة

## حكومة الوفاق تدين فرض «حماس» رسوماً جديدة في غزة

## قمة مصرية - فلسطينية في القاهرة اليوم

تمت إقامة حي كبير لهم في مستعمرة عوفرا جنوب بيت لحم، وقامت بإغلاق الطريق أمام الفلسطينيين، وأعلنت عنها «منطقة عسكرية مغلقة»، ولكن على أرض الواقع فإن هذه المنطقة مغلقة أمام الفلسطينيين فقط؛ فقد وصل المستوطنون إلى المكان الشهر الماضي، وادعوا أنهم يملكون الأرض التي أقيمت عليها البؤرة الاستيطانية، وأعادوا بناء البيوت المؤقتة، احتجاجاً على قرار تفتيشها وتجميد إخلاء الخان الأحمر.

تتفيذاً لقرار المحكمة». المعروف أن محكمة العدل العليا الإسرائيلية كانت قد أمرت بإخلاء البؤرة الاستيطانية قبل سنتين، كونها تقوم على أرض فلسطينية خاصة، وقبل إخلائها، صادق الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) على قانون يمنح «الشرعية» للاستيطان على أرض فلسطينية خاصة، لكن لم يكن من الممكن تطبيق القانون باثر رجاعي. وأجبرت الحكومة على إخلائها. وفي تعويض للمستوطنين هناك،

إلى قرية الخان الأحمر، وتظاهر هناك ضد الحكومة، واتهم رئيسها بنيامين نتنياهو، والرئيس السابق لحزب البيت اليهودي الاستيطاني، نفتالي بينيت، بـ«بيع أرض إسرائيل للأعداء الفلسطينيين». وقال: «على طول الطريق ما بين القدس وغور الأردن توجد عشرات التجمعات البدوية المماثلة لتجمع الخان الأحمر، أقامها الفلسطينيون ضمن مخطط القضاء على إسرائيل». واتهم نتنياهو وبينيت بأنهما «يمارسان لعبة انتخابية ولا

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن أقدمت قوات الشرطة الإسرائيلية، صباح أمس (الخميس)، على إخلاء المباني المنقطة (الكرفانات) التي نصبت في موقع البؤرة الاستيطانية «عمونا»، تجنّد قادة المستوطنين واليمين اليهود المتطرف على اختلاف لوائه، للمطالبة بهدم وإخلاء قرية الخان الأحمر الفلسطينية. وتوجه أحد قادة حزب «كهانا» المحظور، المحامي ميخائيل بن آري،



من الاحتفالات بذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية في نابلس (وفا)

## اتهموا نتنياهو ببيع «أرض اليهود» إلى العرب

## قادة اليمين المتطرف يطالبون بإخلاء الخان الأحمر

## أكبر حقول النفط في ليبيا يتعرض لاختراق أممي

القاهرة: جمال جوهر

أبلغت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، أن حقول الشراة النفطية تعرض لاختراق أممي، للمرة الثالثة في غضون أسبوع، وتعرضت بعض معداته للنهب، مما سيترتب عليه انخفاض إنتاجها حال عودته للعمل.

جاء هذا الحادث في وقت بحث فيه مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، مع شركة «البريقة» لتسويق النفط، «محاربة آفة تهريب الوقود، وضمان توافيره في جنوب البلاد».

وقال صنع الله في بيان أمس، إن «المجموعات المسلحة تعتمد على توظيف المطالب الشرعية للمجتمعات المحلية بالجنوب الليبي، وتسمح لنفسها بنهب الحقول واستغلاله، عوضاً عن حمايته لخدمة مصالح الشعب»، مشيراً إلى أن فريق الفتقش الذي توجه إلى الحقول «أبلغ عن تعرّض بعض المعدات التشغيلية الرئيسية للنهب، بما في ذلك محولات وكابلات كهربائية من أبار مختلفة»، لافتاً إلى أن «هذه السرقات ستسبب في انخفاض إنتاجية حقول الشراة بنحو 8500 برميل يومياً، حتى بعد عودة الحقول للعمل».

وكانت المؤسسة قد أعلنت حالة «القوة القاهرة» في 17 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي في حقول الشراة، أكبر حقولها النفطية، بعد أن سيطر عليه محتجون، ضمن ما يطلق عليه «غضب فزان»، للمطالبة بمدفوعات أجور وأموال من أجل التنمية. لكن حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فائز السراج، توصلت إلى إنهاء الاحتجاج إلا أن مصنع لله رفض إعادة تشغيل الحقول، مطالبا بخساسة شروط، تتمثل في إنشاء «مصناعات خضراء» أمنة داخل الموقع، لمنع

## وزير الداخلية يطالب مجدداً بدعم دولي مباشر لتدريب العناصر الأمنية حكومة طرابلس تبحث أزمات الجنوب... والجيش يحذر من عمليات إرهابية



السراج يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء أمس في طرابلس (وكالة الأنباء الليبية)

موضوع الناقلة الليبية (بدر)، التابعة للشركة الوطنية للنقل البحري. وطلب سيالة من نظيرته البنمية تدخل حكومة بلاده لإلغاء التسجيل المؤقت للناقلة في مكتب السلطات البحرية البنمية في أثينا. وكانت المحكمة الإدارية العليا في نورغاس قد أصدرت حكماً بالإفراج عن الناقلة (بدر)، وتسليمها للملكة الأصلي، الشركة الوطنية للنقل البحري في ليبيا، لكن السلطات البلغارية منحت الإذن بالإبحار عقب أسبوع من الحكم القضائي للحيلولة دون تنفيذ الحكم، ولتكون الناقلة خارج السلطة القضائية للسلطات البلغارية.

وقالت السلطات الليبية إن نظيرتها البلغارية لم تقدم إيضاحات حول طريقة السماح لها بالإبحار، على الرغم من صدور قرار قضائي يحكم لصالح ملكيتها في ليبيا. عسكرياً، أعلن الجيش

كبيراً في التسليح والإمكانيات. كما طالب الوزير أغا، عقب الهجوم الإرهابي الذي طال مقر وزارة الخارجية في طرابلس من قبل «داعش»، وأسفر عن قتلين وعدد من الجرحى نهاية الشهر الماضي، برفع حظر توريد السلاح المفروض على ليبيا من قبل مجلس الأمن الدولي، قصد مواجهة الإرهاب بسلاح نوعي متطور.

وكان ملف الترتيبات الأمنية في طرابلس حاضراً أيضاً لدى لقاء ستيفاني، مساء أول من أمس، مع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، إلى جانب التحضيرات للملتقى الوطني، الذي تخطط البعثة الأممية لعقد الشهر المقبل، وسبل تحقيق الاستقرار في الجنوب.

وكان الوزير أغا قد كشف مؤخراً عن معاناة الوزارة وما وصفه بـ«فساد مالي وإداري كبيرين، يتوجب مكافحته والحد منه لأنه أمر مخالف للدين والقانون»، مبرراً عبر فيها عن امتنانه لتعاونها مع سفارة ليبيا بنما في معالجة

أسس ستيفاني ويليامن، نائبة رئيسها للشؤون السياسية، مع الوزير أغا، تمحور حول دعم المجتمع الدولي لتنفيذ الترتيبات الأمنية في طرابلس الكبرى، والرؤية الجديدة لوزارة الداخلية لأمن العاصمة.

وكان ملف الترتيبات الأمنية في طرابلس حاضراً أيضاً لدى لقاء ستيفاني، مساء أول من أمس، مع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، إلى جانب التحضيرات للملتقى الوطني، الذي تخطط البعثة الأممية لعقد الشهر المقبل، وسبل تحقيق الاستقرار في الجنوب.

وكان الوزير أغا قد كشف مؤخراً عن معاناة الوزارة وما وصفه بـ«فساد مالي وإداري كبيرين، يتوجب مكافحته والحد منه لأنه أمر مخالف للدين والقانون»، مبرراً عبر فيها عن امتنانه لتعاونها مع سفارة ليبيا بنما في معالجة

تؤدي دورها، وبما يكفل نجاح المعالجات في مجال الخدمات وتوفير الاحتياجات الأساسية. في غضون ذلك، قال وزير الداخلية فتحي باش أغا في بيان وزعه مكتبه، عقب لقائه مع أنجيس ماكي، القائم بأعمال سفارة بريطانيا لدى ليبيا، أول من أمس، إن «وزارته تحتاج إلى دعم دولي مباشر من خلال تدريب العناصر الأمنية، وبناء قدرات الوزارة»، مشيراً إلى أن بريطانيا لها دور بارز عبر دعمها الحكومة، وما تقدمه من مساعدات لوجيستية وأمنية على الصعيد الأمني والتقني.

وفي المقابل، أكد المسؤول البريطاني استعداد بلاده لتقديم جميع الإمكانيات اللازمة، والتطلع إلى تعاون بناء مع حكومة السراج، ومعالجة كل التحديات التي تواجه ليبيا.

بدورها، أعلنت بعثة الأمم المتحدة أن الاجتماع الذي عقده

القاهرة: خالد محمود

بينما بحث مجلس وزراء حكومة الوفاق الوطني الليبي، أمس، الأوضاع في مدن الجنوب، طالب فتحي باش أغا، وزير الداخلية بالحكومة، مجدداً، بدعم دولي مباشر لتدريب العناصر الأمنية.

وعقدت حكومة الوفاق اجتماعها الأول بمقر ديوان رئاسة الوزراء بالعاصمة، تحت رئاسة رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج، واستعرض المجلس أهم التطورات والمستجدات على الصعيد المحلي، وكانت أزمات الجنوب الليبي أحد الملفات الرئيسية التي بحثها الاجتماع.

ونقل بيان المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي، أمس، أن الاجتماع شدد على أهمية الجانب الأمني في الجنوب، وتوقيع الإمكانيات لمديريات الأمن حتى

كما شدد صنع الله على أن ليبيا «تحتاج مأساة إلى استئناف العمليات بحقل الشراة في أقرب وقت ممكن، وهو ما يتطلب توفير ضمانات حقيقية للحقل، ولا يجب أن نسمح لهؤلاء الجرمين بوضع البلاد باكملها رهن إرادتهم». كما أكد صنع الله على أن ليبيا «تحتاج مأساة إلى استئناف العمليات بحقل الشراة في أقرب وقت ممكن، وهو ما يتطلب توفير ضمانات حقيقية للحقل، ولا يجب أن نسمح لهؤلاء الجرمين بوضع البلاد باكملها رهن إرادتهم».

كما أكد صنع الله على أن ليبيا «تحتاج مأساة إلى استئناف العمليات بحقل الشراة في أقرب وقت ممكن، وهو ما يتطلب توفير ضمانات حقيقية للحقل، ولا يجب أن نسمح لهؤلاء الجرمين بوضع البلاد باكملها رهن إرادتهم».

## قيادات من الائتلاف الحاكم تتهم «النداء» بتمويلها للإطاحة بالحكومة

## تونس: شبّهات حول توظيف «السترات الحمراء» لإشغال الاحتجاجات

غذى الشبّهات بمحاولة توظيف حملة «السترات الحمراء» لصالح أطراف سياسية بعينها. كما اعترف أحد قيادات حركة «السترات الحمراء» في تونس، من أجل تلقي الدعم لاحتجاجهم الاحتجاجية. غير أن رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي والسفارة الأميركية بادرا بنفي هذه الاتهامات جملة وتفصيلاً.

وكان أعضاء «التنسيقية الوطنية» لحملة «السترات الحمراء»، قد أكدوا خلال مؤتمر صحافي، عقد أواسط الشهر الماضي، أن الحملة «ستكون صوت المهشمين، ولا يقف وراءها أي طرف سياسي، أو أي جهة داخلية أو خارجية. وهذه الحركة ستتبنى الاحتجاجات السلمية والمدنية الراضفة لتوجهات الحكومة».

وكانت «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان»، بهذا الخصوص إن أطفالاً ونساءً، إحداهن حامل في الشهر التاسع، كانوا موجودين ضد المرحلين الذين كانوا محتجزين في «مركز إيواء مؤقت»، بمدينة تمناست أقصى جنوب البلاد. ونقل التنظيم الحقوقي عن أحد السوريين، تمكن من الاتصال به والتحدث معه ليضع دقائق، أن المرحلين موجودون خلف الحدود بين الجزائر والنيجر، «وهم يعانون من البرد والجوع. وقد تم، حسب، فقدان أحد أفراد المجموعة حين واصل السير بمفرده في الصحراء».

من جهته، صرح رامي عبد الرحمن، مدير «المركز السوري

عنها، بـ«محاولة بعض الأطراف السياسية توظيف حملة «السترات الحمراء» والعمل باسمها لتحقيق أهداف عجزت عنها بطرق أخرى، ومحاولة توظيفها لصالح دوائر سياسية تتصارع على الحكم» على حد تعبيره، داعياً الشبّهات المحتج إلى التصدي «لنكبات محاولات التخريب، وبيث الفوضى الاستفادة من الاحتجاجات لتخصية حسابات سياسية».

في المقابل، أعلنت مجموعة من الأحزاب السياسية المعارضة، وعلى رأسها تحالف الجبهة الشعبية المعارض، الذي يضم 11 حزباً، معظمها من اليسار، دعمها لحركة «السترات الحمراء»، ودعت مؤيديها إلى الانخراط في الاحتجاجات ضد خيار الحكومة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

لكن محسن مرزوق، رئيس

تونس، المتجني السعيداني

كشفت انشباب أحد قيادات حركة «السترات الحمراء»، التي تنزعم الاحتجاجات الاجتماعية في عدد من المدن التونسية، كالأقصرين وجينانة وبعض الأحياء الشعبية المحيطة بالعاصمة التونسية، وجود «أهداف تخريبية» لهذه الحركة، التي بلورت خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي مجموعة من المطالب الاجتماعية، وانشطرت استجابة الحكومة لها للتخلي عن احتجاجات الخلل لها خلال الشهر الحالي، للتنديد بغلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، وتوجهات الحكومة في ميزانية السنة الجديدة. ووجه محمد ياسين الورمي، الذي كان ضمن قيادات حركة «السترات الحمراء»، وأحد مؤسسيها المعروفين، اتهامات لعناصر الحركة بعد انشقاقه

نطمح إليها جميعاً، ولا نتطارات الملك محمد السادس من الحكومة من أجل ولوج بلادنا دائرة الدول الصاعدة، وهذا أمر ممكن. لكنه يحتاج إلى عمل مكثف ومتواصل». وبعد أن نوه بكل القطاعات الحكومية، قال العثماني إن نجاح كل وزير في قطاعه «هو نجاح لكافة القطاعات»، وعلى كل عضو في الحكومة أن يشعر أن نجاح عضو آخر هو نجاح له، «معتبراً أن ما أنجز خلال السنة الماضية يبقى مهماً، لأنها كانت سنة الإصلاحات الكبرى، وبدعم من الملك، وأضاف العثماني موضحاً: «أرجحنا عدا من المشاركة، بعضها ما زال في البرلمان، وبعضها نشر في الجريدة الرسمية، من قبيل ميثاق الألامركز الإداري، الذي صدر في الأسبوع الأخير من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وستبدا لجنة القيادة

الرباط: لطيفة العروسي

أعلن سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أن 2019 ستكون سنة بدء تنفيذ الإصلاحات الكبرى من أجل تحقيق هدف الالتحاق بالدول الصاعدة.

ودعا العثماني خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة أعضاء حكومته إلى «مضاعفة الجهود، والرفع من وتيرتها لأن هناك إصلاحات في كل قطاع وكل مجال، ونتمنى مع بداية السنة الجديدة أن تضاعف عملنا، ونزيد من جودته ونرفع وتيرته، ونسير في اتجاه تطبيق أهداف البرنامج الحكومي والإجراءات، التي يتضمنها بطريقة ناجحة».

وأوضح العثماني أن الهدف المبتغى «هو نجاحنا جميعاً في الوصول إلى الأهداف، التي

## مسؤول بالداخلية بّر الخطوة بأنه لا يمكن استقبال أعضاء جماعات مسلحة هارين

## سلطات الجزائر تبعد عشرات الأجانب بشبهة الانتماء لـ«داعش»

الجزائر: بوعلام غمراسة

قال حقوقيون جزائريون مستقلون عن الحكومة لـ«الشرق الأوسط» إن جهاز الاستعلامات العامة، التابع لوزارة الداخلية، توصل بعد تحريات إجرائها حول شبكات الهجرة السرية التي تنشط بقوة على حدود البلاد، إلى أن مجموعة اللاجئين العرب، الذين تم ترحيلهم إلى النيجر في الأيام الأخيرة، «تحوم حول بعضهم شبهة الانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي»، وكانت هذه الشبهة سبباً في إبعادهم عن التراب الجزائري، بحسب الحقوقيين الذين ينتمون لـ«الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان».

وتم ليل الاثنين إلى الثلاثاء الماضي، اقتياد 53 رعية عربياً، أغلبهم سوريين، من عين قزام بأقصى جنوب الجزائر، إلى الحدود مع النيجر، بعد أن اكتمل هذا العبور شهرين جحشاً ناقداً، قضوها في سجن بالجنوب بناء على تهمة «دخول التراب

الجزائري بطريقة غير شرعية»، ويوجد ضمن المجموعة أيضاً رعايا من فلسطين واليمن، دخلوا الجزائر بغرض السفر إلى أوروبا، لكن حرس الحدود الذي ينتشر بكثافة اعتقالهم بتخوم المناطق، التي تفصل الجزائر عن جيرانها بالساحل، وخاصة مالي والنيجر. وبحسب نفس الحقوقيين، فقد «تراجعت السلطات الجزائرية عن قرار كانت اتخذته بتعلق بتسليمهم إلى الحكومة السورية، وهذا لاعتقادها أن بعض اللاجئين، وهم معارضون للنظام السوري، قد يتعرضون للقتل في حال عودتهم» إلى سوريا.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن حسن قاسيمي، مدير الهجرة بوزارة الداخلية، أن السوريين الذين دخلوا تراب الجزائر عبر الحدود المالية، هم «محل شكوك بكونهم مناضلين إسلاميين، وعلى هذا الأساس، فإن السلطات تعتقد أنهم يشكلون خطراً على أمنها، ومن حقها إبعادهم».

الجزائر: بوعلام غمراسة

قال حقوقيون جزائريون مستقلون عن الحكومة لـ«الشرق الأوسط» إن جهاز الاستعلامات العامة، التابع لوزارة الداخلية، توصل بعد تحريات إجرائها حول شبكات الهجرة السرية التي تنشط بقوة على حدود البلاد، إلى أن مجموعة اللاجئين العرب، الذين تم ترحيلهم إلى النيجر في الأيام الأخيرة، «تحوم حول بعضهم شبهة الانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي»، وكانت هذه الشبهة سبباً في إبعادهم عن التراب الجزائري، بحسب الحقوقيين الذين ينتمون لـ«الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان».

وتم ليل الاثنين إلى الثلاثاء الماضي، اقتياد 53 رعية عربياً، أغلبهم سوريين، من عين قزام بأقصى جنوب الجزائر، إلى الحدود مع النيجر، بعد أن اكتمل هذا العبور شهرين جحشاً ناقداً، قضوها في سجن بالجنوب بناء على تهمة «دخول التراب

## المغرب: إحالة 7 متهمين جدد على التحقيق بشأن مقتل سائحتين

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلن الوكيل العام للنائب العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط، أنه في إطار إتمام البحث بشأن جريمة قتل السائحتين الإسكندنافيتين، بضيوعي مدينة مراكش يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أحال سبعة أشخاص آخرين من بينهم مواطن سويسري يحمل الجنسية الإسبانية على قاضي التحقيق، بموجب ملتمس

## مسؤول مغربي: استفزازات يائسة لـ«بوليساريو» شرق المنظمة الدفاعية

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب المكلف بالعلاقة مع البرلمان والمجتمع المدني، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أمس في الرباط، إن استفزازات جبهة البوليساريو على مستوى المنطقة الواقعة شرق المنظمة الدفاعية، هي «استفزازات مواجهة مع الأمم المتحدة، وليس مع المغرب فقط».

وذكر الخلفي خلال لقاء صحافي، أعقب انعقاد مجلس الحكومة، في معرض رده على سؤال متعلق باستفزازات «بوليساريو» بالمورازة مع انطلاق الدورة الـ11 لـ«الرابطة الإفريقية إيكو رابيس الدولي»، إن مجلس الأمن كان صريحاً في قراراته، وواضحاً في هذا الشأن بأن أي سلوك من هذا القبيل، هو بمثابة استفزاز وتهديد لاستقرار المنطقة، مبرراً أن دعوة الهيئة الأممية كانت واضحة بالامتناع عن



## انتحاريان فجر أحزمة ناسفة

# الأمن التونسي يقضي على ثلاثة عناصر إرهابية خطيرة



تأهب عناصر الأمن في جلمة بسيدي بوزيد عقب التفجير الانتحاري أمس (الشرق الأوسط)

تونس: المنجي السعيداني

أسفرت المواجهات المسلحة التي تواصلت لمدة ثلاث ساعات بمدينة جلمة من ولاية محافظة سيدي بوزيد (وسط) عن القضاء على خمسة عناصر إرهابية من بينهم اثنان فجرنا نفسيهما باستعمال أحزمة ناسفة برجح أنهما الإرهابيان عز الدين العلوي وغالي العمري، وعابتت الوحدات الأمنية المنزل الذي تحصن به الإرهابيون وتم نقل جثث العناصر الإرهابية إلى أقسام التشريح الطبي للتعرف على هوياتهم في انتظار نتائج التحليل الجيني، وكانت وزارة الداخلية التونسية قد أعلنت عن ملاحقة الإرهابيين والعلوي ونشرت صورهما في وسائل الإعلام المحلية ودعت إلى إعلام الوحدات الأمنية عن تحركاتهما الإرهابية، وتنتمي هذه المجموعة الإرهابية إلى كتيبة «الجهاد والتوحيد» الم تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، وهي خلية إرهابية تم الكشف عنها خلال الفترة الماضية بنفس المنطقة، وكانت تخطط لتنفيذ عمليات خطف لأمنيين وعسكريين لحفايضة السلطات التونسية، كما حاولت تجميع إرهابيين من تونس وبلدان المغرب العربي، في محاولة لتنظيم صفوفها إثر تكديدها خسائر هامة لإقناعها بتسليم نفسيهما إلا أنهما فجر أحزمة ناسفة أدت إلى مقتلهما على عين المكان، وأضاف الزعم أن الانتحاريين المذكورين هما قبايدان خطيران لهما سجلات أمنية لدى وزارة الداخلية التونسية وهي تعلم مقدار خطورتها على خلفية بطاقات الجلب الصادرة بشأنها على حد تعبيره، وأشار المصدر

ويشان تفاصيل العملية الأمنية، أكد سفيان الزعق المتحدث باسم وزارة الداخلية في مكافحة الإرهاب، قُضت خلال عملية المداخلة على ثلاثة عناصر إرهابية إثر تبادل إطلاق النار بين الطرفين، وحاصرت إرهابيين اثنين ونفاوحت معهم لإقناعها بتسليم نفسيهما إلا أنهما فجر أحزمة ناسفة أدت إلى مقتلهما على عين المكان، وأضاف الزعق أن الانتحاريين المذكورين هما قبايدان خطيران لهما سجلات أمنية لدى وزارة الداخلية التونسية وهي تعلم مقدار خطورتها على خلفية بطاقات الجلب الصادرة بشأنها على حد تعبيره، وأشار المصدر

وربت على مصالح الأمن التونسي منذ نحو خمسة أيام تفيد بوجود العناصر الإرهابية وحصنها في أحد المنازل بهدف التخطيط لأعمال إرهابية دموية، غير أن وحدات الأمن تمكنت من مفاجأة تلك العناصر والقضاء عليها. وحجزت وحدات الأمن لدى العناصر الإرهابية المتحصنة بأحد المنازل أسلحة كالسيكوف وبنادق تقليدية الصنع، وهو ما رجح إعدادها لعمل إرهابي ضخم. وفي السياق ذاته، أكد حافظ الدريالي أحد سكان مدينة جلمة التي عرفت المواجهات المسلحة، على حصول انفجارين قويين سمعتهما أغلب سكان المدينة برجح أنهما للانتحاريين الذين

رفض تسليم نفسيهما لقوات مكافحة الإرهاب. وأقاد المصدر ذاته بورود تقارير أمنية حول تخطيط الإرهابيين المذكورين لتنفيذ عملية إرهابية خلال احتفالات ليلة رأس السنة الميلادية بمدينة ساحلية، مشيراً إلى أنها كانت يستعدان لصناعة متفجرات إرهابية ناسفة في ورشة لدى الوحدات الأمنية كعنصر خطير، فقد عثرت في 2017 صلب تنظيم داعش الإرهابي كامير «التجهيز والعمليات» مخصص في صناعة المتفجرات والأحزمة ناسفة، حسب المصدر ذاته. وفي سياق متصل، أكد المصدر أن الإرهابي واحد مؤسس الخلية الإرهابية «جند الخلافة» الموالية لتنظيم «داعش الإرهابي» حيث

تمتلكه مجموعة المذكورة في مارس (آذار) 2014، حسب المصدر ذاته. وصدرت ضد الإرهابي عز الدين علوي، حسب ذات المصدر، 35 منشور تفتيش من أجل الانتماء إلى تنظيم إرهابي والتخطيط لهجمات إرهابية والتحرير على الأمنيين والعسكريين. كما أوصفت ناسفة في ورشة إرهابية من قبله عبوة ناسفة كانت تحملها قرب دورية أمنية في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة، وأصابها 20 عنصراً أمنياً وستة مدنيين بجروح، وقتلت هي في العملية. وكشف وزير الداخلية التونسي هشام المصطفى في بيان له أن عملية الإرهابية على علاقة بتنظيمات إرهابية، مشيراً إلى أنها بايعت تنظيم داعش. وهناك حال طوارئ سارية في تونس منذ سلسلة الاعتداءات الدامية التي حصلت عام 2015.

وتستهدف مجموعات مسلحة تنشيط خصوصاً في المناطق الجبلية على الحدود مع الجزائر، بشكل متكرر قوات الأمن التونسية، وفي أكتوبر الماضي، فجرت الانتحارية منى قبلة عبوة ناسفة كانت تحملها قرب دورية أمنية في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة، وأصابها 20 عنصراً أمنياً وستة مدنيين بجروح، وقتلت هي في العملية. وكشف وزير الداخلية التونسي هشام المصطفى في بيان له أن عملية الإرهابية على علاقة بتنظيمات إرهابية، مشيراً إلى أنها بايعت تنظيم داعش. وهناك حال طوارئ سارية في تونس منذ سلسلة الاعتداءات الدامية التي حصلت عام 2015.

## القاهرة تجدد حبس 4 من «حسم» خطوا لعمليات إرهابية

القاهرة، (الشرق الأوسط)، جددت نيابة أمن الدولة العليا في مصر، أمس، حبس 4 من عناصر «حسم» الإرهابية، 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجري معهم بمعرفة النيابة، عمليات عدائية تزامناً مع احتفالات أعياد الأقباط ورأس العام الجديد. وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت عن توقيف المتهمين استكمالاً لعمليات الملاحقة والتتبع لأعضاء تلك المجموعة الإرهابية، التي تم تحديد أحد أوكارهم بنطاق مدينة السلام شرق القاهرة، وإعادة الأمانة اللازمة لضبط المتبردين عليه، ما أسفر عن رصد تردد أحد عناصر جماعة «الإخوان» التي تعتبرها السلطات المصرية تنظيمًا إرهابياً على الوكر، وبمحاولة ضبطه قام بإطلاق النيران على القوات، فتم التعامل معه، ما أسفر عن مقتله والعتور بحوزته على بطاقة هوية مزورة، وطبحة عيار 9 مم، وكمية كبيرة من الطلقات من ذات العيار، كما عُثر بالوكر على عبوة ناسفة وبعض أدوات ومواد تصنيع العبوات، وقال مصدر أمني إن «المتهمين الذين تم توقيفهم وينتمون لـ(الإخوان) اعترفوا في التحقيقات بتلقيهم تدريبات في معسكرات بمصر على استخدام الأسلحة، والغصن عن بُعد، وصناعة المتفجرات، وعُثر بحوزتهم على 3 طائرات لاسلكية». وأكدت الداخلية أن «المعلومات أشارت إلى اتخاذ مجموعة أخرى من تلك العناصر لإحدى الشقق السكنية المستجرة بمنطقة السلام بمحافظة القاهرة وكرا لاختطابهم؛ حيث تم إعداد المأموريات اللازمة، وبمداخلتهم تم ضبطهم»، وقالت الداخلية إنه «بتفتيش الشقة عُثر

## مقتل متطرفين غرب الجزائر

الجزائر، (الشرق الأوسط)، قتلت وزارة الدفاع الجزائرية، إن الجيش قتل أمس، «إرهابيين خطيرين»، في منطقة تافوسور غرب البلاد. وكانت هذه المنطقة أبرز معقل لـ«الجماعة الإسلامية المسلحة» منصف تسعينات القرن الماضي. وذكرت وزارة الدفاع على موقعها الإلكتروني، أن الجيش «صادر بعد العملية مسدسين رشاشين من نوع كلاشكوف، وكمية من الذخيرة». مشيرة إلى أن أحد المتطرفين يسمى بهليل خليفة ويكنى «خاب»، واسم الثاني ناصري هواري ويدعى «أسامة»، وقد التحق

## بعد عمليات برية وجوية

# النيجر تعلن مصرع أكثر من 280 من مقاتلي «بوكو حرام»

الواحدة النطاق هذه، التي أطلقت خلال الأسبوع الماضي تركّزت على طول نهر كوماوغو الذي يشكل خط الحدود الطبيعية بين النيجر ونيجيريا، وعلى جزر بحيرة تشاد». مشيرة إلى أن المناطق التي جرت فيها العمليات العسكرية هي بغالبيتها مستنقعات يختبئ فيها مقاتلو «بوكو حرام». وكان المسلحون يخطون لشن العديد من الهجمات هناك، حسب ما أعلنه أمس، وزير الدفاع، كالاتي

وتأتي هذه العمليات بعد أقل من شهر من تعبير وزير الدفاع النيجري كالا موتاري، عن تخوفه من شن جماعة بوكو حرام هجمات ضد قوات بلاده. وقال الوزير مطلع الشهر الماضي، إن مقاتلي «بوكو حرام» حصلوا على معدّات جديدة واستعادوا نشاطهم، «مربعا عن «تخوفه» من هجمات قد يشنها الجهاديون ضد النيجر «اعتباراً من هذا الشهر، الفترة التي يبدأ فيها انخفاض مياه نهر كوماوغو» ويسهل بالتالي تسهل المتطرفين النيجريين إلى أراضي النيجر.

منطقة ديفا الواقعة على امتداد نهر كوماوغو جنوب شرقي البلاد والذي يفصل النيجر عن نيجيريا. وأضافت الوزارة، أن أكثر من 200 مسلح تم تحييدهم، وضربات جوية وقتلت قوات النيجر على الأرض 87 مسلحاً. وقالت الوزارة في بيان أذاعه التلفزيون المحلي، إن «الإجراءات المشتركة للقوات البرية والجوية أسفرت حتى أمس عن الحصيلة الإجمالية المؤقتة التالية في صفوف العدو، وأدت الغارات الجوية إلى مقتل أكثر من 200

القاهرة: خالد محمود أعلنت السلطات في النيجر، عن مصرع 287 مسلحاً ينتمون إلى جماعة بوكو حرام «الإرهابية». وقالت وزارة الدفاع بالنيجر، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس، إن «قوات» وضربات جوية قتلت مسلح جماعتي (بوكو حرام) المشددة منذ بدأت الحكومة عملية ضد الجماعة الأسبوع الماضي»، مشيرة إلى بيان لها أن الجيش بدأ، الجمعة الماضي، عملية واسعة ضد أعضاء الميليشيا المسلحة في

## ترمب مصمم على سحب قوات بلاده من أفغانستان

# معارك بين «طالبان» والقوات الحكومية تؤدي بحياة عشرات

«طالبان»، وقالت مصادر أمنية: إن أحد عشر من رجال الشرطة على الأقل لقوا مصرعهم في الاشتباكات التي وقعت ليلة أول من أمس. من ناحيتها، أصدرت «طالبان» عدداً من البيانات عن عمليات قواتها في عدد من الولايات الأفغانية، وجاء في أحد البيانات: إن اثنين من القوات الأجنبية قتلوا، إضافة إلى خمسة من القوات الحكومية في حادثة إطلاق نار تعرضوا لها من قبل شرطي أفغاني في قاعدة عسكرية في هيرات، وجاء في بيان «طالبان»: إن الحادث وقع في قاعدة عسكرية بين مدينة هيرات وبلدة إسلام قلعة على الحدود مع إيران، حيث تعرضت بداية للقوات الأجنبية إلى إطلاق نار وتم تدميرها وقتل اثنين من القوات الأجنبية، إضافة إلى إصابة خمسة آخرين بجراح خطيرة، في حين تمكنت القوات الحكومية من قتل مطلق النار. وفي بيان آخر، قالت «طالبان»: إن خمسة وثلاثين قتلوا أو جرحوا في الاشتباكات، مضيفاً أن قوات «طالبان» تعرضت كذلك لخسائر بشرية، لكنه لم يستطع تحديدها. ونقلت الوكالة عن الناطق باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد قوله: إن عشرين من القوات الحكومية لقوا مصرعهم في الاشتباكات، وأن قوات «طالبان» دمّرت عشريين نقطة مراقبة ونفتيش حكومية، في حين أكد حاكم الولاية، أن ثقتين أمينتين فقط تم تدميرهما من قبل

## ترمب مصمم على سحب قوات بلاده من أفغانستان

# معارك بين «طالبان» والقوات الحكومية تؤدي بحياة عشرات

قوات أميركية في معسكر للتلّات في ولاية ننجراهار (أ.ف.ب.) وسط جمود في عملية السلام في أفغانستان، ورفض «طالبان» أي إمكانية لتوقيع اتفاق سلام دون سحب القوات الأجنبية كافة من أفغانستان، بدأت الحكومة الأفغانية بالتعاون مع الإدارة والقوى المحلية والإقليمية في منع «طالبان» من الوصول إلى السلطة، وياتت مسالة سحب القوات الأميركية تدريجياً من أفغانستان مسألة وقت، قد يبدأ خلال الأسابيع المقبلة. فقد كشف مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية، عن أن البنّاتاغون يعترض خفض وجوده العسكري في أفغانستان إلى النصف، لكنه سيبقى على مجموعات من القوات الخاصة لشن غارات ضد قوات «طالبان» في أفغانستان. وحسب وسائل إعلام أميركية، فإن الجنرال سكوت ميلر، قائد قوات الناتو في أفغانستان، يعترض سحب نحو سبعة آلاف جندي من أفغانستان خلال عام، والإبقاء على القوات الخاصة هناك لضرب مسلحي «طالبان» وتنظيم الدولة. وقال ممثل مجلس الأمن القومي الأميركي في البيت الأبيض، غاريت ماركس: إن الرئيس دونالد ترمب لم يتخذ بعد قراره بتقليص الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان. إلا أن الجنرال سكوت ميلر، قائد القوات الأميركية في

كابل، جمال إسماعيل يحملون جوازات سفر عراقية أو سورية أو يمنية، ينظر إليها العالم في شكوك». وأشار التقرير إلى تزايد اضطهاد المسلمين في مناطق أسبوية، مثل غرب الصين، وجنوب آسيا، وأن تقارير إخبارية نقلت، في العام الماضي، وصول مسلمين من بلاد القوقاز إلى معسكرات اللاجئين المسلمين الروهينغا في بنغلاديش، الذين كانوا هربوا من ميانمار (بورما). ونقلت تقارير إخبارية من سوريا أن أحد زعماء المجموعة الناطقة بالروسية التابعة للمتشددين في سوريا قال إنه يعترض إرسال بعض من أبناء شعبه إلى بنغلاديش، لمساعدة المتطرفين هناك، وأيضاً لاجئ الروهينغا. وأن هذا يمكن أن يعزز قدرات «الجهاديين» المحليين الذين يقومون بعمليات مناهضة للغرب في المنطقة، بما في ذلك الذين جمجوا على مخبز في دكا في عام 2016. وقال التقرير: «في السنوات القادمة، سيزداد التهديد الإرهابي القادم من روسيا. عندما سقطت داعش، كان الإرهابيون الناطقون بالروسية قادرين على الفرار من العراق وسوريا بسهولة أكثر من المقاتلين الأجانب في الشرق الأوسط. الآن، داوود، وصاروا مختبئين في مناطق روسية، وفي جمهوريات ما قبل الاتحاد السوفياتي، وأضاف التقرير: «خلق إهمال الحكومات، وقمع المسلمين المتدينين في كازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان، أهدافاً جذابة للمتطرفين الذين يبحثون عن مجندين جدد».

## تقرير أميركي: إرهاب 2019

# من روسيا وجنوب آسيا

واشنطن: محمد علي صالح قال تقرير أميركي صدر مع بداية العام الجديد، عن توقعات النشاطات الإرهابية خلال العام، إن الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة «بالغت» في تصوير خطر الإرهاب القادم من الشرق الأوسط، وإن العام الجديد، وأعواماً أخرى بعده، ستشهد نشاطات إرهابية أكثر من القادمن في جمهوريات روسيا، ومن مسلمي دول جنوب آسيا، مثل بنغلاديش، ومسلمي الروهينغا. وقال التقرير، الذي نشرته دورية «فورين بوليسي» يوم الأربعاء، إن الطريقة التي ينظر بها الغربيون إلى الإرهاب، قد عفا عليها الزمن بشكل خطير. على مدى عقود، ركز المسؤولون في الحكومات الغربية على الهجمات التي أطلقها الشرق الأوسطيون. لكن اليوم، يات التهديد الحقيقي بشكل متزايد من شرق آخر، من جمهوريات وسط آسيا الإسلامية، ومن مسلمي جنوب آسيا». وأضاف التقرير أن «التهديد الذي يشكله إرهابيو الشرق الأوسط ظل ينخفض لبعض الوقت. حتى خلال الحرب ضد الدولة الإسلامية، كان مسلمون روس شاركو في الهجمات الجوية في الغرب». وأشار التقرير إلى هجمات مهاجرين من الشيشان في بوسطن، في الولايات المتحدة. وإلى هجوم أوزبكستاني أميركي بشاحنة، عام 2017 في نيويورك، وهجوم في السويد، في العام نفسه، قام به مهاجرون من وسط آسيا، والتفجّر



قوات أميركية في معسكر للتلّات في ولاية ننجراهار (أ.ف.ب.)

## احتجاز «الجاوس» الأميركي في روسيا مرحلة جديدة في حرب الأجهزة

موسكو، رائد جبر

وهو المواطن الروسي اليكسي جينتيوكو الذي قام بتسليم الوثائق إلى بيرج، ويواجه حالياً تهمة الخيانة العظمى.

وقال إيليا نوفيوكوف، محامي الدفاع عن بيرج، إن المخابرات الروسية أبلغت فريق الدفاع بإنجاز التحقيق، ما يعني أن العناصر الأساسية التي مهدت لاعتقال «الجاوس» الأميركي توفرت لدى الجهات المختصة الروسية. ووفقاً للآلة الاتهام، فإن جينتيوكو تم تجنيده للعمل مع وكالة المخابرات المركزية الأميركية عبر ويلان، وسعى إلى تسليم واشنطن الوثائق السرية عبر المواطن النرويجي الذي لعب دور الوسيط. الألف الذي لعب دور الوسيط، الألف أن أوساطاً أمنية روسية أشارت إلى أن التطور حمل بعداً خطراً «جديداً»، ستكون له تأثيرات سلبية إضافية على العلاقات الروسية - الأميركية المتدهورة أصلاً.

وأوضح اللواء المتقاعد في المخابرات الروسية الكسندر ميخائيلوف، وهو حالياً عضو في مجلس السياسة الخارجية والدفاع، أن العادة جرت سابقاً بالقص على عملاء الاستخبارات الأجنبية من بين رعابا دول ثالثة أو مواطنين روس، ولكن هذه المرة تم احتجاز مواطن أميركي... كانت عملية في غاية الجدية فعلاً، وأضاف أن قيادة وكالة المخابرات المركزية الأميركية اشتكت في وقت سابق من حجم المعلومات الاستخباراتية التي تحصل عليها من عملائها الروس، أخذت تقلص كثيراً في الفترة الأخيرة، بسبب تشديد الرقابة الروسية. ورأى أنه «الذئب، يبدو أن الأميركيين اضطروا للرجوع بمواطنيهم لالتفاف هذه المهامات (...) والآن علينا أن ننتظر، كيف ستزد واشنطن على ذلك. بيرج أن يتناشر بالصراخ والوعول حول



بيولوسي لدى وصولها إلى مجلس النواب أمس (أ.غ.ب)

ترشحت العلاقات الروسية الأميركية مزيد من التعقيدات على خلفية إعلان موسكو اعتقال المواطن الأميركي بول ويلان، واتهامه ممارسة نشاط تجسسي على الأراضي الروسية.

ورات أوساط أمنية روسية «الوضع المتوتر أصلاً في علاقات البلدين شهد دخول عنصر جديد في الحرب السرية للأجهزة الخاصة بين البلدين»، في إشارة إلى أنها المرة الأولى التي يتم فيها اعتقال مواطن أميركي وتقديمه للمحاكمة، في إطار الكشف عن شبكات التجسس بين البلدين وكانت هيئة (وزارة الأمن الفيدرالي الروسية أعلنت، عشية رأس السنة الميلادية، اعتقال ويلان في موسكو «أثناء تنفيذ» لنشاط تجسسي، وتم فتح قضية جنائية ضده». وأفاد بيان أصدره مركز العلاقات العامة في الجهاز الأمني بأن عناصر الأمن الفيدرالي اعتقلوا المواطن الأميركي بعد الكشف عن نشاط شبكة تجسس كان يديرها، وتضم، بالإضافة إليه، مواطناً نرويجياً ومواطناً روسياً تم اعتقالهما أيضاً.

وزاد أن الجهات المختصة فتحت قضية جنائية، على أساس بند «التجسس» في قانون العقوبات الجنائية الروسية، مشيرة إلى مواصلة التحقيقات في القضية.

وبسبب ذلك المصطبات التي قدمتها سلطات التحقيق الروسية من طرف الخطب الذي أوقع ويلان كان اعترافات المتهم النرويجي فردي بيرج، الذي اعتقلته موسكو في وقت سابق متلبساً أثناء تسلمه وثائق تتضمن معلومات سرية تتعلق بالأسطول الحربي الروسي.

وتتم في التوقيت ذاته اعتقال الطرف الثالث في الشبكة،

في تاريخ البلاد، بين عامي 2007 و2010، وتبدأ بيولوسي المعارضة لغالبية سياسات ترمب الداخلية، يومها الأول في المنصب الجديد بتحتي الرئيس، إذ خطط الديمقراطيون لأن يطرحوا على التصويت تدابير مالية مؤقتة تسمح بقلع إغلاق الإدارات الأميركية المشلولة جزئياً منذ 22 ديسمبر (كانون الأول) بسبب عدم الاتفاق على موازنة.

لكن البيت الأبيض سبق أن رفض تلك الطروحات، لأنها لا تضمن مبلغ خمسة مليارات دولار الذي يطلبه ترمب بهدف تمويل الجدار العازل، يربط بيناته على الحدود مع المكسيك، للتصدي للهجرة غير القانونية.

أما في مجلس الشيوخ، فلن يكون لتلك الاقتراحات أي صدى، إذ وعد رئيس الأغلبية الجمهورية بأنه لن يخضع للتصويت سوى

## إعلام بيونغ يانغ يتهم واشنطن بمحاولة «تركيعها»

سيول، «الشرق الأوسط»

جاءت تعليقات الصحيفة بعد يوم من تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قال فيها إنه تلقى رسالة «رائعة» من زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، مضيفاً أنه ربما يجتمع معه مجدداً في المستقبل القريب في إطار جهود إقناعه بالتخلي عن الأسلحة النووية.

ودافع ترمب أثناء حديثه للصحافيين في البيت الأبيض، أول من أمس، عن المفاوضات الأميركية المتعرة مع كيم، وقال إنه لولا إدارته «لكانت حرباً ضخمة الحركة الرئاسية على أنه لا يوجد ما يدعو للعجلة. وقال: «لست متعجلاً. لست مضطراً للتعجل. كل ما أعلمه هو أنه لا توجد صواريخ ولا اختبارات»، في إشارة إلى الاختبارات النووية والصاروخية الكورية الشمالية، التي توقفت منذ النصف الثاني من عام 2017.

## كان سفيراً بالإنازة في روما وطلب اللجوء لدى دولة غربية أبناء عن انشقاق دبلوماسي كوري شمالي بارز

من جانبه، أكد مصدر في وزارة الخارجية الإيطالية أمس لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الوزارة ليست على علم بطلب لجوء من قبل جو، وقال هذا المصدر إن الوزارة لم تتلق سوى طلب «استبدال» هذا الجبل عنه وصل إلى روما.

وكانت وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية قد أطلقت نوأبنا على مصرير الدبلوماسي، بعد تقرير صحيفة «جونغ - انغ إيلبو» ذكر أن جو طلب اللجوء له ولعائلته من دولة غربية. وأكد أحد المصادر التي نقلت عنها الصحيفة المعلومات أنه «طلب اللجوء في بداية الشهر الماضي». وأوضح هذا المصدر أن وضع هذا الدبلوماسي يشكل معضلة للسلطات الإيطالية، التي تقوم مع ذلك

السفير بالإنابة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017 عندما طلبت إيطاليا من السفير الذي عينته كوريا الشمالية مون جونج - نام الذي لم يكن قد استكمل إجراءات اعتماده، مغادرة جو نائب في سيول للصحافيين في أعقاب اجتماع مغلق مع مسؤولي الاستخبارات الكورية الجنوبية أمس، وفي حال تأكد الأمر، فسكجون انشقاقاً مهما يُذكر بحادثة انشقاق الرجل الثاني في سفارة كوريا الشمالية في بريطانيا في 2016، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال النائب في البرلمان الكوري الجنوبي، لي يو - جاي، للصحافيين إن وكالة الاستخبارات الوطنية أكدت أن الموقف طلب اللجوء، لكن يبدو أنها لا تعرف مكان وجوده.

## قصر الإليزية (بيت أبيض) صغير استقالات في حلقة المستشارين المقربين من ماكرون

باريس، ميشال أبو نجم

في كلمته إلى الفرنسيين ليل الحادي والثلاثين من الشهر الماضي، سعى الرئيس الفرنسي إلى قلب صفحة «الاسترات الصفر» نهائياً والتركيز على برنامج الإصلاح وعزمه على السيرة به رغم الصعوبات، لكن الواقع شيء آخر. فلا الكلمة الرئاسية التي تميزت بالتشدد والتركيز على احترام القوانين واللعب الديمقراطية أعادت «الاسترات الصفر» إلى بيوتهم، ولا قلبت صفحة الصعوبات التي أضعفت إيمانويل ماكرون التي هبطت شعبيته إلى الحضيض.

ومع اقتراب استحقاق الانتخابات الأوروبية في شهر مارس (آذار) المقبل، تتكاثر الأسئلة استراتيجيات الحكم من أجل استعادة الجدارة السياسية واجتماعياً وهو يراهن على جولات «الحوار الوطني»، التي أعلن عنها في عز الاحتجاجات الأخيرة التي استتاروا محاور أربعة: الثقة البيئية، والنظام الضريبي، وتنظيم بنى الدولة، وأخيراً الديمقراطية والمواطنة.

## قصر الإليزية (بيت أبيض) صغير استقالات في حلقة المستشارين المقربين من ماكرون

بيد أن توك ماكرون لانطلاق جديدة عادت لتفكرها ترجيعات الأشهر الماضية. فبعد أن اختفت عن التداول ما اصططح على تسميته «فضيحة الكسندر بنغالا»، عادت الأشواق تبطي الحركة الرئاسية مع اكتشاف فصول جديدة منها، وهما أن بنغالا الذي أزيح عن فترة الأعياد، وخصوصاً أشهر باي صفة رسمية، والأسوأ من ذلك، أن ماكرون نفسه اعترف أنه بقي على تواصل معه على الأقل مرتين بعد أن هدد بنغالا ضمناً بكشف القرائن التي بحوزته، والتي تثبت ذلك.

وفي سياق مواز، ما زالت رجال الأمن والمحتجين على قنوات الحركة الاحتجاجية التي انطلقت مع رفع رسوم المحروقات حية رغم مرور فترة الأعياد، وخصوصاً مع تراجع تدابير التهذئة المالية التي ستكلف ميزانية الحكومة ما لا يقل عن عشرة مليارات يورو. وأوقفت السلطات الفرنسية مساء الأربعاء، إريك درويه أحد قادة مظاهرات «السترات الصفر» لتخطيمه مظهرة لم تانن بها السلطات رئيسياً في الفريق الرئاسي،



إريك درويه أحد قادة «السترات الصفر» برقفة محامية في باريس أمس (أ.غ.ب)

والأهم من ذلك أنه كان شديد القرب من الرئيس. وقد التحق به عندما كان مرشحاً رئاسياً العام الماضي، ولم يتسرب شيء عن وجود خلافات بين الرجلين، لكن توقيت الإعلان عن الاستقالة يثير أكثر من سؤال. وجعل ما صدر عن المستشار المستقبل أنه يريد التفرغ لمشروعات مهنية ولعائلته، وهي حجة كلاسيكية يلجأ إليها كل مستقبلي لا يريد الإفصاح عن الأسباب الحقيقية لاستقالته.

خاصة بسبب «الطلاق» القائم بين ماكرون والرأي العام وحاجة الرئيس لوصول ما انقطع مع منتخبه قبل ثلاثة أشهر فقط من الاستحقاق الانتخابي القادم، «الانتخابات الأوروبية» وقبل يومين، صدر في الجريدة الرسمية خبران: الأول بتنازل رجل مستشاره ماكرون للصحافة الدولية برباراً فروجيه التي كانت إلى جانبه عندما كان وزيراً للاقتصاد ومرشحاً

الذي يقول عنه ماكرون إنه الشخص الوحيد الذي قد يتفوق عليه نكاه. ومشكلة كوهلر أن اسمه ذكر في الأشهر الماضية في ملف قديم، له علاقة بشركة نقل يمتلكها إقرب له ولجيرة والدته. ويزعم أنه حين حصولها على عقود مع شركة بناء السفن قائمة في مدينة سان نازير «غرب فرنسا»، عندما كان مسؤولاً في وزارة الاقتصاد. ولاحتتمال المشهد، تجدر الإشارة لاستقالة مستشار آخر لماكرون، هو ستيفان سيجورنييه الذي ترك وظيفته مستشاراً في القصر الرئاسي ليهتم بحملة الانتخابات الأوروبية للحزب الرئاسي.

هكذا تبدو حالة ماكرون مع انطلاقة عام 2019 الذي يريد توظيفه لإعادة إطلاق مبادرته الإصلاحية الضعيفة، ومنها الضمان الاجتماعي والتقاعد والإصلاحات الدستورية وكلها ملفات متفجرة.

ثم هناك تحديات دولية تواجه الرئيس الفرنسي الذي تتراس بلاده مجموعة السبع لهذا العام، فضلاً عن رغبته في العودة لمشروع إعادة إطلاق الاتحاد الأوروبي الذي يعاني من الانقسامات ومن تبعات خروج بريطانيا منه.

## الأذكىاء أكثر الناس عرضة لقبول الأخبار المزيفة



فاي فلام \*

شاكلة: «سعر الخفاش يزيد دولاراً على سعر الكرة. وسعر الخفاش والكرة معاً يبلغ 1,10 دولار. فكم يبلغ سعر الكرة منفردة؟»، ارتبطت الدرجات المنخفضة بالدوغمانية الدينية، والإيمان بالخرافات، والاعتقاد في نظريات المؤامرة فضلاً عن نوع من الأقوال المأثورة التي يصفها بينيكوك بقوله «الزيف العميق». وإدراك من يصدق الأنباء المزيفة ولماذا يصدقها يتلاصق مع الديمقراطية الأميركية في المقام الأول.

لماذا نكُلف أنفسنا عناء الاستماع إلى الخبراء الذين أمضوا جُل حياتهم عاكفين على دراسة أمر ما إن كانوا، مثلنا جميعاً، سوف يفشلون في اختبار العقلانية في خاتمة المطاف؟ ولماذا نحاول إمعان التبصر أو التفكير في أي شيء بالإساس؟

حسناً، ربما لأن الحقيقة أمامنا في مكان ما. ففي كتاب بعنوان «شبكة الدعاية»، عكفت مجموعة من الباحثين من جامعة هارفارد على تحليل الآلاف من مدونات ومكتنبات التواصل الاجتماعي لإنبات أثر المعلومات الكاذبة والمضللة في السياسة الأميركية. كما أنهم حاولوا تفنيد الخرافة القائلة بأن الحزبيين على تيار اليمين واليسار السياسي خاضعون تماماً لتأثير نفس القدر من الأكاذيب. ويقولون إن البيانات التي بين أيديهم تظهر أن المشكلة تتركز فحواها على تيار اليمين.

وهذا لا يعني أن الأشخاص الذين يجيدون التقاط الأنباء المزيفة ويحزرون درجات جيدة في «اختبار الإنعكاس المعرفي» هم أكثر ذكاءً من الأشخاص الآخرين. وكما قال مايكل شيرمر منذ فترة ليست بالقصيرة في كتابه المعنون «لماذا يصدق الناس الأشياء الغريبة؟»، إن الأشخاص الأكثر إبداعاً - وحتى العلماء المشهورين منهم - يمكن أن يتعرضوا لنوع من الأوهام ويعتقدون في بعض الأحيان في علوم التنجيم أو يصدقون بعض نظريات المؤامرة.

ويؤيد بينيكوك الفكرة القائلة بأن هذه ليست مجرد مسألة معرفية بحتة، بل يمكن أن تشمل مكونات من الشخصية والسلامة العقلية للفرد. وكما قال شيرمر في كتابه بوجود هؤلاء شخصين يعانوا نوعاً من أنواع الأوهام السائدة، فهناك أيضاً أشخاص ذوي الشخصية السوية (كما يصدق الناس الأشياء الكاذبة) ومرضى بالترنسية الغالبة على شخصيتهم - وهم الأشخاص المصرون على علماء المناخ كافة ليسوا إلا حفنة من الحمقى والأغباء، على سبيل المثال. ولا يزال البعض يعتقدون أن الكرة تكلف 10 سنتات كاملة، ويسخرون من غباء الذين لا يصلون إلى هذه النتيجة على نحو فوري!

\* بالاتفاق مع «بloomberg»

قد يتصور المرء أن العلماء يطبنون ويحدثون كثيراً حول دراسة حديثة أجريت وحملت عنوان «تصديق الأخبار المزيفة مرتبط بالتوهم، وصلابة الرأي، والتعصب الديني، وتدني التفكير التحليلي». والخلاصة القائلة بأن بعض الناس هم أكثر سذاجة من غيرهم يرجع بالأساس إلى الإدراك الثقافي للأمو - ولكن في المجال العلمي فإن تلك الخلاصة تتعارض تماماً مع نموذج مُعتقد به على نطاق واسع، ذلك الذي تشكل إثر العديد من الدراسات المخالفة لما اعتقده الجميع والتي تشير إلى أننا جميعاً منحيزون، وغير عقلانيين، ومُرَجح لنا لقبول الدعاية الإعلامية، والتجارية، والهراء العام، والإيمان التلقائي بفقاه وما يدعو إليه.

يقول الخبراء إن اللاعقلانية المستمرة هي من سمات البشر على مستوى عالمي. وذكرنا أحد حُتَاب الأعمدة في صحيفة «واشنطن بوست» مؤخراً بشخصية جوناثان هيد، ومقاله حول «الإقناع والتأثير» ومدى سوء التفكير البشري من حيث الاستدلال (التعقل) القائم على الأدلة، كما يشير المقال كذلك إلى «التفكير السريع والتفكير البطيء» للدلالة على تأثرنا بالعشائرية، والانتماثية، والغرائزية بأكثر من تأثرنا بالأدلة الدامغة. ولكن ليس من الممكن أن ينسحب هذا الوصف على بعض الناس دون غيرهم؟ وهل من المستساغ التصديق أننا جميعاً نغفل الأمور بشكل سيئ للغاية؟ ومن حسن الطالع أن يظن بعض العلماء في قدرتهم على الاستدلال القائم على الأدلة، وأنهم قد أولوا بحث المسائل والتحقق منها العناية الواجبة.

يعترف عالم النفس الكندي غوردون بينيكوك، أحد مؤلفي دراسة التوهم المشار إليها وإبرن شخصيات المعسكر المؤيد لفكرة أن بعض الناس أكثر سذاجة من غيرهم، أنه من الغريب بدرجة طفيفة أن تُنشر دراسة تبرهن على أن «الأفراد الأذكى هم أفضل من حيث عدم تصديق الأمور السخيفة»، وتلك هي الخلاصة المخوضل إليها في بعض دراسته حديثة لم تُنشر رسمياً بعد تحت عنوان «إمعان النظر في العلاقة بين التطور المعرفي والاعتقادات للهوية في تشكيل المعتقد السياسي»، والتي أشراف بينيكوك على تأليفها رفقة بين تابان وديفيد راند.

وهو يبحثون فكرة أن الأشخاص الأذكى، إن حل بشأنهم أمر ما، يرجح تصديقهم للأخبار المزيفة، نظراً إلى أن تنبهم العقلي يساعدهم على المزيد من التعقل. وهي إحدى المدارس الفكرية التي نالت قدراً من الانتشار نظراً إلى أنها معقدة بعض الشيء من ناحية، ولأن وجهات النظر التي تجمعنا معاً لها نصيبها من الصواب

لقد أرسينا علاقة جيدة جداً». وهذا في وقت لا يستطاع ساكن البيت الأبيض فيه أن يقيم علاقة سوية مع أقرب جيرانه في الكونغرس.

وفي مكان أقرب إلى موقعنا الجغرافي، من كان يتوقع تعويم نظام بشار الأسد بالشكل الذي نراه اليوم، واحتمال نجاحه من دفع ثمن الذمما التي أريقت في سوريا في السنوات الثماني الماضية؟ حتى أن «الإيكونوميست» تتوقع أن سوريا ستخرج مما تسميه المجلة «فوضى السنوات الماضية»، لتتحل المرتبة الأولى في النمو العالمي؟ ومن كان يتوقع قبل عام أن تشهد أجمل شوارع الكرة التي نعيش فوقها، وتصفه بأنه سيكون «عام الارتجاجات»؛ لكن كل ذلك ينطلق طبعاً من قراءة المجلة للأحداث التي مضت، وبناء توقعاتها على هذا الأساس.

وتتعلق هذه التوقعات خصوصاً بالمستقبل القلق للاتحاد الأوروبي، وبارتفاع حدة المنافسة الأميركية - الصينية، وبالتوتر المتصاعد في الشرق الأوسط تحت ضغط التدخلات الإيرانية في مختلف أنحاء المنطقة العربية.

غير أن التجارب علمتنا أن المفاجآت قادرة على التحكم بمصائر الأحداث، وأن قدرة الناخبين على إدهاشنا عندما يذهبون إلى صناديق الاقتراع صارت قدرة تفوق كل حساب. لقد صارت موجة الشعبية التي تجتاح مناطق متعددة من العالم، أكبر من قدرة أي منا على التحسب لما ستفرزه هذه الموجة من مفاجآت. «موبايلات» و«تويترات» في أيدي الناخبين، ولا قدرة لأحد على التحكم بها، ولا على معرفة اتجاه الرياح السياسية التي ستخرج من بين ثغراتها.

من كان يمكن أن يتوقع مثلاً فوز دونالد ترمب بالرئاسة الأميركية؟ أو ذهاب البريطانيين في تلك المغامرة المخنوقة نحو التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي؟ بل من يمكنه أن يتوقع الآن الخارج التي سيدونها لإتخاذ بلدهم من المارتق الذي أوقفوا أنفسهم فيه؟ ومن كان يتوقع أن تدلج رسائل الغرام بين الرئيس الأميركي ونظيره الكوري الشمالي كيم جونغ أون ما بلغته؟ حيث يصف ترمب الرسالة التي بعث بها كيم إليه بأنها «رسالة رائعة... مستقبلياً الغامض».

## إجراءات بداية السنة



الياس حرفوش

العام الذي بدأ سيكون عاماً حافلاً بالزلزال السياسية في مختلف أنحاء الكرة التي نعيش فوقها، وتصفه بأنه سيكون «عام الارتجاجات»؛ لكن كل ذلك ينطلق طبعاً من قراءة المجلة للأحداث التي مضت، وبناء توقعاتها على هذا الأساس.

وتتعلق هذه التوقعات خصوصاً بالمستقبل القلق للاتحاد الأوروبي، وبارتفاع حدة المنافسة الأميركية - الصينية، وبالتوتر المتصاعد في الشرق الأوسط تحت ضغط التدخلات الإيرانية في مختلف أنحاء المنطقة العربية.

غير أن التجارب علمتنا أن المفاجآت قادرة على التحكم بمصائر الأحداث، وأن قدرة الناخبين على إدهاشنا عندما يذهبون إلى صناديق الاقتراع صارت قدرة تفوق كل حساب. لقد صارت موجة الشعبية التي تجتاح مناطق متعددة من العالم، أكبر من قدرة أي منا على التحسب لما ستفرزه هذه الموجة من مفاجآت. «موبايلات» و«تويترات» في أيدي الناخبين، ولا قدرة لأحد على التحكم بها، ولا على معرفة اتجاه الرياح السياسية التي ستخرج من بين ثغراتها.

من كان يمكن أن يتوقع مثلاً فوز دونالد ترمب بالرئاسة الأميركية؟ أو ذهاب البريطانيين في تلك المغامرة المخنوقة نحو التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي؟ بل من يمكنه أن يتوقع الآن الخارج التي سيدونها لإتخاذ بلدهم من المارتق الذي أوقفوا أنفسهم فيه؟ ومن كان يتوقع أن تدلج رسائل الغرام بين الرئيس الأميركي ونظيره الكوري الشمالي كيم جونغ أون ما بلغته؟ حيث يصف ترمب الرسالة التي بعث بها كيم إليه بأنها «رسالة رائعة... مستقبلياً الغامض».

وهي أنه عندما يصيب المحروه دولة شقيقة، فإنه يبادر إلى ما هو أكثر من تسجيل موقف لفظي. ومن هنا، كانت مبادرة الرئيس شمعون المتعته بدعوة القادة العرب إلى قمة استثنائية في بيروت للمناصرة مصر ضد العدوان الثلاثي (البريطاني - الفرنسي - الإسرائيلي) رداً على تأميم عبد الناصر قناة السويس. وبومها شارك في تلك القمة الملك الحسين بن عبد العزيز، والملك حسين، وعبد الفتاح المغربي رئيس مجلس السيادة في السودان، والرئيس السوري شكري القوتلي، والملك فيصل الثاني (ملك المملكة العراقية)، وكميل شمعون، ومصطفى بن حليم رئيس الحكومة الليبية عن الملك إدريس السنوسي، وعبد الحميد غالب نيابة عن الرئيس عبد الناصر، والأمير سيف الإسلام محمد البدر ولي عهد المملكة المتوكلية اليمنية نيابة عن الملك الإمام يحيى، رحمة الله على الجميع.

ورغم أن كميل شمعون بريطاني الهوى، وأن لبنان عموماً فرنسي الهوى (هذا قبل سبعة عقود)، فإن فيض الإحساس العربي تقدّم على ما عداه، وكانت الدعوة إلى القمة والتلبية من دون أي تحفظات، وأما القرارات فكانت عبارة عن أربعة من نوع ما قلّ ودلّ: مناصرة مصر واتخاذ التدابير الفعالة إذا تطلب الأمر في حال عدم سحب القوات المعتدية من

تجري بدايات الأعوام بالعودة إلى تقليب صفحات السنين التي مضت، وبالدخول إلى ذلك العالم الغامض الذي اسمه «توقع المستقبل»، ومثل كل حكايات العزافين وفارثي الكف والمنجمين، يغامر الصحافيون بالذهاب في رحلة مماثلة، يندشون فيها الأوراق، يستعرضون روايات فاتت، وأسمااء شخصيات غابت، ويبقى كل ذلك في باب الرصد المشروع لأحداث مرت. لكن الزملاء يغامرون كذلك بإغراء القارئ بالقنديل السحري الذي يوحي بقدرتهم الفائقة على توقع ما سيأتي، فيفتحون الصفحات لإبلاغ قارئهم بالمفاجآت التي ينتظرون حدوثها في العام الجديد.

ومثل كل سنة، تسقط معظم التوقعات في الامتحان الصعب الذي يفرضه درس السنة الجديدة. عوالم من الغموض تلعب فيها الأقدار قدراً لا بأس به من السحر؛ لكن القارئ يحب اللعبة، ولا يمانع في مرافقة الصحافي في ارتكاب هذه الهواية. لعبة تمارسها مجلات وصحف عريقة تدخل في المنافسة، على ما تسميه «توقعات العام المقبل».

بين يدي - مثلاً - العدد السنوي الذي تصدره مجلة «الإيكونوميست»، وهي مطبوعة غير معروفة بممارسة لعبة الإنذار أو بيع التشويق الرخيص. مع ذلك ذهب هذه المجلة في رحلتها عبر أحداث العام المقبل ووصانعتها المتوقعة، من خلال قراءتها لأحداث العام الذي مضى. لكن كل ذلك يبقى في باب التكهن الذي لا يمكن ضمان حدوثه.

شيء قريب من ذلك تفعله «الموند» الفرنسية، و«فاينينشال تايمز»، صحيفة الإصح المالي في لندن، وغيرهما من صحف العالم العربي، وعدد غير قليل من صحف العالم.

تتوقع «الإيكونوميست» الرصينة - مثلاً - أن القرية الكونية التي نعيش فيها ستصبح أكثر اتساعاً، وقد يصغّر أنقوال أكثر ضيقاً، إذ إن نصف سكان الكرة الأرضية سيصبحون موصولين بشبكة الإنترنت، وبالتالي سيصبح هذا العالم الافتراضي الذي نعيش في داخله، كل يوم؛ بل كل ساعة، أكثر انتشاراً.

تتوقع المجلة نفسها أيضاً أن

## قمتان للتباهي العربي: شتوية وربيعية



فؤاد مطر

مداواة الأحوال العربية بما هو متيسر، فهذا مؤشر إلى أن القمة العربية الدورية خلال انعقادها الثلاثيني في تونس منتصف أبريل (نيسان) 2019 مشرحة بنصف لأن تحقق إعادة متدرجة لسوريا بمثل استعادة مصر إلى مكانها في منظمة المؤتمر الإسلامي خلال قمة استضافها الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء من 16 إلى 19 يناير (كانون الثاني) 1984، وكانت ذلك الاستفادة المصرية أولى مهذات لاحقاً لاستعادة مصر عضويتها المعلّقة في الجامعة العربية، ثم عودة الأمانة العامة للجامعة إلى مقرها في القاهرة. وتلك وقائع بات محلاً في مقال لاحق الكشف عما في إضبارت شاهد مثل حالي واكب القمم وتابع ما عُرف وكان مثيراً من مواقف وقرارات، وما خفي من مشاورات واستقطابات في لقاءات الكوئيس كان أعظم.

بعد أيام هنالك موعد ثالث للبنان يمكن التباهي به، ويتمثل في أنه تم التوافق قبل بضعة أسابيع على أن يستضيف قمة عربية تنموية اقتصادية. وفي العادة، فإن أهل الحكم في أي بلد عربي عندما يكون هنالك مثل هذا الموعد يستعدون له أفضل استعداد، من تعبيد الطرقات التي تمر بها مواكب القادة الذين وافقوا على المشاركة، إلى تجهيز الفنادق وتخفيف الأجنحة التي سيحل فيها رؤساء الوفود، ناهيك بقوائم الطعام التي سيتم تقديم

الاراضي المصرية من دون قيد أو شرط، واعتبار سيادة مصر أساس حل لموضوع تأميم قناة السويس، وتوجيه «حجة الأخوة الصادقة» والتقدير والإعجاب إلى سيادة رئيس الجمهورية المصرية جمال عبد الناصر وإلى القوات المصرية المسلحة وإلى شعب مصر، ومُكرّمين وطنيتهم وفتانيتهم في الدفاع عن سلامة مصر وسيادتها وعن القومية العربية وكرامة شعوبها وعزتها.

وحيث إن الجزائر كانت ما زالت توجه نضالها ضد الاستعمار الفرنسي، فإن لبنان العربي شاء أن تكون القمة مناسبة لتضمين القرارات «تأييد مطالب الشعب الجزائري في نضاله حتى تحقيق أصانته القومية في الاستقلال والسيادة» وتشاء الظروف الصعبة التي عاشها لبنان، نتيجة عشر سنين من الحرب والصراعات وتدخلات الأعراب في شؤونها، أن يسجل رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفقة مماثلة لتلك التي اتخذها الرئيس شمعون، وتمثلت في أنه من أجل تدعيم لبنان المحنّ بتداعيات الحرب، وحرصاً على تلمين أساساته، التي وضعها «اتفاق الطائف»، ارتأى تدبير دور الإمارات في استضافة القمة العربية الدورية إلى لبنان الذي استضافها يوم 27 مارس (آذار) 2002، وبات يتباهى أمام الجمع الدولي بأن مبادرة السلام

بات مالوفاً أن انعقاد القمة، أو التي في كتلة عدم الإحياز أو الاتحاد الأفريقي، في الدولة التي يتم فيها الانعقاد، هو نوع من الاعتزاز بذلك النظام في هذه الدولة يتباهى، والشعب يشعر بأهمية وطنه وعاصمته.

وبقيت مصر متباهية منذ انعقاد القمة العربية الأولى التي استضافها الملك فاروق بالجزيرة الملكية في «أنشاص» على مدى يومي 28 و29 مايو (أيار) 1946، وكان الاعتقاد خالياً من الموضوعات الخلافية الصعبة، إلى أن قاسمها التباهي لبنان بعد عشر سنين، إذ إن الرئيس الراحل كميل شمعون دعا القادة العرب إلى قمة استثنائية استضافها في بيروت يومي 13 و14 نوفمبر (تشرين الثاني) 1956. وبهذه القمة التي كانت رائدة ظاهرة القمم العادية والاستثنائية والديبلوماسية بعد ذلك، سجّل لبنان في كتاب العربية أنه على نحو ما دشنته الميثاق الوطني، وما زادت تثخنت «اتفاق الطائف» في البند الثاني من وثيقة الوفاق الوطني» التي أذاعها بندا بندا وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل (رحمة الله عليه) يوم الاثنين 18 سبتمبر (أيلول) 1989، هو «لبنان عربي الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم بميثاقها...».

كما سجّل إضافة بالغة الأهمية،

مما هو اعظم. وإلى ذلك، فإن المدعوين إلى القمة لا بد أن يتساءلوا: كيف تكون التسمية في عنوان هذه القمة، والحال مستمر على نحو ما هو حاصل في لبنان، ومثل هذا التساؤل قد ينتهي إلى خشية من أحد أمرين: إما أن نتعقد الصف الشتوية مع مستويات القمة الثالث من المسؤولين، وفي ذلك خسارة معنوية للبنان، وإما ألا يكون هناك إجماع على الحضور. وفي الحالتين خسارة.

وأما بالنسبة إلى القمة الربيعية (القمة العربية الدورية الثلاثين) التي ستستضاف في تونس، فإن ما يقال في شأن الأحوال اللبنانية الموقرصة الحكومة يقال في شأن الأحوال التونسية المعلولة الحكومة لكثرة المناكفات وبالذات بين الرؤوس الكبيرة. هذا فضلاً عن أن الشارع قابل في استمرار استقبال الأصفر، مثلما حدث في السودان، وما زال، ومرشح دائماً للحادث في لبنان.

هنا تستساءل: أي معنى للتباهي إذا كانت القمة، سواء تلك الشتوية في بيروت، إذا كانت أكثر أهل الحكم على النحو الذي لا يشجع، وتلك الربيعية في تونس، إذا كان هناك من أهل الحكم من لا يبذلون جهوداً وفاقية لكي تكون استضافتهم للقمة فرصة لبسمة ما على قادة الأمة بلسمته للجرح العربية، واكثرها نزفاً للجرح السوري؟ والله التواب.

## وكيل التوزيع

## وكيل الإعلاني

شركة توزيع الأخبار  
Saudi Distribution Co.  
المركز الرئيسي  
مصر: 62116 إريش 11585  
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774  
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com  
وكيل التوزيع في الامارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فيسي فايف 3916503 +971 4  
فاكس 3918354 +971 4  
أبوظبي  
فاكس 6733355 +971 2  
فاكس 6733384 +971 2  
وكيل التوزيع في الكويت  
شركة شركة الاعلام الاعلان والنشر والتوزيع  
هاتف: +9654834922  
فاكس: +9654834719

الشبكة العربية للوسائط  
ARAB MEDIA COMPANY  
المركز الرئيسي  
مصر 22304 إريش 11495  
هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555  
بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com  
موقع الكتروني  
www.arabmedia.co.com

شركة توزيع الأخبار  
AL-KHALEEJIAH  
للإعلان والمطبوعات العاصمة  
نرجح بالتماسك داخل المنطقة  
هاتف: 920 000 417 لندن: +4420 7404 6950  
دمشق: +9714 391 4440 باريس: +331 5377 6400  
لتواصل من مختلف الدول  
الإدارة العامة: +96611 441 1444  
بريد الكتروني: info@alkhaleejiah.com  
www.alkhaleejiah.com  
جريدة عرب الدولية تنشر أخبار العراق الصحفية الموجهة إليها بدعم منها ودعمها السنوي  
منظمة تكليف هيئة مناهضة للفساد والرشوة  
منظمة تكليف هيئة مناهضة للفساد والرشوة

الرباط Rabat  
+212 37262616  
+212 37260300  
الكويت الكويت  
+965 2997799  
+965 2997800  
الامارات واشنطن DC  
+1 202 6628825  
+1 202 6628823  
دبي دبي  
+9714 3916500  
+9714 3918353  
القاهرة القاهرة  
+2023 7492996  
+2023 7492855  
بيروت بيروت  
+9611 549002  
+9611 549001  
الدمشق دمشق  
+9663 8340271  
+9663 8396618  
الدمشق دمشق  
+9663 8353838  
+9663 8354918

## التشويق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YQ  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310  
www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

العربي - الإسلامي: منها توفقت عمليات إعادة البناء والأنسنة في المجال العام، بعد هزة عام 2011، وما تلاها من تخريب وإرهاب. ومنها الفصامات في قلب الإسلام التي أحدثتها «القاعدة»، ومفترعاتها ومنها «داعش» وإخوته وأخوانه. ومنها تصدع قيم وممارسات التعلم والتعليم وأخلاق العمل والكسب دونما نظر في أفاق أو أخلاق أخرى للتفكير والعمل. ومنها القصور والفقر في دراسات وقراءات مراحل التحول في ديارنا وفي العالم. إن الذي يسود في المكتوبات المتضائلة الكمية والنوعية هو النزوع إلى إدانة الواقع السائد، والنزوع إلى اعتبار العالم المعاصر أو الغربي مسؤولاً عن هذا الخراب. ويتربط على ذلك لدى المثقفين منزعان: منزع نصالي يتوجه على استحياء من جديد إلى «الجهاديات» التي أسهمت في تخريب الدول والمجتمعات - أو تفويض إيران وتخليتها المسلحة في بلداننا بمصارعة الولايات المتحدة، والأنظمة الباقية. ومنزع تأصيلي - إذا صح التعبير - والذي يشارك فيه التحريريون وأهل الإسلام السياسي، وهو يعتبر أن الغرب شرٌ مطلق منذ كان. ولذلك لا أمل في الإصلاح والإصلاحيين إلا إذا تزلزلت الغرب كله ودولته الحديثة وعلمانيته، بأي أسلوب كان! المثقفون العرب الذين تضاعلت أعدادهم، وتضاعل تأخيرهم، يعتقدون أنهم بهذه الطريقة يكونون صادقين، ويخرجون من تيار التسوية والاستبعاد. لكنهم في الحقيقة، إنما ينشرون صرخات لانتقام على طريقة دون كيكوتي، وليس ذاك من شأن أهل بناء البدائل، ولا حتى من شأن أهل المسؤولية من الاحتجاجيين.



أمير طاهري

وعلما بالطوباوية الثورية. وعلى مدار العامين الماضيين، شهدت إيران أكثر من 100 حالة احتجاج شعبية من جميع مناحي المجتمع والحياة هناك. كما تعرضت البلاد أيضا لهزات كبرى تتعلق بالاحتجاجات العارمة الكبيرة على الصعيد الوطني، التي اشتملت على ملايين المواطنين المتظاهرين في طول البلاد وعرضها والنقطة المهمة في هذا السياق هي أن كل هذه الاضطرابات والمظاهرات الكبريتية كانت مدفوعة جميعها بمطالب لا يمكن أن تستوعبها أو تلتهز بها إلا دولة قومية عادية، وليست جماعة قومية في عبادة دولة. ولذلك، وعلى أدنى تقدير، فإن مطالب الملايين من المواطنين الإيرانيين تتمثل في استعادة سلطة دولتهم، التي تضل بدورها ببغلاف الفصالي الثوري من تاريخ البلاد. يقول علي رضا شعاعي زند، المحلل الإيراني من طهران: «تواجه البلدان الأخرى أنواعا من المشكلات مثل التي نعاني منها في إيران. لكن ذلك لا يفرض الشرعية أبدا على النظام القائم أو يفضي إلى انفجاره». وما فات السيد شعاعي زند في طرحة هو أن البلدان الأخرى المشار إليها لا تعاني من حالة الفصام السياسي العميق، التي تعاني منها إيران. فهم عبارة عن دول قومية طبيعية، وعلى هذا الموال يمكنها حشد وتخصيص الموارد اللازمة لحل مشكلاتها الحقيقية، في حين أن الجمهورية الإسلامية في إيران تسعى فقط إلى تحقيق خيالاتها السياسية الزائفة بغزو العالم أجمع تحت مسمايات الأيديولوجيا الغربية الغامضة، المجردة المرتبطة



## كيف يعمل المثقفون العرب في زمن الانسدادات؟

عليها. والواقع أن جيل ما قبل الجابري وأركون وحفيدي، وهو جيل غير أيديولوجي تماما، مثل العقاد وطه حسين وأحمد أمين، كان جيل قراءة أيضا، وهو جيل محافظة ليبرالية، بينما صار الجيل اللاحق جيل صرامة أيديولوجية. لكن ذلك الجيل يحمل في حقايقه مجموعة من الكتب، تمثل مجموعة من الأطروحات والأفكار، وجيل أساتذتنا الأيديولوجيين يحمل مجموعة أخرى، ويختلط لدى الجيلين التفكير بالاستعراض، ويأتي الرأي ثالثا، لكنه صار لدى الأيديولوجيين، وهادئ وثق لدى المحافظين الليبراليين.

لماذا هذا الاستطراد كله؟ لأن القحط السائد في زماننا، أو الذي اعتقده كذلك، كان يقتضي المقارنة بين زمنين وجيلين. ولكي يكون الأمر دقيقا ومفهوما رأيت أن تكون المقارنة محلية وليست عالمية. مع أن الزمن العربي والإسلامي المقضي لا يخرج عن أن يكون بشكل من الأشكال ردة فعل على العالمي أو شديد التأثر به. وكذلك الزمن أو الزمن السابقين.

هناك تغيرات جذرية عالمية بالفعل. فقد تراجع الثقة المكتوبة التي يقو بها أفراد أو تيارات فكرية. وتوشك أن تحل محلها ثقافة وسائل الاتصال، وأسميها «ثقافة» وليست ثقافة مكتوبة، لأنها لا تعتمد المقالة أو الكتاب أو حتى البرنامج التلفزيوني، بل تمضي عبر الكلمات القليلة على وسائل الاتصال لغرض طرائف ومفارات توحى بتذوّر لا نهاية له. والغربيون أنفسهم الذين يقفون الفريدة منذ أكثر من قرنين، شديدو التحير بشأن هذا الانجراف، الذي ترددوا حولها ولا في تسميته «ثقافة»، ثم

زمن الحداثة المستنير والمتحرر. وما كانت الحصيلة كبيرة، وكذلك النجاحات. وليس لأن «شموليات» التحرر والتحرير لا تشكل أو لا تصنع أمالاً كبرى فقط؛ بل ولأن البدائل المطروحة في الحاضر، سواء في المجال العام أو ثقافة العقول التسطحية والمستوية في التصور، إذ تغري بالاندفاع بسبب السهولة الظاهرة، نسيء إلى إنسانية الإنسان، وتضرب ذاكرته وحسه السليم بالقيم وبالمصالح. أما الفائدة التي تحدث عنها فقصت بها أنها أثارت نقاشات كبرى وهائلة بشأن كل شيء، وبخاصة أنها كانت تأتي الحل الوسط، وأن تلك الأطروحات والمخطوطات انتشرت في أوساط طلاب الجامعات، حيث كانت ثقافة المكتوبة لا تزال هي السائدة. كما كانت فئة الطلاب هي الأكثر حيوية وإحساساً بمسؤوليات الحاضر والمستقبل. فعندما كان محمد عابد الجابري يتناول الموروثات الفكرية والدينية والثقافية بالنقد أو إعادة التأويل تحت اسم: نقد العقل العربي، كان يعرف طلابه بنشاط وسعة اطلاع على عشرات كتب التراث، ويدعوهم إلى الانتصار لعقلانية وبرهان ابن رشد. وعندما كان محمد أركون على سبيل المثال يناضل من أجل نهوض ثقافي وديني باسم: نقد العقل الإسلامي، كان يضع في متناول قراءه الشباب عشرات المؤلفات الصادرة في فرنسا في التاريخ وفلسفة الدين وفلسفة الأخلاق وتفسير الذهنيات، كما كان يسهمها، فيسابق أنصار الجابري على قراءة الكتب التي ادانها أو اثنت عليها، ويتسابق أنصار أركون على اقتناء كتب الحداثة الذهنية الساحرة التي استعرضها، والتي يريد العقل الإسلامي أن ينفتح

وتعاني ثقافة الرأي والاستشراف والتثوير (= الثقافة العامة) من فقر مُدقع في عالم الفضائيات ووسائل الاتصال. ولا يختلف الأمر في العالم العربي الذي سيطرت فيه على الأيدي والعقول ثرثرات التسلية والجيوش الإلكترونية وكشوف ومزاعم سيئي الأخلاق والفصامات. أما ذوو الثقافة المكتوبة وقد صاروا قلة، فإنهم يغرقون في الحزبيات التي تلبس لبؤس السياسة والاهتمام بالشأن العام، لكنها تعبر في الحقيقة عن إصابات نفسية وعقلية. وإذا قارنا الزمن الحالي بزمن الأيديولوجيا الذي مررنا به حتى تسعينات القرن الماضي؛ نجد أفضل بكثير من حيث نوعية المعلومات، والأفاق التي كان المثقفون (المحزبيون أيضا) يحاولون فتحها أو الدعوة إليها.

في زمن الأيديولوجيا (بين الخمسينات والتسعينات من القرن الماضي) سيطرت على المثقفين كما على السياسيين راديكاليات التغيير الجذري باعتبارها جوهر ثقافة التحرر والتحرير. كان رجال العمل العام يدخلون بنشاط في صراعات الحرب الباردة، بينما كان المثقفون وهم يساريون في معظمهم يعملون على ثلاث شعب: شعبة معارضة الولايات المتحدة والمعسكر الغربي والرأسمالية المستغلة قريبة الإمبريالية. والشعبة الثانية، شعبة إدانة مفهوم الحريات السياسية أو حقوق المواطنة، باعتبار أنها أوهاج وأكاذيب، والمهم الحريات الاقتصادية والاجتماعية التي تُحرر الناس من رق الحاجة، وثقافة التبعية والاستهلاك، والشعبة الثالثة، شعبة الحملة على الموروث الثقافي والفكري (والديني) باعتباره حائلاً دون الدخول في

تعاين ثقافة الرأي والاستشراف والتثوير (= الثقافة العامة) من فقر مُدقع في عالم الفضائيات ووسائل الاتصال.

السودان الذي لم يُشَف من مؤامرة التقسيم بعد، يواجه تكرار سيناريو الفوضى بنكهة ما يُسمى «الربيع العربي»، من خلال مظاهرات عمت عموم بر السودان وحتى بحره ونيليه الأزرق والأبيض، وترامت مع عودة زعيم المعارضة الصادق المهدي، ودعوته لانتقال ديمقراطي في ما تبقى من السودان بعد التقسيم، في تقاطع مع معالجة حزب المؤتمر السوداني برحيل النظام. الأزمة قد تكون لها جذور اقتصادية، بعد أن وصل سعر الرغيف إلى ثلاثة أضعاف، مع ندرة دقيق الخبز والسبب بزيادة أخرى لتضاف لأزمات السودان التي يعاني تطفو على بحيرة نطف، فما بالك ببذل فقير بالنفط والغاز مثل السودان الذي تقسم، ما أدى إلى فقدانه ثلاثة أرباع إنفاقه النفطي، وإن كان غنياً بالماء والتربة الخصبة للزراعة، وفي الوقت نفسه يعاني من الفقر؟

الرئيس البشير وقف خطيباً وسط رجال شرطته، مطالباً بإهماء بضرب المتظاهرين بيد من حديد، ما تسبب بإزمة أخرى تصاف لأزمات السودان التي يعاني منها، وذلك رغم الوعود بالقيام بإصلاحات اقتصادية، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول استخدام الشرطة للقوة المفرطة، الأمر الذي تسبب بمقتل العشرات، واتساع رقعة الاحتجاجات في أنحاء السودان، حتى بلغت مطالب الشعب بإسقاط النظام، وتقدمت أحزاب كثيرة ببيانات ومطالب بتسوية البشير، إذ وقع 22 حزبا سودانياً عريضة تطالب بحل الحكومة.

البشير الذي لم يحف عرقه من سفرته إلى دمشق، يجد نفسه مطالبا بسداد قاتورة الزيارة، حتى اجتاحت البلاد احتجاجات بالهدية الاقتصادية، وإن كانت الأزمة الاقتصادية ليست بالجديدة على السودان الغارق في الفقر، إذ إن 46 في المائة من الشعب السوداني تحت خط الفقر، وفق تقارير الأمم المتحدة، ولكن خلفية الاحتجاجات ومن يقف وراءها مختلفة، فالبشير، الصديق المقرب من تنظيم جماعة «الإخوان»، تسببت زيارته لدمشق بخلاف غير معن من التنظيم، وإن كان ظاهراً في إعلان قيادات إخوانية دعمها لاحتجاجات السودان، بعد أن أدت جماعة «الإخوان» في السودان أنها تقف صفواً واحداً مع المتظاهرين، ودعوتهم ليعبروا عن غضبهم «بصورة حضارية»، على لسان مراقبيها العام علي جاويش، والملاحظ أنه ليس للجماعة سوى مرشد واحد ومراقبين في بلدان شتى، ما يؤكد ارتباط فروع الجماعة بعضها بعضاً، وأنها تنظيم سياسي بشعار ديني عابر للحدود، ولا يؤمن بالدولة الوطنية ولا بجغرافيا الوطن.

الدعوة للتظاهر والتعبير بالصورة «الحضارية» التي دعا إليها جاويش هي بالتأكيد تلك التي عبرت بها باقي فروع التنظيم في بلدان «الربيع العربي»، عبر إحراق مراكز الشرطة، وسجلات النفوس، والسجلات العقارية، ونهب الممتلكات العامة وتدميرها، فلا يمكن تجاهل استغلال الجماعة للأزمة الاقتصادية المحلية في السودان لمعاينة البشير، الذي غوّج خارج سرب التنظيم، بعد أن كان متساهلاً معهم، في زمن انتهت المصلحة منه. الأزمة السودانية لها جذور ومسببات محلية بالدرجة الأولى، وإن تكالب الأكلة على قصعة السودان، فهذا وزير الصحة المنتمي إلى حزب الأمة المشارك في الحكومة أعلن استقالته «تضامناً مع المد الشعبي المطالب بالإصلاح السياسي والاقتصادي»، هذا الوزير الذي قال إن قراره يتناغم مع قرار حزبه، بسبب انفراد البشير بالسلطة وأنه لم يف بالتعهدات الإصلاحية، والحال هذه فلن يفيد اتهام الموساد الإسرائيلي بتجنيد عناصر لإثارة الفوضى في السودان، فالمظاهرات التي انطلقت هي مظاهرات ونيران شعبية مشتعلة أيا كانت حجارة الفحم التي تلقفها للزناد اشتعالاً، و«شعاعة» المؤامرة لن تعالج الأزمة، وإن كنت لا أنفيها بالمطلق، خصوصاً أن «الربيع العربي» في عومها بدأ بمؤامرة تسببت بشلل العقل العربي الجمعي، يمكن ذلك أنصار الفوضى من استكمال مشروعهم التخريبي لصالح دولة «الخلاقة» المزعومة، كيف لا، والفكر الإخواني مبني على العصيان المدني والاحتجاج والتظاهر، كما قال مرشداهم السابق محمد عاكف: «إن الجماعة لن تتوانى عن إعلان إضراب عام وعصيان مدني ما دام سيحقق المصلحة»!

## الفصام الإيراني المثير للجدل

يمكن بحال مسألة أو محاسبة أحد على أي شيء في البلاد». والنتيجة الطبيعية أن أولئك الذين يملكون السلطات والسلطات والسلطات لا يتحملون أي مسؤولية، في حين أن الذين يتحملون المسؤولية الفعلية لا سلطات حقيقية لهم.

ومن أبرز الشخصيات الإصلاحية الأخرى، هناك عباس عبد، الذي يحذر أقرانه الخمينيين من أن نظامهم الحاكم يعاني من أزمة خانقة وعميقة، وربما بلغ حافة الانهيار السياسي بالفعل. ومرة أخرى، فإن الحل المقترح من جانبه يتمثل في إغلاق ذلك الفصل الثوري من تاريخ البلاد المعاصر والسماح لإيران بإعادة تنظيم الذات كدولة قومية طبيعية. ويقف المؤرخون الإيرانيون الكلاسيكيون عند 5 مراحل محددة، تتعلق بظهور الدولة الجديدة في البلاد التي شهدت اضطرابات سياسية واجتماعية واقتصادية لا حصر لها عبر تاريخها الطويل. المرحلة الأولى هي الغزو، ويتمثل في القوة الجديدة، وهي في الغالب عبارة عن قبيلة من المحاربين، تتمتع من الاستيلاء على قطعة من أراضي البلاد أو على كامل الأراضي.

وتلي ذلك المرحلة الثانية، وهم يطلقون عليها «مرحلة الهيمنة»، وهي عندما تنجح قوة القهر الجديدة في ترسيخ نفسها كقاعدة رئيسية في البلاد. والمرحلة الثالثة تُعرف باسم «مرحلة السيطرة»، وتتميز بالاعتراف بالقوة الجديدة كحاكم بامر في أي صراع ينشأ على السلطة، الأمر الذي يفضي إلى المرحلة الرابعة، المعروفة باسم «مرحلة الحكم»، وفيها تعمل القوة الجديدة كحاكم نهائي في شؤون الحياة

قوة اقتصادية هائلة بحلول عام 2020. ولكن على النقيض من الثورتين الروسية والصينية، فإن الثورة الخمينية في إيران قد أخفقت تماماً في «تصدير» نموذجها الثوري إلى أي دولة في أي مكان، في حين صارت الدولة الإيرانية أكثر فقراً مما كانت عليه في عهد الشاه.

والسبب الرئيسي في ذلك أن الثورة الخمينية قد فشلت فعلاً في إنشاء بنية دولة جديدة ذات مؤسسات حاكمة تحظى بالفعالية والكفاءة والثوقفة. وإن عزهزم التام عن تدمير الدولة الإيرانية حال تطورها المستقر خلال 5 قرون كاملة، حاول الملاي الخمينيون الجدد تكرار ذلك النموذج الفارسي القديم، من خلال محاولة إنشاء أجهزة حكم موازية بغرض منها السلطات على البلاد والعباد.

وتختلف أهداف ومصالح هذه الأجهزة الموازية، ناهيك عن الساليب عملها الغامضة، بشكل صارخ عن أهداف الدولة الإيرانية، الأمر الذي أفضى إلى استمرار التوترات بين الهيكلين، الرسمي وشبه الرسمي. أما الحجّة التي تجد صدقاً متقارباً في إيران في الآونة الراهنه، فهي أن الوقت قد حان لتفكيك الأجهزة الحاكمة الموازية واتاحة الفرصة لأجهزة الدولة الرسمية لاستعادة سلطاتها وصلاحتها الكاملة كوسيلة من وسائل تحقيق المصالح والطموحات القومية في مواجهة المصالح والطموحات الأيديولوجية.

يقول الصحافي نادر صديقي: «طالما أنه لإيران سلطات موازية وأجهزة حكم، وصناع قرارات، ومفنون للسياسات الموازية، فلا

جبريل العبيدي



## السودان وتكرار سيناريو الفوضى

السودان الذي لم يُشَف من مؤامرة التقسيم بعد، يواجه تكرار سيناريو الفوضى بنكهة ما يُسمى «الربيع العربي»، من خلال مظاهرات عمت عموم بر السودان وحتى بحره ونيليه الأزرق والأبيض، وترامت مع عودة زعيم المعارضة الصادق المهدي، ودعوته لانتقال ديمقراطي في ما تبقى من السودان بعد التقسيم، في تقاطع مع معالجة حزب المؤتمر السوداني برحيل النظام. الأزمة قد تكون لها جذور اقتصادية، بعد أن وصل سعر الرغيف إلى ثلاثة أضعاف، مع ندرة دقيق الخبز والسبب بزيادة أخرى لتضاف لأزمات السودان التي يعاني تطفو على بحيرة نطف، فما بالك ببذل فقير بالنفط والغاز مثل السودان الذي تقسم، ما أدى إلى فقدانه ثلاثة أرباع إنفاقه النفطي، وإن كان غنياً بالماء والتربة الخصبة للزراعة، وفي الوقت نفسه يعاني من الفقر؟

الرئيس البشير وقف خطيباً وسط رجال شرطته، مطالباً بإهماء بضرب المتظاهرين بيد من حديد، ما تسبب بإزمة أخرى تصاف لأزمات السودان التي يعاني منها، وذلك رغم الوعود بالقيام بإصلاحات اقتصادية، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول استخدام الشرطة للقوة المفرطة، الأمر الذي تسبب بمقتل العشرات، واتساع رقعة الاحتجاجات في أنحاء السودان، حتى بلغت مطالب الشعب بإسقاط النظام، وتقدمت أحزاب كثيرة ببيانات ومطالب بتسوية البشير، إذ وقع 22 حزبا سودانياً عريضة تطالب بحل الحكومة.

البشير الذي لم يحف عرقه من سفرته إلى دمشق، يجد نفسه مطالبا بسداد قاتورة الزيارة، حتى اجتاحت البلاد احتجاجات بالهدية الاقتصادية، وإن كانت الأزمة الاقتصادية ليست بالجديدة على السودان الغارق في الفقر، إذ إن 46 في المائة من الشعب السوداني تحت خط الفقر، وفق تقارير الأمم المتحدة، ولكن خلفية الاحتجاجات ومن يقف وراءها مختلفة، فالبشير، الصديق المقرب من تنظيم جماعة «الإخوان»، تسببت زيارته لدمشق بخلاف غير معن من التنظيم، وإن كان ظاهراً في إعلان قيادات إخوانية دعمها لاحتجاجات السودان، بعد أن أدت جماعة «الإخوان» في السودان أنها تقف صفواً واحداً مع المتظاهرين، ودعوتهم ليعبروا عن غضبهم «بصورة حضارية»، على لسان مراقبيها العام علي جاويش، والملاحظ أنه ليس للجماعة سوى مرشد واحد ومراقبين في بلدان شتى، ما يؤكد ارتباط فروع الجماعة بعضها بعضاً، وأنها تنظيم سياسي بشعار ديني عابر للحدود، ولا يؤمن بالدولة الوطنية ولا بجغرافيا الوطن.

الدعوة للتظاهر والتعبير بالصورة «الحضارية» التي دعا إليها جاويش هي بالتأكيد تلك التي عبرت بها باقي فروع التنظيم في بلدان «الربيع العربي»، عبر إحراق مراكز الشرطة، وسجلات النفوس، والسجلات العقارية، ونهب الممتلكات العامة وتدميرها، فلا يمكن تجاهل استغلال الجماعة للأزمة الاقتصادية المحلية في السودان لمعاينة البشير، الذي غوّج خارج سرب التنظيم، بعد أن كان متساهلاً معهم، في زمن انتهت المصلحة منه. الأزمة السودانية لها جذور ومسببات محلية بالدرجة الأولى، وإن تكالب الأكلة على قصعة السودان، فهذا وزير الصحة المنتمي إلى حزب الأمة المشارك في الحكومة أعلن استقالته «تضامناً مع المد الشعبي المطالب بالإصلاح السياسي والاقتصادي»، هذا الوزير الذي قال إن قراره يتناغم مع قرار حزبه، بسبب انفراد البشير بالسلطة وأنه لم يف بالتعهدات الإصلاحية، والحال هذه فلن يفيد اتهام الموساد الإسرائيلي بتجنيد عناصر لإثارة الفوضى في السودان، فالمظاهرات التي انطلقت هي مظاهرات ونيران شعبية مشتعلة أيا كانت حجارة الفحم التي تلقفها للزناد اشتعالاً، و«شعاعة» المؤامرة لن تعالج الأزمة، وإن كنت لا أنفيها بالمطلق، خصوصاً أن «الربيع العربي» في عومها بدأ بمؤامرة تسببت بشلل العقل العربي الجمعي، يمكن ذلك أنصار الفوضى من استكمال مشروعهم التخريبي لصالح دولة «الخلاقة» المزعومة، كيف لا، والفكر الإخواني مبني على العصيان المدني والاحتجاج والتظاهر، كما قال مرشداهم السابق محمد عاكف: «إن الجماعة لن تتوانى عن إعلان إضراب عام وعصيان مدني ما دام سيحقق المصلحة»!



## تم وضع حجر أساس محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية أول مشروع للمرحلة الأولى ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة بالمملكة

تخفيض 430 ألف طن من  
الانبعاثات الكربونية سنوياً



تخدم 45000 وحدة سكنية



على مساحة 6 كيلو مترات



www.acwapower.com

## الذهب يسجل ذروة في 6 أشهر... والين يرتفع 4,4%

# المستثمرون يلجأون إلى الملاذات الآمنة خوفاً من تباطؤ الاقتصاد العالمي

واشنطن، والحد من مخاطر تباطؤ اقتصادي أشد في 2019. ويشير تنامي الضغوط على المصانع إلى استمرار فقد الزخم في الصين مما يعزز المخاوف من تباطؤ النمو العالمي، ولا سيما إذا استمر النزاع مع الولايات المتحدة. وتراجع مؤشر مديري المشتريات الرسمي، الذي يوفر أول نظرة على اقتصاد الصين كل شهر، إلى 49,4 في ديسمبر، لينزل عن مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش وفقاً لبيانات المكتب الوطني للإحصاءات يوم الإثنين.

وتحصد مخاوف عدّة بالاقتصاد العالمي، تتمثل أبرزها في الحرب التجارية القائمة بين أكبر اقتصادين في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية والصين، رغم إعلانهما عن هدنة 90 يوماً، فإن الأسواق تتربص بتصريحات اليومية الصادرة من الطرفين، وتتاثر بها بشكل مباشر، مما يزيد من مخاطرها اليومية بالنسبة للمستثمرين.

كما يخشى المستثمرون من موجة رفع أسعار الفائدة الأمريكية، التي تؤثر بالسلب على الأسواق، مما يزيد من مخاطر الاستثمار في الأسهم، فضلاً عن تآثر الاقتصاد العالمي بالشعبوية التي انتشرت بقوة في دول عدة حول العالم، كان أبرزها بريطانيا وإيطاليا واليونان.



انخفاض الأسهم الأمريكية أسس متأثره بهبوط في قطاع التكنولوجيا بعد خفض شركة آبل العلاقة توقعاتها للمبيعات (أ.ب)

وصل إلى 0,6715 دولار، وهو أدنى مستوى له في نحو عشر سنوات. وانكمش نشاط المصانع في الصين في ديسمبر، للمرة الأولى في أكثر من عامين، مما يسلب الضوء على المصاعب التي تواجهها بكين، بينما تسعى لإنهاء حرب التجارة مع

الين أمام الدولار لارتفاعه أيضاً أمام عملات أخرى مثل الجنيه الإسترليني واليورو. وانخفض مؤشر الدولار 0,3 في المائة إلى 96,559 في حين صعد اليورو 0,2 في المائة إلى 1,1368 دولار. وهبط الدولار الاسترالي 0,3 في المائة إلى 0,6963 دولار أميركي، بعد أن

بدأت ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بالتزامن مع تصاعد القلق بشأن مسار الاقتصاد العالمي. وانخفض الدولار إلى 104,10 في المائة عن الإغلاق السابق. وعند أدنى مستوياتها للجلسة، كانت العملة منخفضة أكثر من 6,5 في المائة في الجلسات الخمس الأخيرة. وأدى ارتفاع

تسببت في انخفاض حاد سريع للأسواق الآسيوية. وعادت الأسواق للاستقرار بعد ذلك لكن الين بقي على طريق تحقيق أكبر ارتفاع له في يوم واحد في 20 شهراً. وبلغت نسبة الارتفاع الذي حققه الين في خمسة أسابيع 5,3 في المائة وأصبح بذلك الأفضل أداءً بين العملات الكبرى منذ

المائة في الساعة 1400 بتوقيت غرينتش إلى 1287,96 دولار. وارتفعت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0,6 في المائة إلى 1291,20 دولار للاوقية. وقال بيتر فونج مدير التداول لدى «وينج فونج للمعادن النفيسة» في هونغ كونغ: «تراجع الدولار أمد الذهب ببعض الدعم. الناس أكثر اهتماماً بالذهب مع تعرض أسواق الأسهم لضغوط ويتطلعون إلى المعدن كملأ آمن».

ونزل مؤشر الدولار أكثر من 0,2 في المائة بينما صعد الين الياباني، وهو أيضاً من الأصول المغضبة في أوقات التقلبات الاقتصادية، مقابل العملة الأمريكية، أمس. كما ارتفع الالسيوم 0,9 في المائة في المعاملات الفورية إلى 1265,74 دولار للاوقية. وزادت الفضة 0,5 في المائة إلى 15,58 دولار للاوقية في حين صعد البلاتين 0,3 في المائة مسجلاً 796,60 دولار.

وتراجع المؤشر «داو جونز» الصناعي 169,85 نقطة أو 0,73 في المائة إلى 23176,39 اند بوزر 500، بمقدار 18,11 نقطة أو 0,72 في المائة إلى 24911,92 نقطة. ونزل المؤشر «ناسداك» المجموع 81,16 نقطة أو 1,22 في المائة إلى 6584,77 نقطة. ولاس السعر الفوري للذهب أعلى مستوياته منذ 15 يونيو (حزيران) عند 1292,32 دولار للاوقية (الأونصة) ونزل 0,4 في

## «الحرب التجارية» تلقي بظلالها على «آبل»

وقد ساهم إيه إم إس، التي تزود أحدث هواتف آيفون بحساسات التعرف على الوجه، بـ19,4 في المائة، منذ بدء الأداء على مؤشر ستوكس. وهوى سهم دالوج لأشياء الموصلة 7,8 في المائة، بينما تراجعت أسهم إنفون وإيه إس إم إل وإيه إس إم إنترناشيونال ولوجينيك وإس تي ميكرو إلكترونيكس ما بين 3,4 و5,9 في المائة. وكان مؤشر قطاع التكنولوجيا هو الأسوأ أداءً، وقد 2,4 في المائة بينما لم يرتفع سوى أسهم الاتصالات.

600 الأوروبي 0,7 في المائة مع انضمام أوروبا إلى موجة البيع التي شهدتها الأسواق الآسيوية في ظل تفاقم المخاوف من تباطؤ النمو العالمي بعد إعلان آبل. وانخفض سهم آبل المدرج في فرنكفورت 8,9 في المائة بعد أن خفض عملاق التكنولوجيا توقعات إيراداته ملقياً باللوم على تراجع مبيعات آيفون في الصين التي يعاني اقتصادها في ظل الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، وتعرض صناع الرقائق المسودون لشركة آبل لأسوأ الخسائر.

وتلك هي المرة الأولى التي تصدر فيها آبل تحذيراً بشأن توقعات إيراداتها قبل نشر النتائج الفصلية منذ إطلاق الهاتف آيفون في 2007. ودفع أول تحذير بشأن الإيرادات من آبل في 12 عاماً، الأسهم الأوروبية للانخفاض أمس الخميس، مع تلقي قطاع التكنولوجيا ضربات عنيفة على نحو خاص، إذ هبطت أسهم صناع الرقائق المراد للشركة المنتجة للهواتف آيفون هبوطاً حاداً. ونزل المؤشر ستوكس

أسواق ناشئة رئيسية، فإننا لم نتوقع حجم التباطؤ الاقتصادي في الصين العظمى على وجه الخصوص، و«الصين العظمى» تشير إلى كل من الصين وهونغ كونغ وتايوان. وخفضت آبل، توقعاتها لإيرادات ربعها المالي الأول الذي انتهى في 29 ديسمبر (كانون الأول)، إلى 84 مليار دولار، وهو ما يقل عن توقعات المحللين البالغة 91,5 مليار دولار وعن توقعات آبل الأصلية التي وضعت إيرادات الربع بين 89 و93 مليار دولار.

وقد أثار خفض التوقعات قلق الموردين الآسيويين وادى إلى موجة بيع في الأسواق العالمية عموماً. ويجوز تقلص الإيرادات في ربع السنة المنتهي للوقت، كيف أن التباطؤ الاقتصادي في الصين كان أكثر حدة من توقعات الكثيرين، مما فاجأ الشركات والقادة في بكين وأجبر البعض على تعديل خططهم في السوق. وقال كوك في خطاب للمستثمرين أمس الخميس: «في حين توقعنا بعض التحديات في

تسببت في انخفاض حاد سريع للأسواق الآسيوية. وعادت الأسواق للاستقرار بعد ذلك لكن الين بقي على طريق تحقيق أكبر ارتفاع له في يوم واحد في 20 شهراً. وبلغت نسبة الارتفاع الذي حققه الين في خمسة أسابيع 5,3 في المائة وأصبح بذلك الأفضل أداءً بين العملات الكبرى منذ

## تراجع صافي مشتريات الأجانب في البورصة المصرية 40%

القاهرة، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات للبورصة المصرية، أمس الخميس، أن صافي مشتريات الأجانب بلغ نحو 5,73 مليار جنيه (320,8 مليون دولار) في 2018، انخفاضاً من 9,55 مليار جنيه في العام السابق، بمعدل تراجع بنحو 40 في المائة. وأعاد تقرير وزعمته البورصة على هامش مؤتمر صحافي أمس، بأن صافي مشتريات الأجانب في البورصة المصرية تجاوزت 21,98 مليار جنيه منذ تحرير سعر الصرف في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016. وعزا محمد فريد، رئيس البورصة، تراجع صافي المشتريات في عام 2018 إلى «تقلبات الأسواق الناشئة والمتقدمة والأحد الإقليمية». وأضاف: «رغم تراجع القيمة، فإنه ما زال صافي شراء، وهذا إيجابي في حد ذاته، وسط كل الظروف التي تدور من حولنا».

وساعد تحرير سعر الصرف في الثالث من نوفمبر 2016، على تدفق الاستثمارات الأجنبية على بورصة مصر وأدوات الدين الحكومية. لكن اتجاه الولايات المتحدة لرفع أسعار الفائدة بشكل متسارع، دفع المستثمرين للخروج من الأسواق الناشئة، بجانب التأثير السلبي للحرب التجارية بين أميركا والصين، والتوتر السياسي في أوروبا بسبب مفاوضات «بريكست». وبحسب موقع «سي إن إن»، فإن مؤشر «فوتسي» العالمي، الذي يتتبع آلاف من الأسهم في عدد من الأسواق، تراجع خلال 2018 بنسبة 12 في المائة، محققاً أسوأ أداء منذ الأزمة المالية العالمية، في ارتداد حاد عن الارتفاع الذي سجله المؤشر في 2017، بنسبة 25 في المائة. وقال تقرير البورصة: «نجدت السوق المصرية في

## أسعار النفط تعكس اتجاهها وتصل إلى 56 دولاراً

المتعاملون بالقلق من احتمالات تباطؤ الطلب على النفط نتيجة تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي مع استمرار النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين. على صعيد متصل، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن إنتاج حقل الشراة النفطي المغلق 8500 برميل يوميا حتى بعد عودته للعمل، وذلك بسبب النهب. كانت المؤسسة أعلنت حالة القوة القاهرة يوم 17 ديسمبر في الشراة، عن أكبر حقولها النفطية، بعد أن سيطر عليه رجال قبائل ومحتجون مسلحون وحراس حكوميون للمطالبة بمذموبات أجور وأموال من أجل التنمية.

المعروف باسم «أوبك بلس» اتفق يوم 7 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي على خفض الإنتاج بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر، ابتداء من أول يناير الحالي. ورغم الاتفاق، استمر تراجع أسعار الخام لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من عام.

الأمريكية على طهران واضطراب إنتاج النفط في ليبيا بسبب المشكلات الأمنية. وبحسب بيانات «أوبك»، تراجع إنتاج المنظمة الشهر الماضي بمقدار 530 ألف برميل يوميا إلى 32,6 مليون برميل يوميا، وهو أكبر تراجع للإنتاج منذ كانون يناير (كانون الثاني) 2017 عندما بدأت المنظمة تطبيق استراتيجية واضحة للحد من الفائض من النفط في الأسواق العالمية نتيجة زيادة إنتاج الولايات المتحدة من الزيت الصخري آنذاك.

إنتاجها بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا، سجل إنتاج دول المنظمة من النفط خلال الشهر الماضي أكبر انخفاض له منذ نحو عامين. وفي إشارة إلى شعور دول أوبك بأهمية خفض الإنتاج من أجل وقف تراجع أسعار الخام، قلصت المملكة العربية السعودية، وهي أكبر مصدر لقط في العالم، صادراتها من الخام الشهر الماضي بمقدار 500 ألف برميل يوميا بحسب تقديرات وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية. وجاء خفض المملكة لصادراتها النفطية متوافقاً مع تراجع غير مقرر لصادرات النفط الإيراني على خلفية العقوبات

السودان أمام الين الياباني ويخفف شركة آبل العلاقة توقعاتها للمبيعات. وتعرضت أسواق النفط لضغوط بسبب وفرة المعروض بالتزامن مع توقعات لتباطؤ في نمو الطلب. وسجل إنتاج الخام من الولايات المتحدة معدلاً قياسياً مرفوعاً بلغ 11,7 مليون برميل يوميا في أواخر 2018 مما جعلها أكبر منتج للنفط في العالم. كان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قال للصحافيين الأربعاء، إن الضغوط الأمريكية التي أبقت على الإنتاج عند مستويات مرتفعة بين حلفاء بلاده في أوبك، وقال: «يرى الناس أن سعر البنزين منخفض جدا وسبب ذلك هو أنني اتصلت ببعض الناس في أوبك... أجريت اتصالات وقلت من الأفضل أن تسمحوا للنفط والبنزين بالتدفق، وقد فعلوا».

وتنوعت أسعار النفط انخفضت في بداية جلسة الخميس، بفعل المخاوف من أن تباطؤ اقتصاديا في 2019 سيقلص الطلب على الخام بينما تتزايد الإمدادات. وانخفض الخام الأمريكي في العقود الآجلة 75 سنتاً ليصل إلى 45,79 دولار للبرميل. بينما سجل خام القياس العالمي برنت تراجعاً 50 سنتاً إلى 54,41 دولار للبرميل.

وقال مشاركون في مسج أجرته «رويترز»، أمس، إن من المتوقع أن تخفف السعودية أسعار الخام الثقيل إلى آسيا في فبراير (شباط) بما يصل إلى 50 سنتاً للبرميل بسبب تقلص هوامش أرباح زيت الوقود. وتأثرت الأسواق بهبوط



المتعاملون بالقلق من احتمالات تباطؤ الطلب على النفط نتيجة تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي مع استمرار النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين. على صعيد متصل، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن إنتاج حقل الشراة النفطي المغلق 8500 برميل يوميا حتى بعد عودته للعمل، وذلك بسبب النهب. كانت المؤسسة أعلنت حالة القوة القاهرة يوم 17 ديسمبر في الشراة، عن أكبر حقولها النفطية، بعد أن سيطر عليه رجال قبائل ومحتجون مسلحون وحراس حكوميون للمطالبة بمذموبات أجور وأموال من أجل التنمية.

المعروف باسم «أوبك بلس» اتفق يوم 7 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي على خفض الإنتاج بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر، ابتداء من أول يناير الحالي. ورغم الاتفاق، استمر تراجع أسعار الخام لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من عام.

الأمريكية على طهران واضطراب إنتاج النفط في ليبيا بسبب المشكلات الأمنية. وبحسب بيانات «أوبك»، تراجع إنتاج المنظمة الشهر الماضي بمقدار 530 ألف برميل يوميا إلى 32,6 مليون برميل يوميا، وهو أكبر تراجع للإنتاج منذ كانون يناير (كانون الثاني) 2017 عندما بدأت المنظمة تطبيق استراتيجية واضحة للحد من الفائض من النفط في الأسواق العالمية نتيجة زيادة إنتاج الولايات المتحدة من الزيت الصخري آنذاك.

إنتاجها بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا، سجل إنتاج دول المنظمة من النفط خلال الشهر الماضي أكبر انخفاض له منذ نحو عامين. وفي إشارة إلى شعور دول أوبك بأهمية خفض الإنتاج من أجل وقف تراجع أسعار الخام، قلصت المملكة العربية السعودية، وهي أكبر مصدر لقط في العالم، صادراتها من الخام الشهر الماضي بمقدار 500 ألف برميل يوميا بحسب تقديرات وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية. وجاء خفض المملكة لصادراتها النفطية متوافقاً مع تراجع غير مقرر لصادرات النفط الإيراني على خلفية العقوبات

السودان أمام الين الياباني ويخفف شركة آبل العلاقة توقعاتها للمبيعات. وتعرضت أسواق النفط لضغوط بسبب وفرة المعروض بالتزامن مع توقعات لتباطؤ في نمو الطلب. وسجل إنتاج الخام من الولايات المتحدة معدلاً قياسياً مرفوعاً بلغ 11,7 مليون برميل يوميا في أواخر 2018 مما جعلها أكبر منتج للنفط في العالم. كان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قال للصحافيين الأربعاء، إن الضغوط الأمريكية التي أبقت على الإنتاج عند مستويات مرتفعة بين حلفاء بلاده في أوبك، وقال: «يرى الناس أن سعر البنزين منخفض جدا وسبب ذلك هو أنني اتصلت ببعض الناس في أوبك... أجريت اتصالات وقلت من الأفضل أن تسمحوا للنفط والبنزين بالتدفق، وقد فعلوا».

وتنوعت أسعار النفط انخفضت في بداية جلسة الخميس، بفعل المخاوف من أن تباطؤ اقتصاديا في 2019 سيقلص الطلب على الخام بينما تتزايد الإمدادات. وانخفض الخام الأمريكي في العقود الآجلة 75 سنتاً ليصل إلى 45,79 دولار للبرميل. بينما سجل خام القياس العالمي برنت تراجعاً 50 سنتاً إلى 54,41 دولار للبرميل.

| البلد      | العملة   | دولار أمريكي | ج. استرليني | يورو  |
|------------|----------|--------------|-------------|-------|
| السعودية   | ر. قطري  | 3,75         | 4,73        | 4,26  |
| الإمارات   | د. عماني | 3,67         | 0,49        | 0,44  |
| البحرين    | د. كويتي | 0,37         | 0,47        | 0,43  |
| د. اردني   | ج. مصري  | 0,71         | 0,89        | 0,81  |
| ل. لبنانية | د. مغربي | 1508         | 9,61        | 17,91 |
| د. تونسي   |          | 2,98         | 12,12       | 22,59 |
|            |          | 3,75         | 1902        | 12,12 |
|            |          | 3,38         | 1712        | 10,91 |
|            |          | 54,52        | 54,15       |       |

## مبيعات بـ11 مليار دولار لطائرات «إيرباص إيه 220»



طائرة «إيرباص إيه 220» (أ.غ.ب)

طائراتها توفر الوقود مثل الطائرات الكبرى التي تباعها إيرباص ومنافستها الأمريكية بوينغ. وصرح رئيس القسم التجاري في إيرباص كريستيان شيرير في بيان بأن «جيت بلو أثبتت أنه لا يوجد تناقض بين الكفاءة الاقتصادية والمنهج العالي الجودة».

وشركة موسكي هي مشروع مشترك يقوده ديفيد نيلمان مؤسس جيت بلو، وشركة أزلو البرازيلية للطيران التي تعتبر أكبر مستثمر في شركة «تاب إير» البرتغالية.

ومن المقرر أن يتم تجميع الطائرات الجديدة في مصنع جديد لطائرات إيرباص في ولاية ألاباما الأمريكية، ومن المقرر أن يبدأ العمل في وقت لاحق من هذا الشهر. وتقل طائرات إيه 220 ما بين 180 و240 مسافرا مما يجعلها مناسبة للمسافات المتوسطة.

باريس، «الشرق الأوسط»

قالت شركة إيرباص الأوروبية لتصنيع الطائرات أمس الخميس، إنها أكملت بيع 120 طائرة من طراز إيه 220 - 300 ذات الممر الواحد بقيمة 11 مليار دولار. وقد بيعت 60 من هذه الطائرات إلى شركة «جيت بلو» الأمريكية الاقتصادية، بينما بيعت 60 طائرة أخرى إلى شركة «موسكي» الناشئة التي من المقرر أن تبدأ عملياتها في 2012.

واستحوذت إيرباص في عام 2017 على وحدة إنتاج طائرات إيه 220 - 300 التي طورتها شركة بومباردييه الكندية، والتي تمثل جيلا جديدا من الطائرات المصممة لشركات الطيران الراقية في شراء طائرات بـ100 إلى 150 مقعدا.

ووجدت بومباردييه صعوبة في الحصول على زبائن جدد رغم أن

## «مركة رواتب» تنتظر الرئيس الجديد الوعود الاقتصادية لبولسونارو تنعش أسواق الأسهم والعملات في البرازيل

مليار ريال في 2018. وسيصل إجمالي نفقات الحكومية إلى 1,4 تريليون ريال في هذا العام.

ووفقا لموقع مركو برس، فإن المستثمرين استشعروا التفاؤل مع صدور تقارير عن أن وزير الاقتصاد وضع مسودة قرار تنفيذي مؤقت لإصلاح قطاع المعاشات قد يساهم في توفير 50 مليار ريال خلال العقد المقبل. ولا يحظى حزب بولسونارو بأصوات كافية لإقرار قانون جديد للمعاشات في مجلس النواب، لذا ستحتاج حكومة الرئيس الجديد لكسب تأييد أحزاب أخرى. ولاقت محاولات الرؤساء السابقين لتخفيض نفقات المعاشات مقاومة من الاتحادات والمشرعين والقضاء، ووفقا لـ«ول ستريت».

ونما الاقتصاد البرازيلي بـ1,3 في المائة فقط في 2018، ومن المتوقع أن تتسارع وتيرة نموه في العام الجاري إلى 2,5 في المائة، وفقا لاستطلاع رأي للاقتصاديين أجراه البنك المركزي البرازيلي، وعاد الاقتصاد البرازيلي لتسجيل نمو إيجابي في 2017 بعد ركود دام لعامين.

ويجانب معضلة نظام المعاشات، يرى غيديس أن اقتصاد البلاد مقيد بأسعار الفائدة والضرائب المرتفعة وتكاليف العمالة، معتبرا أن النظام الضريبي المثالي هو الذي يولد إيرادات في حدود 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بدلا من 36 في المائة في الوقت الحالي.



وزير الاقتصاد البرازيلي باولو غيديس

مبكر عن البلدان المناظرة، وتصل قيمة المعاشات عادة لنحو 70 في المائة من آخر راتب. ويستهلك هذا النظام نسبة ضخمة من النفقات الحكومية وهو ما يزيد مدونيات البلاد.

ويجانب معضلة نظام المعاشات في توليد عجز مالي بقيمة 218 مليار ريال (57,2 مليار دولار) في 2019. مقابل 202,4

مناصري السوق الحر، بأن سياسات المعاشات في البلاد هي أول وأكبر تحد يواجه الوضع المالي في البرازيل. ويرى غيديس أن سياسات المعاشات سخية وتساهم بقدر كبير في زيادة الإنفاق العام الذي يقلل اقتصاد البلاد، حيث يتيح نظام المعاشات الحالي للعمال التقاعد وهم في الخمسينات من عمرهم، في سن

وإن كان المراقبون غير متيقنين إلى أي مدى سيطبق بولسونارو يد وزير الاقتصاد باولو غيديس في السياسة من حيث المبدأ ولكنه يحذر من خصخصة الأصول الأساسية لشركات تابعة للدولة. من جانبه، صرح وزير الاقتصاد الجديد، المعروف بأنه من أقوى

القاهرة، محمد جاد

ارتفعت الأسهم البرازيلية بقوة وتعززت العملة المحلية في مواجهة الدولار في أعقاب تنصيب جير بولسونارو في منصب الرئاسة، والذي يعتبر أنه يقوم بمهمة تحرير البلاد من «السياسات الاشتراكية» التي هيمنت على صناعة القرار لسنوات طويلة. وأنهى مؤشر بوفيسيا في بورصة ساو باولو تعاملاته الأربعة على ارتفاع بـ3,5 في المائة ليصل إلى 91012 نقطة. وارتفع الريال البرازيلي بنسبة 2,4 في المائة أمام الدولار في أفضل أداء يومي خلال أكثر من سبعة أشهر.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن الأمال تجددت في أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، والذي عانى من أسوأ ركود اقتصادي، بفضل تعهدات فريق بولسونارو بتخفيض النفقات الحكومية والديون. ويضع بولسونارو على رأس أولوياته، وفقا للفرنسية، انفتاح اقتصاد البلاد وتبسيط النظام الضريبي والخصخصة ولا مركزية الموارد بجانب التركيز على القضايا الاجتماعية.

وتقول وول ستريت جورنال إن الرئيس بولسونارو أصدر عددا من القرارات بعد حلف اليمين الثلاثاء شملت تخفيضا في زيادة مخطط لها في الحد الأدنى للأجور.

وقفزت أسهم شركة الطاقة الحكومية البرتوبراس بنسبة 20,7 في المائة مع توقعات بيع جزء من أصولها.

## هبوط جديد لليرة وانكماش نشاط الصناعات التحويلية

# تركيا: التضخم تراجع في ديسمبر لكنه ما زال فوق مستوى 20%

إدماج إدارات التنمية الإقليمية في وزارته، قال الوزير: «بهذه الطريقة، سنكون قادرين على التعامل مع الدعم الذي نقدمه لكل من أجل النمو تحت قيادة الإنتاج، وسيكون لدينا دور أكثر نشاطا في هذا المجال مع جميع وحداتنا، وإذا كان هناك أي مشاكل سنتمكن من حلها على الفور، وسيتم استخدام إجمالي مبلغ الدعم لمشاريع مثل البحث العلمي والتكنولوجي وبرامج تدريب وتطوير العلماء، وبرامج البحث والتطوير، وبرامج دعم الدفاع والتطوير الفضائي في إطار مجلس الأبحاث العلمية والتكنولوجيا».

لبرنامج الدعم في ميزانية السنة الجديدة بلغ 5,6 مليار ليرة تركية (1,048,532 مليار دولار)، وفقا للبيانات الصادرة عن الوزارة. وأوضح أن وزارته ستواصل في العام 2019 «الوقوف إلى جانب المصنعين ورجال الأعمال والباحثين وتسخير جميع الفرص المتاحة»، مشيرا إلى أن الوزارة ستقدم التمويل اللازم للأبحاث، بالتعاون مع مجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي، ومنظمة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإدارات التنمية الإقليمية المشمولة ضمن الوزارة. وفي معرض تعليقه على

المركزي إلى رفع سعر الفائدة إلى 24 في المائة. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي سجل مؤشر قطاع الصناعات التحويلية أدنى مستوى في نحو 10 أعوام.

وأشار المسح، الذي أجرته غرفة التجارة والصناعة في إسطنبول و«أي إنش إس ماركيت»، إلى أن مؤشر مديري المشتريات انخفض إلى 44,2 في ديسمبر (كانون الأول) من 44,7 في نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه. وظل مؤشر مديري المشتريات دون مستوى 50أ نقطة الفاصل بين النمو والانكماش للشهر التاسع على التوالي، وهو ما يرجع إلى انخفاض الليرة الذي أركى التضخم، واضطر البنك

في سياق متصل، فقدت الليرة التركية في تعاملات أمس، أكثر من 1 في المائة من قيمتها، تماشيا مع انخفاضات واسعة النطاق مقابل الدولار في ظل إقبال المستثمرين القلقين على الأصول الآمنة وسط مخاطر متفاقمة على النمو العالمي. وكانت الليرة، التي لا تست لفترة وجيزة مستوى 6,4486 لليل الأربعة - الخميس، ثم تراجعت إلى 5,4500 ليرة للدولار، لتضعف عن إغلاق أول من أمس البالغ 5,3952.

المستوى غير المسبوق منذ 15 عاما بسبب تدهور الليرة التركية التي خسرت أكثر من 45 في المائة من قيمتها خلال العام 2018 وأغلقت العام على خسائر 30 في المائة بسبب مخاوف المستثمرين من إحكام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبضته على القرار الاقتصادي، والتوتر السابق في العلاقات مع واشنطن وفرضها عقوبات على تركيا بسبب محاكمة القس أندرو برانسون بتهمة الإرهاب قبل الإفراج عنه في أكتوبر والسماح له بالعودة إلى أميركا، إضافة إلى الارتفاع المتواصل في أسعار المواد الغذائية.

الثاني) السابق عليه، ليسجل المعدل 20,3 في المائة على أساس سنوي. ويظل التضخم بهذا، إحدى أكثر المشكلات الاقتصادية الملحة في تركيا، وفقا للخبراء. وبحسب بيان للهيئة، فإن أسعار المستهلك ارتفعت بنسبة 16,33 في المائة خلال الأشهر الـ12 الماضية، فيما ازدادت أسعار المنتجين المحليين بنسبة 27,01 في المائة، خلال الفترة نفسها. وكان معدل التضخم شهد انخفاضا أيضا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بنسبة 1,44 في المائة ليسجل 21,62 في المائة على أساس سنوي. وصعد التضخم إلى هذا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

هبط معدل التضخم التركي في نهاية العام 2018. بنحو 5 في المائة ليسجل 20,3 في المائة، مقارنة بأعلى معدل وصل إليه منذ 15 عاما أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي عند 25,24 في المائة، لكنه بقي مع ذلك أعلى من 20 في المائة.

وأعلنت هيئة الإحصاء التركية أمس (الخميس) أرقام التضخم لشهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مشيرة إلى تراجع التضخم بنسبة 0,4 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة مع نوفمبر (تشرين

## التشاؤم يسود قطاعات واسعة قبل «بريكست»

# فورة تصنيع بريطانية «مؤقتة» في ديسمبر... وترقب الأسوأ في 2019

صناعة السيارات، أكبر الفوائد من الصفقة، وفقا ليكربنغ، كما ستزيد الأجور أيضا بوتيرة أسرع. فالخروج وفقا صفقة مايو (أيار) أو الانسحاب من دونها ليس هو الخيار الوحيد، وهناك سيناريوهان أخران من شأنهما أن يتركا اقتصاد المملكة المتحدة أفضل حالا من الخروج البريطاني غير المنظم، وهما تأجيل الخروج، أو التنازل عنه نهائيا.



تشير غالبية توقعات مختلف القطاعات في بريطانيا إلى نظرة تشاؤمية حيال الوضع في 2019 حال الانفصال عن الاتحاد الأوروبي دون اتفاق (رويترز)

وساهم ارتفاع مستويات عدم اليقين في حدوث تباطؤ كبير في الاقتصاد البريطاني في النصف الثاني من 2018. كما شهد الإنفاق الاستهلاكي والاستثمار التجاري تراجعاً كبيراً منذ الاستفتاء.

وقال كالوم بيكرينغ كبير الاقتصاديين في «بيزنيس إن»:  
«رغم أن المخاطر طويلة الأجل على النمو المحتمل في المملكة المتحدة من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تلوح في الأفق، إلا أن احتمال التوصل إلى صفقة يمثل إمكانات صاعدة كبيرة لاقتصاد المملكة المتحدة على المدى المتوسط».

وقال أندرو جودوين، المدير المساعد في جامعة أكسفورد، إن المملكة المتحدة لن يكون لديها سوى الوقت لإعادة تأسيس مئات من معاهدات التجارة الدولية والتنظيمية التي تعد طرفاً فيها بسبب عضويتها في الاتحاد الأوروبي، بحسب «سي إن إن».

90 بنسا لليورو. وتأتي النظرة غير المتفائلة للاقتصاد البريطاني على أكثر من وجه، إذ قال اقتصاديون في «يو بي إس» إن نظرتهم إلى الاقتصاد البريطاني «ثنائية»، وحذروا من أن اضطراب التجارة بسبب الخروج غير المنظم من الاتحاد الأوروبي «سيغرق المملكة المتحدة في حالة من الركود»، بينما من شأن الوصول إلى صفقة أن يؤجل القرارات الصعبة ويثبت اليقين في مجتمع الأعمال.

الانتفاخ ليصبح قانونا سيجعل بريطانيا تتجاوز مرحلة حرجة، ويلقي وراء ظهورنا فترة هدامة من الاضطراب السياسي». وفي الأسواق، تراجع الجنيه الاسترليني الأربعة متخطيا عن بعض المكاسب التي حققها في الأسبوع الحالي، حيث لم تتبدد المسوح القوية بخصوص نشاط المصانع المخاوف المتنامية بشأن مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وفي السوق الفورية، نزل الإسترليني 0,5 في المائة إلى 1,2689 دولار. وزادت العملة البريطانية أكثر من واحد من المائة خلال معاملات يوم الاثنين. وانخفض الإسترليني مقابل العملة الأوروبية الموحدة 0,1 في المائة إلى

لندن، «الشرق الأوسط»

رغم النظرة العامة غير المتفائلة للأوضاع الاقتصادية في بريطانيا من قبل قطاع الأعمال، أفاد تقرير الأرباع بأن النمو في قطاع التصنيع في المملكة المتحدة تحسن بصورة غير متوقعة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى أعلى مستوى له في ستة أشهر، وذلك مع قيام الشركات بتجميع مخزونات وإصدار أوامر جديدة استعدادا لاحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق... إلا أن كثيرا من المراقبين يرون أن هذا النمو سيكون قصير الأجل على الأرجح.

ووفقا لوكالة «بلومبرغ»، فقد ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع الصادر عن مؤسسة «أي إنش إس. ماركيت» إلى 54,2 نقطة الشهر الماضي، بينما كان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن تصل القراءة إلى 52,5 نقطة.

ولفت المؤسسة إلى أنه رغم ذلك فإن متوسط القراءة للأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2018 هو الأدنى منذ الربع الثالث من عام 2016. ومن المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بنهاية مارس (آذار) المقبل. ولا تزال قدرة البلاد على إقرار اتفاق للخروج قبل الموعد المحدد، لذلك غير مؤكدة. وكثفت الحكومة البريطانية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي استعداداتها لخروج دون اتفاق، ومن بين الإجراءات التي بدأتها مطالبة شركات الأدوية والتاجر بتخزين الأدوية والمواد الغذائية،

## واحدة في «نمو»... و2 في السوق الرئيسية إدراج 3 شركات خلال 2018 في سوق الأسهم السعودية

الرياض، شجاع البقمي

في الوقت الذي شهدت فيه السوق المالية السعودية خلال العام 2018، إدراج شركتين في السوق الرئيسية، وشركة واحدة في سوق «نمو»، من المتوقع أن يشهد العام الحالي عمليات إدراج أكبر في سوق الأسهم المحلية. وشهدت السوق المالية السعودية طرح 8 صناديق عقارية متداولة خلال عام 2018، فيما شهد اكتتاب الشركات المدرجت في السوق الرئيسية عمليات تغطية تصل إلى 327 في المائة من قبل المستثمرين الأفراد. وفي هذا الخصوص، شهدت السوق المالية السعودية خلال عام 2018، طرح شركة «الجم للرياضة» ما نسبته 30 في المائة من أسهمها للاكتتاب العام، خصص 10 في المائة منها للأفراد، فيما تمت تغطيتها بنسبة 245 في المائة، كما طرحت شركة «الوطنية للتربية والتعليم» ما نسبته 30,2 في المائة من أسهمها للاكتتاب العام، خصص 10 في المائة منها للأفراد، وتمت تغطيتها بـ 327 في المائة. وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته، أمس (الخميس)، على ارتفاع بنسبة 0,5 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 7830 نقطة، أي بارتفاع 40 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 1,9 مليار ريال (506,6 مليون دولار). ويتربح المستثمرون في

سوق الأسهم السعودية نتائج الشركات المالية للربع الأخير من عام 2018، وهي النتائج التي دخلت فترة الإعلان عنها اعتباراً من الثلاثاء الماضي، فيما من المتوقع أن تكون النتائج المعلنة عند مستويات قريبة مما تم تحقيقه خلال الربع الثالث من عام 2018. وكانت وزارة التجارة والاستثمار السعودية قد كشفت في تقرير لها عن ارتفاع مطرد في أعداد الشركات والمؤسسات القائمة خلال الربع الثالث من عام 2018، مقارنة بالفترة ذاتها خلال عامي 2016 و2017، وذلك تزامناً مع إجراءات تسهيل بدء النشاط التجاري التي عملت عليها الوزارة بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية العلاقة ذاتها. وسجلت أعداد المؤسسات القائمة خلال الربع الثالث من عام 2018، نمواً بنسبة تجاوزت 35 في المائة، ليصل عدد المؤسسات القائمة إلى 945,6 ألف مؤسسة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017، حيث بلغ عدد المؤسسات 824,7 ألف مؤسسة، ومقابل 701,3 ألف مؤسسة في الربع الثالث من عام 2016. وارتفعت أعداد الشركات القائمة بنسبة 23 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2018، لتصل إلى 148,8 ألف شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017 التي بلغ فيها عدد الشركات 133,6 ألف شركة، في حين بلغت خلال الربع الثالث من 2016 نحو 121 ألف شركة.

## تجاوزت 20 مليار دولار للعام الرابع على التوالي كوريا استقبلت 27 مليار دولار استثمارات مباشرة خلال 2018



صورة أرشيفية للعاصمة الكورية سول

مخاطر عدة مثل تصاعد الحرب التجارية، بجانب ارتفاع مديونية الأسر. كما أشر ارتفاع الأجور سلباً على النشاط الاقتصادي. وكانت الحكومة الكورية أعلنت الشهر الماضي عن خفض توقعاتها للنمو الاقتصادي في البلاد خلال العام الجاري، بحيث يتراوح بين معدل 2,6 و2,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، في ظل التباطؤ الاقتصادي العالمي والخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والصين. ولجأهته المتباطؤ الاقتصادي، كشفت الحكومة النقباء عن تدابير لتحفيز

بدأت كوريا الجنوبية التصدير. وفي مقابل هذه البيانات الإيجابية عن الاقتصاد الكوري، فقد حذر تقرير حديث لمؤسسة هيونداي للبحثية من أن اقتصاد البلاد وصل لدرجة نشاطه في مايو (أيار) 2017. حيث توقعت المؤسسة أن يقتصر النمو الكوري خلال العام الجاري على معدل 2,5 في المائة، ما يقل عن توقعات البنك المركزي الكوري بتسجيل نمو بـ 2,8 في المائة في 2018 وأن يرتفع النمو إلى 2,9 في المائة خلال العامين التاليين. وقال موقع فويس أوف أميركا إن اقتصاد البلاد يواجه

بينما قفزت قيمة الاستثمارات الصينية في 2018 خلال العام السابق بشكل لافت، حيث زادت بـ 238,9 في المائة، مدفوعة بالرغبة في الاستثمار في القطاع العقاري والخدمات. وتعد قيمة الاستثمارات اليابانية المباشرة المسجلة خلال العام الماضي خلال العام الماضي متراجعة بنحو 29,4 في المائة عن النحول في تركيز الاستثمارات اليابانية على الصين وجنوب شرق آسيا. ومثلت الاستثمارات الجديد في قطاع الصناعة نحو 77,4 في المائة من مجمل الاستثمار

أظهرت بيانات حكومية صدرت أمس في كوريا الجنوبية استمرار قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في كوريا الجنوبية فوق مستوى 20 مليار دولار للسنة الرابعة على التوالي، حيث بلغت خلال العام الماضي 26,9 مليار دولار بزيادة سنوية قدرها 17,2 في المائة لتصل إلى مستوى قياسي جديد. وأشارت وكالة يونهيب الكورية الجنوبية للأنباء إلى أن قيمة الاستثمار الفعلي للشركات الأجنبية في كوريا الجنوبية ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة 20,9 في المائة، موضحة أن حجم الاستثمار الأجنبي المباشر يتجاوز 20 مليار دولار سنوياً منذ 2015. وبلغت قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر المتدفق من دول ومن الولايات المتحدة 5,88 مليار دولار، فيما بلغت الاستثمارات القادمة من الصين 2,74 مليار دولار ومن اليابان 1,3 مليار دولار. وبلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الخدمات 15,58 مليار دولار وفي التصنيع 10,05 مليار دولار. وقال موقع ذا كوريا هيرالد إن الاستثمار الأجنبي المباشر في 2018 جاء مدفوعاً بالاهتمام العالمي بالقطاعات التكنولوجية المتقدمة والقطاعات الناشئة. وتدفقت استثمارات أميركية قوية خلال العام المنصرم في شركات واستحوذات على صناعات تكنولوجية متقدمة وصناعات تكنولوجية ناشئة، وزاد إجمالي قيمتها السنوية بنحو 24,8 في المائة عن العام الماضي.

## «دويتشه بنك» بين قرارات تجارية متخبطة وفرص اندماج مع «كوميرس بنك»

تحجيم طموحات (دويتشه بنك)، وبرأي الخبير تريتياخ، لا تكمن مشكلة «دويتشه بنك» في الموازنة؛ لأنه نجح في تحقيق الأرباح في الربع الثالث من عام 2018. إنما تتمحور حالياً حول خطته التجارية الاستراتيجية، «فقراراته تتخبط بين محاولة إعادة التمرکز الصعبة في الخدمات المصرفية الاستثمارية، ورغبة بعض رؤسائه في سلوك الطرق التجارية التقليدية لتقليل الأخطار». من جانبه، يشير المراقب المصرفي الألماني ريكو فريكر في فرانكفورت، إلى أن غياب الاستراتيجية وتفكك المصادقية لدى مصرف «دويتشه بنك» بعيدان إحياء ملف اندماج الأخير مع مصرف «كوميرس بنك» في الشهور القليلة القادمة، «صحيح أن إفلاس (دويتشه بنك) غير وارد أبداً؛ لكن وصول قيمة سهمه إلى مستويات متدنية مخيفة قد يعرضه لضغوط عدائية

خارجية، ترفضها حكومة برلين جملة وتفصيلاً». ويضيف أن غالبية أسهم المصرف لا تزال في أياد المانية، وهي تتراوح بين 56 و57 في المائة من إجماليها. مع ذلك قد يحاول الصندوق السيادي التابع للأسرة القطرية الحاكمة زيادة حصة أسهمه في «دويتشه بنك»؛ لكن لم يعلن أحد من المسؤولين ترحيبه بالمبادرة القطرية حتى الآن. وقال فريكر، إن اندماج مصرفي «دويتشه بنك» و«كوميرس بنك»، قد يكون إيجابياً لتوطيد السيطرة الألمانية عليهما. وبذلك ستراجع وتيرة التنافس بينهما، تمهيداً لتناغم مالي وتطيد وصديق. لكن من جانب آخر، سيؤهل هذا الاندماج إلى تسريح آلاف الموظفين من المصرفين. ما سيخجم عنه تداعيات سياسية على حكومة برلين، تجب دراستها بدقة قبل تقرير مصرف عملية الاندماج هذه.



أحد مقرات «دويتشه بنك» في ألمانيا (رويترز)

رأس المال للشركات الأخرى والحكومات والكيانات الأخرى، ونتائج مخيبة للأمل. علماً بأن

حتى آخر يوم عمل في المصرف. وحقق قسم الخدمات المصرفية الاستشارية، المتعلقة بإنشاء

برلين؛ اعتماد سلامة تتعاظم إمكانية اندماج مصرفي «دويتشه بنك» و«كوميرس بنك» الألمانيين في عام 2019، الذي سيكون عاماً مصيرياً بالنسبة لـ «دويتشه بنك» المتهم بعمليات غسل أموال لم يتوقعها المراقبون الماليون الحكوميون الألمان. فضلاً عن هذه الفضيحة المالية، يواجه المصرف انهياراً في قيمة أسهمه في البورصات، وغياًباً لاستراتيجية عمل فعالة. وفي هذا الصدد يقول الخبير المالي يورغ تريتياخ، في العاصمة برلين، إن اكتشاف مصرف «دويتشه بنك» على سوق المشتقات، وهي سوق مالية للفقود الائتمانية، وأدوات مالية تشتق قيمتها من أصل أساسي يمكن أن يكون حقيقياً (مادياً) أو نقدياً (مالياً) مثل الأسهم والسندات والذهب، تعادل قيمته الإجمالية اليوم 20 مرة الدين العام الإيطالي، وتصل حالياً إلى 48 تريليون دولار. إلا أنه يضيف أن «مسألة انكشاف (دويتشه بنك) على سوق المشتقات يمكن اعتبارها هامشية حتى اليوم. فوجود مشتقات الأسهم داخل موازنة هذا المصرف الألماني لا يختلف كثيراً عن وجود المشتقات نفسها في مصارف أخرى عملاقة، وبالجمجم بنفسه». في هذه الأثناء هوى سعر سهم «دويتشه» إلى مستوى غير مسبوق ليبلغ 7 يورو، بعدما كانت قيمته تعادل 34 يورو في عام 2014، «ما يعني أن إدارة المصرف عليها مراجعة استراتيجية تجارتها في أقرب وقت ممكن، لتفادي الانهيار الشامل». ويرد بالقول: «عندما تولى جون سيران إدارة مصرف (دويتشه بنك) طوال ثلاثة أعوام، خضع المصرف لثلاث خطط متتالية لإعادة هيكلمته، باءت جميعها بالفشل. فالخسائر توالى، وغطت عهد جون سيران من أول يوم تسلم فيه منصبه

## تراجعت أسهمها نحو 7% «تسلا» تخفض أسعار سياراتها في الولايات المتحدة

بمقدار ألفي دولار قد يقلص الأرباح أكثر من النصف. على صعيد آخر، زاد عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي لكن الاتجاه العام ظل يشير إلى سكون قوي رغم تقلبات الأسواق المالية.



سيارة تسلا تعمل بالكهرباء (رويترز)

البالغة 64 ألفاً و900 سيارة، لكن تسلا قالت إنه بناء على رصدها الخاص لتوقعات المحللين فإن أعداد السيارات تتوافق مع توقعات السوق. ووفقاً لمختبرية مخيفة بلغت أرباح تسلا قبل الضرائب في الربع الثالث نحو 3200 دولار للسيارة مما يعني أن خفض السعر

المتعلق بتحقيق الاستقرار في معدلات إنتاج الفئة 3، إذ تعد تلك السيارة ضرورية لتخفيف أزمة السيولة وتحقيق الربحية على المدى الطويل. وقالت الشركة إنها تنتج ألف سيارة من هذا الطراز يومياً بما يتوافق بشكل عام مع تعهدات ماسك لكنه يقل قليلاً عن

واشنطن، «الشرق الأوسط»

خفضت «تسلا» أسعار جميع سياراتها في الولايات المتحدة لتعويض التراجع في الإعفاءات الضريبية على السيارات الصديقة للبيئة في حين لم تتمكن الشركة من تسليم العدد الفصلي المستهدف من الفئة 3، ما دفع أسهمها للانخفاض نحو سبعة في المائة بسبب المخاوف بشأن مستقبل ربحية الشركة. وتساءل محللون عما إذا كان خفض السعر ألفي دولار على كل سيارات تسلا يشير إلى تقلص الطلب في الولايات المتحدة وإن كان سيضي على الربحية حديثة العهد بالشركة التي لم تحقق أرباحاً سنوية قط. وفاقاً إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لتسلا المستثمرين بالوفاء بتعهده تحويل تسلا للربحية في الربع الثالث. للمرة الثالثة فقط على مدى تاريخ الشركة الممتد لخمس عشرة عاماً، لكن الشركة لم تحقق أرباحاً في الأشهر التسعة الأولى من 2018 ويظل المستثمرون قلقين بشأن تدفقاتها النقدية. وتعرض ماسك لضغوط مكثفة من أجل الوفاء بتعهده

## البحرين تقرر برنامج عمل حتى 2022 يركز على القطاع الخاص



تستعد الحكومة البحرينية لتنفيذ برنامج عمل على مدى 4 سنوات (الشرق الأوسط)

في أكتوبر (تشرين الأول) العام 2018، وتموله كل من السعودية والإمارات والكويت لدعم الاستقرار المالي للبحرين يتضمن تقديم 10 مليارات دولار لتحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات الحكومية بحلول العام 2022. كما بدأت الحكومة البحرينية مطلع العام الجديد تطبيق ضريبة

النامة؛ عبيد السهيمي

عقد مجلس الوزراء البحريني أمس الخميس، جلسة استثنائية برئاسة الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، خصصها لمناقشة برنامج عمل الحكومة 2019 - 2022. وأقر برنامج العمل الحكومي للسنوات الأربع المقبلة ويركز البرنامج بشكل أساسي على دور مهم ورئيسي للقطاع الخاص في قيادة الاقتصاد البحريني، وتحسين بيئة العمل الحكومي، وتحسين بيئة ومناخ الاستثمار، كما يركز البرنامج على تقليل المصروفات واستغلال الموارد المالية بشكل أمثل حتى يؤدي برنامج التوازن المالي الذي تنفذه الحكومة البحرينية أهدافه التي يأتي في مقدمتها الموازنة بين الإيرادات والمصروفات. وسيعرض البرنامج على مجلس النواب لإقراره واعتماده. وتوسعى الحكومة البحرينية لتنفيذ برنامج عمل حكومي على مدى أربع سنوات يعزز برنامج التوازن المالي الذي أطلق

يلوْحان وداعاً في فيلمين جديدين

## ردفوردي وإيستوود... عملاقان عند آخر الخط

شخصية إيستوود وكوبر في مطعم أيضاً وخلال أحداث نصف الساعة الأخيرة.

علاقة شخصية ردفوردي في «العجوز والمسدد» مع المرأة موازية مع علاقة شخصية إيستوود مع المرأة أيضاً. هذا الثاني لديه عائلة انصرف عنها وانصرفت عنه، لكن أواصر العلاقة توطدت عند مرض زوجته (دايان ويست) فهرع ليكون بجانبها. ردفوردي في الفيلم الآخر ليس متزوجاً، لكنه يقع في الحب مع امرأة تعيش الآن وحيدة (سيسى سبايسك)، وموضوع الزواج يُطرح بعد ذلك تلقائياً. ما يتشابهه الوضع فيه هو مشهد يتوجه فيه ردفوردي إلى أحد المصارف ليس لسرقته، بل لدفع ما على المرأة التي يجب الأقساط الباقية على العقار الذي تملكه. إيستوود ذهب أيضاً إلى أحد المصارف ويدفع ديوناً مستحقة على زوجته. النهاية في الفيلمين واحدة: البوليس يلقي القبض على الرجلين وهو أسف كونهما عجوزين لم يهددا حياة أحد ولا عمداً إلى حمل السلاح المتوفر لهما لو أرادا.

إذ ما كانت التشابهات متعددة، فإن بعض الاختلافات تطفو على السطح أيضاً، وإن كانت ليست بالسوفرة ذاتها. من بينها - وبل أهمها - أن شخصية ردفوردي في «العجوز والمسدد» تقوم بعملها الخارجية عن القانون شغفاً في المقام الأول. في «البغل» يقوم إيستوود بالعمل لدى عصابتا التهريب اضطراراً بسبب ديونه واحتمال أن يخسر بيته. الاختلاف المهم الثاني، هو أن إيستوود هو من يقوم بإخراج هذا الفيلم في حين أن إخراج «العجوز والمسدد» قام به ديفيد لوري (أحد السينمائيين الجديدين الجدد). تجوز هنا المقارنة من حيث إن فيلم إيستوود يسيطر على رقعة أكبر من الشخصيات والأحداث، بينما يجول «العجوز والمسدد» في رقعة أصغر حجماً (وميزانية).

لا يترك «العجوز والمسدد» بصمة يصعب محوها. هو فيلم جيد بموضوع أسر وتمثيل جيد، لكن «البغل» هو تحفة عمل يوفرها إيستوود وليس للمرة الأولى بالنسبة إليه.

مهم أن نلاحظ أن ردفوردي ليبرالي النزع، اختار فيلماً بلا توجه سياسي، بينما شحن اليميني المحافظ إيستوود عمله بما يناسب من نقد في مشاهد تمس الوضع الاقتصادي ويبيع «العجوز والعنصرية أيضاً، وهذه ليست المرة الأولى التي يفعل بها ذلك.



كلينت إيستوود وسط عصابة المهربين في «البغل»



روبرت ردفوردي وسيسى سبايسك في «العجوز والمسدد»

التحقيقات الفيدرالية الملف. هذا الوضع ينجح مشهدين متماثلين على نحو لافت: كاييسي أفلك وروبرت ردفوردي في «العجوز والمسدد» يلتقيا صدف في مطعم، وذلك قبل نهاية الفيلم بنصف ساعة. في «البغل» يتم لقاء صدفه آخر بين

هذا الحد.

في «البغل» يحاول القانون (ممثلًا ببرادلي كوبر ومايكل بيتا) اكتشاف هذا الهروب والقبض عليه. في «العجوز والمسدد» هناك كاييسي أفلك في دور المحقق الذي يتابع عمليات اللص حتى من بعد أن تولى مكتب

حقيقتان تم تدوير تفصيلهما في ماء المعالجات الفنية العذبة، وأن كلتا الشخصيتين تمارسان عملاً إجرامياً في واقعها.

## تشابه واختلاف

لكن التشابهات لا تتوقف عند



«غرفة الهروب»

## عروض جديدة

- Animal Crackers ★★  
• انيميشن حول عائلة صغيرة تحاول الحيولة ضد قيام قريب لها باحتلال وهدم مدينة ملاه، وذلك بإيعازها إلى نجاحها السابق. لا شيء فوق العادي.
- Escape Room ★★★  
• ستة أشخاص غرباء عن بعضهم بعضاً يجدون أنفسهم وسط ظروف تحتم عليهم الدفاع عن حياتهم إذا ما استطاعوا فك الغان معينة.
- Being Rose ★★  
• دراما عاطفية من بطولة أمي ديدسون وميليسا تشامبرز

بالم سيرينغز، محمد رضا

## المشهد

## لوريل وهاردي

• لا يدخل نطاق بعض الأدمغة الجادة أن «لوريل وهاردي» هما أفضل ثنائي كوميدى أنجبتهم السينما في أي مكان، وأنهما يستحقان أكثر مما حققه ممثلون ظهوراً معاً كثنائي أو كجمموعة بما في ذلك الأخوان ماركس. لهذا التفضيل موجباته الفعلية. هما ليسا مجرد ممثلين التقيا ذات مرة قبل نحو تسعين سنة، وأدلى كل منهما بدلوه من أسباب الضحك ثم ازترابوا، بل خامسة مائتة إلى اليوم مشغولة بكثير من التجاسر والعناية وبسيطة التكوين في الوقت ذاته.

• وهما ما زالوا في البال؛ إذ تم تحقيق فيلم جيد عنهما هو «ستان وأولي» لجون س. بيرد. جون س. رابلي يلعب دور أوليفر هاردي (البدون بينهما) وستيف كوغان يؤدي شخصية ستان لوريل. العرض العالمي الأول تم في مهرجان لندن، ثم تلاه عرض في الدورة الأخيرة من «أميركان فيلم إنستيتوت» في لوس أنجلوس؛ تمهيداً لعروض تجارية شملت حتى الآن 15 عاصمة.

• وفي الشهر الماضي قامت جمعية أميركية باسم «أبناء الصحراء» بعرض أحد أفضل أفلامها، وهو «The We Haunting Go» (من أعمالها سنة 1942) عرضاً تجارياً في الشهر الماضي، في صالة «ذا إيجيشن» الشهيرة في هوليوود. «أبناء الصحراء» هو بدوره عنوان فيلم آخر لهما مثله سنة 1933، وكلا الفيلمين من بين نحو 100 ظهور مشترك قاما به.

• لوريل ولندي المولد قديم، مثل تشارلي تشابلن، إلى الولايات المتحدة في رحلة للجمعية المسرحية التي كان يمثل فيها وفزر. بعد انتهاء الجولة الأميركية ومثل تشابلن أيضاً، البقاء في نيويورك. ولد سنة 1880 وتوفي سنة 1965 بعدما ظهر في قرابة 221 فيلماً. هاردي ولد في أميركا في الثامن عشر من هذا الشهر سنة 1892 وتوفي سنة 1957 وظهر في نحو 412 فيلماً.

• لوريل الطيب يتصرف كولد صغير وهاردي يعتقد أنه شخص ناضج. بينهما تاتي الشكات بلا توقف. الكيمياء بينهما تقترح صداقة وطيدة، وتوفر مساهرة نموذجية على عكس الثنائي الآخر (واللاحق) بد أبوت ولو كوستيللو، حيث كان كوستيللو هو سبب الضحك وأبوت يكتفي برد الفعل. عليك بلوريل وهاردي على «يوتوب» (على الأقل) إذا أردت تمضية سهرة تنسك همومك.

خلال مهرجان تورونتو السينمائي الأخير، وفي الندوة الصحافية التي أقيمت لفيلم «العجوز والمسدد» صرّح الممثل روبرت ردفوردي (82 سنة) بأنه وجد في هذا الفيلم الفرصة «الجيدة للتوقف عن التمثيل». وأضاف: «أردت لأخر فيلم أقوم بتمثيله أن يكون ترفيهاً». بعد عودته من تورونتو ذكر في بعض مراسلاته أنه لم يقرر التوقف عن التمثيل. على ذلك، فإن تصريحه السابق، وسط أكثر من مائة صحافي، يبدو الأصق والأكثر احتمالاً.

كلينت إيستوود، من ناحيته ذكر صراحة أنه سيتوقف عن العمل ممثلاً أو مخرجاً بعد فيلمه الجديد «ذا ميول» (The Mule). فيلمه هذا يوزع بهذا القرار فعلاً.

ما لدينا هنا هو قرار لعملاقين من عملاقة هوليوود أمام وخلف الكاميرا بالتخلي عن العمل بعدما بلغا من العمر عمياً. ردفوردي وإيستوود ينتميان إلى جيل الستينات من النجوم. الوجدان اللذان ما زالوا يعملان من بين أبناء ذلك الجيل في أنوار أولى أو وراء الكاميرا في الإنتاج والإخراج. هذا من بعد أن انسحب من اللعب وورن بايتي وجاك نيكولسون وسيدني بواتيه وجين هاكلمان وتعرض وودي آلن لوعكة إعلامية قد تتسبب في تباطؤ وتيرة أعماله، عدا عن وفاة بعضهم أيضاً.

بالنسبة لردفوردي لديه 84 فيلماً ممثلاً و10 أفلام مخرجاً و53 فيلماً منتجا، وهو بدأ حياته السينمائية سنة 1960 بدور صغير في فيلم Tall Story لجوشوا لوغن، لكن اسمه لم يظهر في بطاقة ذلك الفيلم لصغر دوره. إيستوود لعب في 86 فيلماً ممثلاً وأخرج 46 فيلماً (ما بين رواني وتسجيلي) وأنتج 47 فيلماً. وهو بدوره سجل ظهوره من دون ذكر اسمه في بطاقة الفيلم. كان ذلك عندما أسند إليه دور صغير جداً في «الخلق» (1955).

## عجوزان في اللعبة

كل ما سبق من باب المعلومات الموقفة التي نستطيع أن نمضي بها طويلاً، لكن ما هو أكثر إثارة للاهتمام التشابه المتعدد في أوجهه وجوانبه بين الفيلمين اللذين اختارا إنهاء مهنتهما بهما. «العجوز والمسدد» و«البغل» يبدوان فعلياً تحية وداع، لكن بينهما خاصة... كل منهما يمد يده لمصافحة محببيه بيد خشنة ودور في صميمه شرير فردفوردي في «العجوز والمسدد» لص مصارف. إيستوود في «البغل» ناقل مخدرات.

في «العجوز والمسدد» (إخراج ديفيد لوري) نتعرف على فورست تاكر وهو يقوم بما يجيده أكثر من سواه: سرقة المصارف. أحياناً ما يفعل ذلك متفرداً. في أحيان أخرى يقوم



«رعب تحت البشرة»

كتابياً يؤرخ لأحداث مشابهة وقعت في عدد كبير من البلدان، بما في ذلك حالة كان طبيب البلدة فيها شريكاً لمصاصي الدماء؛ إذ كان يؤمن لهم الضحايا. هذا ما بلغت نظر ديفيد إلى هذا الطبيب الذي لا يزور ليوني إلا ليلاً ما هو إلا شريك في تلك العصبية من مصاصي الدماء، وإن الفتاة الراكدة خسرت حياته البشرية. وما عليه إلا محاولة إنقاذ نفسه إذا ما استطاع.

لم ينتم المخرج الدنماركي كارل درابر إلى المدرسة التعبيرية ذاتها التي كانت سائدة في ألمانيا قبل سنوات، التي خرج منها فيلماً الرعب الكلاسيكيان «عبادة الدكتور كاليغاري» لروبرت واين - (1920) و«نوسفراتو» لفردريك. و. مورانو (1922)، بل كؤن منهجه الخاص وأجاد فيه. وهو هنا يوفّر أفكاراً جديدة مثيرة للخيال وتقع في صميم الرغبة في إثارة ذلك النوع من الذعر المناسب تحت الجلد بهوء. إحدى دلالات ذلك نجدها في مطلع الفيلم، يلتفت نظر ديفيد وجود ظل يتحرك وحده من دون صاحبه. يتابعه مستعجباً. إنه ظل

قيمة تاريخية ★★★★★ أقيمة فنية: ★★★★★



لقطة من «رجل محظوظ»

## تتانتة الناقد

## A Fortunate Man

• إخراج: بيل أوغست.

• تمثيل: إسبن سيد، تامي

• أوست، جولي كروستسن،

• بنجامين كينير.

• دراما تاريخية

• دنمارك - 2018

• تقييم: ★★

لساف، تبدو الأجواء الأسرية في الفيلم «كلشييات مرتبة حسبما يحتاج إليه المشهد من مشاعر أو دلالات. منفذة بفعل التقليدي والسائد والمناسب لإنتاج تلفزيوني أكثر منه لفيلم ينتمي إلى قرارات فنية وإبداعية.

هذا على الرغم من أن الدراما ذاتها مخيرة للاهتمام؛ فبطها الشاب إذ يبحث عن النجاح ويحده بدر عليه الشهرة والمال. يتعرف، في هذا الصدد، على نري يهودي يؤمن له التمويل اللازم وفي خضم ذلك يقع في حب ابنته وسط دوامة من العلاقات والطموحات والتفاوت الاجتماعي بين الطبقات.

كل ذلك يمر في جماليات التنفيذ المشعب بتصميم عناصر الزمان والمكان بدقة. لكن المشكلة هي أن معالجة المخرج تأتي فائرة في أكثر من موقع معالجة بشويناها القليل من الحيوية والكثير من السرد الخالي من الاهتمام الذاتي

على النحو الذي وجدنا عليه معظم أفلام أوغوست السابقة (مثل «بيل القاهر» أو «قطار ليلى إلى لشونة» قبل أعوام قليلة).

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★ جيد ★★★★★ ممتاز

★★★★★ تحفة

## ضرورة رصد علاماتها المبكرة

## علاقة وثيقة بين الضعف الجنسي ومرض الشرايين



الرياض، د. حسن محمد صندقجي

من الناحية الطبية، يُعد تحقيق انتصاب العضو الذكري إحدى العمليات المعقدة في الجسم، التي تتطلب حصولها حدوث تفاعل وثيق سريع معقد بين عدد من الأعضاء الحيوية في الجسم، كالدماع وشبكة الأعصاب الموصلة بينه وبين الجسم عبر النخاع الشوكي داخل العمود الفقري، والأعصاب الخارجة من الحبل الشوكي المغذية لمنطقة الحوض، وجهاز القلب والأوعية الدموية، وعدد من الغدد الصماء في مناطق متباعدة من الجسم، كالتي في قاع الدماغ وفي الحوض، وتدفق سائل الدم، وحصول مجموعة من العمليات الكيميائية الحيوية في الأوعية الدموية بمنطقة الأعضاء التناسلية لدى الرجل.

## سلسلة أحداث متكاملة

وتفاصيل العلاقة بين جهة الدماغ والقلب والأوعية الدموية من الغدد الصماء وغيرها، وبين ضعف الانتصاب، يوضحها فهم كيفية حصول الانتصاب. وتفيد المصادر الطبية أنه لكي يحدث الانتصاب في الحالات الطبيعية، يجب أن يتم حصول سلسلة متكاملة من الأحداث النفسية والكيميائية والفسيولوجية والعضوية.

● الحدث الأول في هذه السلسلة هو في الدماغ الذي تحصل فيه حالة من «التحفيز النفسي الجنسي» (Psychosexual) الأكبر سناً، والثانية أقوى لدى الرجال الأكبر سناً.

ولذا قد يضطرب مستوى الاستجابة للإثارة لدى الرجل نتيجة لاضطرابات في الدماغ أو الهرمونات أو عواطف المشاعر أو الأعصاب، وبالتالي يجب أن ينتج ضعف الانتصاب عن التوتر والقلق وانشغال الذهن والاضطرابات في صفاء وراحة

● قد يتسبب القلق وصعوبات العلاقة مع الزوجة والانتكاس بضعف الانتصاب. وقد يزيد حدوث ضعف الانتصاب تفاقم المعاناة من تلك الاضطرابات العاطفية والنفسية. وكقاعدة عامة، فإن السبب النفسي للضعف الجنسي قد يكون هو الأكثر احتمالاً من السبب العضوي، إذا كانت هناك اوقات يحصل فيها انتصاب جيد، كالاستيقاظ في الصباح مع الانتصاب، رغم عدم حصول ذلك الانتصاب في غالب الأوقات، وبالمقابل، تشير الإحصائيات الطبية إلى أن لدى 7 من بين كل 10 رجال يعانون من الضعف المستمر

● استعمل البنج: يُضاعف التدخين

هي الإثارة الموضعية للعضو الذكري؛ وتكون الإثارة بالنعوج الأول أقوى لدى الرجال الأصغر سناً، والثانية أقوى لدى الرجال الأكبر سناً.

ولذا قد يضطرب مستوى الاستجابة للإثارة لدى الرجل نتيجة لاضطرابات في الدماغ أو الهرمونات أو عواطف المشاعر أو الأعصاب، وبالتالي يجب أن ينتج ضعف الانتصاب عن التوتر والقلق وانشغال الذهن والاضطرابات في صفاء وراحة

● قد يتسبب القلق وصعوبات العلاقة مع الزوجة والانتكاس بضعف الانتصاب. وقد يزيد حدوث ضعف الانتصاب تفاقم المعاناة من تلك الاضطرابات العاطفية والنفسية. وكقاعدة عامة، فإن السبب النفسي للضعف الجنسي قد يكون هو الأكثر احتمالاً من السبب العضوي، إذا كانت هناك اوقات يحصل فيها انتصاب جيد، كالاستيقاظ في الصباح مع الانتصاب، رغم عدم حصول ذلك الانتصاب في غالب الأوقات، وبالمقابل، تشير الإحصائيات الطبية إلى أن لدى 7 من بين كل 10 رجال يعانون من الضعف المستمر

● استعمل البنج: يُضاعف التدخين

## مسببات أمراض القلب والضعف الجنسي

خطر الإصابة بمرض في أوعية الدم، ويُمكن أن يُسبب ضعف الانتصاب. استعمل المشروبات الكحولية: يُمكن أن يؤدي الإفراط في تناول المشروبات الكحولية إلى مرض القلب، وقد يُضاعف الأسباب الأخرى التي تؤدي إلى مرض القلب، ومنها ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول غير الطبيعي. وتؤدي المشروبات الكحولية أيضاً إلى عرقلة الانتصاب. مرض السكري: يتعرض الرجل الذي يُعاني من السكري لخطر كبير للإصابة بضعف الانتصاب ومرض القلب. استعمل البنج: يُضاعف التدخين

## وسائل لتقليل فترات النوبات والوقاية منها

## نظرة معمقة لمرض الصدفية



بنوبات الصدفية التي يحفز القلق ظهورها. كذلك كثيراً ما تؤدي زيادة الوزن إلى تفاقم حدة الصدفية. ومما قد يحفز نوبات الصدفية تناول عقاقير محددة مثل «حاصرات بيتا» beta blockers، المستخدمة في السيطرة على ارتفاع ضغط الدم أو معدل ضربات القلب، أو الليثيوم المستخدم في علاج الاضطراب ثنائي القطب. من العوامل الأخرى

## علاقة الصدفية بالأمراض أخرى

● الإصابة بالصدفية تعني أكثر من مجرد مشكلات جلدية، إذ توصلت دراسة نشرت عام 2017 في دورية الأكاديمية الأمريكية لطب الجلدية، إلى أن احتمال إصابة الأشخاص الذين يعانون من الصدفية في 10 في المائة من أجسامهم أو أكثر، بداء السكري من النوع الثاني يبلغ في 64 في المائة مقارنة بغيرهم من غير المصابين بذلك المرض الجلدي. ويوضح الدكتور غيدبن قاتلأ: «قد يصاب نحو 30 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من الصدفية بالتهاب المفاصل الصدفي الذي يتسبب في

الانتصاب إلى حين الفراغ من أداء العملية الجنسية. ● الخطوة الثالثة، يبدأ حصولها بعد إتمام عملية الغذف، وهي عودة التغيرات في الدورة الدموية داخل القضيب إلى حالة ما قبل الانتصاب، وهذا يتطلب عودة تدفق الدم إليه بشكل طبيعي، وفتح الأوردة لتصرف الدم، والعودة إلى الدورة الدموية الطبيعية في العضو الذكري.

## الدماغ والجنس

لتوضيح أحد الجوانب الكيميائية الحيوية حول ما الذي يحصل في ما بين الدماغ والأوعية الدموية والعضو الذكري، تفيد المصادر الطبية بأنه عند حصول إثارة جنسية، تنتقل الرسائل من الدماغ إلى الأعصاب المغذية للعضو الذكري، ثم يتم إطلاق مواد كيميائية تسمى النواقل العصبية من نهايات الأعصاب في القضيب. وتتسبب هذه الناقلات العصبية في صنع مادة كيميائية أخرى، تسمى «أحادي الفوسفات» (cGMP)، تؤدي بدورها إلى توسيع الشرايين في القضيب، وهذا يسمح لمزيد من الدم بالتدفق إليه، وحصول تورم الانتصاب. ونتيجة لهذا التورم، يحصل ضغط على الأوردة التي يتسرب عادة منها الدم المحتقن في القضيب، وبالتالي يتم الاحتفاظ بالدم في القضيب،

يتجاوز الخمسين عام معرضاً على نحو استثنائي لخطر أكبر. فضعف الانتصاب لدى الرجل فوق سن السبعين عاماً يُقلل من احتمال الإشارة إلى مرض القلب بكثير. ● البداية: عادة ما يُقاوم الإفراط في الوزن عوامل الخطورة الأخرى التي تؤدي إلى القلب. ● انخفاض هرمون التستوستيرون: يُعاني الرجل المصاب بانخفاض هرمون التستوستيرون من ضعف الانتصاب ومرض القلب وواحدة من المقارنة بالرجل الذي يتمتع بمستويات تستوستيرون طبيعية.

بمرض أمراض القلب، والثاني أن حالة ضعف الانتصاب قد تكون علامة مبكرة تُخبر بوجود مشاكل حالية في القلب، أو من المحتمل جداً بدء ظهورها مستقبلاً، والذات أن حالة ضعف الانتصاب تكون نتيجة لوجود أمراض في القلب بالأصل. هذا بالإضافة إلى جانب رابع له علاقة بتأثيرات معالجة أمراض القلب، إما بالتدخل عبر القسطرة أو بالعلاجات الجراحية في القلب، على قدرات الانتصاب أو ممارسة العملية الجنسية.

بحسب «المؤسسة الوطنية لمرض الصدفية»، يمكن للمريض بعد ذلك زيارة الطبيب الخاص به كل ستة أشهر لمراجعة مدى فعالية العلاج. إذا لم تصل إلى ذلك الهدف خلال الفترة الزمنية المحددة، قد تحتاج حينها إلى مواصلة العلاج لثلاثة أشهر أخرى، أو قد يقرر الطبيب الخاص بك قبول هذ أقل طموحاً، مثل حصر المساحة المصابة من الجلد في حدود 3 في المائة من مساحة جلد الجسم.

إذا لم يتم تحقيق ذلك الهدف بعد ستة أشهر، أو إذا لم تر استجابة مقبولة بعد مرور ثلاثة أشهر، يمكنك مناقشة الطبيب الخاص بك في خيارات أخرى مثل زيادة جرعة الدواء أو اتباع نهج جديد بديل أو الجمع بين طريقتين. هناك الكثير من العلاجات الصدفية المتاحة، لكن قد تكون عملية اختيار العلاج المناسب أو الجمع بين أكثر من طريقة علاج صعبة ومربكة. يوضح دكتور سميت قاتلأ: «قد تتباين الآثار الجانبية أيضاً، لكن الكثير منها مرتبطة بالجهاز المناعي، مما يعني أنها قد تجعلك أكثر عرضة للإصابة بعدوى». يمكن لطبيبك الخاص التعاون معك في العثور على أفضل خيار لك، وفيما يلي موجز لأكثر العلاجات شيوعاً:

● علاجات موضعية: يتم وضع تلك العلاجات، التي يتم شراؤها بوصفة طبية أو دون الحاجة إليها، مباشرة على الجلد. يمكن للأطباء وصف مجموعة متنوعة من الكريمات أو المراهم أو المستحضرات الطبيعية، إلى جانب العناية اليومية بالجلد من خلال وضع سواد مرطبة ملينة، مثل الهلام النعطي (الفازلين)، أو المرطبات التي ليست لها رائحة. يعتمد الاختيار على نوع وموضع رقع الصدفية.

● العلاج الضوئي: من الممكن علاج الصدفية المعتدلة أو المعتدلة

ويتعزز الانتصاب. وبمجرد التوقف عن ممارسة العملية الجنسية، ينخفض مستوى «cGMP»، ويعود تدفق الدم إلى الوضع الطبيعي، ويعود القضيب تدريجياً إلى حالة عدم الانتصاب.

## القلب والجنس

تشير المصادر الطبية إلى حقيقة ذات أهمية، وهي أنه في كثير من حالات ضعف الانتصاب يكون السبب هو اضطراب عضوي جسدي. ومن ذلك أمراض تضيق وتصلب الشرايين في القلب والشرايين المغذية للعضو الذكري، وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، ومرض السكري، والسمنة، والتدخين، وتناول الكحول، واضطرابات النوم، وتناول أنواع من الأدوية التي تسبب ضعف الانتصاب، أو تدني الرغبة الجنسية كآثار جانبية لها. ويضاف إلى هذا عدد من الأمراض العصبية، كمرض باركنسون، ومرض تصلب المتعدد، واضطرابات عمل البروستاتا والخصية.

ومن بين ما تقدم من أمراض عضوية تلحظ أن الاضطرابات المرضية ذات الصلة بأمراض القلب والأوعية الدموية هي في واقع الحال من الأسباب المهمة في حصول ضعف الانتصاب. ولذا تفيد كثير من المصادر الطبية بأن علاقة ضعف الانتصاب بأمراض القلب هي من ثلاثة جوانب: الأول أن ضعف الانتصاب من الممكن أن يكون حالة ترافق وجود مشكلات مرضية في شرايين القلب، والثاني أن حالة ضعف الانتصاب قد تكون علامة مبكرة تُخبر بوجود مشاكل حالية في القلب، أو من المحتمل جداً بدء ظهورها مستقبلاً، والذات أن حالة ضعف الانتصاب تكون نتيجة لوجود أمراض في القلب بالأصل. هذا بالإضافة إلى جانب رابع له علاقة بتأثيرات معالجة أمراض القلب، إما بالتدخل عبر القسطرة أو بالعلاجات الجراحية في القلب، على قدرات الانتصاب أو ممارسة العملية الجنسية.

بحسب «المؤسسة الوطنية لمرض الصدفية»، يمكن للمريض بعد ذلك زيارة الطبيب الخاص به كل ستة أشهر لمراجعة مدى فعالية العلاج. إذا لم تصل إلى ذلك الهدف خلال الفترة الزمنية المحددة، قد تحتاج حينها إلى مواصلة العلاج لثلاثة أشهر أخرى، أو قد يقرر الطبيب الخاص بك قبول هذ أقل طموحاً، مثل حصر المساحة المصابة من الجلد في حدود 3 في المائة من مساحة جلد الجسم.

إذا لم يتم تحقيق ذلك الهدف بعد ستة أشهر، أو إذا لم تر استجابة مقبولة بعد مرور ثلاثة أشهر، يمكنك مناقشة الطبيب الخاص بك في خيارات أخرى مثل زيادة جرعة الدواء أو اتباع نهج جديد بديل أو الجمع بين طريقتين. هناك الكثير من العلاجات الصدفية المتاحة، لكن قد تكون عملية اختيار العلاج المناسب أو الجمع بين أكثر من طريقة علاج صعبة ومربكة. يوضح دكتور سميت قاتلأ: «قد تتباين الآثار الجانبية أيضاً، لكن الكثير منها مرتبطة بالجهاز المناعي، مما يعني أنها قد تجعلك أكثر عرضة للإصابة بعدوى». يمكن لطبيبك الخاص التعاون معك في العثور على أفضل خيار لك، وفيما يلي موجز لأكثر العلاجات شيوعاً:

● علاجات موضعية: يتم وضع تلك العلاجات، التي يتم شراؤها بوصفة طبية أو دون الحاجة إليها، مباشرة على الجلد. يمكن للأطباء وصف مجموعة متنوعة من الكريمات أو المراهم أو المستحضرات الطبيعية، إلى جانب العناية اليومية بالجلد من خلال وضع سواد مرطبة ملينة، مثل الهلام النعطي (الفازلين)، أو المرطبات التي ليست لها رائحة. يعتمد الاختيار على نوع وموضع رقع الصدفية.

● العلاج الضوئي: من الممكن علاج الصدفية المعتدلة أو المعتدلة

بحسب «المؤسسة الوطنية لمرض الصدفية»، يمكن للمريض بعد ذلك زيارة الطبيب الخاص به كل ستة أشهر لمراجعة مدى فعالية العلاج. إذا لم تصل إلى ذلك الهدف خلال الفترة الزمنية المحددة، قد تحتاج حينها إلى مواصلة العلاج لثلاثة أشهر أخرى، أو قد يقرر الطبيب الخاص بك قبول هذ أقل طموحاً، مثل حصر المساحة المصابة من الجلد في حدود 3 في المائة من مساحة جلد الجسم.

● العلاج الضوئي: من الممكن علاج الصدفية المعتدلة أو المعتدلة

كيمبرج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية) «الشرق الأوسط»

الصدفية نجم كبير في إعلانات العقاقير التلغز يونية، لكن أكثر الناس يحاولون إخفاء هذا المرض الجلدي الذي يُعد من أمراض المناعة الذاتية. ويقول الدكتور غيدبن سميت، أستاذ مساعد لطب الجلدية في مستشفى «ماساتشوستس العام» التابع لجامعة هارفارد: «يُعد مرض الصدفية من أكثر الأمراض الجلدية شيوعاً حيث يصيب نحو 2 في المائة من سكان الولايات المتحدة الأمريكية. وفي الوقت الذي لا تؤثر فيه هذه الحالة على الجميع بالطريقة ذاتها، كثيراً ما تتشابه طرق العلاج والوقاية».

تظهر الصدفية Psoriasis على شكل رقع حمراء على الجلد مغطاة بحراشف فضية اللون وكثيراً ما تثير الشعور بالحكة والألم والحرقنة. كذلك قد تظهر في أي موضع من الجسم حسب نوعها.

● صدفية الطبقات Plaque psoriasis : هي أكثر أنواع الصدفية شيوعاً وتكون على شكل رقع على الجذع والأطراف خاصة المرفقين والركبتين وفروة الرأس. قد تصيب أظافر أصابع اليد وأصابع القدم مسببة ومتشقة وقد تنفصل عن منابت الأظافر.

● صدفية الخنثاء Inverse psoriasis : يُعد هذا نوعاً شائعاً من الصدفية كثيراً ما يصيب فئيات الجلد، مثل الإبط والمنطقة المحيطة بالأربية والمؤخرة أو أسفل الثدي. ربما تكون الرقع الحمراء رطبة أكثر مما تكون مغطاة بقشور.

● صدفية الخنثاء Inverse psoriasis : يُعد هذا نوعاً شائعاً من الصدفية كثيراً ما يصيب فئيات الجلد، مثل الإبط والمنطقة المحيطة بالأربية والمؤخرة أو أسفل الثدي. ربما تكون الرقع الحمراء رطبة أكثر مما تكون مغطاة بقشور.

\* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل»، خدمات «تريبيون ميديا».



## الهلال يتمسك بمدربه حتى نهاية الموسم



جيسوس مع أحد مساعديه خلال تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي

كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن المدرب البرتغالي جيسوس مستمر مع فريق الهلال حتى نهاية الموسم. ونفى المصدر أن يكون هناك نية لدى الإدارة الهلالية باستبعاد المدرب وأن مستقبله مع الهلال سيتحدد في نهاية الموسم. من جانب آخر تولى الأمير محمد بن فيصل الإشراف على المفاوضات الدائرة مع أكثر من وسيط لحسم صفقات الشتاء للفريق.

من جانب آخر أدى الفريق مساء أمس مرانته الرئيسي قبل مواجهة نظيره الدرعي من الوداعي في دور الـ64 من مسابقة كأس الملك والتي ستجري عصر يوم غد السبت على استاد جامعة الملك سعود الرياضية. من جهة أخرى خضع المحترف الإسباني الجديد جوناثان سوربانو لبرنامج خاص لتأهيله للمشاركة مع الفريق في مباراة الوداعي ضمن دوري المحترفين السعودي.

## الفيصل عبر عن اعتزازه بدعم حكومة خادم الحرمين لرياضة الفروسية نيابة عن الملك سلمان... أمير الرياض يرفع «كأس الوفاء»



الأمير فيصل بن بندر (الشرق الأوسط)

الرياض: فيصل بن بندر (الشرق الأوسط) الفروسية بتشريف أمير منطقة الرياض لهذه المناسبة التي ينتظرها ويتوق إليها محبو وجمهور رياضة الفروسية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الرئيس الفخري لنادي الفروسية، يرفع فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض غدا السبت حفل السباق السنوي على كأس الأمير محمد بن سعود الكبير (كأس الوفاء) بميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية.

وبهذه المناسبة أعرب الأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية عن بالغ الاعتزاز بما تحظى به رياضة الفروسية من اهتمام كبير ورعاية دائمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الرئيس الفخري لنادي الفروسية، مؤكداً أن هذا الدعم والتشجيع كان له أكبر الأثر في تقدمها وانتشارها وتحقيق ما يتطلع إليه عشاق ومتابعو هذه الرياضة، موضحاً أن النادي قد أنهى جميع الاستعدادات الخاصة بهذه المناسبة، وأن اللجان العاملة أكملت مهامها في سبيل إنجاح الحفل الكبير، معرباً عن سعادته وجميع منسوبي نادي

## المنتخب المستضيف يأمل في تجاوز ظروف غياب أبرز نجومه

## سلمان بن إبراهيم: واثق بقدرة الإمارات على إنجاح «آسيا 2019»

العين، الذين فجروا المفاجأة في المربع الذهبي لمونديال الأندية وأطاحوا بفريق ريفر بليت الأرجنتيني بطل كأس ليبرتادوريس، يمثلون جزءاً من المنتخب الإماراتي ويحملون بقيادة الفريق للفوز باللقب الآسيوي للمرة الأولى.

وسيفتقد الأبيض الإماراتي في هذه النسخة جهود لاعب خط وسطه عمر عبد الرحمن (عموري) الذي يعاني من قطع في الرباط الصليبي، كما يغيب عن صفوف الفريق نجم آخر من نجوم خط الوسط وهو ريان يسلم لاعب العين، بعدما فشل في استعادة لياقته في الوقت المناسب عقب تعافيه من الإصابة، ولكنه يعتزم ساندته ودعم زملائه من المدربات.

التاريخية لفريق العين الإماراتي في بطولة كأس العالم للأندية الشهر الماضي، حيث وصل الفريق إلى المباراة النهائية للبطولة بعدما قدم عدة عروض ونتائج رائعة قبل أن يخسر النهائي أمام ريال مدريد الإسباني. ويستهل المنتخب الإماراتي مسيرته في البطولة بقاء نظيره البحريني في مواجهة عربية خاصة بالمباراة الافتتاحية للبطولة على استاد «مدينة زايد الرياضية» في أبوظبي، وهو الملعب نفسه الذي استضاف نهائي مونديال الأندية عندما خسر العين 1-4 أمام الريال.

وينتظر ألا يجد المنتخب الإماراتي صعوبة بالغة في العبور من هذه المجموعة التي تضم أيضاً منتخبني تايلاند والهند. ولكن خبيراً من لاعبي

للإمارات أن نطعت بنجاح باهر كثيرا من البطولات العالمية والقرارية على امتداد السنوات الماضية، الأمر الذي يدعونا للتفاؤل التام بقدرتها على مواصلة التميز في الحدث المنتظر الذي يشكل منعطفاً تاريخياً في مسيرة الكرة الآسيوية. وعن توقعاته للبطولة بشكل عام، قال بن إبراهيم: «لا يساورني أدنى شك بأن هذه البطولة ستعرف نجاحاً كبيراً، فدولة الإمارات سبق لها أن استضافت النهائيات عام 1996، حيث نتذكر جميعاً المباريات التنافسية والحضور الجماهيري الكبير، ولذلك ننتظر أن يتكرر هذا النجاح بلا شك». وأضاف آل خليفة: «عرفت كرة القدم في الإمارات تقدماً على جميع الأصعدة، إذ نجحت

بإستضافة كثير من البطولات الدولية الكبيرة، أهمها كأس العالم تحت 20 سنة عام 2003 وبطولة كأس العالم للأندية أربع مرات، وما ضاعف نجاح تلك البطولات الحضور الجماهيري الكبير، لما تعرفه الدولة من وجود كثير من الجنسيات الآسيوية التي تقيم هناك، فضلاً عن الموقع الاستراتيجي الذي يمكن الألف من الجماهير للتوافد إلى دولة الإمارات بأقل وقت ممكن ومن أرجاء القارة الآسيوية كافة». من جهته، يتطلع المنتخب الإماراتي لترك انطباع جيد من خلال النسخة السابعة عشرة التي تستضيفها بلاده. ورغم عدم ظهور المنتخب الإماراتي بأفضل حالاته في الآونة الأخيرة، يستطيع الفريق أن يستمد إلهامه من المشاركة

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» أبدي الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، ثقته بقدرة الإمارات على توفير مختلف الظروف المثالية لإنجاح منافسات كأس آسيا، وإخراجها بصورة متميزة تليق بالسمعة العطرة التي تتمتع بها البلاد على ساحة كرة القدم الآسيوية. وقال رئيس الاتحاد الآسيوي، إن «إقامة بطولة كأس آسيا في دولة الإمارات للمرة الثانية تترجم القناعة بأهميتها على الساحة الرياضية وقررتها على تهيئة أسباب التميز والنجاح لمختلف المظاهرات الكروية».

وأوضح آل خليفة: «سبق



من تدريبات المنتخب الإماراتي استعداداً لكأس آسيا «الشرق الأوسط»

## هوساوي والفرج يواصلان التأهيل قبل انطلاق الآسيوية

## الأخضر يستعد لمواجهة كوريا بمناورة «المساحات الضيقة»

فريقك وجهازه الطبي، حيث إن هناك إبعاداً تم للحارس عن قائمة منتخب بلاده لأسباب تتعلق بالإصابة، إلا أنه اتضح أنها طفيفة ولن تبعده طويلاً عن الملاعب.

ولم يحف الفوز في المباراة الودية الأخيرة ضد المنتخب التايواني بهدفين من حد الضغوط على المدرب، التي قد تنتقل إلى مدرجات ملاعب المباريات، حيث يتوقع توافد الألف العامين برآ إلى ملاعب الإمارات التي تستضيف منتخب بلاده.

في حين حذرت اللجنة المنظمة من «سوق سوداء» بشأن التذاكر، محذرة الراغبين من الانجراف وراء الأحاديث حول وجود تذاكر عدا الموجودة في الموقع الرسمي؛ حفاظاً على حقوقهم؛ وحتى لا يتعرضوا إلى المنع من الدول في حال توافر تذاكر صحيحة لديهم.

وكانت اللجنة المنظمة قد أكدت أن عدد التذاكر التي تم بيعها تتجاوز نصف المتاح، وأن التذاكر المخصصة لبعض المنتخبات، وفي مقدمتها المنتخب السعودي بيعت بالكامل، في الوقت الذي أعلن الاتحاد السعودي عن «لية» لتوفير تذاكر مجانية للراغبين في مساندة الأخضر في البطولة القارية.

كما تم إطلاق لعبة «فانتازي كأس آسيا» الخاصة بالجماهير، وهي مسابقة إلكترونية، حيث تم رصد جوائز مادية قيمة للفائزين.

ومع بدء العد التنازلي لانطلاق البطولة يوم السبت المقبل (5 يناير/كانون الثاني) تجرى على ملعب الافتتاح بروفات خاصة للحفل الذي سيشد فيه الفنانون: حسين الجسمي، وعيضة المنهالي، وبلقيس فحفي من خلال أوبريت يحمل عنوان «رأناها زايد».



بيترز أجرى مناورة ركزت على المساحات الضيقة في الملعب (الشرق الأوسط)



لاعبو المنتخب السعودي خلال استعداداتهم لكأس آسيا «الشرق الأوسط»

أبو ظبي، علي القطان

ينهي المنتخب السعودي صباح اليوم (الجمعة)، المرحلة الرابعة والأخيرة من برنامج التدريب الإعدادي، حيث سيجري التدريب الأخير على ملعب «جامعة نيويورك»، على أن تغادر البعثة إلى مدينة دبي تاهباً لمواجهة المنتخب الكوري الشمالي يوم الثلاثاء المقبل على ملعب مكتوم بن راشد بنادي الشباب في المباراة الأولى للأخضر ضمن مباريات المجموعة الخامسة لبطولة كأس آسيا.

وكان المنتخب السعودي قد أدى أمس تدريبه المسائي، تم خلاله التركيز على تمارين القوة برفقة المعد البدني، قبل أن يقسم المدرب الأرجنتيني بيترز اللاعبين إلى مجموعات، ويجري مناورة في مساحات صغيرة من الملعب.

في مدينة دبي على ملعب «ندا الشيا»، الذي احتضن الأيام الأولى من وصول البعثة إلى الإمارات.

وواصل اللاعبان عمر هوساوي وسلمان الفرّج برامجهما التأهيلية، وذلك في معسكر المنتخب السعودي المقام بأبو ظبي استعداداً لكأس آسيا 2019، المقرر انطلاقها غداً.

على صعيد آخر، وضمن الأنشطة المكثفة التي تشهدها البلد المستضيف للحدث القاري، كشف بيرلوجي كولينا، رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، عن أن هناك مراجعة كبيرة ستتم بشأن نظام الفيديو (فار) المستخدم لتصويت قرارات حكم كرة القدم من خلال الاجتماع السنوي الذي سيعقد في الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل.

ويبين كولينا، أن من أهم النقاط التي سيتم تعديلها، هو أن تتم متابعة «يد المهاجم» أيضاً، وليس فقط المدافع وهو المعتمد به؛ مما يعني أن المدافعين أكثر عرضة لحساب الأخطاء ضدّهم في منطقة الجزاء لفريقيهم.

وأضاف كولينا، الذي كان يتحدث في ندوة خاصة بتطبيق هذه التقنية. وأشار إلى أن من يعمل على التسجيل واقتطاع اللقطات في التقنية يجب أن يفهم في قانون التحكيم، حيث إن من الخطأ أن يتم استقطاب من لديه مهارة في الرصد دون أي يعرف ما هي اللقطات التي يتوجب التركيز عليها للتأكد من الحالة، مشيراً إلى أن هناك عملاً على منح «تراخيص خاصة» لمن يعملون على هذه التقنية.

وحصر الحكام الإيطالي الشهير الذي بات الرجل الأهم في مجاله على مستوى العالم، على ضرب أمثلة لحالات مثيرة للجدل، مثل ما حصل في مباراة البرازيل وسويسرا في نهائيات كأس العالم الماضية، خصوصاً اللقطة الأكثر جدلاً حينها التي كان طرفها اللاعب ميراند، مبيناً أن الوضع لم يكن بذلك الواضح المطلوب، وأن هناك خمس كاميرات على الأقل يجب أن تغطي الملعب لتستخدم في نظام «فار».

الصلاحيات الممنوحة له، فقط أصبحت عاملاً يساعده، معترفاً بوجود حالات تجاهل فيها الحكام المساعدون أو القائمون على «فار» تنبيه الحكم خشية على شعوره، وهذا غير منطقي؛ لأن تنبيه حكم الساحة هو مسعى لمساعدته على اتخاذ القرار الصحيح، ولا يعتبر تقليلاً منه.

على صعيد متصل ببطولة آسيا، أصابت الأخبار القادمة من نادي الهلال بشأن جاهزية الحارس العماني الدولي علي الحسيني من الناحية الطبية للعودة لخوض المباريات «سهم النقد القاسي» مجدداً لمدرّب المنتخب العماني وليد عبد الله يتصدى لكرة خلال تدريبات الحراس (الشرق الأوسط)

كما تطرق إلى بعض النقاط التي اعتبرها «نادرة»، لكنها مخيرة للجدل، مثل أن يكون الفريق «ب» يستحق خطأ مؤثراً وترتد الكرة عليه ويتعرض لهدف أو استفادة مباشرة من الفريق المقابل، مبيناً أن على الحكم أن يعود للتقنية حينها ويتخذ القرار الذي يصف الفريق الأول، وهي الحالة نفسها التي حصلت في مباراة الهلال والحزب ضمن مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، واستفاد منها الحزب، مشدداً في حديثه عن «الشرق الأوسط» بعد الندوة، على أن مثل هذه الحالات تعتبر من «أسوأ الحالات» التي يتوجب على الحكم أن يترك كل الاعتبارات جانباً ويبحث عن تحقيق العدالة ما دام لديه ما يثبت صحة القرار الذي اتخذته وإن كان متأخراً، مبيناً أن «على الحكم الذي يربد أن يتخذ قراراً بعد الرجوع لتقنية الفيديو، أن يوقف الكرة في

حالات كانت في منطقة بعيدة عن الخطورة لأي من المرشحين للفريقين وليس أثناء الهجمة؛ حتى لا يتم قتلها».

وحول تأثير «فار» على الإثارة في المباريات، خصوصاً في حال لجا الحكم إليه مرات عدة، قال كولينا: «بعد نهاية المباراة قد يفقد الحكم نفسه ومستقبله في حال ارتكب خطأ مؤثراً على سير مباراة لها أهمية بالغة، وكذلك بالنسبة للفريقين يجب أن يتألا حقهما داخل أرض الملعب؛ فالرجوع عن الخطأ أفضل من الاستمرار فيه».

وعاد ليؤكد أن «فار» يجب أن يكون صديقاً للحكم قبل أي شيء، ولا يمكن أن يعتبر وجوده تقليلاً من قدرات الحكم، مبيناً أن القرار النهائي لا يزال لحكم الساحة ولم يسبب منه «فار»

هذه التقنية. وأشار إلى أن من يعمل على التسجيل واقتطاع اللقطات في التقنية يجب أن يفهم في قانون التحكيم، حيث إن من الخطأ أن يتم استقطاب من لديه مهارة في الرصد دون أي يعرف ما هي اللقطات التي يتوجب التركيز عليها للتأكد من الحالة، مشيراً إلى أن هناك عملاً على منح «تراخيص خاصة» لمن يعملون على هذه التقنية.

وحصر الحكام الإيطالي الشهير الذي بات الرجل الأهم في مجاله على مستوى العالم، على ضرب أمثلة لحالات مثيرة للجدل، مثل ما حصل في مباراة البرازيل وسويسرا في نهائيات كأس العالم الماضية، خصوصاً اللقطة الأكثر جدلاً حينها التي كان طرفها اللاعب ميراند، مبيناً أن الوضع لم يكن بذلك الواضح المطلوب، وأن هناك خمس كاميرات على الأقل يجب أن تغطي الملعب لتستخدم في نظام «فار».

يحدث في ندوة خاصة بتطبيق هذه التقنية ضمن ندوات «مجلس دبي الرياضي»: إن نظام «فار» وُضع للعدالة وليس من أجل الظلم، حيث إن من المهم أن يتألا كل فريق حقه في أرض الملعب.

وأشار إلى أن هذه النظام الجديد الذي طبق في نهائيات كأس العالم الماضية في روسيا، وكذلك سيطبق في الأدوار المتقدمة في بطولة آسيا المقبلة، وغيرها من البطولات المحلية والدولية على مستوى العالم، لا تزال به سلبيات، وسيتم العمل على تلافيتها من خلال مواصلة تدريب وتأهيل من يعملون عليها.

وشدد على أهمية أن يكون هناك تفاهم قوي بين القائمين على التقنية في المعرفة المخصصة وبين الطاقم التحكيمي الذي يقود المباراة من أرض الملعب؛ من أجل أن تحقق هذه التقنية الأهداف المرجوة منها ويتألا كل فريق ما يستحق، حيث إن تحقيق العدالة هو الهدف الرئيسي من استخدام

هذه التقنية. وأشار إلى أن من يعمل على التسجيل واقتطاع اللقطات في التقنية يجب أن يفهم في قانون التحكيم، حيث إن من الخطأ أن يتم استقطاب من لديه مهارة في الرصد دون أي يعرف ما هي اللقطات التي يتوجب التركيز عليها للتأكد من الحالة، مشيراً إلى أن هناك عملاً على منح «تراخيص خاصة» لمن يعملون على هذه التقنية.

وحصر الحكام الإيطالي الشهير الذي بات الرجل الأهم في مجاله على مستوى العالم، على ضرب أمثلة لحالات مثيرة للجدل، مثل ما حصل في مباراة البرازيل وسويسرا في نهائيات كأس العالم الماضية، خصوصاً اللقطة الأكثر جدلاً حينها التي كان طرفها اللاعب ميراند، مبيناً أن الوضع لم يكن بذلك الواضح المطلوب، وأن هناك خمس كاميرات على الأقل يجب أن تغطي الملعب لتستخدم في نظام «فار».

8 ملاعب أكملت جاهزيتها لاستضافة المنافسات

## افتتاح آسيا «2019» بخبراء «دوري أوروبا»... وتوقع 300 مليون مشاهد

مقعد إلى 15 ألف مقعد وتم العمل بأستاد ال مكتوم قرابة 390 يوماً وتم تجديد كافة المرافق في المبنى الإداري، وإضافة بوابتين للجمهور، وتم تجهيز وتركيب 300 كاميرا للسلامة من ضمنها 24 كاميرا قارئة للجوهر والتصوير من 26 زاوية مختلفة، إضافة لتخصيص 15 ألف لفافة غشب لزراعة الملعب بمساحة 7490 متراً مربعاً وتركيب وحدات إنارة جديدة بالكامل في الاستاد، وسوف يستضيف استاد ال مكتوم ست مباريات هي كوريا الجنوبية والفلبين ضمن المجموعة الثالثة، والبحرين وتايوان ضمن المجموعة الأولى، ولبنان والسعودية ضمن المجموعة الخامسة، وإيران والعراق ضمن المجموعة الرابعة، بالإضافة لمباراة في دور ال16 ومباراة في دور الثمانية.

ونأتي للملعب الثالث وهو استاد الشارقة حيث تم تجديد المقصورة الرئيسية، وإضافة مدرج للأمرء بنسب 233 شخصاً، وزيادة عدد المقاعد من 11 ألف مشجع إلى 13 ألف مشجع، وتم العمل في استاد الشارقة 110 أيام، كما تمت إضافة خمسة مبان جديدة تخدم متطلبات الاتحاد الآسيوي وفق أعلى المعايير، حيث تم استحداث المركز الإعلامي وتوسيعه لاستيعاب أكثر من 300 إعلامي وتجهيزه بأحدث الأنظمة على كافة المستويات، وإضافة خمسة مصاعد لخدمة المقصورة الرئيسية والمباني المحيطة، وتم تركيب برجين لخدمة كاميرات المراقبة التي تم تركيبها حديثاً وغرف ومرافق جديدة، وسيستضيف استاد الشارقة ست مباريات في البطولة مقمطة ضمن المجموعة الرابعة، ومواجهة فيتنام وإيران كوريا الجنوبية والصين ضمن المجموعة الثالثة، بالإضافة إلى مباراة في دور ال16. أما فيما يخص استاد ال مكتوم بدبي فقد تم تغيير شبه كلي للمدرجات والمقصورة الرئيسية وزيادة عدد المقاعد من 11 ألف



استاد مدينة زايد الرياضية بات مستعداً لحفل الافتتاح (الشرق الأوسط)

جديد للملعب بتقنية «ال آي دي» مطابق لأعلى فئة حسب تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). ويستضيف استاد ال نهيان خمس مباريات في البطولة تتمثل في مواجهة تايوان والهند ضمن المجموعة الأولى واليابان وترجمانستان ضمن المجموعة السادسة، ومواجهة فيتنام وإيران ضمن المجموعة الرابعة، ومواجهة كوريا الجنوبية والصين ضمن المجموعة الثالثة، بالإضافة إلى مباراة في دور ال16.

أما فيما يخص استاد ال مكتوم بدبي فقد تم تغيير شبه كلي للمدرجات والمقصورة الرئيسية وزيادة عدد المقاعد من 11 ألف

دوره كمدير للجنة المنظمة لأمم آسيا. وتم تجديد استاد ال نهيان بتجهيز المقصورة الرئيسية بصورة جديدة، وإعادة تصميم مساحة المبنى القديم وتصميمه الخارجي، بما يتناسب مع الوضع الجديد، والتي تتطلب زيادة سعة المدرجات من 11 ألف مشجع إلى 15 ألفاً ومشجع واستغرق العمل في الاستاد لمدة تصل إلى 213 يوماً، بالإضافة للمرافق الداخلية وإضافة مقر جديد للصحافيين على يسار المقصورة ومركز إعلامي جديد. كما تم استحداث نظام ري جديد لرياضة الملعب، ونظام إنارة

الرئيسية وإضافة مقاعد إضافية، فيما تمت إضافة مقاعد جديدة في استاد الشارقة وإجراء تغييرات مختلفة في المدرجات الرئيسية. واستغرقت عمليات التجديد في الملاعب الثلاثة بحسب الإحصائيات الواردة من المجالس الرياضية الخاصة بهذه الملاعب والتي توزعت على ثلاثة مجالس رياضية هي أبوظبي ودبي والإمارات. وكان العمل فيها على قدم وساق وسط متابعة مكثفة من اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة عارف العواني بالتعاون مع مجلسي دبي والشارقة كون العواني هو أمين عام مجلس أبوظبي بالإضافة إلى

بقية الملاعب الخمسة الأخرى التي كانت جاهزة لاستقبال الحدث وتقام مباريات كأس آسيا على 8 ملاعب في أربع مدن إماراتية، حيث تتميز الملاعب والمدن، بالقرب من زايد في مدينة العين، واستاد خليفة بن زايد في مدينة العين أيضاً واستاد مكتوم بن راشد بدبي الذي شهد تغييرات طفيفة للغاية، والملاعب التي أجريت تحديثات شاملة فيها هي استاد ال نهيان في أبوظبي واستاد الشارقة أكثر من 700 يوماً، كان العمل فيها على قدم وساق وسط متابعة مكثفة من اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة عارف العواني بالتعاون مع مجلسي دبي والشارقة كون العواني هو أمين عام مجلس أبوظبي بالإضافة إلى

وستكون المباراة الافتتاحية بين الإمارات والبحرين. وتقام مباريات كأس آسيا على 8 ملاعب في أربع مدن إماراتية، حيث تتميز الملاعب والمدن، بالقرب من زايد في مدينة العين، واستاد خليفة بن زايد في مدينة العين أيضاً واستاد مكتوم بن راشد بدبي الذي شهد تغييرات طفيفة للغاية، والملاعب التي أجريت تحديثات شاملة فيها هي استاد ال نهيان في أبوظبي واستاد الشارقة أكثر من 700 يوماً، كان العمل فيها على قدم وساق وسط متابعة مكثفة من اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة عارف العواني بالتعاون مع مجلسي دبي والشارقة كون العواني هو أمين عام مجلس أبوظبي بالإضافة إلى

ويستمر حفل الافتتاح 13 دقيقة، قبل إطلاق صافرة بداية المباراة الافتتاحية. ويستعرض الحفل قصة تيمية البطولة وهو الصقر (منصور) حيث يروي العرض عشق الصقور في الإمارات، ويعبر عن حرارة الاستقبال لضيوف الإمارات. وأشرف على إعداد الحفل مجموعة من الخبراء الذين سبق لهم الإشراف على نهائي دوري أبطال أوروبا منذ عام 2014 وبطولة أمم أوروبا 2016 والعديد من نسخ كأس الأمم الأفريقية. وتشهد بطولة كأس آسيا إقامة 51 مباراة، حيث ستقام البطولة للمرة الثانية في الإمارات،

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

تنتقل النسخة السابعة عشرة من نهائيات كأس أمم آسيا باحتفالية كبيرة في العاصمة الإماراتية أبوظبي في استاد مدينة زايد الرياضية يوم غد السبت على هامش مراسم حفل افتتاح البطولة.

وتعهد منظمو البطولة بأن يكون حفل الافتتاح مميزاً بكل المقاييس لجماهير كرة القدم الآسيوية.

ويتضمن حفل الافتتاح مشاركة ثلاثة من أكبر الفنانين في دولة الإمارات العربية المتحدة في تقديم وصلة غنائية تعبر عن شعار البطولة (جمع قارة آسيا).

ويتوقع أن يتابع حفل الافتتاح ما يقارب 300 مليون مشاهد عبر شاشات التلفزيون العالمية، حيث سيحظون بفرصة مشاهدة كل من حسن الجسمي وعضة المنهالي وبلقيس أحمد فتحي يغنون على أرض الملعب، ويحيط بهم المئات من المؤدين والراقصين.

وتم تصميم حفل الافتتاح ليكون المحطة الأولى للإشارة المتعة في أكبر وأعظم أهم البطولات القارية، حيث سيشهد الملعب سلسلة من العروض الفنية والغنائية التي تعبر عن روح كأس آسيا وتونها، وحسب ما ذكره الموقع الرسمي لاتحاد الكرة الآسيوي.

ويؤدي المغنون أغنية (زاناها زايد) وهي أغنية من تأليف عارف الخاجا وتلحين خالد ناصر، ويشرف على الحفل محمد درويش الزاروني ويخرجه روشن سومارنشون.

وكشفت اللجنة المحلية المنظمة أن 600 من المؤدين والراقصين المحترفين من الإمارات ومختلف أرجاء العالم سوف يشاركون في حفل الافتتاح الذي يتضمن طبول ورقصات وغيرها من الأحداث المثيرة.

## الرميثي: نسخة «الإمارات» ستخلد في ذاكرة آسيا

العالم للأندية التي دونت خلالها قصة نجاح كبيرة لكرة الإمارات بوصافة العين لبطولة العالم.

وتابع: «تنظيم كأس آسيا 2019 يمثل أهمية كبيرة لدولة الإمارات ومناسبة للتعبير عن فخرنا واعتزازنا بالقيادة الرشيدة، ودعمها السخي للتطور والنماء الرياضي الذي تعاصره الدولة وحرصها الكبير على توفير جميع مقومات النجاح لتنظيم البطولات الرياضية القارية والدولية وفق أعلى المعايير، بما يجسد محوراً رئيساً لتنظيم تاريخي وإبهار العالم من جديد بمنشآت الإمارات الرياضية الفخمة ومعالمها السياحية والثقافية والتاريخية».

وأشار الرميثي إلى أن اللجنة المحلية العليا المنظمة وعلى مدار اجتماعاتها المتوالية مع المجموعات كافة أولت اهتماماً كبيراً لتنظيم البطولة بأعلى المستويات بما يليق بمكانة دولة الإمارات المرموقة وشراكتها المميزة مع الاتحادات الرياضية الدولية ومن بينها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.



محمد الرميثي (الشرق الأوسط)

صعيد المشهد الرياضي العالمي والنجاح مقترن بها وبمسيرتها المباركة التي شهدت قبل فترة زمنية بسيطة نجاحاً مبهراً لكأس

دبي، «الشرق الأوسط»

أكد محمد الرميثي نائب رئيس اللجنة العليا المحلية رئيس اللجنة التنفيذية المنظمة لبطولة كأس آسيا 2019 في الإمارات، أن بلاده أكملت تحضيراتها لانطلاق كأس الأمم الآسيوية بنسختها السابعة عشرة، وقال في تصريح بهذه المناسبة: «سنقدم لآسيا والعالم أجمع بطولة استثنائية تاريخية خالدة في ذاكرة شعوب القارة بجميع المقاييس، في ظل خطط تنظيمية محكمة وتجهيزات بأعلى مستوى، انطلقت بروح التحدي برئاسة الشيخ نهيان بن زايد، التي وضعت بكافة خططها تقديم كل أنواع الدعم وتسخير جميع الإمكانيات والمقومات الداعمة لمواصلة نجاحات الإمارات على صعيد احتضان البطولات العالمية والقارية».

وأضاف: «نرحب بجميع وفود المنتخب الآسيوية في موطن السلام والتسامح الذي يحتضن مختلف الثقافات ويتعاضد على أرضه جميع الجنسيات ومحبة ووثاق، فالإمارات حاضرة بقوة على

## المغامر السعودي «الشيباني» يتسلق أعلى قمم القطب الجنوبي

بين نيبال ومنطقة التبت الصينية، وقمتي كارستنز بيراميد أو ماونت كوسيو زكو في القارة الآسيوية.

وخاض المغامر السعودي العديد من التمرينات الخاصة المعدة سلفاً لتسلقي القمم الجبلية، وتأتي مشاركته في تحدي «القمم السبع» لحرصه على إبقاء الطابع الصحي في حياته، وتشكيل نموذج إيجابي لتحفيز الشباب على ممارسة الرياضة والاهتمام بمسارات الصحة العامة.

وتعد القمم السبع هي الأعلى في القارات السبع ويشكل تسلقها جميعاً تحدياً لتسلقي الجبال، وكان أول من صنفها في قائمة وتسلقها خلال ثمانينات القرن الماضي البريطاني ريتشارد باس.

وأشار الشيباني، أنه عزم على تحدي 100 شاب سعودي لخوض تسلق إحدى القمم السبع، وخلال العام الجديد 2019 وقال: «الملكة مقبل على الصحة العامة، واعتبرت رؤية 2030 الصحة أحد المحاور الرئيسية لبناء المجتمعات الحيوية».

الرياض، «الشرق الأوسط»

بدأ المغامر السعودي بدر الشيباني، رحلة تسلق أعلى قمم القارة القطبية الجنوبية المتجمدة، وهي قمة «فينسون ماسيف»، والبالغ ارتفاعها 4892 متراً في درجة حرارة تبلغ 40 درجة مئوية تحت الصفر، وكان نيكولاس كلينش أول من تسلقها في عام 1966.

ومن المقرر أن تستمر مغامرة الشيباني لمدة أسبوع كامل للوصول إلى القمة المنشودة، برعاية من الهيئة العامة للرياضة، وبإشراف من الاتحاد السعودي للتسلق، وتأتي ضمن مسار تحدي «القمم السبع»، والذي يقضي بتسلق القمة الجبلية الأعلى في كل قارة، وهي «سيرو أكونكاجوا» في قارة أميركا الجنوبية، و«دينالي» بقارة أميركا الشمالية، و«فينسون ماسيف» في القارة القطبية الجنوبية، و«البروس» في قارة أوروبا، و«كيليمنجارو» في القارة الأفريقية، و«قمة إفرست» هي إحدى قمم جبال الهيمالايا العظمى التي تقع في جنوب قارة آسيا على الحدود



المغامر السعودي بدر الشيباني لدى إنطلاق رحلته (الشرق الأوسط)

## هذا الأسبوع



في السعودية  
«الفلسفة» في منتصف  
العام الدراسي  
بعد مرحلة فحارات  
التفكير الناقد

هيا عبد السلام  
هذه خلطة  
زواجي الناجم

الجنادرية وشتاء  
منظورة في  
عيون النقاد

أبرز أحداث  
2018  
وأعلام الشباب  
في 2019

كواليس مارك  
النجوم الرمضانية  
الجنادرية وشتاء منظورة  
ماذا قال النقاد عن المهرجانيين؟  
هاتي سلامة: لا أعاطف مع  
السوشيال ميديا

شخصية  
الأسبوع  
باب جديد  
يحتفي بالمرأة  
السعودية

10 أسباب لكبت  
مشاعرك أمام زوجك

مع بداية  
2019  
تدابير لنمط  
تغذية صحي

إطلالات رمادية  
تناسب بشرتك

FIND YOUR  
COLOR  
دليل الألوان  
لماكيالك الموسمي

تعادل تشيلسي السليبي مع ساوثهامبتون يؤكد حاجته لهداف بارع في فترة الانتقالات الشتوية

## سولسكاير يتطلع للاستمرار مدرباً لليونائيتد بعد قيادة الفريق لانتصار رابع على التوالي

لكن الفريق اللندني وجد صعوبة في اختراق دفاع ساوثهامبتون المنظم ومن ورائه الحارس المتألق أنغوس غان.

ورافق العقم الهجومي كتيبة المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري ثلاث مرات في مبارياته الخمس الأخيرة، ما يؤكد حاجة الفريق إلى مهاجم من الطراز العالمي لا سيما في ظل تراجع مستوى موراتا.

وكان ساري اضطر إلى إشراك البلجيكي إدين هازارد في مركز رأس الحربة لأنه لا يتقن كثيراً بموراتا الذي لم يسجل في الدوري المحلي منذ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ومرة جديدة لم يكن موراتا جيداً وأوضاع فرصة ذهبية في الدقيقة 12 عندما وصلته كرة أمامية طويلة من مواطنه سيزار ازبيليكويتا لكنه سددها ضعيفة برأسه لم يجد حارس ساوثهامبتون صعوبة في التصدي لها. وحذا حذوه هازارد بعد تلقيه كرة رائعة من المدافع الألماني أنطونيو روديجر لكن غان أهد محاولته في الدقيقة 35.

وكان ساوثهامبتون الطرف الأفضل في الشوط الثاني ولم يشكل تشيلسي خطراً على مرمى منافسه إلا في الثواني الأخيرة عندما أطلق الإسباني ماركووس الونسو كرة خطيرة خارج المرمى.

وعلى ملعب (فنتنس فيرست)، فرض التعادل الإيجابي 3 - 3 نفسه على لقاء بورنموث مع ضيفه واتفورد.

وارتفع رصيد بورنموث إلى 27 نقطة في المركز الثاني عشر، في حين رفع واتفورد رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثامن. وانطلقت المباراة بعد تأجيل إجباري لمدة 15 دقيقة، وذلك بسبب اشتعال حريق في المدرج الشرقي للملعب، ليتم استدعاء سيارات المطافي التي تمكنت من السيطرة سريعاً على الحريق، الذي لم يسفر عن وقوع أي إصابات أو خسائر في الأرواح.

وفي المباريات الأخرى، فاز بيرنلي على هيدرسفيلد 2 - 1، وكريستال بالاس على ولفرهامبتون 2 - 2، وتعادل وستهم مع برايتون 2 - 2.



لوكاكو (يمين) سجل الهدف الأول لليونائيتد في مرمى نيوكاسل بعد ثوانٍ من دخوله كبديل (إ.ب.)

المنافس واحتجنا إلى وقت طويل لكي نجد الشفرة. يتعين على أن أكون جاهزاً دائماً لمساعدة فريقتي».

واعتبر أن الأمور انقلبت رأساً على عقب في الفريق منذ قدوم سولسكاير بقوله: «الأمور تغيرت كلياً مع المدرب الجديد، وكلها وتتغير مع الوقت».

وقال المدرب عن راشفورد: «خاض امتحاناً صعباً. لقد قدم ركلة والتصدي له بخشونة لكنه ناسف على الكرات الرأسية، فاز، وتحدى وركض».

وتابع: «سيكون مهاجماً رائعاً، لكننا نملك أيضاً لوكاكو، وبالتالي فهو سيلعب في بعض الأحيان على اليمين وفي أحيان أخرى على اليسار أو في الوسط، سيحظى بعدد كبير من المباريات».

وسجل راشفورد ثلاثة أهداف في المباريات الأربع بقيادة سولسكاير.

ورفع لوكاكو رصيده إلى 8 أهداف هذا الموسم في الدوري المحلي، وقال عقب اللقاء: «وجدنا صعوبة في اختراق دفاع الفريق

في الموسم المقبل، لكن لو استمر سولسكاير في تحقيق النتائج الحالية سيضع إدارة النادي في موقف غريب.

وبالنظر إلى إحياء مسيرة يونائيتد وكلمة سولسكاير الساحرة، والتي ظهرت من قبل عندما شارك كبديل ليهنز شباك بايرن ميونيخ ويحصد الفريق لقب دوري أبطال أوروبا في 1999، فالمدرب النرويجي يعلم أن المستقبل يمكن أن يصبح ممكناً.

وفي مباراة أول من أمس أظهر البديل الخارق أنه يملك الحس لمعرفة متى يستطيع ضرب المنافس عندما أشرك روميلو لوكاكو والنتيجة تشير إلى التعادل من دون أهداف وهنز المهاجم البلجيكي الشباك من مسة الأولى بعد 38 ثانية من نزوله.

ونفى سولسكاير عند سؤاله هل شعر براحة خاصة عندما أحرز لوكاكو هدفة إذ تابع ركلة ماركووس راشفورد الحرة المرتدة

في المباراة المقبلة لأنك إذا فزت في أربع مباريات، تستطيع الفوز في أربع مباريات أخرى مع هذا النادي».

وأضاف: «إنهم مجموعة من اللاعبين الرائعين، الأجواء ممتازة. لكن الأمر يتعلق بالمباراة التالية، ثم التالية ثم التالية وأنا أقوم بعملتي طالما أنا موجود هنا».

وستكون المباراة المقبلة لمانشستر يونائيتد في الدوري الممتاز ضد توتنهام في 13 يناير (كانون الثاني) الحالي على ملعب ويمبلي اللندني، أول اختبار حقيقي لكتيبة سولسكاير، علماً بأنه سيواجه ريدينغ من الدرجة الإنجليزية الأولى على ملعب فريفة أولد ترافورد في مسابقة كأس إنجلترا غداً.

وعن إنجازته بعدما أصبح أول مدرب لليونائيتد منذ بازربي في أول أربع مباريات في مستهل مشواره، قال سولسكاير: «سبقتي هذا في السجلات، لكن أنا أفكر فقط

الذي لم يحققه سوى الراحل مات بازبي أحد أساطير النادي، أعلن سولسكاير رغبته في البقاء في منصبه لما بعد نهاية الموسم الحالي. ولعب دور أكبر من مدرب مؤقت.

وتولى سولسكاير مهامه في 19 ديسمبر (كانون الأول) مؤقتاً حتى نهاية الموسم، خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو الذي أقبل على خلفية أسوأ بداية للفريق في الدوري المحلي منذ 1990، ويقفزه مساء أول من أمس، بات النرويجي أول مدرب للشياطين الحمر يحقق أربعة انتصارات في مبارياته الأربع الأولى، منذ الاسكتلندي «السير» مات بازبي الذي بدأ عهده في موسم 1946 - 1947 بخمسة انتصارات متتالية في الدوري (رقم قياسي للفريق).

وبعد الفوز على نيوكاسل بهدفي البلجيكي روميلو لوكاكو وماركووس راشفورد، قال سولسكاير الذي يعود لتدريب فريق

لندن: «الشرق الأوسط»

حقق مانشستر يونايتد فوزه الرابع بإشراف مدربه الجديد النرويجي أولي غونار سولسكاير إثر تغلبه على ضيفه نيوكاسل 2 - صفر، سقط تشيلسي في فخ التعادل السليبي على ملعبه مع ساوثهامبتون في المرحلة الحادية والعشرين للدوري الممتاز الإنجليزي.

وعقب انتصاره الرابع على التوالي ومعادلة الرقم السابق

سولسكاير يرغب في لعب دور أكبر من مدرب مؤقت (أ.ف.ب.)



مولده النرويجي بعد نهاية الموسم: «لا أريد الرحيل».

وأضاف: «إنهم مجموعة من اللاعبين الرائعين، الأجواء ممتازة. لكن الأمر يتعلق بالمباراة التالية، ثم التالية ثم التالية وأنا أقوم بعملتي طالما أنا موجود هنا».

وستكون المباراة المقبلة لمانشستر يونائيتد في الدوري الممتاز ضد توتنهام في 13 يناير (كانون الثاني) الحالي على ملعب ويمبلي اللندني، أول اختبار حقيقي لكتيبة سولسكاير، علماً بأنه سيواجه ريدينغ من الدرجة الإنجليزية الأولى على ملعب فريفة أولد ترافورد في مسابقة كأس إنجلترا غداً.

وعن إنجازته بعدما أصبح أول مدرب لليونائيتد منذ بازربي في أول أربع مباريات في مستهل مشواره، قال سولسكاير: «سبقتي هذا في السجلات، لكن أنا أفكر فقط

## أنتيكو مدريد يحتاج لتحسين سجله خارج ملعبه... ليبقى في سباق اللقب

مدريد: «الشرق الأوسط»



سيميويني يراقب لاعبيه في التدريبات قبل موقعة أشبيلية (إ.ب.)

عندما انتقل أنتيكو مدريد من ملعبه القديم المفضل فيسنتي كالديرون في 2017، كان أكبر همه ينصب على قدرته على محاكاة الأجواء الحماسية داخل الملعب، وهو ما نجح جمهور الفريق في خلقه مجدداً في استاد الجديد وأندا متروبوليتانو.

ويجب ألا يشعر أنتيكو مدريد بأي قلق بعد أن حقق الفريق أفضل سجل من الانتصارات في المباريات التي تقام على أرضه في الدوري الإسباني بعد الانتقال للملعب الجديد، لكن طموحات النادي في انتزاع لقب البطولة تعرضت لضربة بسبب ما يقدمه الفريق من أداء سيئ خارج ملعبه.

فمن إجمالي ثمانية مباريات خاضها خارج أرضه، حقق فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني انتصارين اثنين فقط في الدوري هذا الموسم وهو سجل يجب تحسينه إذا أراد أنتيكو مدريد أن يبقى قريباً من برشلونة المتصدر عندما يتوجه الأحد المقبل على أشبيلية الذي يدخل هو الآخر في دائرة الصراع على لقب الدوري الإسباني.

ويتأخر أنتيكو مدريد صاحب المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن برشلونة بينما يحتل أشبيلية المركز الثالث بفارق خمس نقاط عن صاحب الصدارة مما يعزز من أهمية مباراة الأحد للفريق الأندلسي الذي يرغب في البقاء ضمن سباق اللقب على اللقب.

في الوقت نفسه سيواصل برشلونة طريقه حين يحل ضيفاً على خيتافي بينما سيستضيف ريال مدريد منافسه ريال سوسيداد. وحقق أنتيكو مدريد لقبه الذي لا ينسى في موسم 2013 -

هل تحولت أقدم بطولة كرة قدم في التاريخ إلى مجرد روتين للأندية التي تركز على بطولة الدوري؟

## توتنهام يخشى مفاجآت ترينيمير روفرز في كأس إنجلترا اليوم

في الدور الثالث غداً. وبينما لم يعترف المديران برغبتهما في الخسارة فريمان على تشيلسي تظهر نيتهما في عدم الفوز.

لكن البطولة لا تمثل لبعض الأندية فرصة حصد الفوز بالألقاب فقط بل إمكانية التألق. ويحتل إيفرتون، الذي أنهى 14 عاماً في انتظار لقب عندما فاز بالبطولة في 1984، مكاناً في النصف الأعلى من الدوري الممتاز ويبدو أنه سيبقى في هذا المكان بعيداً عن أول ستة مراكز وأيضاً معركة الهبوط من الهبوط.

ومسيرة ناجحة في كأس الاتحاد ستعزز المعنويات في جوديسون بارك معقل إيفرتون، وهو أمر ربما يحتاجه بشدة لصد نجاح جاره ليفربول في حصد لقب الدوري الممتاز لكنها ستكون مفاجأة لو قرر المدرب ماركو سيلفا الاعتماد على تشكيلة قوية في مواجهة ليفربول سيتي متصدر الدرجة الرابعة.

وحقق فريق ووكينغ واحدة من أبرز مفاجآت البطولة عندما تغلب 4 - 2 على وست بروميتش البيون في 1991 لكن هل سيكرر الأمر عندما يواجه واتفورد؟

والدوري الممتاز والدرجة الأولى زادت سيطرة الأندية الكبيرة أكثر من ذي قبل. وعندما تغلب تشيلسي على مانشستر يونائيتد باستاد ويمبلي في مايو (أيار) الماضي ليحصد اللقب كان ذلك يعني أنه وارسنال طورا في 17 من آخر 26 مباراة نهائية، ونالا 15 لقباً مرة فيما بينهما، إذ أحرزه أرسنال في ثمانية مناسبات مقابل سبع لتشيلسي.

ومع حصد يونائيتد ليفربول وإيفرتون ومانشستر سيتي كان النجاح لفريق غير مرشح عندما نال بورتسموث وويغان اللقب في 2008 و2013 على الترتيب.



لاعبو توتنهام المنتشون بانتصاراتهم في الدوري على موعد مع الجهول في مواجهة ترينيمير روفرز (رويترز)

هانز هولت أنه من الجيد لو خسر أمام مستضيفه ديربي كاوتري المنتمي للدرجة الأولى.

وتبدو المواجهة بين كريستال بالاس وغريمسي سهلة، لكن لو حقق النادي المنافس في الدرجة الرابعة المفاجأة فسيبقى مالكو بالاس والمدرّب روي هودجسون لتجاوز هذا الإحراج سريعاً والشعور بالامتحان لو تمكنوا من التركيز على محاولة البقاء في الدوري الممتاز. وينطبق الأمر على نصف أندية الدرجة الثانية، إذ ما زال إجراء الصعود للدوري الممتاز ممكناً والمشاركة في الكأس واحتمال خوض مباريات إعادة هي أحر ما تريده في موسم

صعب. وهو الوضع أيضاً لبرايتون أند هوف البيون وبورنموث، وهما من قضايا أغلب مسيرتهما في الدرجات الأدنى مع لحظات نجاح في كأس الاتحاد. ومع رغبة كل منهما في البقاء في الدوري الممتاز سيلتقيان

وتشيفيلد وينزداي مع ضيفه لوتن تاون، ويلتقي بورنموث مع برايتون. وتختتم المرحلة الأحد عندما ويلتقي مانشستر سيتي المرشح الأبرز للقب مع ضيفه روفرهام يونائيتد، ويلعب واتفورد مع ووكينغ.

وتأتي مباريات الدور الثالث في وقت تركز فيه أندية الدوري الممتاز على طلبه الدوري. وبالتالي سألح المدربون والملكي الأندية وربما اللاعبين في مواجهة ريدينغ غداً، وقال سولسكاير: «بالتأكيد سعيد بالفوز في آخر أربع مباريات، لكنني أتطلع للمباراة المقبلة».

ويحظى فولهام بالدوري الممتاز بأفضلية كبيرة نظراً لأنه سيواجه أولدهام أتلتيك المنافس بالدرجة الثانية، على ملعبه يوم الأحد.

وتشيفيلد وينزداي مع ضيفه لوتن تاون، ويلتقي بورنموث مع برايتون. وتختتم المرحلة الأحد عندما ويلتقي مانشستر سيتي المرشح الأبرز للقب مع ضيفه روفرهام يونائيتد، ويلعب واتفورد مع ووكينغ.

وتأتي مباريات الدور الثالث في وقت تركز فيه أندية الدوري الممتاز على طلبه الدوري. وبالتالي سألح المدربون والملكي الأندية وربما اللاعبين في مواجهة ريدينغ غداً، وقال سولسكاير: «بالتأكيد سعيد بالفوز في آخر أربع مباريات، لكنني أتطلع للمباراة المقبلة».

ويحظى فولهام بالدوري الممتاز بأفضلية كبيرة نظراً لأنه سيواجه أولدهام أتلتيك المنافس بالدرجة الثانية، على ملعبه يوم الأحد.

لندن: «الشرق الأوسط»

سيسيطر الضوء على أحد أبرز الأحداث التقليدية في الرياضة البريطانية عندما تبدأ الأندية الكبيرة مشوارها في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لكن مع مرور كل موسم يتحول «الحماس» إلى حكر على المتخصصين التقليديين.

وتنضم أندية الدوري الممتاز والدرجة الأولى إلى المتأملين من الدرجات الأدنى لخوض الدور الثالث على مدار أربعة أيام بدءاً من مباراة ترينيمير روفرز ضد توتنهام هوتسبير اليوم.

وينتظر أن يشهد هذا الدور صدمات ودراما كعادة مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي، حيث تخوض أندية الدوري الممتاز اختبارات متبانية في الوقت الذي تسعى فيه الأندية الناشطة في الدرجات الدنيا لتحقيق المجد.

وربما يشعر هيدرسفيلد صاحب المركز الأخير بالدوري الإنجليزي الممتاز ببعض الراحة نظراً لإبعاده ولو مؤقتاً عن مرارة الصراع من أجل البقاء، لكن الفريق يواجه اختباراً صعباً خلال رحلته لمواجهة بريستول سيتي في الدور الثالث غداً.

ولم يعرف بريستول طعم الهزيمة في آخر ثمانية مباريات في دوري الدرجة الأولى، وبالتالي من المتوقع أن يكون نداً قوياً لهيدرسفيلد.

وتعرض هيدرسفيلد لهزيمته الثامنة على التوالي في الدوري الممتاز في رقم قياسي على مستوى النادي وخسر على يد ضيفه بيرنلي بهدفين مقابل هدف الأربعة، ولكن المدرب ريدنغ فاغتر أكد أن فريقه يسعى لتغيير الواقع الحالي بشكل سريع.

وعندما أوقعت الفرقة فريق ريدنغ (من الدرجة الأولى) في مواجهة مانشستر يونائيتد، ربما شعر الأول بان لديه فرصة قوية

لندن: «الشرق الأوسط»

سيسيطر الضوء على أحد أبرز الأحداث التقليدية في الرياضة البريطانية عندما تبدأ الأندية الكبيرة مشوارها في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لكن مع مرور كل موسم يتحول «الحماس» إلى حكر على المتخصصين التقليديين.

وتنضم أندية الدوري الممتاز والدرجة الأولى إلى المتأملين من الدرجات الأدنى لخوض الدور الثالث على مدار أربعة أيام بدءاً من مباراة ترينيمير روفرز ضد توتنهام هوتسبير اليوم.

وينتظر أن يشهد هذا الدور صدمات ودراما كعادة مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي، حيث تخوض أندية الدوري الممتاز اختبارات متبانية في الوقت الذي تسعى فيه الأندية الناشطة في الدرجات الدنيا لتحقيق المجد.

وربما يشعر هيدرسفيلد صاحب المركز الأخير بالدوري الإنجليزي الممتاز ببعض الراحة نظراً لإبعاده ولو مؤقتاً عن مرارة الصراع من أجل البقاء، لكن الفريق يواجه اختباراً صعباً خلال رحلته لمواجهة بريستول سيتي في الدور الثالث غداً.

ولم يعرف بريستول طعم الهزيمة في آخر ثمانية مباريات في دوري الدرجة الأولى، وبالتالي من المتوقع أن يكون نداً قوياً لهيدرسفيلد.

وتعرض هيدرسفيلد لهزيمته الثامنة على التوالي في الدوري الممتاز في رقم قياسي على مستوى النادي وخسر على يد ضيفه بيرنلي بهدفين مقابل هدف الأربعة، ولكن المدرب ريدنغ فاغتر أكد أن فريقه يسعى لتغيير الواقع الحالي بشكل سريع.

وعندما أوقعت الفرقة فريق ريدنغ (من الدرجة الأولى) في مواجهة مانشستر يونائيتد، ربما شعر الأول بان لديه فرصة قوية

## المدير الفني العبقري قاد الفريق لصدارة ترتيب دوري الدرجة الأولى ومنح المدينة الثقة بالعودة للممتاز كيف نجح بيلسا في أن يكون معشوق جماهير نادي ليدز؟

الكرة من أجل استعدادتها وعدم منح الفريق المناس أي فرصة أو وقت للتقاط الأنفاس والاحتفاظ بالكرة لأطول فترة ممكنة. وعلاوة على ذلك، يردد الجمهور أغنيات حول الدلو الأزرق الذي يجلس عليه بيلسا وهو يشاهد المباريات، ويتغنون باسمه تقديراً لما يقدمه مع الفريق.

لقد نجح بيلسا في تغيير الطريقة التي يفكر بها اللاعبون والطريقة التي يلعبون بها، بل ونجح في تغيير نظرتهم للحياة ككل وليس لكرة القدم فحسب. ويمكن القول أيضاً بأنه نجح في توحيد المدينة التي كانت تعاني من الانشقاق والانقسام. وقد أظهر الاستفتاء الأخير حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أن 50,3 في المائة من سكان المدينة قد صوتوا من أجل البقاء في حين صوت 49,7 في المائة من أجل الخروج، وهو ما يعكس حجم الانقسام الكبير الذي كانت تعاني منه المدينة، لكن بنسبة 100 في المائة اجتمعوا على حب بيلسا.

وبالتالي، فجماهير ليدز تحب بيلسا لأنه نجح في توحيد المدينة مرة أخرى، ولأنه لعب دوراً كبيراً في إحياء مدينة عظيمة. في الواقع، يمكن القول إن بيلسا قد ضحى قادراً كبيراً من «الهواء النقي» لكرة القدم بأكملها، إن جاز التعبير. وفي ظل اقتصاد متضخم باستمرار - عقود البث التلفزيوني الخرافية، وأسعار تذاكر المباريات التي ترتفع بصورة جنونية، والانفصال عن



بيلسا يوجه لاعبي ليدز من حدود الملعب ليقود الفريق لصدارة الدرجة الأولى

غالباً ما كان يوصف ليدز يوناييتد بأنه «أكثر عمالقة إنجلترا نوما»، لأنه ابتعد عن البطولات والألقاب منذ زمن بعيد، وقد حاول النادي كثيراً منذ هبوطه لسدوري الدرجة الأولى عام 2004 العودة إلى السدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى، وخاض الكثير من التجارب واعتمد على الكثير من المديرين الفنيين من أجل تحقيق هذا الهدف، لكن يمكن القول بأن تجربة النادي مع بيلسا حتى الآن هي الأكثر إثارة وتشويقاً وإيجابية. إنهم يعشقونه في المدينة لأنه مهووس بعمله ويرفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين، كما يحبون طريقته المختلفة في التدريب وتواضعه الجم خارج الملعب، وإصراره على أن يكون طول شغل المدرب مالياً للاعبين. إنهم يحبون الكرة الجميلة التي يقدمها الفرق تحت قيادة بيلسا، والتي تعتمد في المقام الأول على الضغط المتواصل على حامل

فيدلوا قصارى جهدهم من أجل إسعاد هذه الجماهير. ويُعرف عن بيلسا تعاظه مع العمال وعشقه للانضباط وروح الفريق، وقيل كل شيء، الغرابة وعدم القدرة على التنبؤ بما سيؤول به، وهذا هو السبب الذي جعله يُلقب بـ«المجنون». وفي نادي أتلتيك بلبلو الإسباني، قام بيلسا ذات مرة بزيارة أحد الأديرة وطلب من الراهبات أن يصلين من أجل فريقه. ومنع مساعديه من حضور المباريات لأنهم لم يؤدوا بشكل جيد في التدريبات. ورداً على سؤال حول ما إذا كان بيلسا مجنوناً حقاً كما يقول الناس، قال مهاجم نادي أتلتيك بلبلو: «لا، إنه أكثر جنوناً مما يقولون». وكما يتكشف جمهور ليدز يوناييتد الآن، فإن جنون بيلسا قد وصل لدرجة أنه يشاهد مباريات الفريق وهو يجلس على دلو، لأن ذلك يجعله يشاهد اللاعب من مستوى أعلى وأفضل. ورغم أن بيلسا قد يكون مديراً

في سن المراهقة في الأرجنتين، أن بيلسا الذي كان يشغل منصب المدير الفني لنادي نيولز أولد بوائز في ذلك الوقت زار منزله لتفقد ساقيه وهو نائم، وقد كانت هذه القصة واحدة من الكثير من القصص التي تؤكد على أسطورة المدير الفني الملقب بـ«المجنون». ولدى وصوله إلى نادي ليدز يوناييتد، طلب بيلسا من نجوم الفريق أن يجمعوا

في سن المراهقة في الأرجنتين، أن بيلسا الذي كان يشغل منصب المدير الفني لنادي نيولز أولد بوائز في ذلك الوقت زار منزله لتفقد ساقيه وهو نائم، وقد كانت هذه القصة واحدة من الكثير من القصص التي تؤكد على أسطورة المدير الفني الملقب بـ«المجنون». ولدى وصوله إلى نادي ليدز يوناييتد، طلب بيلسا من نجوم الفريق أن يجمعوا

في سن المراهقة في الأرجنتين، أن بيلسا الذي كان يشغل منصب المدير الفني لنادي نيولز أولد بوائز في ذلك الوقت زار منزله لتفقد ساقيه وهو نائم، وقد كانت هذه القصة واحدة من الكثير من القصص التي تؤكد على أسطورة المدير الفني الملقب بـ«المجنون». ولدى وصوله إلى نادي ليدز يوناييتد، طلب بيلسا من نجوم الفريق أن يجمعوا

تدنت، أنطوني كلاهان

تقريباً بسرعة من الذكرى الستين لنشر رواية «بيلي لاير»، أو كما يحب البعض أن يطلق عليها اسم «كتاب ليدز». وفي هذه الرواية الكلاسيكية للكاتب البريطاني الشهير كيث ووتر هاوس، يفشل البطل في تحقيق أحلامه وينتهي به المطاف بتدمير فرصته في تحقيق السعادة ويتخلى عن صديقته لين، التي تجسد شخصيتها في الفيلم جولي كريستي.

ونحن نقرب أيضاً وبسرعة من الذكرى المثوية لتأسيس نادي ليدز يوناييتد. وخلال معظم فترات هذه المائة عام، كان النادي - تماماً مثل المدينة - يمثل مرادفاً لتدني الإنجازات. ومنذ أن قرر رئيس النادي، بيتر ريسدال، إنفاق الكثير من الأموال والقيام بما يمكن أن نطلق عليه «انقلاباً سيئ السمعة» في عام 2004 أصبح نادي ليدز يوناييتد يعيش في كابوس حقيقي.

صحيح أن الفريق كان يقدم مستويات رائعة بقيادة دون ريفي خلال فترة السبعينيات من القرن الماضي، وفاز النادي بقيادة هيوارد ويلكنسون بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 1992 لكن على مدى السنوات الـ26 الماضية لم يحقق النادي أي إنجاز يذكر، ربما باستثناء الصعود من دوري الدرجة

ومنذ أن هبط ليدز يوناييتد من الدوري الإنجليزي الممتاز قبل 14 عاماً، بدأ النادي يترنح بسبب الأزمات المالية، ويعاني من اليأس والإحباط، وهبط إلى دوريات أدنى وعلى من أفضل الأقسام وباع أفضل لاعبيه الشباب.

وقبل سبعة أشهر فقط من أن تعاقب رئيس النادي أندرياس راديرزاني مع المدير الفني

الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، الذي نجح في تغيير كل شيء

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» لتدريبات



### ماكادار يتحدث عن المفاوضات العسيرة ودور الوسطاء مع الأندية

## موسم انتقالات يناير... ضغوط لا تنتهي وخفايا في إبرام التعاقدات

بتحقوق الصور والحوافز الشخصية -مكافأة الحصول على لقب أكبر هدف أو تسجيل هدف أو المشاركة بمباراة ما- والمبالغ المستحقة حال المشاركة في عدد معين من المباريات. وفي ثانياً ذلك، يمكن أن تحدد ما الذي يشكّل مشاركة في مباراة: 45 دقيقة أو ساعة أو مجرد النهوض من على مقعد البدلاء للمشاركة ولو لدقيقة واحدة في الوقت بدل الضائع... وإذا كنت تسعى لإبرام اتفاق مع نادي يسعى للصعود، فإنه يتعين ضمانات لزيادة راتب اللاعب حال الصعود إلى الدور الجديد. وبالمثل، فإنه يتعين عليك قبول خفض الراتب، أو إضافة بند تسريح حال تعرّض النادي للهبوط.

ويستطرد: إرسال الطلبات عبر البريد الإلكتروني إلى النادي، الذي يُدخل عليها تعديلات تناسبه. وبمجرد الاتفاق على الصفقة عرض رسمي لإبرام اتفاق، عادة ما تجري صياغته من جانب فريق المحامين الخاص بالنادي ويجري إرساله عبر البريد الإلكتروني. وهذا العرض يجب مراجعته قانونياً من جانبنا، وربما يسبق ذلك مزيد من الإضافات والحذف في ما يخص التفاصيل الدقيقة. وبمجرد إطلاق الجانبين الضوء الأخضر،



تعاقدات اللاعبين تخضع لمراحل من الشد والجذب حتى الوصول لاتفاق

كان يتعاون مع وكيل لمدة 10 سنوات تقريباً واستغلني لمجرد الحصول على صفقة أفضل هناك». ويشرح ساكادار: «خلال عملك، تتعلم سريعاً لكن تظل الضغوط أزلية. مثلاً، تتغنون هذا السيناريو... إنها العاشرة صباحاً في اليوم الأخير لانقالات، وأحد الأندية التي سبق وأرسلت إليها بالفعل فيديوهات للاعب مرشح لها بشارك في أحد الأندية بالخارج، قرر في وقت متأخر أنه يرغب في إتمام صفقة ضم اللاعب قبل حلول الحادية عشرة مساءً

كان يتعاون مع وكيل لمدة 10 سنوات تقريباً واستغلني لمجرد الحصول على صفقة أفضل هناك». ويشرح ساكادار: «خلال عملك، تتعلم سريعاً لكن تظل الضغوط أزلية. مثلاً، تتغنون هذا السيناريو... إنها العاشرة صباحاً في اليوم الأخير لانقالات، وأحد الأندية التي سبق وأرسلت إليها بالفعل فيديوهات للاعب مرشح لها بشارك في أحد الأندية بالخارج، قرر في وقت متأخر أنه يرغب في إتمام صفقة ضم اللاعب قبل حلول الحادية عشرة مساءً

كان يتعاون مع وكيل لمدة 10 سنوات تقريباً واستغلني لمجرد الحصول على صفقة أفضل هناك». ويشرح ساكادار: «خلال عملك، تتعلم سريعاً لكن تظل الضغوط أزلية. مثلاً، تتغنون هذا السيناريو... إنها العاشرة صباحاً في اليوم الأخير لانقالات، وأحد الأندية التي سبق وأرسلت إليها بالفعل فيديوهات للاعب مرشح لها بشارك في أحد الأندية بالخارج، قرر في وقت متأخر أنه يرغب في إتمام صفقة ضم اللاعب قبل حلول الحادية عشرة مساءً

كان يتعاون مع وكيل لمدة 10 سنوات تقريباً واستغلني لمجرد الحصول على صفقة أفضل هناك». ويشرح ساكادار: «خلال عملك، تتعلم سريعاً لكن تظل الضغوط أزلية. مثلاً، تتغنون هذا السيناريو... إنها العاشرة صباحاً في اليوم الأخير لانقالات، وأحد الأندية التي سبق وأرسلت إليها بالفعل فيديوهات للاعب مرشح لها بشارك في أحد الأندية بالخارج، قرر في وقت متأخر أنه يرغب في إتمام صفقة ضم اللاعب قبل حلول الحادية عشرة مساءً

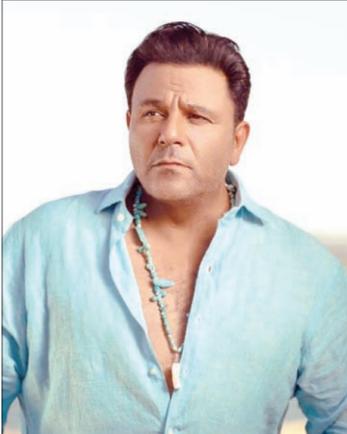
ومن الممكن أن تغير اتصالات الوسطاء ومعرفة وفيدرائته، بل حتى مهاراته اللغوية، مديري شؤون الرياضة داخل هذا البلد أو الوكلاء المقيمين بالخارج. روتينياً، أقضي الفترة السابقة لديسمبر (كانون الأول) في محاولة التعرف على توجهات واحتياجات الأندية أو الكشافين، عادةً وجهاً لوجه في أثناء المباريات، قبل إمداد مديري الشؤون الرياضية في الأندية بقوائم اختيارات يمكنهم السعي وراء بعضها خلال موسم الانتقالات. في الوقت ذاته، أحرص على تنمية علاقات مع وكلاء لاعبين بالخارج بحيث أتأكد مما يعرضه عملاؤهم، والحصول على تفويضات كتابية لتمثيل لاعبيهم في المفاوضات داخل إنجلترا أو حتى أمام أندية بعينها. إلا أن منظومة التفويض ليست محضنة ضد الأخطاء».

يقول جويل ساكادار كاتب هذا المقال والذي يعمل وكلياً للاعبين: «بجانب تمثيل اللاعبين الأفراد، جرى تسجيلي باعتباري وسيطاً من جانب اتحاد الكرة على امتداد الجزء الأكبر من السنوات السبع الماضية -فيما عدا فترة قصيرة ركزت خلالها على تطوير اتفاقات تجارية مع بعض العملاء- ومن المحتمل أن يبقيني موسم انتقالات يناير مشغولاً للغاية، خصوصاً في إنجلترا. ويتمركز دور الوسيط في تيسير إبرام الاتفاقات،

والدفع لإبرام الصفقات. يقول جويل ساكادار كاتب هذا المقال والذي يعمل وكلياً للاعبين: «بجانب تمثيل اللاعبين الأفراد، جرى تسجيلي باعتباري وسيطاً من جانب اتحاد الكرة على امتداد الجزء الأكبر من السنوات السبع الماضية -فيما عدا فترة قصيرة ركزت خلالها على تطوير اتفاقات تجارية مع بعض العملاء- ومن المحتمل أن يبقيني موسم انتقالات يناير مشغولاً للغاية، خصوصاً في إنجلترا. ويتمركز دور الوسيط في تيسير إبرام الاتفاقات،

## أبرزهم صقر وفؤاد وأصالة والزغبى

## مطربون عرب يعودون إلى الألبومات الغنائية في 2019 بعد غياب



محمد فؤاد



أصالة نصري



محمد حماتي

الجديد سيكون مفاجأة الجمهور له لكونه أول عمل غنائي ضخم له بعد فترة طويلة من الغياب. وعن كواليس الألبوم، قال لـ«الشرق الأوسط»: «أعمل على الألبوم الجديد منذ ما يقرب من 5 سنوات، وطويلة تلك الفترة سجلت أكثر من 60 أغنية لكي أختار من بينهم 11 أو 12 أغنية، وعندما كنت أستقر على الأغنيات، كنت أعاود فتح

القاهرة، محمود الرقاعي

يشهد عام 2019 عودة عدد كبير من نجوم الأغنية العربية، لطرح الألبومات الغنائية مجدداً، بعد فترة من التوقف بسبب الصعوبات المادية والإنتاجية. وطرح ثلاثة من كبار مطربي الخليج العربي، 3 ألبومات غنائية مع بداية العام الجديد، اثنان للفنانين السعوديين رابع صقر، وإبراهيم الحكي، واليوم آخر للفنان الكويتي نبيل شعيل. بينما كان المطرب محمد فؤاد أول الفنانين المصريين العائدين لطرح الألبومات غنائية جديدة بعد فترة توقف دامت أكثر من 8 سنوات، عبر طرح اليوم «سلام»، ومن المقرر طرحة في الأيام المقبلة المقبلة بعدما تأجل تقديمه بسبب وفاة شقيقه الأكبر حسين واكد محمد فؤاد أن اليوم

(خلينا زي ما إحنا)». إلى ذلك، يشهد العام الجديد طرح أجده البومات المطرب الكبير محمد منير «وطن» والذي أطلق منه حتى الآن أغنيتين وهما «طاقية» و«لو باقي في عمري»، وهو العمل الذي أنتجته شركة «قنوات»، ومن المقرر أن يطرح كاملاً خلال شهر فبراير (شباط) المقبل ويتضمن 10 أغنيات باللهجة المصرية ومن بينهم أغنية بالملكة النوبية.

بينما تعد الفنانة نوال الزغبى من أبرز الفنانات اللبنانيات العائدات للغناء في 2019، عبر بوابة شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» لكي تطرح ألبومها الغنائي بعد فترة غياب دامت 4 سنوات، منذ طرحها ألبوم «مش مسامحة».

وقالت نوال الزغبى لـ«الشرق الأوسط»: إن «الألبوم الجديد سيكون خليطاً بين الأغنية المصرية واللبنانية، وستتضمن أغنيات جديدة على المستوى الكلمة واللحن وستتضمن 9 أغنيات من بينهم (الجمال لسانه) والتي براسي عملته»، وأشارت إلى أنها تضم في الألبوم أغنيات كثيرة لعدد من المواهب الشابة في الشعر والتلحين من مصر ولبنان، بالإضافة إلى الأسماء الكبيرة من بينهم الملحن المصري عمرو مصطفى.

اللمسات الأخيرة عليه، قررنا تأجيل العمل إلى بداية عام 2019، والشركة المنتجة بدأت فعلياً في طرح (برومو) الألبوم». وأضاف: «الألبوم الجديد سيشهد تعاوني مع فريق العمل القديم المتمثل في الشاعر أيمن بهجت قمر، والشاعر أمير طعيمة والملحن عمرو مصطفى، والموزعين طارق مذكور وتوما وتميم، وأيضاً ظهور أسماء جديدة معي أمثال الشاعر خالد تاج الدين والشاعر رمضان محمد، الذي قدم لي أغنية

لألبوم، فهناك أغنيتان أفاضل بينهما، مثل أغنية (بنت أكابر) التي يفترض أن تكون أولى أغنيتي التي سأروج من خلالها للألبوم». أما المطرب المصري، محمد حماتي، سيطلق كذلك ألبوماً جديداً في العام الحالي، بالتعاون مع شركة «بالتينوم ريكوردينز». وقال حماتي لـ«الشرق الأوسط»: «اللبومي كان يفترض أن يطرح في موسم الصيف الماضي، ولكن بسبب عدم انتهائي من وضع

في السياق نفسه، ستعود الفنانة السورية أصالة نصري للغناء من جديد في عام 2019، وذلك من خلال الألبوم غنائي من إنتاج شركة زوجها المخرج طارق العريان. أصالة قالت في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «الانتهاج فعلياً من اختيار أغنيات اليوم الجديد، وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2019 سأعمل على وضع صوتي على تلك الأغنيات في

الألبوم، بعد إرسال أغنيات جديدة». ولخت إلى أن «العمل الجديد سيشهد تعاوناً قوياً مع كبار الشعراء والملحنين المصريين أمثال أمير طعيمة وعزيز الشافعي ووائل توفيق».

«نعم لقد اتخذت قراراً في هذا الشأن شرط أن أوقف بنصوصي تغريبي فلا أريد أن أقوم بخطوات وكذا» صرحت أعرف الفرق والاحظ ما يفعله الناس أكثر من غيره. وفي مسلسل الرضواني المثل وأثر كتابتي لـ«حلقات منه أعدت سرده بشكل آخر فوضعت ما قمت به جانباً. وانطلاقاً من الفكرة الأساسية للمسلسل كتبت نصاً لذيذاً خفيف الدم من نوع السهل الممتنع الذي بات يحتاج إليه المشاهد أكثر اليوم. فأجانباً تنوعت نجاحاً ساحقاً لنص تعبيره الأفضل وإذا به يحقق تطبيقاً على طبيعة عملي. فيمكن أن أقوم بعمل واحد في السنة وقد أنفذ نحو 4 مسلسلات متتالية وذلك حسب العرض والطلب وما يجب من نصوص وغيرها. ولكنني في الوقت نفسه أتمنى أموراً كثيرة أرجو أن تتحقق».

الشخصية التي لم يسبق لي أن قاربها في أعمال من باقي. وكنت متأكدة بأنها ستعمل لي الفرق لا سيما أنني تعاونت فيها مع كلوديا الفنية، فالمثل رأسامه ههههه التي يعناش منها. صحیح أنتي أحمي نفسي من إمكانية الوقوع في الفراغ فضل كتاباتي الخاصة إلا أنني أستمتع بالطبع بممارسة التمثيل في إطار مختلف عما رسمته لنفسى». وهل تخططين لاسم المسلسل تتوين التعاون معها في المستقبل من ممثلين وكتاب؟ «قد تستطيعين إذا ما كنت تتحكمين بالامر وهو ما لا ينطبق على طبيعة عملي. فيمكن أن أقوم بعمل واحد في السنة وقد أنفذ نحو 4 مسلسلات متتالية وذلك حسب العرض والطلب وما يجب من نصوص وغيرها. ولكنني في الوقت نفسه أتمنى أموراً كثيرة أرجو أن تتحقق».

كاريون رزق الله الذي تجسد حالياً دور الأميرة فرح في مسلسل «أم البنات» استطاعت أن تخطف اهتمام المشاهد اللبناني في أداء يختلف عما سبق وقدمته في مسلسلات رمضان عديدة حققت فيها نجاحات كبيرة بنسب مشاهدة عالية. «لقد رغبت في تقديم هذه الشخصية التي لم يسبق لي أن قاربها في أعمال من باقي. وكنت متأكدة بأنها ستعمل لي الفرق لا سيما أنني تعاونت فيها مع كلوديا الفنية، فالمثل رأسامه ههههه التي يعناش منها. صحیح أنتي أحمي نفسي من إمكانية الوقوع في الفراغ فضل كتاباتي الخاصة إلا أنني أستمتع بالطبع بممارسة التمثيل في إطار مختلف عما رسمته لنفسى». وهل تخططين لاسم المسلسل تتوين التعاون معها في المستقبل من ممثلين وكتاب؟ «قد تستطيعين إذا ما كنت تتحكمين بالامر وهو ما لا ينطبق على طبيعة عملي. فيمكن أن أقوم بعمل واحد في السنة وقد أنفذ نحو 4 مسلسلات متتالية وذلك حسب العرض والطلب وما يجب من نصوص وغيرها. ولكنني في الوقت نفسه أتمنى أموراً كثيرة أرجو أن تتحقق».

كاريون رزق الله الذي تجسد حالياً دور الأميرة فرح في مسلسل «أم البنات» استطاعت أن تخطف اهتمام المشاهد اللبناني في أداء يختلف عما سبق وقدمته في مسلسلات رمضان عديدة حققت فيها نجاحات كبيرة بنسب مشاهدة عالية. «لقد رغبت في تقديم هذه الشخصية التي لم يسبق لي أن قاربها في أعمال من باقي. وكنت متأكدة بأنها ستعمل لي الفرق لا سيما أنني تعاونت فيها مع كلوديا الفنية، فالمثل رأسامه ههههه التي يعناش منها. صحیح أنتي أحمي نفسي من إمكانية الوقوع في الفراغ فضل كتاباتي الخاصة إلا أنني أستمتع بالطبع بممارسة التمثيل في إطار مختلف عما رسمته لنفسى». وهل تخططين لاسم المسلسل تتوين التعاون معها في المستقبل من ممثلين وكتاب؟ «قد تستطيعين إذا ما كنت تتحكمين بالامر وهو ما لا ينطبق على طبيعة عملي. فيمكن أن أقوم بعمل واحد في السنة وقد أنفذ نحو 4 مسلسلات متتالية وذلك حسب العرض والطلب وما يجب من نصوص وغيرها. ولكنني في الوقت نفسه أتمنى أموراً كثيرة أرجو أن تتحقق».

بعد «أم البنات» سيعرض لكاريون رزق الله قريباً مسلسل جديد بعنوان «برادة أنا» من كتاب كلوديا مرشيليان، كما سترأها في رمضان 2019 في عمل آخر من كتابتها. فهي اليوم سيدة الشاشة الصغيرة في لبنان فهل تخاف من الغد وما يخيفه لها؟ تقول: «أخاف كثيراً من الغد وأتمنى أن لا أقوم بأي دسنة ناقصة. لا يهمني بأن تتضارب أعمالتي مع بعضها بحيث تحصل مقارنات بينها من قبل المشاهد، إنما ما يشغلني بالفعل هو الحفاظ على المستوى الجيد لأعمالي والتي بات ينتظرها المشاهد بثقة. فهناك بالطبع طلعات ونزلات في مهنتنا ولكنني اجتهد للحفاظ على مكانة أعمالي وقيمتها لدى الناس، وأتمنى أن لا تتبدل ردود أفعالهم الإيجابية تجاهها يوماً ما».

بشكل أو باخر». تهتم كاريون رزق الله في الحفاظ على وهج أعمالها تعاطلية كانت أو كتابية ولذلك تجتهد لتقديم الأفضل دائماً. وهي تجد دخول محطة «إم تي في» معزك إنتاج الأعمال الدرامية برزخ كبير ساهم في تحفيزها بشكل أكبر لا سيما أن المحطة المذكورة تقدم لها تسهيلات كبيرة في هذا الشأن. «إنها تقوم بمبادرة ذكية جداً فدخلوها مجال الإنتاجات هذا بعد لمسها نجاحه من قبل المشاهد جعلها تتمسك به أكثر فأكثر. ففكرت من عملية الإنتاجات التي تفرض عليها لتحكم بالأمور بشكل أفضل وترفع من مستوى الدراما المحلية، ملتزمة في الوقت نفسه مع كتاب وممثلين ومخرجين لبنانيين. وأنا محظوظة لتعاملي معهم فهم يحبطوني بكل اهتمام ولا يرفضون لي أي طلب مما ملحتني مسؤولي أكبر في التعاطي معهم ويدفعني لإعطائهم المزيد. وأنا سعيدة جداً بهذه العلاقة بيننا».

أخبار تلفزيون «إم تي في» فكان لدي بعض التحفظ تجاهه. ولكن بما أن هذا الخيار جاء من قبل المخرج والكاتبة الذين أثق بهما وافقت كونهما يدریان بمصلحة العمل أكثر مني. ومن الناحية الشخصية فقد فرحت لوقوفه لأول مرة معي في هذا المجال، فذكرني بديياتي عندما كنت أتوق للتمثيل مع أسماء لامعة ويحيطوني بكل اهتمام. فاستعنت بهذا الشعور وبأن أكون أول من يسك بيده في مجال التمثيل وجاءت النتيجة رائعة».

تتابع كاريون رزق الله بشكل متقطع مشاهدة الدراما العربية من مصرية وسورية، وترى بان الأولى كانت تنفذ أعمالاً درامية شبيهة إلى السينمائية التي يبرعون فيها بعد أن حذفوا قلباً وقالباً. أما الثانية والتي تتابعها من خلال مسلسلات الخطة العربية فتلقتها بإتقان حكتتها. وفي سؤال عما إذا هي تكفي بإطلاقها المحلية بحيث لا تراوهدا فكرة القيام بتجارب من خارجها ترد: «بالطبع لم أكتف بذلك، وعلى باقي

أشعر بنضج قلبي، واليوم وبعد مسلسلات عدة كتبها وبينها «أخترت الحي» و«حطوة وكذا» صرحت أعرف الفرق والاحظ ما يفعله الناس أكثر من غيره. وفي مسلسل الرضواني المثل وأثر كتابتي لـ«حلقات منه أعدت سرده بشكل آخر فوضعت ما قمت به جانباً. وانطلاقاً من الفكرة الأساسية للمسلسل كتبت نصاً لذيذاً خفيف الدم من نوع السهل الممتنع الذي بات يحتاج إليه المشاهد أكثر اليوم. فأجانباً تنوعت نجاحاً ساحقاً لنص تعبيره الأفضل وإذا به يحقق تطبيقاً على طبيعة عملي. فيمكن أن أقوم بعمل واحد في السنة وقد أنفذ نحو 4 مسلسلات متتالية وذلك حسب العرض والطلب وما يجب من نصوص وغيرها. ولكنني في الوقت نفسه أتمنى أموراً كثيرة أرجو أن تتحقق».

كاريون رزق الله الذي تجسد حالياً دور الأميرة فرح في مسلسل «أم البنات» استطاعت أن تخطف اهتمام المشاهد اللبناني في أداء يختلف عما سبق وقدمته في مسلسلات رمضان عديدة حققت فيها نجاحات كبيرة بنسب مشاهدة عالية. «لقد رغبت في تقديم هذه الشخصية التي لم يسبق لي أن قاربها في أعمال من باقي. وكنت متأكدة بأنها ستعمل لي الفرق لا سيما أنني تعاونت فيها مع كلوديا الفنية، فالمثل رأسامه ههههه التي يعناش منها. صحیح أنتي أحمي نفسي من إمكانية الوقوع في الفراغ فضل كتاباتي الخاصة إلا أنني أستمتع بالطبع بممارسة التمثيل في إطار مختلف عما رسمته لنفسى». وهل تخططين لاسم المسلسل تتوين التعاون معها في المستقبل من ممثلين وكتاب؟ «قد تستطيعين إذا ما كنت تتحكمين بالامر وهو ما لا ينطبق على طبيعة عملي. فيمكن أن أقوم بعمل واحد في السنة وقد أنفذ نحو 4 مسلسلات متتالية وذلك حسب العرض والطلب وما يجب من نصوص وغيرها. ولكنني في الوقت نفسه أتمنى أموراً كثيرة أرجو أن تتحقق».

القاهرة، أحمد فاروق

منذ عام 1999، اعتاد الموسيقي وعازف العود باسم درويش، مؤسس فرقة «كايرو ستبس» المصرية الألمانية، تقديم حفل سنوي في دار الأوبرا المصرية، بعنوان «مولد وميلاد»، يستهدف من خلاله عزف موسيقى تلمس الروح وتنمو بها عن العالم الحقيقي، وخلق جو من التسامح وثقافة قبول الآخر، مستمعياً بشعار «الموسيقى هي القوة الموحدة». خلال جولته هذه المرة في مصر، حرص درويش على أن يصطحب فرقة التي تضم عازفين مصريين وألمانيين، إلى مسقط رأسه بمحافظة المنيا جنوب مصر، والتي تشهد العديد من الحوادث ذات الطابع الطائفي، ليقدم حفلاً لطلاب جامعة المنيا أحياء المنشد علي الهلبلاوي والمترجم ماهر فايز، وذلك إلى جانب ثلاثة حفلات أخرى قدمها في أوبرا القاهرة والإسكندرية ودمهور.

مشيراً إلى أن هناك فرقاً بين الرؤية الغنائية التي تعتمدها على النص والرؤية الفنية التي تتبناها «كايرو ستبس» وتشمل صوراً موسيقية تعتمدها على عدة عناصر منها «صوت المطرب» الذي يستخدم كالة موسيقية، وبالتالي ربما يحتاج إليه أو يستغني عنه، مؤكداً أنه كان سعيداً لامتلاء المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية رغم أنه أكد على إعلان الحفل عدم وجود مطربين، وبالتالي الجمهور ذهب إلى الحفل ليستمتع ويستمتع بالموسيقى فقط، وهذا دليل على نجاح الفكرة. وتابع قائلاً: «تعاملت كثيراً مع مطربين ومنشدين، لكن يبقى محمد منير الأكثر احتراماً للفرقة الموسيقية التي تعزف معه، فهو لا يتدخل في عمك كموسيقى، وهو المطرب الوحيد الذي يشجع الموسيقيين ويتعامل معهم بشكل لائق، لكن غيره من نجوم الطرب يتعاملون مع أعضاء الفرق الموسيقية باعتبارهم مجرد مساندين فقط، وهذا لا يليق (داكايرو ستبس) التي حصلت على جائزة الجانز الألمانية في 2018».

مصر كانه لا يزال يعيش فيها، ويسعى لأن يحافظ على ذاكرة المجتمع المصري قناعة منه بان المجتمع الذي ينسب اصله لا يتقدم. أما السبب الآخر، فاكد انه مرتبط بجانب دعائي وترويجي يريد أن يحققه مصر في أوروبا، خلال حفلاته التي تزيد على 25 حفلاً في العام الواحد، يحضر كل منها ما يزيد على 4 آلاف شخص، حيث يساله الجمهور عن المعنى والمغزى من الاسم، فيستغل ذلك في أن يحدثهم عن مصر، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه يحرص على ترك بصمة إيجابية عن تراث الثقافة المصرية في أوروبا والغرب، وإعادة تقديم الثقافة المصرية بطريقة معاصرة وجاذبة للجمهور في كل زيارته وحفلاته.

يقدم صورة مصر التي لا تزال تعاني من تراث الثقافة المصرية في أوروبا والغرب، وإعادة تقديم الثقافة المصرية بطريقة معاصرة وجاذبة للجمهور في كل زيارته وحفلاته.

في الأذن والوجدان، فرغم أنها كانت سهلة جداً فإنها قوية وباقية، والسري في ذلك أنها تعبر عن الشارع. وعن سبب تسمية المقطوعات الموسيقية لـ«كايرو ستبس» بامكان ومصطلحات مصرية، مثل «سيوة» و«إسكندرية»، و«قهوة جروبي»

وأدركت من الكنيسة، وكذلك من يؤكد درويش أن قوته في التلحين هو الموسيقار الراحل بليغ حمدي، الذي كان قريباً جداً من الشارع، وعندما كان يعرف بالعود كان يعبر عن الحالة الموجودة في الشارع جداً، كما أن جملة الموسيقية ظلت باقية

عاماً، وتتميز بتقديم الموسيقى التقليدية المصرية متأثرة بالموسيقى الروحية، وحصلت أخيراً على جائزة الجانز الألمانية عن ألبوم «السجادة الطائرة». يوضح الفنان المصري: «لأنني أقيم في ألمانيا، أحرص على زيارة مصر بشكل دوري، ولا أقيم في فندق، وإنما في شقتي بحي الزيتون بالقاهرة، وأنزل للجلوس مع الناس على المقاهي وفي الحارة لأعيش مع الناس وأعرف نبض الشارع، وماذا يستمعون، وأسجل كل الملاحظات وعندما أعود إلى ألمانيا أحل الحالة النفسية للمواطن، وأدرس وأبحث عن الموسيقى التي يمكن أن تساعد في استعادة ثقته بنفسه، وكيف يعود ليجب الحياة، كل هذه العوامل أضعتها أمامي في أثناء التلحين. وبعد أن انتهيت من اللحن أعرضه على زوجتي، وهي موسيقية ألمانية، ثم على ابني وهو أيضاً موسيقي، وأرى أن هذا هو السبب الذي يجعل الجمهور يشعر بأنه يستمع لموسيقى ليست غريبة عليه، فيها رائحة مصر، ورائحة سيد درويش وبليغ حمدي، فيها

ليحدثت عن الأزمات والمشكلات التي تحدثت بين المسيحيين والمسلمين، مؤكداً أنها ليست وظيفته، ولكنه ذهب من أجل إعادة الذاكرة الإيجابية، من خلال حكيه قصة نجاح ففته التي كانت قبل 40 سنة في مدرسة للرهبانيات في هذه المحافظة، وحالياً بينهم الفنان، والقاضي، والمحامي، لتكون رسالة إلى الشباب، بأن هذه المجموعة نجحت لأن المجتمع كان متسامحاً ويتقبل وجود الآخر بعيداً عن التطرف. يضيف باسم درويش: «هذه الرسالة موجهة إلى الشباب في الجامعة لينقلوها إلى أطفالهم، فالأمل في التغيير سيكون بداية من جيل الشباب والأطفال، ولذلك نسعى مع وزارة الثقافة المصرية الدكتوراة إيناس عبد الدايم أن تفتح مركزاً ثقافياً بألمانيا، ليستمع المجتمع على الانفتاح والتغير بدلاً من الانغلاق». نشأ عن الثقافة المصرية في قالب عالمي، هي الرسالة التي يسعى باسم درويش إلى توصيلها للجمهور، من خلال فرقة «كايرو ستبس» التي أسسها في ألمانيا قبل 16

يقدم صورة موسيقية تعتمدها على عدة عناصر منها «صوت المطرب» الذي يستخدم كالة موسيقية، وبالتالي ربما يحتاج إليه أو يستغني عنه، مؤكداً أنه كان سعيداً لامتلاء المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية رغم أنه أكد على إعلان الحفل عدم وجود مطربين، وبالتالي الجمهور ذهب إلى الحفل ليستمتع ويستمتع بالموسيقى فقط، وهذا دليل على نجاح الفكرة. وتابع قائلاً: «تعاملت كثيراً مع مطربين ومنشدين، لكن يبقى محمد منير الأكثر احتراماً للفرقة الموسيقية التي تعزف معه، فهو لا يتدخل في عمك كموسيقى، وهو المطرب الوحيد الذي يشجع الموسيقيين ويتعامل معهم بشكل لائق، لكن غيره من نجوم الطرب يتعاملون مع أعضاء الفرق الموسيقية باعتبارهم مجرد مساندين فقط، وهذا لا يليق (داكايرو ستبس) التي حصلت على جائزة الجانز الألمانية في 2018».

يقدم صورة مصر التي لا تزال تعاني من تراث الثقافة المصرية في أوروبا والغرب، وإعادة تقديم الثقافة المصرية بطريقة معاصرة وجاذبة للجمهور في كل زيارته وحفلاته.

في الأذن والوجدان، فرغم أنها كانت سهلة جداً فإنها قوية وباقية، والسري في ذلك أنها تعبر عن الشارع. وعن سبب تسمية المقطوعات الموسيقية لـ«كايرو ستبس» بامكان ومصطلحات مصرية، مثل «سيوة» و«إسكندرية»، و«قهوة جروبي»

وأدركت من الكنيسة، وكذلك من يؤكد درويش أن قوته في التلحين هو الموسيقار الراحل بليغ حمدي، الذي كان قريباً جداً من الشارع، وعندما كان يعرف بالعود كان يعبر عن الحالة الموجودة في الشارع جداً، كما أن جملة الموسيقية ظلت باقية

عاماً، وتتميز بتقديم الموسيقى التقليدية المصرية متأثرة بالموسيقى الروحية، وحصلت أخيراً على جائزة الجانز الألمانية عن ألبوم «السجادة الطائرة». يوضح الفنان المصري: «لأنني أقيم في ألمانيا، أحرص على زيارة مصر بشكل دوري، ولا أقيم في فندق، وإنما في شقتي بحي الزيتون بالقاهرة، وأنزل للجلوس مع الناس على المقاهي وفي الحارة لأعيش مع الناس وأعرف نبض الشارع، وماذا يستمعون، وأسجل كل الملاحظات وعندما أعود إلى ألمانيا أحل الحالة النفسية للمواطن، وأدرس وأبحث عن الموسيقى التي يمكن أن تساعد في استعادة ثقته بنفسه، وكيف يعود ليجب الحياة، كل هذه العوامل أضعتها أمامي في أثناء التلحين. وبعد أن انتهيت من اللحن أعرضه على زوجتي، وهي موسيقية ألمانية، ثم على ابني وهو أيضاً موسيقي، وأرى أن هذا هو السبب الذي يجعل الجمهور يشعر بأنه يستمع لموسيقى ليست غريبة عليه، فيها رائحة مصر، ورائحة سيد درويش وبليغ حمدي، فيها

ليحدثت عن الأزمات والمشكلات التي تحدثت بين المسيحيين والمسلمين، مؤكداً أنها ليست وظيفته، ولكنه ذهب من أجل إعادة الذاكرة الإيجابية، من خلال حكيه قصة نجاح ففته التي كانت قبل 40 سنة في مدرسة للرهبانيات في هذه المحافظة، وحالياً بينهم الفنان، والقاضي، والمحامي، لتكون رسالة إلى الشباب، بأن هذه المجموعة نجحت لأن المجتمع كان متسامحاً ويتقبل وجود الآخر بعيداً عن التطرف. يضيف باسم درويش: «هذه الرسالة موجهة إلى الشباب في الجامعة لينقلوها إلى أطفالهم، فالأمل في التغيير سيكون بداية من جيل الشباب والأطفال، ولذلك نسعى مع وزارة الثقافة المصرية الدكتوراة إيناس عبد الدايم أن تفتح مركزاً ثقافياً بألمانيا، ليستمع المجتمع على الانفتاح والتغير بدلاً من الانغلاق». نشأ عن الثقافة المصرية في قالب عالمي، هي الرسالة التي يسعى باسم درويش إلى توصيلها للجمهور، من خلال فرقة «كايرو ستبس» التي أسسها في ألمانيا قبل 16

ليحدثت عن الأزمات والمشكلات التي تحدثت بين المسيحيين والمسلمين، مؤكداً أنها ليست وظيفته، ولكنه ذهب من أجل إعادة الذاكرة الإيجابية، من خلال حكيه قصة نجاح ففته التي كانت قبل 40 سنة في مدرسة للرهبانيات في هذه المحافظة، وحالياً بينهم الفنان، والقاضي، والمحامي، لتكون رسالة إلى الشباب، بأن هذه المجموعة نجحت لأن المجتمع كان متسامحاً ويتقبل وجود الآخر بعيداً عن التطرف. يضيف باسم درويش: «هذه الرسالة موجهة إلى الشباب في الجامعة لينقلوها إلى أطفالهم، فالأمل في التغيير سيكون بداية من جيل الشباب والأطفال، ولذلك نسعى مع وزارة الثقافة المصرية الدكتوراة إيناس عبد الدايم أن تفتح مركزاً ثقافياً بألمانيا، ليستمع المجتمع على الانفتاح والتغير بدلاً من الانغلاق». نشأ عن الثقافة المصرية في قالب عالمي، هي الرسالة التي يسعى باسم درويش إلى توصيلها للجمهور، من خلال فرقة «كايرو ستبس» التي أسسها في ألمانيا قبل 16

ليحدثت عن الأزمات والمشكلات التي تحدثت بين المسيحيين والمسلمين، مؤكداً أنها ليست وظيفته، ولكنه ذهب من أجل إعادة الذاكرة الإيجابية، من خلال حكيه قصة نجاح ففته التي كانت قبل 40 سنة في مدرسة للرهبانيات في هذه المحافظة، وحالياً بينهم الفنان، والقاضي، والمحامي، لتكون رسالة إلى الشباب، بأن هذه المجموعة نجحت لأن المجتمع كان متسامحاً ويتقبل وجود الآخر بعيداً عن التطرف. يضيف باسم درويش: «هذه الرسالة موجهة إلى الشباب في الجامعة لينقلوها إلى أطفالهم، فالأمل في التغيير سيكون بداية من جيل الشباب والأطفال، ولذلك نسعى مع وزارة الثقافة المصرية الدكتوراة إيناس عبد الدايم أن تفتح مركزاً ثقافياً بألمانيا، ليستمع المجتمع على الانفتاح والتغير بدلاً من الانغلاق». نشأ عن الثقافة المصرية في قالب عالمي، هي الرسالة التي يسعى باسم درويش إلى توصيلها للجمهور، من خلال فرقة «كايرو ستبس» التي أسسها في ألمانيا قبل 16

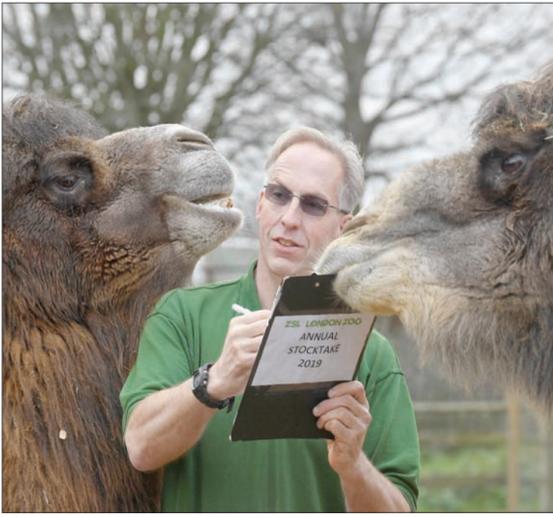
## لقطات طريفة تسجل تفاصيل يوم تعداد الحيوانات في حديقة لندن



سارة إلتون باين من حراس حديقة الحيوان بلندن وهي تطعم عدداً من البطاريق في الحديقة (رويترز)



حارسة حديقة حيوانات لندن... ولقطة طريفة مع ماعز (أب)



مايك تايلر حارس حديقة حيوان لندن خلال عمله في إحصاء الجمال (رويترز)



النمر «جاي جاي» يقرض لوحة وضعها حراس الحديقة (رويترز)

لندن «الشرق الأوسط»

مع بداية العام بدأ حراس حديقة الحيوان بلندن في مهمتهم السنوية بإحصاء الحيوانات المختلفة في الأقفاص وخارجها، وكانت المحصلة، إلى جانب تحديث الملفات الخاصة بالحديقة، مجموعة من الصور الطريفة التي يبدو فيها الحراس منهمكين في عدّ الحيوانات والتفاعل معها في لقطات مرحة. وتم إحصاء 95 بطريقاً من فصيلة «هامبولدت» واثنين من فهود سومطرة. وتضم الحديقة التي تقع داخل متنزه «ريجنس بارك» نحو 19 ألف حيوان من 600 فصيلة، ويحرص المسؤولون كل عام على التأكد من العدد وكتابتته على لوحات تعرض للزوار في بداية العام.

وقد استقبلت الحديقة العام الماضي اثنين من حيوان «تمنودة» الأكل للنمل أطلق عليهما باكو وبوكو، و12 من بيض بطاريق همبولت، التي «فقت» في شاطئ البطريق الخاص بالحديقة. كما انضمت إلى الحديقة علقتان سميتا «أنجل» و«سبايك».

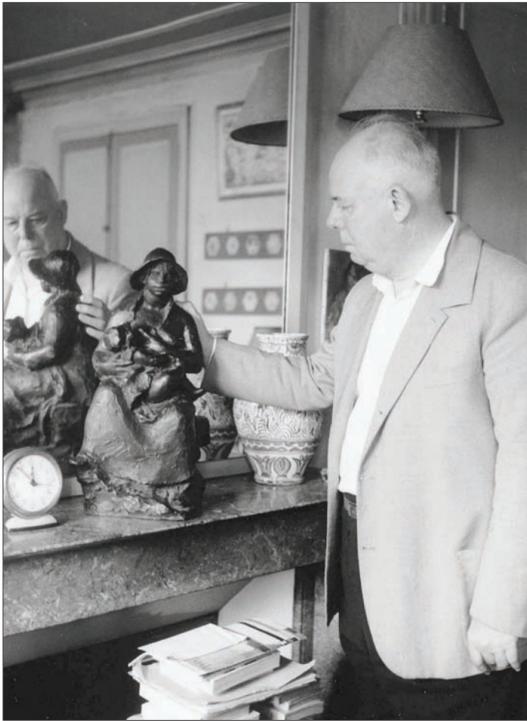
الطريف أن حراس الحديقة قاموا بعد كل الحيوانات الموجودة، ولكن مهمة حراس النحل تعد الأصعب من نوعها، ويتندر البعض بأن التكهن بالعدد يعتبر مقبولاً في هذه الحالة. وقالت أنجيلا رايسان مديرة العمليات في الحديقة لمحطة «سكاى»: «مع وجود أكثر من 19 ألف حيوان يجب علينا حصرها في الحديقة، يقوم كل حارس بعدد ما لديه من حيوانات بطريقته الخاصة، يلجأ البعض لالتقاط الصور في الخزانات المائية وأحواض السمك، حتى يتجنبوا الخطأ في العد، البعض الآخر يقوم باستخدام وسائل ترفيهية لعد المجموعات الكبيرة من الحيوانات مثل تقديم الطعام والمكافآت».

## حين تتجاوز اللوحات مع لقطات الأفلام

## 100 لوحة لاستكشاف رينوار: الأب الرسام والابن مخرج السينما

التي تقدم فيها باريس التحية لفنانها الانطباعي الشهير، ففي عام 2009 استقبل القصر الكبير معرضاً مخصصاً لرسماته خلال الثلاثين سنة التي سبقت وفاته في عام 1919. وقياس مدى تأثيره على من جاء بعده من رسامي النصف الأول من القرن العشرين وكذلك اكتشاف جوانب غير معروفة من أعماله. وفي ذلك المعرض برزت أيضاً الحفاوة بالمرأة، فقد اجتهد الرسام في تصوير موديلات ذوات وجوه مضيئة وجسد لؤلؤي، كل واحدة تشغل بامر ما، كالعزف على البيانو أو المطالعة أو اللهو مع أطفالهن. وهناك من يتمشطن أو يغتسلن وكان «الحياة تمر هادئة» كما يقول الروائي الروسي أنطوان تشيخوف. ويفهم الزائر بأن الرسام كان يكتفي بأن يشاهد الموديل أمامه، ولو للحظات، ليدع في الرسم صوراً عوالم داخلية لا يراها غيره.

يقول الرسام الفرنسي هنري ماتيس أحد أبرز الفنانين التشكيليين في القرن العشرين عن لوحات رينوار إن بعض اللوحات التي رسمها في سنواته الأخيرة قبل وفاته كانت من أجمل ما رسمه طيلة حياته على الإطلاق خصوصاً لوحة «السباحات» فهي رائعة اعتنى كل منهما عناية خاصة بإبراز ما لديهما من نعمة وحساسية وحبوية ونزوع نحو الحرية والتواصل في المشاهدة والتمتع بالريف الساحر على العاصمة باريس، بعد جولة في شمال أفريقيا، لم يعد يكتفي باللوحات التي تصور الطبيعة بل كانت أولى لوحاته عبارة عن امرأة جميلة ترتدي الزي الجزائري. لكن النقاد وصلات العرض لم تتقبل مثل هذه اللوحات تماماً مثل زملائه أمثال بول سيزان الذي مارس تصوير المشاهد الطبيعية وكلود مونيه الذي رسم «انطباع شمس مشرقة»، فشكّلوا بالتالي الحركة الانطباعية كمذهب جديد للرسم الذي يقترب من الحقيقة وهو ما يعتبر ثورة فنية في عالم الرسم استقطبت معظم فنانين أوروبا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.



جان رينوار

أمام الجمهور العريض. وهناك موضوع أساس يكاد يستولي على المعارض وهو الاحتفاء بالمرأة، سواء في المشهد السينمائي أو النساء العالم قائم بذاته في أعمال



«طريق بين الحشائش الطويلة» (متحف أورساي)



الأب والابن سويبا

بحثي، هذه المرة، بلوحات فنية معاصرة فحسب بل بالكثير من الفوتوغرافيا والمقاطع الفيلمية والوثائق وملصقات السينما وأزياء الممثلين. وكثير من تلك القطع تعرض للمرة الأولى



جان رينوار بريشة والده

أبيه، وكذلك أعمال الانطباعيين الآخرين من الفترة نفسها، حين كان القرن التاسع عشر يلفظ آخر أنفاسه. كما يركز

في متحف «أورساي» للفن المعاصر في باريس، يقام معرض فريد من نوعه يجمع بين الرسم الانطباعي والسينما. ومصدر الفكرة هو أنه يقود الزائر، عبر مجموعة مختارة من اللوحات والصور، إلى استكشاف العالم الفني لاثنين من كبار فناني فرنسا، الأول هو الرسام بيير أوغست رينوار، إحدى قامات المدرسة الانطباعية، والثاني هو ابنه جان رينوار، المخرج الذي بنى شهرته على موهبته الخاصة. وتولى مهمة تنظيم المعرض الناقد والمؤرخ وأستاذ الفن باسكال بوناغو، الذي صدر له عن منشورات «دو شين» كتاب مصور فخم بعنوان «100 لوحة تروي رينوار».

لا بد من التذكير، هنا، بأن استكشاف عالم الرسم لا يعني تفسير لوحاته. فهو كان قد أوصى بصرف النظر عن أي محاولة من ذلك النوع لأنه كان يؤمن بأن «تفسير اللوحة ليس من الفن في شيء». لذلك لا بد للباحث عن متعة النظر من الاكتفاء بالتجول والفرجة ومتابعة ذلك الحوار الخفي القائم بين لوحة هنا وصورة فوتوغرافية هناك، أي بين التشكيل والسينما.



غابرييل زوجة رينوار وطفله جان

باريس: «الشرق الأوسط»

لا بد من التذكير، هنا، بأن استكشاف عالم الرسم لا يعني تفسير لوحاته. فهو كان قد أوصى بصرف النظر عن أي محاولة من ذلك النوع لأنه كان يؤمن بأن «تفسير اللوحة ليس من الفن في شيء». لذلك لا بد للباحث عن متعة النظر من الاكتفاء بالتجول والفرجة ومتابعة ذلك الحوار الخفي القائم بين لوحة هنا وصورة فوتوغرافية هناك، أي بين التشكيل والسينما.

إن التبادل بين الأب والابن لا يقتصر على تشابه في المزاج الفني بقدر ما يمتد إلى لعبة مضرة من التأثير المتبادل. لقد رسم أوغست رينوار أجواء تبدو وكأنها مشاهد من أفلام، كما قام جان رينوار برسم لقطات سينمائية تبدو وكأنها لوحات تشكيلية.

ينتهي زائر المعرض إلى أن المخرج لم يكن يوجه ممثليه وممثلاته فحسب بل كان يضعهم في أماكن محددة داخل اللقطة، مستلهماً جماليات التعبير الفني في لوحات

## المهيني نائبا لمدير عام «العربية» و«الحدّث»



مدوح المهيني



الدكتور نبيل الخطيب

دبي، الشرق الأوسط

أعلن الدكتور نبيل الخطيب، المدير العام الجديد ل«العربية» و«الحدّث»، أمس، عن تعيين مدوح المهيني في منصب نائب المدير العام، على أن يستمر المهيني في شغل منصب رئيس تحرير موقع «العربية نت» الإلكتروني، الذي يشغله منذ عام 2016، ريثما تستكمل التعيينات ذات الصلة.

وتسلّم المهيني عدداً من المهام الصحافية خلال مشواره المهني، الذي امتد لنحو 19 عاماً. أبرزها في صحف «الرياض» و«إيلاف» و«الشرق الأوسط»، التي عمل مراسلاً لها في العاصمة الأميركية واشنطن سنوات عدة. والمهيني متخرج في «جامعة جورج ميسون» في الولايات المتحدة.

خلال ترؤس الخطيب الاجتماع الأول لمجلس إدارة الهيئة  
مشاريع سياحية كبرى تحوّل السعودية وجهة عالمية

الخطيب خلال الاجتماع

ستشهد نقلة مهمة في قطاع السياحة الذي يمثل عصباً رئيسياً في رؤية السعودية 2030، مبيّناً أهمية الدور الذي ستقوم به هيئة السياحة في تنظيم وتطوير صناعة السياحة باعتبارها رافداً رئيسياً للاقتصاد الوطني، وأحد البدائل الأساسية للنفط، وأبرز القطاعات المؤثرة لفرص العمل.

وكان الخطيب يتحدث خلال اجتماعات مع كبار المسؤولين في قطاع هيئة السياحة، عقب مباحثته مهام عمله الجديد.

الرياض، الشرق الأوسط

أكد أحمد الخطيب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالسعودية، أن السياحة السعودية ستشهد هذا العام والعام المقبل مشاريع وبرامج سياحية كبرى، بدعم من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، ستسهم في تحويل البلاد إلى وجهة سياحية إقليمية وعالمية مهمة.

وقال الخطيب: «الفترة المقبلة

كبيرة أمناء متحف «ريينا صوفيا» لـ التنترق الأوسط: بيكاسو لم يكن متحمساً للفكرة في البداية  
جدارية «غرنیکا»... نداء إنساني صامت في مواجهة الإرهاب والوحشية

لندن، الشرق الأوسط

ربما كانت «غرنیکا» أشهر جدارية من أعمال الفنان الإسباني العالمي بابلو بيكاسو على الإطلاق. ذاعت شهرتها عالمياً وطاف ذكرها المشرق والمغرب حتى إنك لا تكاد تلاحظ ركناً من أركان العالم إلا وفيه نسخة من هذه الجدارية الشهيرة.

ولكن انتهى المطاف الآن بالجدارية الأصلية بعد جولات عديدة حول العالم في متحف «ريينا صوفيا» في العاصمة الإسبانية مدريد. وكان بيكاسو قد نفذ الجدارية في أواسط يونيو (حزيران) من عام 1937 بتكليف مباشر من حكومة الجمهورية الإسبانية الثانية، وعرضت للمرة الأولى في الجناح الإسباني للمتحف الإسباني الدولي للتقنيات والفنون في الحياة المعاصرة الذي أقيم في العاصمة الفرنسية باريس في نفس العام.

أول ما يلاحظه أي زائر للمتحف الإسباني أن الجدارية الأصلية هي أكبر حجماً فعلاً مما يتصور أي إنسان لم يراها من قبل، إذ تبلغ مساحتها 3,50 متر في 7,87 متر، مما يجعلها أكثر إثارة للذهول والإعجاب والروع في القلوب.

وتحكي جدارية «غرنیکا» قصة حقيقية، وهي قصة الإبادة الجوية لبلدة صغيرة من إقليم الباسك الإسباني التي استلهمت الجدارية نفس اسمها، وكانت البلدة في بادئ الأمر شاهدة عيان على قسوة الحرب الأهلية الإسبانية (1936 - 1939)، وتعد سجلاً مؤثراً لأحد أولى الغارات الجوية على السكان المدنيين في أي مكان حول العالم. ومما يؤسف له، تحولت هذه القصة من المحلية إلى العالمية بحيث يمكن أن تتكرر نفس المساة في أي حرب أخرى.

وفي مقابلة مع جريدة «الشرق الأوسط»، قالت بالولما استبيان، كبيرة أمناء متحف «ريينا صوفيا»، إن بيكاسو لم يكن متحمساً للفكرة في أول الأمر بيد أنه قبل ذلك التحدي الكبير في وقت لاحق.

وأضافت السيدة استبيان قائلة: «استغرقت الأعمال التحضيرية لهذه الجدارية الكبيرة من بيكاسو ستة أيام كاملة، وذلك قبل الشروع في التكوين النهائي للجدارية ذاتها. ومن الحقائق الغريبة التي ذكرها بيكاسو في إحدى رسائله التي أرسلها إلى مدير المتحف أن الجدارية كانت «تبدو وكأنها كانت آتية من عالم آخر».

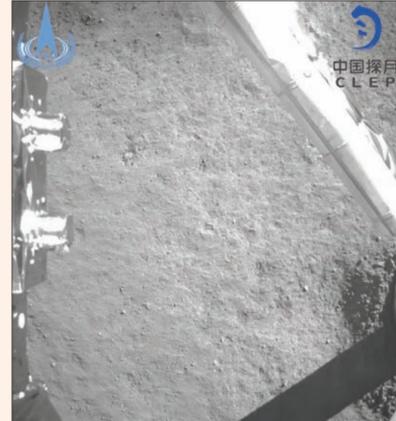
وتوضّح كبيرة أمناء المتحف أن جدارية بيكاسو: «قد أثارت العديد من التساؤلات والجدال، ربما يرجع ذلك إلى قرار بيكاسو بتركيز على تيمات مستلهمة من الصور البارزة في إبداعاته الفنية السابقة، وذات العلاقة الوثيقة والدائمة في ما يتصل بأحداث خاصة في حياته نفسه».

ومن الصور الأكثر لفتاً للانتظار وجذباً للاهتمام تلك التي تعكس أسرار الرعب والهلع والألم، إذ عبّر بيكاسو

عن الناس بأفواه مفتوحة وعيون متسعة من بالغ الآلام التي تعرضوا لها. كما تظهر معاناة حيوانات تلك البلدة في تلك الجدارية أيضاً من خلال آلام الثيران والحياد البادية خلالها. وكانت الألوان الغالبة على جدارية «غرنیکا» هي الأسود، والأبيض، والرمادي.

والناس بأفواه مفتوحة وعيون متسعة من بالغ الآلام التي تعرضوا لها. كما تظهر معاناة حيوانات تلك البلدة في تلك الجدارية أيضاً من خلال آلام الثيران والحياد البادية خلالها. وكانت الألوان الغالبة على جدارية «غرنیکا» هي الأسود، والأبيض، والرمادي.

وهنا تقول استبيان: «يشكل الثور الإسباني الاتجاه الدفاعي في الجدارية نحو الفخر والإعجاب، في حين يعبر الحصان عن الانطباع الثانوي السلبي المقابل. وفي ذلك الوقت، كان الصدام الدامي مثيراً للصدام العاطفي، وفيه، كما هو واضح من الجدارية أن الثور يجسد الفحولة الشوفينية، في حين يمكن إلحاق صورة الحصان بالمرأة في قراءة أخرى متأنية للجدارية نفسها. ومن شأن الحصان أن يعبر عن رمزية ضحايا مذبحه بلدة الباسك المريعة، ويرمز كذلك إلى سلبية ردة الفعل، والانتكاس في مواجهة بؤس الواقع». وتعد الأمومة من العالم

يسجل واقعة تاريخية حيث تنضم الصين للولايات المتحدة الأمريكية وروسيا في سباق الفضاء  
مسبار صيني ينجح في الهبوط على الجانب المظلم للقمر

صورة التقطها المسبار الصيني للجانب البعيد من القمر وهي الأولى من نوعها (أ.ف.ب)

لندن، الشرق الأوسط

مع إعلانها هبوط مسبار فضائي بنجاح صباح أمس على الجانب البعيد للقمر، حفرت الصين لنفسها موقعا خالداً في تاريخ رحلات الاستكشاف الفضائية لتصبح أول دولة تصل إلى هذا الجزء الذي لم يستكشف بعد من القمر.

وحسب ما ذكرت الوكالة الألمانية لأبناء، فقد هبط المسبار صباح أمس، تحديداً في الساعة 1026 صباحاً بالتوقيت المحلي (0226 بتوقيت غرينتش)، ونقل أول إشارة من الجانب المظلم من القمر إلى الأرض، عبر القمر الاصطناعي «تشويه تشياو». وقد تضمن النقل صورة عن قرب للجانب البعيد من القمر.

وهبط المسبار في «حفرة أيتكن»، التي تم إطلاق هذا الاسم عليها، تيمناً براند الفضاء الأميركي، روبرت جرانت أيتكن، بالقرب من القطب الجنوبي للقمر. ومن جانبه، قال وو ويرين، المصمم الرئيسي للبرنامج الصيني لاستكشاف القمر، إن عملية هبوط المسبار «كانت تمثل تحدياً كبيراً في ظل قصر الوقت، والصعوبة البالغة والمخاطر، بحسب ما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وكانت سفينة الفضاء بدأت في الهبوط في الساعة 1015 صباحاً، على بعد 15 كيلومتراً من سطح القمر، بمساعدة محرك ذي دفع متغير، بحسب ما ذكرته إدارة الفضاء الوطنية الصينية.

وقال وو إن العملية باكملها تمت تلقائياً، من دون أي تدخل من جانب المراقبة الأرضية. وأشارت وكالة الفضاء الصينية في بيان على

موقعها الإلكتروني، إلى أن الهبوط كشف عن الغموض المحيط بالجانب البعيد من القمر و«فتح صفحة جديدة في تاريخ اكتشاف البشر للقمر» حسب ما نقلت وكالة «رويترز». وتضمن البيان صورة ملونة التقطت بزوايا واسعة لحفرة على سطح القمر.

وهبط المسبار، الذي يضم مركبة إنزال وعربة منجولة، في منطقة محددة قرب القطب الجنوبي للقمر وتشمل مهام المسبار تشانغ اه - 4 الرصد الفلكي ومسح التضاريس والتكوين الصخري للقمر وقياس الإشعاع النيوتروني والذرات المحايدة لدراسة البيئة على الجانب المظلم من القمر.

«قوة فضائية رئيسية بعد هبوط المسبار إنجازاً مهماً ليكفي في سعيها للحاق بروسيا والولايات المتحدة كي تصبح قوة فضائية رئيسية بحلول عام 2030». وتعززت الصين البدء في بناء محطة فضائية ماهولة

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

## السعودية ومنطقة الخليج

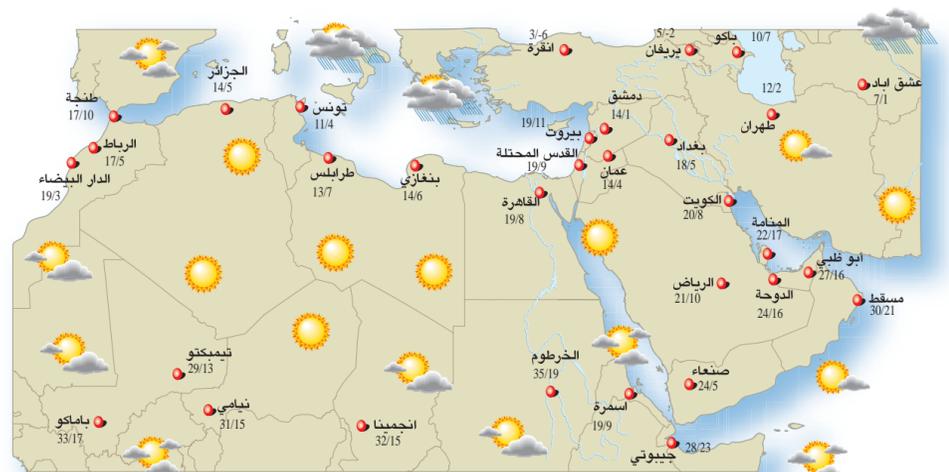
تجلب الجبهة الباردة السحب والغيوم المتفرقة عبر أواسط السعودية، مع توقعات بالطقس الجاف في تلك المنطقة بقية اليوم، وهبوب العواصف العاتية التي تضرب شمال شرقي السعودية، وتؤدي إلى إثارة الغبار والأترية في الأجواء. ويكون الطقس شمساً عبر أجواء اليمن وسلطنة عمان والإمارات.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط الأمطار خلال الفترات الصباحية على شرق العراق، مع توقعات بسقوط الشمس مع اقتراب فترات ما بعد الظهر، وتهطل الأمطار الغزيرة المتفرقة طوال اليوم على لبنان وغرب سوريا وشمال فلسطين، وتكون الأجواء جافة على الأردن وجنوب فلسطين.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة إلى شمال شرقي ليبيا، مع توقعات بهطول أمطار غزيرة أخرى على شمال شرقي الجزائر، مع الغيوم والسحب المتفرقة التي تظهر في سماء السودان وموريتانيا، مع الطقس الجاف الذي يعم بقية أنحاء الشمال الأفريقي.



## أمريكا الشمالية

تتساقط الأمطار والثلوج الخفيفة على نونفا سكوتيا، مع الطقس الجاف الذي يعم أنحاء نيو إنجلاند في فترات ما بعد الظهر. ويستمر تساقط الأمطار على الجنوب الشرقي من البلاد مع احتمال وقوع الفيضانات في لويزيانا. وتكون أجواء أواسط أمريكا الشمالية جافة بصفة عامة، مع توقعات بهطول الأمطار وانهمار الثلوج الجليدية حتى بريتيش كولومبيا وواشنطن.

## أوروبا

تهب الرياح الباردة على منطقة البلطيق وبولندا، مع انهمار الثلوج الغزيرة التي تعيق السفر على الطرق البولندية في شرق جبال الألب، مع توقعات بتساقط الأمطار الغزيرة والثلوج المنهمرة على منطقة البلقان وحتى اليونان. ويستقر المرتفع الجوي في أجواء المملكة المتحدة، ويؤدي إلى الظروف الجوية الجافة على أغلب أنحاء غرب أوروبا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

## سودوكو

|   |   |   |   |   |  |  |   |   |
|---|---|---|---|---|--|--|---|---|
| 5 | 6 | 3 | 7 |   |  |  |   |   |
|   |   | 6 | 9 | 1 |  |  |   |   |
| 4 |   |   |   |   |  |  |   |   |
| 2 |   |   | 4 |   |  |  |   |   |
| 3 |   |   | 8 |   |  |  |   | 7 |
| 4 |   |   | 2 |   |  |  |   |   |
|   |   |   | 7 | 1 |  |  |   | 5 |
|   |   |   |   |   |  |  | 8 | 6 |
|   |   |   | 4 |   |  |  |   | 3 |

## الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 2 | 9 | 3 | 6 | 1 | 4 | 7 | 5 |
| 1 | 3 | 4 | 7 | 5 | 9 | 6 | 8 | 2 |
| 5 | 6 | 7 | 8 | 2 | 4 | 9 | 3 | 1 |
| 2 | 8 | 6 | 9 | 1 | 3 | 5 | 4 | 7 |
| 9 | 1 | 5 | 2 | 4 | 7 | 3 | 6 | 8 |
| 4 | 7 | 3 | 5 | 8 | 6 | 1 | 2 | 9 |
| 3 | 5 | 2 | 4 | 9 | 8 | 7 | 1 | 6 |
| 6 | 4 | 8 | 1 | 7 | 5 | 2 | 9 | 3 |
| 7 | 9 | 1 | 6 | 3 | 2 | 8 | 5 | 4 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





مستتاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## محاسبة الميديا القطرية... أميركياً

الحكمة القديمة تقول: الشيء إذا زاد عن حده انقلب ضده، أو: ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع. ربما ينطبق هذا على الأخطبوط الإعلامي القطري العالمي الذي تخبط وتلبط أطرافه ذات اليمين وذات الشمال. تستثمر السلطات القطرية أموالاً قارونية في الميديا، صراحة وخفية، عبر مؤسسات ومن خلال أفراد، داخل دول بعيدة كل البعد عن صحراء وشواطئ قطر، في المقلب الآخر من العالم، وتملا الدنيا ضجيجاً وطبلاً وزمراً، بالسنة كثيرة. لكن التمدد خارج المنطق الطبيعي لا بد أن تعاقبه الطبيعة نفسها، وهنا نتحدث عن الطبيعة السياسية.

الخبر يقول إن التحضير جار في الكونغرس الأميركي لسن قانون بلاحق مؤسسات إعلام قطرية، وبحسب صحيفة «ديلي بيست» الأميركية تأتي قناة «الجزيرة إنغليش» على رأس قائمة القنوات التلفزيونية، التي يستهدفها القانون الجديد، الذي قام بتبنيه مجموعة من أعضاء الكونغرس الجمهوريين المحافظين، بعدما وضعوا المواد التي تبنيها القناة القطرية تحت المهر لمدة عام تقريباً، بهدف التحقق من صحة الاتهامات بشأن استخدامها كجوق يروج لسياسة كيانات، تصنفها واشنطن جماعات إرهابية.

مساعد أحد أعضاء الكونغرس الجمهوريين المهتمين بإنفاذ القانون الجديد، كشف عن أنه سيتم التدقيق في الوسائل والمنصات الإعلامية القطرية الأخرى أيضاً.

كما أشار المصدر نفسه في تصريح لصحيفة «ديلي بيست» إلى أن «القطريين يقومون بإدارة منصات أخرى مثل (ميدل إيست آي)، ومنصات رقمية، يتخذ بعضها الولايات المتحدة مقراً لها، ويقوم البعض الآخر بالبحث من خارج الأراضي الأميركية ويتم نشر مقاطع منه، عبر منصات اجتماعية مثل (تويتر) و(فيسبوك)، بواسطة برامج الروبوت».

القانون يشمل أيضاً التمدد الروسي الإعلامي داخل أميركا، والحديث عن «روسيا اليوم» ومنصة «سبوتنيك»، غير أن الحديث عن نفوذ إعلامي روسي - بصراحة وحرق القمامة إلى اتخاذ إجراءات ضد المصانع المسيحية للتلوث ومحطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم. وقال منتقدون: إن الإجراءات لم تكن كافية ولم تنفذ بدقة. وذكرت منظمة الصحة العالمية في تقرير العام الماضي، أن الهند بها 14 مدينة هي الأكثر تلوثاً في العالم وتحتل دليهي المركز السادس. وأفادت دراسة نشرت هذا الشهر في دورية «الانسيت بلانيتاري هيلث»، بأن الهواء السام في الهند أودى بحياة 1,24 مليون شخص، أي 12,5 في المائة من إجمالي الوفيات في عام 2017.



المثلة والمغنية الأيرلندية جيسي باكلي اختيرت أمس في القائمة القصيرة لجوائز البافتا للمسرح الإنجليزي (رويترز)



## سمير عطالله أسر الهويات

أضعت قبل سنوات جواز سفرها البريطاني وأنا في باريس، فتمكنت من العودة إلى بيروت بالجواز اللبناني. وبعدها، قف، فيما جلست أنتظر صدور بدل عن ضائع من السفارة البريطانية، اكتشفت أنني أصبحت أسيراً. ذهبت أطلب تأشيرة من القنصلية الفرنسية فقبل لي، تعال بعد شهر. وحاولت السفر إلى غير بلد عربي فقبل لي «ألا تحمل جوازاً أجنبياً؟» وتبين لي أن أفضل الحل بدل الانتظار على أبواب القنصليات هو انتظار وصول الجواز الذي منحني إياه الملكة إليزابيث الثانية منذ 35 عاماً على وجه الضبط. ارتعدنا جميعاً في المنزل قبل أيام عندما دعيتني (MBC) إلى التسجيل في دبي مع الزميل ياسر عمرو في برنامج «بالمتخصص». تفقدت جوازي البريطاني ولم أجده. وقلبتنا المنزل ولم نجد. وأنا لا أدخل مكاناً في البيت سوى زاويتي على الشرفة وغرفة النوم. ومع ذلك فتنشأ كل الغرف والمطبخ والوسادات.

سألت (MBC) إن كان في الإمكان إرسال تأشيرة برقية، على الجواز اللبناني، فأجبت أنها مسألة طويلة ومربكة. وعدت أفتش كل حقيبة استخدمتها في السنوات الماضية بحثاً عن جواز له غلاف أحمر لا أزرق. فيلماً واستسلمت لفكرة الاعتذار عن عدم الحضور رغم رغبتني الشديدة في السفر إلى دبي. وفكرت في اللاجئين الذين يعيشون في هذا العالم إلا من ورقة إثبات يحصلون عليها في صعوبة وتوسل.

قبل الحرب العالمية الأولى كان في إمكان أي إنسان أن يتنقل حول العالم ومعه «وثيقة» من دون صورة. ثم قلبت الحرب جميع البشر إلى أعداء وغرباء ولاجئين. وأصبح على كبار الشخصيات والأدباء والفنانين أن يبقوا في الطوابير أذلاء مهانين في انتظار إشارة من موظف عادي.

تقول صحف ألمانيا إن عدداً كبيراً من اللاجئين السوريين يعودون إلى ديارهم بسبب حالة الغربة التي يشعرون بها. ورغم المعاملة المستقيمة يشعرون بالذل. وغربة اللغة وغربة المناخ وغربة العادات. ولا يعرف أحد عدد العرب الذين يطالبون جوازات وجنسيات حول العالم. ليس من أميركا وبريطانيا وفرنسا، بل من دول صغيرة في الكاريبي، يبدو جوازها مضحكاً، إضافة إلى كونه مربياً. وفي كل الحالات، مذل.

كان المسافر يشعر بالإهانة عندما تطلب منه بصمته. الآن تطلب منه مأمور الجوازات الإبهام زائداً أربعة أصابع أخرى، وعندما تنتهي هذه المذلة يطلب منك الوقوف أمام كاميرا. وبعد كل ذلك تشعر الموظف أنه سمح لك بالدخول رغماً عنه. فكل مسافر لم يعد مشروع ضيف، بل مشروع إرهابي. ونحن نعمل من أجلكم. وإضافة إلى الأصابع والصورة، عليك الآن أن تدخل تفتيش الحقائق. أخلع سنرتك وحداءك وسير سروالك. كم يضحك الذين يرون سروالك تدلى فيما تحاول استعادة الحزام والهاتف والحقيبة والحداء وكرامتك، والخاتمة أننا نعرفنا على الجواز البريطاني في أحد جيوب حقيبة اليد. وهو لا ينفق في مرحلة التفتيش.

## تركيز الجزيات السامة يزيد 12 مثلاً عن المستوى الذي توصي به الحكومة الأميركية ضباب دخاني سام يلف نيودلهي... والتلوث يتفاقم

أعلنت في 2018 فشلت فشلاً نريعاً. وتتم تسجيله يوم 23 ديسمبر (كانون الأول). وقال سونيل داهيا، وهو عضو بارز في منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة: «الظروف المناخية ساهمت في الأزمة، لكن علينا أن نقر بأن معظم الخطوات التي

أعلنت في 2018 فشلت فشلاً نريعاً. وتتم تسجيله يوم 23 ديسمبر (كانون الأول). وقال سونيل داهيا، وهو عضو بارز في منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة: «الظروف المناخية ساهمت في الأزمة، لكن علينا أن نقر بأن معظم الخطوات التي

أعلنت في 2018 فشلت فشلاً نريعاً. وتتم تسجيله يوم 23 ديسمبر (كانون الأول). وقال سونيل داهيا، وهو عضو بارز في منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة: «الظروف المناخية ساهمت في الأزمة، لكن علينا أن نقر بأن معظم الخطوات التي

أعلنت في 2018 فشلت فشلاً نريعاً. وتتم تسجيله يوم 23 ديسمبر (كانون الأول). وقال سونيل داهيا، وهو عضو بارز في منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة: «الظروف المناخية ساهمت في الأزمة، لكن علينا أن نقر بأن معظم الخطوات التي

أعلنت في 2018 فشلت فشلاً نريعاً. وتتم تسجيله يوم 23 ديسمبر (كانون الأول). وقال سونيل داهيا، وهو عضو بارز في منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة: «الظروف المناخية ساهمت في الأزمة، لكن علينا أن نقر بأن معظم الخطوات التي

## العثور على يخت هجرته مراهقة بعد فشل محاولتها الإبحار حول العالم

بعد ثمانية أعوام من محاولة مراهقة الإبحار به حول العالم، تم العثور على يخت يبلغ طوله 12 متراً، مهجوراً في المحيط الهندي بالقرب من السواحل الجنوبية لأستراليا. وكانت الشرطة في مدينة كانبيرا الأسترالية، قد قالت في بيان لها، إن طائرة لتتبع أسراب أسماك التونا كانت أول من رصد اليخت «اوبل آي»، أي «العين الوحشية»، مقلوباً ومغطى بكائنات بحرية قشرية بالقرب من جزيرة كانغارو، وهي مقصد سياحي يلقى إقبالاً جنوبياً أستراليا، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وتم التعرف على اليخت، أول من أمس، الأربعاء، على أنه الزورق الذي استخدمته المراهقة الأميركية آبي سوندرلاند، التي كانت تبلغ من العمر وقتها 16 عاماً، للسفر على متنه عام 2010. في محاولة لكي تصبح أصغر شخص سناً يسافر حول العالم بمفرده، ومن دون أطقم مساعدة. وتم إنقاذ سوندرلاند بعد أن دمرت عاصفة زورقها في وسط المحيط الهندي، على مسافة نحو 3220 كيلومتراً من سواحل أفريقيا وأستراليا. وأذاعت محطة «إيه بي سي» التلفزيونية الأسترالية بياناً لسوندرلاند، قالت فيه: «إنني شعرت بالدهشة والحماس»، بعد العثور على الزورق.

وأضافت: «لقد أعاد ذلك إلى ذهني كثيراً من الذكريات، بعضها طيب والآخر ليس جيداً تماماً، ولكنه شيء رائع أن أرى الزورق بعد كل هذه الفترة الطويلة، وبدا شكله مخيفاً إلى حد ما، غير أن ذلك امر متوقع بعد مرور هذه الفترة الطويلة». وبدأت سوندرلاند في الإبحار بالزورق من ولاية كاليفورنيا في يناير (كانون الثاني) عام 2010، واضطرت إلى التوقف في رحلتها مرتين، بسبب حدوث عطلين فنيين. وبعد أن أمضت خمسة أشهر في البحر، كسرت الأمواج التي بلغ ارتفاعها تسعة أمتار قلع الزورق في المحيط الهندي، فقامت بإرسال إشارات استغاثة.

ورصدت طائرة من ميناء بيرث الأسترالي الزورق، وأجرت اتصالاً معها طوال نحو 20 ساعة، ثم التقطتها سفينة فرنسية، وأقلتها إلى جزيرة رويونيون الكائنة بالقرب من مدغشقر. يذكر أن الرقم القياسي العالمي للقيام برحلة بحرية منفردة حول العالم، سجلته الفتاة الأسترالية جيسيكا وانستون (16 عاماً) في وقت لاحق من عام 2010.

## «اللوافر» الباريسي يسجل عاماً قياسياً باستقباله عشرة ملايين زائر



باريس - لندن - «التشرق الأوسط»  
سجل متحف اللوفر في فرنسا أكبر عدد له على الإطلاق باستضافات 10.2 مليون زائر خلال العام الماضي. وقال المتحف الذي يضم لوحات شهيرة، من بينها الموناليزا للرسام ليوناردو دافينشي، وكذلك تماثيل وتحف: إن العدد ارتفع بنسبة 25 في المائة مقارنة بالعام السابق. وكان انتعاش السياحة في باريس وفي فرنسا بشكل عام وراء هذا الارتفاع في عدد الزوار. وارتفع عدد السياح في منطقة باريس على مدار العامين الماضيين بعدما شهدت سلسلة من الهجمات الإرهابية، خلفت أكثر من 230 قتيلاً في فرنسا في عامي 2015 و2016.

وكان اللوفر أكثر ما تم زيارته في المنطقة، بحسب الأرقام الصادرة عن هيئة السياحة الإقليمية، ويليها برج إيغل في المرتبة الثانية، ولم تشمل هذه الأرقام كاتدرائية نوتردام أو كنيسة «سركير» (القلب المقدس) الواقعة على تلة في مونمارتر، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وأشارت أرقام عام 2016، استناداً إلى التقديرات، إلى أن توافد الزوار عليهما كان أعلى من اللوفر.

## انطلاق أكبر بطولة للصيد بالصقور في دبي... جوائزها 10 ملايين دولار

دبي - لندن - «التشرق الأوسط»  
لهواة ومحترفي الصيد بالصقور، انطلقت في دبي منافسات بطولة فراع للصيد بالصقور، التي توضع بانها «أكبر بطولة عربية». وتعد البطولة الأكبر عربياً من حيث عدد المشاركين، ومن حيث الجوائز التي يتناهلها الفائزون، وتزيد على 35 مليون درهم (9,5 مليون دولار).

ينظم البطولة مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث في دبي، ومن المتوقع أن يزيد عدد المتنافسين على ألف شخص من هواة تربية الصقور والصيد بها، حسبما قاله منظموها للبطولة لوكالة الأنباء الألمانية، أمس (الخميس). وقال راشد مبارك بن مرخان، نائب الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، إن «البطولة